





کتابخانه مرکزی و مرکز اسناد دانشگاه تهران

بخش دیجیتال

نام کتاب: مجموعه (جلد ۳، ۲)

مؤلف: علامه حلّی - علی محمد خراسانی

شماره کتاب: ۵۳۵ مجموعه

اندازه: ۲۶، ۵ x ۱۸

تاریخ تصویربرداری: ۱۳۸۴/۱۲/۲۸



Lib. de la Cour

کتابخانه مرکزی و مرکز اسناد

نام

شماره میکرופیلم شده در تاریخ

شماره میکروفیلم ۳۵/۱۱/۳۵

ع	م	ع
	۵۱۷۵	۵۰۳۲

کتابخانه مرکزی و اسناد

از مجموعه نسخه های خطی اهدائی

سید محمد مشکوة

۵۹۲۱۶

(۲۹۵)

۲۲۷۷

کتابخانه مرکزی و مرکز اسناد
کتابخانه مرکزی و مرکز اسناد
کتابخانه مرکزی و مرکز اسناد

۱- کتاب کشف الحقیق
۲- کتاب نهج الحق و کشف الصدق
نصف علامه
اصم بصدق علامه الحرم



کتابخانه مرکزی و مرکز اسناد
کتابخانه مرکزی و مرکز اسناد
کتابخانه مرکزی و مرکز اسناد



۲۲x۱۵/۵-
۲۴/۵x۱۸-

۱۵x۹/۵ خط ۲۱
۱۹x۱۲ خط ۲۵

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله القديم القاهر العظيم القادر الحكيم الغافر الكريم الساتر الاول الآخر
الظاهر العالم بمكنونات السرائر الخفية مستودع انوار الضمائر المبدع لاجناس
الموجودات من غير احتياج الى شريك وموازن المخترع لانواع المكنونات
غير افتقار الى معين ومظاهر احمد على انعامه الغامر واشكره على
الزائد الزاخر والصلوة على سيد الاول والاخر محمد المصطفى وآله
الاما جد الاكابر المعصومين من الصغار والكبار المودين في الموارد
والمصادر **اما بعد** فان رسوم السلطان العظيم مالك رقاب الامم
ملك ملوك طوائف العرب والعجم شاهنشاه المعظم راحم العباد
لطف الله في البلاد ورحمة الله تعالى في العالمين وطل الله على الخلائق جميع
محبي سنن الانبياء والمسلمين باسط العدل وناشره ومحبي المودة
المودين بالانبياء الربانية والمدود منه تعالى بالالطاف الالهية
ذو النفس القدسية والرياسة الانسية الواصل بفكره الثابت
الى اسنى المراتب المرتقى برأيه الصائب الماوج الشهاب النواقب المتميز على
جميع البرية بجود القربى وصدق الروية او الجانوا **بسم الله**
وجه الارض خلد الله ملكه الى يوم العرض ولا زالت الروية محققة
بالظفر والنصر ودولته محروسة من العين لليوم الحشر والنشر رسم
بوضع رسالة تشمل على ذكر فضائل المؤمنين على ابن الطالب
عليه افضل الصلاة والسلام فامتثلت كما رسمه وسارعت الى الخدمة
وضعت هذا الكتاب الموسوم بكشف اليقين في فضائل المؤمنين
على سبيل الاجارة والاختصار في غير تطويل ولا اكثار فان فتح ذلك

نور مواز

خدا

امر

يودى

يودى الملل اذ احصر فضائل الله لم يرواه اخطب خوارزمي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو ان الرياض اقلام والبحر مداد
والجن حساب والانس كتاب ما احصوا فضائل علي ابن ابي طالب
من يصفه الله صلى الله عليه وآله كمثل ذلك كيف يمكن التعيين عن وصفه
فضائله وقال بعض الشعراء وقد لاموه في ترك مدح امير المؤمنين
صلى الله عليه وسلم فقال لا تلمني في ترك مدح علي انا ادري بحال واهل
ان اهل السماء والارض والعجز سواي عن حصر اوصاف قنبر
وقال بعض الفضلاء وقد سئل عن فضائله عليه السلام
فقال ما اقول في شخص اخفا اعداؤه فضائله حسدا منه واخفا
اوليائه فضائله خوفا وحذرا وظهر فيما بين هذين فضائل طهقت
الشرق والغرب لكن خشي في هذا المختصر لا يسير فضائله
طاعة لرسم السلطان وكما اخطب خوارزمي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان الله جعل اخي وهو علي فضائل لا تحصى كثيرة
ذكر فضيلة من فضائله مقرأ بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر ومن كتب فضيلة من فضائله لم تزل الملكة تستغفر
له ما بقى لثلاث الكتاب رسم ومن استمع الى فضيلة من فضائله
غفر الله له الذنوب التي اكثرها بالسمع ومن نظر الى فضيلة
من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكثسها بالنظر ثم قال
النظر لا يفي الا بالعبادة ولا يقبل الله ايمان عبد الا بالولاية
البراءة من اعدائه وقد رتبناها على فصول **الفصل الاول**
في الفضائل الثابتة له قبل وجوده وولادته وهي خمسة **الاول**

ط والبحار

عليه السلام

منك

اولا

كثرة

ان

ما ورد في التوراة من ذكره عليه السلام قال الله تعالى لا يراهم عليه السلام وأما
فقد سمعت دعاءك فيه وقد باركته وسأتمه وأكثره حداً واحداً
ولجعل منه اثني عشر شرفاً يولد واجعله حراً عظيماً ولا شك
ان علياً عليه السلام احد الاثني عشر وهذه فضيلة لم يلحقه غيره فيها
الثاني روى الخطيب خوارزمي عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول
صلى الله عليه وآله يا عبد الله انا ذاك ملك فقال يا محمد سل من ارسلنا
قبلك من رسلنا على ما بعثوا قالوا على ولايتك وولاية علي بن
اب طالب عليه السلام **الثالث** ان اسمه مكتوب على العرش روى الخطيب خوارزمي
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما انزل الله
آدم ونفخ فيه من روحه عطس آدم فقال الحمد لله فاحمى الله تعالى الله حمد
عبدى وعزتي وجلالي لولا عبدان اريدان اخلفهما في دار الدنيا
ما خلقتك قال الهى فيكونان منى قال نعم يا آدم ارفع رأسك وانظر
فرج رأسه فاذا مكتوب على العرش لا اله الا الله محمد بنى الرحمة وعليه
مقيم الحجة من عرف حق علي بن ابي طالب وكره طاب وكره حقته لعن وخاب اقسمت
وعزتي ان ادخل الجنة من اطاعه وان عصاه واقسمت وعزتي ان ادخل
النار من عصاه وان اطاعه وكره طاب وكره طاب عن جابر بن عبد الله
الاخبار قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مكتوب على باب الجنة محمد
رسول الله على خير رسول الله قبل ان تخلق السموات والارض بالفي عام و
المناقب قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا ذاك جبريل وقد نشر جناحه
فاذا فيه مكتوب لا اله الا الله محمد بنى الرحمة ولا اله الا الله علي

وسأتمه

احد الاثني عشر

نبوتك

فأدعى

وجلاله

ابن ابي طالب

الروح

الوصي ومن مسند احمد بن حنبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مكتوب
على باب الجنة محمد رسول الله على خير رسول الله قبل ان تخلق السموات والارض
الرابع ما روى ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال انا وعلي ابن ابي طالب
من نور واحد روى صاحب المناقب عن سلمان قال سمعت جبريل المصطفى يقول كنت
انا وعلي نوراً بين يدي الله تعالى طبعاً بسم الله ذلك النور ويقدره قبل
ان يخلق آدم باربعة عشر الف عام فلما خلق الله تعالى آدم زكت ذلك النور
في صلبه فلم يزل في شئ واحد حتى افترق في صلب عبد المطلب فخرى انا
وجبرئيل علي ابن ابي طالب وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله كنت
انا وعلي نوراً بين يدي الله عز وجل قبل ان يخلق آدم باربعة عشر الف سنة
فلما خلق الله تعالى آدم سلك ذلك النور في صلبه فلم يزل ينقله من صلب
الى صلب حتى اقره صلب عبد المطلب فقسمة قسمين قسماً في صلب عبد الله
وقسماً في صلب ابي طالب فلي منى وانا منه لحمي ودمه ودمي فمن
احبه فحبنى احبه ومن ابغضه فبغضني ابغضه **الخامس** توسل
آدم به في التوبة روى الخوارزمي عن جابر بن عبد الله قال سئل
النبي صلى الله عليه وآله عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فجاب عليه
فقال سألته بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الايت علي فتاب
عليه وهذا **الفصل الثاني** في النضال الثابت له حال خلقه
ولادته ولداً امير المؤمنين عليه السلام يوم الجمعة الثالث عشر من شهر رجب
بعد عام الفيل بثلاثين سنة في الكعبة ولم يولد احد سواه فيها الا قبله
وابعد روى صاحب كتاب بشائر المصطفى عن جابر بن عبد الله قال
كنت جالساً مع العباس بن عبد المطلب وروى جبرئيل عن جبرئيل



بيت الله الحرام اذا قبلت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين عليه السلام وكانت
 حامله لتسعة اشهر وقد اخذها الطلق فقالت يا رب اني امو
 بك وباجاء من عندك من رسل وكتب وايد مصدقة بكلام جد
 ابراهيم الخليل عليه السلام وانه بنا البيت العتيق فمحي الذي بنا هذا
 البيت والمولد الذي يطعم الامايسرت على ولادتي قال يزيد بن
 قعنب فرأت البيت قد انشق عن ظهره ودخلت فاطمة فيه وعا
 عز اضرارنا وعاد البيت الى حاله فرمنا ان يفتح لنا قفل الباب فلم
 يفتح فعلمنا ان ذلك من امر الله ثم خرجت في اليوم الرابع وعلى يد
 امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ثم قالت اني فصلت على
 تقدم مني من النساء لان آتسه بنت من اجم عديت الله سرا وضع
 لا يحب الله ان يعبد فيه الا اضطرارا وان لم يمت ابن عمر ان هزمت
 النخلة الباسية بيد هاجتي اكلت من هار طبا جنتا واني دخلت
 بيت الله الحرام فاكلت من ثمار الجنة وارزاقها فلما اردت ان اخرج
 هتف بي هاتف يا فاطمة سمية عليا فهو علي والله العلي الاعلى
 يقول شففته من اسمي وادبته بادي وواقفته على غومض وهو علي
 الذي يكسر الاصنام في يتي وهو الذي يوزن فوق ظهر يتي ويقدر سني
 ويجددني وطوبى لمن احبه واطاعه وويل لمن ابغضه وعصاه
 قالت فولدت عليا ورسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثون سنة ناضجة
 رسول الله جاشد ريكا وقال لها اجعلي حمله بقرب فراشي وكا
 صلى الله عليه واله الى اكثر ربيته وكان يطرق عليا في وقت غسله و
 يوجر اللبن عند شربه ويحرك حمله عند نومده ويناغية فيقطنه

وقال لي اجعلي حمله

ومر

ويحمله على صدره ويقول هذا اخي ولي وناصري وصيفتي وذخري وكهفي وظهري
 ووصي وزوج كريمي واميني على وصيتي وخليفتي وكان يحمله ذا
 ويطوف به جبال مكة وشعابها واديتها **الفصل الثالث**
 في فضائله الثانية له حال كماله وبلوغه ان الفضائل اما ان تكون صفة
 للشخص باعتبار افعاله واتاره واما ان لا تكون حاصلة من الاعمال
 بل باسباب خارجة فمنها ما بان **الباب الاول** في الفضائل
 من الفعل والاشارة هذه الفضائل اما ان تكون نفسانية او بدنية
 فهنا مطلبان **المطلب الاول** في الفضائل النفسانية وتنقسمها
 مباحث **الباب الاول** الايمان وهذه الفضيلة لا يوازنها
 شيء من الفضائل اذ باعتبارها يحصل للمكلف النعم المخلد والملا
 من العقاب السرمد كما قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به و
 يغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقد لجمع المسلمون كافة على ان
 امير المؤمنين عليه السلام قبل كل احد ولم يشرك بالله
 تعاطفة عين ولم يسجد لصنم بل هو الذي تولى تكبير الاصنام لما
 على كتف النبي صلى الله عليه وآله وروى احمد بن حنبل في مسنده عن
 ابي مريم عن علي عليه السلام قال انطلقت انا والنبي صلى الله عليه وآله حتى
 اتينا الكعبة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله اجلس واصعد علي
 على منكبيك فذهبت لانرض به فرائي مني ضعفا فنزل وجلس
 نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال اصعد علي منكبي فصعدت عليه
 فنرض به قال فانه يخل الى اني لو شئت لنبئت افي السماء حتى يصعد
 علي البيت وعليه ثمان صفر او نحاس لجعلت ازاوله عن عيونه و

وتنظمها

منكبي في

فانه رفعتي

اي

كبر

شماله ومن يديه من خلقه حتى استكنت منه قال المرسل الله صلى الله عليه وآله اذ ذف به فذفت به فتكسر كاي تكسر القوارير ثم نزلت وانطلقت انا ورسول الله صلى الله عليه وآله نسبق حتى تواري بالبيوت خشية ان يلقانا احد من الناس وروى الطبري صاحب التضايف عن النبي صلى الله عليه وآله قال صلت الملكة عليا عليه سبع سنين وذلك انه لم ترتفع شهادة ابي الله الا الله السما الامنة ومنى ومن كتاب المواقيت لابن عمر والزهدي عن ابي الفارسي عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان علي بن ابي طالب اقل الناس ايمانا واول الناس لقاء في يوم القيمة واخر الناس عند الموت ومع كتاب مسند احمد عن ابي عباس قال اول من صلي مع النبي صلى الله عليه وآله بعد خديجة علي بن ابي طالب وروى ابو المؤيد عن سلمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اول الناس ورودا على الخوض يوم القيمة واولهم اسلا ما علي بن ابي طالب عليه السلام وروى كتاب مسند احمد عن ابن عباس قال اذا توتسعة رهط قالوا يا ابن عباس اما ان تقوم معنا واما ان تخلونا فهو لا قال فقال لا يا ابن عباس بل اقوم معكم قال وهو يومئذ صبيح لم يعم قال فاستدوا فوجدوا فلا يدري ما قالوا فجاء يفيض ثوبه وهو يقول ابي وتيف وقوا في رجل قال له النبي صلى الله عليه وآله لا يغتن رجل لا يجزيه الله ابد ايجي الله ورسوله ويحييه الله ورسوله قال فاستشرف لها من استشرف قال ابن عباس قال هو في الرجل يطن قال وما كان احدكم يطن قال فجاء هو ارمدا ايكاد ان يبصر قال فنفت في عينه ثم هز الراية ثلثا فاعطاها اياه

عند ابن حنبل

جنب

ان ان تقوم معنا او تخلونا

عنده

فجا بصفته ست حتى قال ثم بعث فلانا بسورة التوبة فبعث عليا خلفه فاخذها منه قال لا يذهب بها الا رجل مني وانا مني قال لي عبيد الله بن ابي طالب في الدنيا والاخرة قال وعليه جالس معهم فابوا علي انالوا اليك في الدنيا والاخرة فقال انت ولي الدنيا والاخرة قال واوله كان ام سلم من الناس بعد خديجة وقال واخذ رسول الله صلى الله عليه وآله ثوبه فوضعه على علي وفاطمة والحسين والحسين فقال انما يريد الله ليزهبنكم الرجس اهل البيت ويظهر لكم تطهيرا قال وشري على نفسه لبس ثوب النبي صلى الله عليه وآله والشم نام مكانه قال وكان المشركون يرمون رسول الله صلى الله عليه وآله فاجابوا بكر وعلي بن ابي طالب وبنو بكر يحسب انهم بنو الله قال فقال له علي ان بني الله قد اطلق نحوهم يميمون فادركه ابو بكر فدخل معه الغار قال وجعل علي يرمي بالحجارة كما كان يرمي نبي الله وهو يصوت فدخل راسه بالثوب لا يخرج منه حتى اصبح كشف عن راسه فقالوا كان صاحبا جلت ثوبه لا يقبلون قد استنكرنا ذلك وخرج الناس في غزاه تبوك فقال له علي وقد اخرج معك فقال له لا فبكي علي فقال له اما ترضي ان تكون مني غزاه هرون ومن موسى لا انك لست بنبي لا ينبغي ان اذهب الا وانت خليفتي وقال له رسول الله صلى الله عليه وآله انت ولي كل مؤمن بعدي قال وسئل ابو المجد غير باب علي في رجل المسجد جينا وهو طريقه ليس له طريق غيره قال في من كنت مولاه فان مولاه عليا قال واخبرنا عن رجل انه قد رضى عن احد الشجرة فعلم ما في قلوبهم بل حدثنا احدنا عن سخط عليهم بعد من كتاب مسند احمد عن عفيف الكندي قال كنت تاجر افقدت الح فاني

يريدون

نرميه فلا يتصور قد

علي مولاه

الهيكل

العباس بن عبد المطلب لا يتبع منه بعض التجارة وكان تاجرا فوالده اني لغدة
بنى اذ خرج رجل من خباء قريب منه فظفر الى الشمس فلما راها قد مات
قام يصلي قال ثم خرجت امرأة من الخباء الذي خرج ذلك الرجل منه فقامت
خلفه ثم خرج غلام حين راهق الحلم فذلك الخباء فقام معه فصلى
فقلت لعباس من هذا يا عباس قال هذا محمد بن عبد الله ابن اخي فقلت
من هذه المرأة قال امرأته خذت بنت خويلد فقلت من هذا الفتا
قال علي بن ابي طالب بن عمه فقلت ما هذا الذي يصنع قال يصلي وهو
يزعم انه نبي لم تتبعه على امره الا امرته وابنه هذا الفتا وهو نبي عمه انه
سيفتح عليه كنز كسرى فوصروا كان عفيفا بن عمه الاشعث يقول بعد
ذلك وقد اسلم لو كان الله رزقي للاسلام يومئذ فاكون تائبا مع علي
عليكم ومن كتاب المناقب عن زيد بن ارقم قال اول من صلى
مع النبي صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب عليه السلام ومرو به مستد اخيرا النبي
صلى الله عليه وآله قال لفاطمة عليها السلام لا ترضين اني زوجتك اقدم مني
سلما واعظم حلا واكثرهم علما وقال النبي في تفسير قوله تعالى والسا
الاولون المهاجرين والانصار انفقوا العلم ان اول من اخرج بعد خيبر
من الذكور رسول الله صلى الله عليه وآله ثم علي بن ابي طالب عليه السلام ومن كتاب الخصايع
الطبري عن ابي ذر ولمان قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيده علي فقال ان هذا
اول من اخرج وهذا فاروق هذه كعبه وهذا يعسوب المؤمنين واول من
يصالحني يوم القيمة وهذا الصديق الاكبر فنه عن العباس بن عبد المطلب
قال سمعت عمر بن الخطاب يقول كفوا عن ذكر علي بن ابي طالب فان سمعتم
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في ثلاث خصال وودت ان لي

منه

منه من احب الي مما طلعت عليه الشمس كنت انا وابوبكر وابوعبيد بن
الجراح ونفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله اذ ضرب رسول الله صلى الله
عليه وآله الكف على ابن ابي طالب فقال يا علي انت اول المسلمين اسلا ما وا
اول المؤمنين ايمانا وانت مني بمنزلة هرون من موسى كذب يا علي من رجم
وبغضت ولما نزل قوله تعالى وانذر عشيرتک الاقرين جمع رسول الله صلى الله
عليه وآله علي بن ابي طالب ودارا طالب وهم اربعون رجلا وامر ان يصنع لهم الخد
شاه مع مد من التبر ويجعل لهم صاعا من اللبن وقد كان الرجل يأكل جردا
في مقام واحد ويشرب الزق من الشراب فاكلوا من اللبن ما كفاهم
اظهارا للمعجزة ثم قال لهم يا بني عبد المطلب ان الله تعالى بعثني الى الخلق كافة و
بعثني اليكم خاصة فقال وانذر عشيرتک الاقرين وانا ادعوكم الى طاعت الله
علي اللسان ثقيلتين في الميزان تكون بهما العرب والعجم وتناديكم بهما
وتدخلون بهما الجنة وتخرجون بهما النار شهادة لا اله الا الله واني
رسول الله فمن يجيبني الى هذا الامر ويؤازرني على القيام به يكن اخي و
وصيبي ووزيري ووارثي وخليفتي من بعدك فلم يجبه احد منهم فقال
امير المؤمنين عليه السلام فمت بين يديه وانا اذ ذاك اصغروهم سنا فقلت
انا يا رسول الله اوزرتك على هذا الامر فقال اجلس ثم اعاد علي القوم
ثانية فصمتوا وقت فقلت مقالي الاول فقال اجلس ثم اعاد علي القوم
ثالثة فلم ينطق احد منهم بحرف فمت وقلت انا يا رسول الله اوزرت
علي هذا الامر فقال اجلس فانت اخي ووصيبي وخليفتي ووزيري ووارثي
وخليفتي من بعدى فرفض القوم وهم يقولون ليهتكت يا ابي طالب اليوم
دخلت في دين ابن اخيت فقد جعل ابنتك امير عليك والاخبار في

وخرجون

من علمونه عن ابي الهيثم قال رأيت عليا عليه السلام يصعد المنبر بالكوفة وعنده
كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله متقدداً سيف رسول الله صلى الله عليه وآله
متعمماً بعمامة رسول الله صلى الله عليه وآله وفي اصبعه خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله
فقد علم المنبر وكشف عن بطنه قال سلوني من قبل ان تنفدوني فانما
بين الجوامع من علمي علم هذا سقط العلم هذا العابد رسول الله صلى الله عليه وآله
هذا ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من روي عن ابي الهيثم في فوائده لو تليت
الوسادة فليست عليها لافيت لاهل التوراة بتوراتهم ولا لاهل الانجيل
باجيالهم ولا لاهل الزبور بزبورهم حتى ينطقوا بالتوراة والانجيل و
الزبور فيقول صدق علي قد افقاكم بالزبور وانتم تثلون الكتاب فلا
تعقلون وقال يوماً اسئلون عن طرق السماء فاني اعرفها بطرق الارض سلوني
قبل ان تنفدوني ومن مسند احمد بن حنبل ان النبي صلى الله عليه وآله قال لما
الارضين اني زوجت اقدم اتقي سماً واكثرهم علماً واعظمهم حملاً وروى
ابن عباس قال لقد اعطى علي ابن ابي طالب التسعة العشر العلم واثم والله
شاركهم في العشر العاشر وعن عائشة قالت علمنا علياً علم الناس بالسند
مناقب ابي المنذر عن ابن عباس قال لا خطيباً عمر فقال علي باقضاءنا **باب**
ان مبادئ العلم مستندة اليه وهو مقدم قواعد الدين وتبين احكام الشريعة
وقرر مطالب العلوم العقلية والنقلية اما العقلية فالفقهاء كلهم يرجعون
اليه اما الامامية فانسابهم اليه معلوم ومنه اخذوا علومهم واحكامهم
كلها مستندة اليه والى اولاده المعصومين واما الخفية فان اصحابها
كابي يوسف ومحمد وزياد اخذوا عن ابي حنيفة وهو تلميذ الصادق عليه السلام
والصادق تلميذ الباقر والباقر تلميذ زين العابدين وزين العابدين
قرأ علي الحسين والحسين فقرأ علي امير المؤمنين عليهم السلام واما ان

الآخر

فاخذوا

فاخذوا عن ابي الحسن وهو فاضل على محمد بن الحسن تلميذ ابي حنيفة وعلمه بالقرج
فقيه اليها واما احمد بن حنبل فقرأ عليا فخرج فقيهه اليه واما مالك
فقرأ عليا ببيعة الرازي وقرأ ببيعة على عكرمه وقرأ عكرمه على ابن عباس
عبد الله بن عباس تلميذ علي عليه السلام واما الخوارج فاكابرهم وروسانهم تلامذة
له واما الخوفا فهو واضع قال لا يبي السواد الاول في الكلام كله ثلثة
اشياء اسم وفعل وحرف وبين له وجوه الاعراب واما علم التفسير
فانه مستند اليه لان ابن عباس كان تلميذ علي عليه السلام وقال حدثني
امير المؤمنين في تفسيره لآية من بسم الله الرحمن الرحيم من اول الليل
الى آخره واما علم الكلام فهو الذي قرره قواعد واوضح رايه في
خطبه استفاد الناس كافة ورجعهم كلهم اليه فان اقم علم الكلام
اربعة المعتزلة والاشاعرة والشيعة والخوارج اما الشيعة فانشأ
اليه معلوم واما الخوارج فان فضلاً وهم رجعوا اليه واخذوا العلم
واما المعتزلة فانهم اتكسبوا الى فاضل بن عطاء وهو كبيرهم وكان تلميذ
ابي هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية وابو هاشم تلميذ ابيه وابوه تلميذوا
علي ابن ابي طالب عليه السلام واما الاشاعرة فانهم تلامذة ابو الحسن علي بن
ابي بشر الاشعري وهو تلميذ ابي علي الجبائي وهو من مشايخ المعتزلة واما علم
الطريقة فان جميع الصوفية يسندون الخرقه اليه واصحاب الفتوة يرجعون
اليه لان جبريل عليه السلام يوم احدث السماء وهو يقول لا سيف الا
ذوالفقار ولا فاق الا علي وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله اليه
يوماً فحاشى ورأى وقال الفتي ابن الفتي اخو الفتي اما انه الفتي فلا
سيده العرب واما انه ابن الفتي فلا نه ابن ابراهيم خليل الله الذي

نزل

نزل في حقه فتي يقال له ابراهيم واما انه اخو الفتي فلا نذاخر على علمه
جبريل عنه ولا فتي الاعلى واما علم الفصاحة فهو منبجعه واصله قد
بلغ فيه الغاية وتجاوز النهاية حتى قيل في كلامه بانه فوق كلام الخلق
ودون كلام الخالق وكل الخطباء تعلموا منه التاسع ان جميع
كانوا يرجعون اليه في الكلام ويتعلمون منه الفتاوى ويجتنبون الذنوب
الكلام ورد على عمر في قضايا كثيرة فانه امر برجم امرأة حامل كانت
قد زنت فيها على علمه قال له ان كان لك عليها سبيل فليس
علي ما في بطنها سبيل امهلها الى ان تضع وترضع فامتنع عمر وقال لو
لهلك عمر واتى عمر بامرأة كانت قد وضعت لستة اشهر فامر برجمها
على علمه عن ذلك فسأله السبب فقال على علمه ان الله تعالى يقول وحمله
ثلاث اشهر اتم قال والوالدان يرضعن اولادهن حولين كاملين فيفقد
الحمل ستة اشهر فخلا عمر عنهما وقال لولا على لهلك عمر واتى عمر بامرأة
مجنونة حبلا قد زنت فامر برجمها فقال له على علمه اما سمعت ما قال
رسول الله صلى الله عليه وآله قال وما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رفع
العلم عن ثلثه عن المجنون حتى يبرى وعن الغلام حتى يبرأ وعن النائم حتى
يستيقظ قال فخلى عنها وقال لولا على لهلك عمر وخطب عمر يوما فقال
من غالى في امرائنا جعلت خفييت المال فقامت امرأة اليه فقال له كيف تمنعنا
ما نحن اسبغ في كتابه من قوله تعالى واتيتهم احدين من قطار افلا تأخذوا
شئا فقال كل آفة من عمر حتى المحدثات في البيوت واتى عمر ايضا بامرأة
نسب اليها الزنا فامر برجمها فلحقها على علمه فقال ما بال هذه فقالوا امر
بها ان ترجم فرد على علمه انتم فقال له امرت برجمها فقال نعم لانها اعترفت

الناس ص

عمر

عند بالفجر فقال فلعلك اشهرتها او اخفيتها او تهددتها فقال قد كان ذلك
قال او ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا خير على معترف بعد بلاء انه من
قيدت ارجسيت او تهددت فلا اقرار له فخلا عمر سبيلها ثم قال عجزت
النساء ان تلت مثل علي ابن ابي طالب لولا على لهلك عمر ومن مناقب ابو المؤيد
ان عمر اخطب الناس فقال لو صرفناكم عما نعرفون لانا نكر وما كنتم
صانعين فسكتوا فقال ذلك ثلاثا فقال له على علمه اذا كنا نستشيبك
فان تبث قبلناك قال فان لم اتب قال اذا انضرب الذي فيه عينان فقال
لحمد لله الذي جعل في هذه الامة من اذا اعوججنا اقام او دنا وقال سعد بن
المسيب سمعت عمر يقول اللهم لا تبغني لمعضلة نسرها ان لم نطلب حياوت
جابر قال قال عمر كانت لاصحاب محمد صلى الله عليه وآله ثمانية عشر سائفة تخص
منها على ثلثة عشر سائفة وشركا في الخمس قال ابن عباس العلم ستة اساس
لعلم ذلك خمسة اساس ولقد شاركتنا في السدس حتى انه اعلم به منا
والاخبار في ذلك اكثر من ان تحصى العاشرة انه اشتغل بجمع القرآن بعد
موت النبي صلى الله عليه وآله اقل كل احد روى ابو المؤيد باسناده الى على علمه
قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله اقيمت لاضع رداي عن ظري حتى جمع
ما بين اللوحين فواضعت رداي عن ظري حتى جمعت القرآن وعلم الناس من
وكان اخضعهم به في ذلك ابن عباس الحادي عشر قضاه العجبة
الدالة على كمال علمه وكرامة فضله منها انه جاء اليه شخصان كانا يابرين
في طريق مع احد من خمسة ارغفة ومع اخر ثلثة فجلسا باكلان فقدم
عليهما ثلث فاكل بهما فلما فرغوا رمى لهما ثمانية درهم عرضا على كل
صاحب الاكثر خمسة فامتنع صاحب الاقل فترافعا الى امير المؤمنين ع
فقال لصاحب الاقل قد انصفت قال له ما اخذ الا حق وهو اكثر ثلثة وانا اريد

الناس سدين و

بلغ

فقال له عليه السلام اذ كان كذلك فقلت درهم واحد ان كل واحد منكم كل
 رغيفين وثلاثي رغيف فبق لك مخبزك ثلث رغيف اكله الثالث
 واكل مخبز صاحب رغيفين وثلث رغيف فقلت درهم **ومنها**
 ان امرأة ركبت على اخرى فجاءت ثالثة نحتت المروكة فوق الركبة
 فماتت فقصي ثلثي الدية على الناحية والمروكة لان التلف وقع منها
 واستقطا الثلث لركوبها عبثا وصوبة النبي صلى الله عليه وآله **ومنها**
 انه كانت جارية بين اثنين وطناها معا فطرحا فاشكل الحال
 فترافعا اليه فحكم عليه السلام بالقرعة فصوبه رسول الله صلى الله عليه وآله
 للحمد لله الذي جعل بينا اهل البيت من يقضي على سنن داود عليه
 يعنى بالقضا بالهام **ومنها** ان بقرة قلت حمارا فترافعا لهما
 الى ابي بكر فقال بريمة قلت بريمة لا شئ على ربهما وصيا الى عمر يقضي
 بما قضى صاحبه ثم مضى الى علي عليه السلام فقال ان كانت البقرة دخلت
 على الحمار في منامه فعلى ربهما قيمته الحمار لصاحبه وان كان الحمار دخل على
 البقرة في منامها فقلت له فلا غرم على صاحبه فقال النبي صلى الله عليه وآله
 قضى على ربهما طالع يقضي الله عز وجل بينكما **ومنها** ان امرأتان
 جاءتا اليوم معهما طفل ادعته كل منهما فرفعها فم يرفعها فقال باقير
 اني بالسيف فقال له ما تصنع به فقال اشقه نصفين واعطى كل واحد
 منك نصفه فوضعت احدهما وصاحت الاخرى فقالت يا امير المؤمنين
 ان كنت لا بد فاعلافا عطاها اياه ففرزها له وانه ولد لها ولا شئ
 للراضية فيه فسلمه اليها فرجعت مدعية الباطل الى الحق **ومنها**
 انه وقعت دار على قوم وخرج منها صبيان ادعى كل واحد منهما انه ثالث

واحد

بينما

للآخر

للاخر فامر باخراج راسيهما من روزنة ثم قال يا قنبر اضرب رقبة العبد
 فهرب احداهما وبقى الآخر ورجع المهارب الى الحق واعترف بانه العبد و
 منها ان رجلا رفع اليه بكر وقد شرب الخمر فادان بغيره عليه السلام فقال
 له انني شربتها ولا علم لي بتعمرها لانني نشأت بين قوم يستحلون بها
 على الي بكر الامر بالحكم عليه ولم يعلم وجه القضا فيه فاستخبر عليه
 السلام فحكم في ذلك فقال البعث فقتل رجلا المسلم او اخبراه بذلك فخر
 رسول الله صلى الله عليه وآله فان شرب ذلك رجلا منكم فاقم الحد
 ان لم يشهد احد من المهاجرين والانصار بذلك استبدت وحل سبيده
 فنعل ذلك ابو بكر فلم يشهد احد من المهاجرين والانصار انه تلا آية الحرم
 ولا انه اخبره عمر رسول الله صلى الله عليه وآله فاستتابه وخلا سبيده
ومنها ان ابا بكر سئل عن قوله تع وفاكهه وايانا معنى الاب فقال
 اي سما يظلمني ام انا ارضى قلني ان قلت في كتاب الله عز وجل ما لا اعلم
 اما الفاكهة فنع فيها واما الاب فانه اعلم به فبلغ امر المؤمنين عظيم
 مقاتلة فقال عليه السلام يا سبحان الله اما علم ان الاب هو الكلا والمرعى
 وان الله تعا ذكر ذلك تعريفا لعباده ما الله به عليهم وعلم الغمام
 بما تحمى به انفسهم واجسادهم **ومنها** ان ابا بكر سئل عن الخلافة
 فقال اقول فيها برأي فان اصبحت فمن الله وان اخطأت فمني ومن الشيطان
 فبلغ امر المؤمنين عليه السلام ذلك فقال ما اغناه عن الراي في هذا المكان اما علم
 ان الخلافة لهم الاخرة والاخوات من قبل الام والاب ومن قبل الابن انراة
 ومن قبل الام ايضا انراة **ومنها** ان رجلا خرج ابا اليهودي جاء
 الى ابي بكر فقال انت خليفة نبي هذا الامد قال نعم قال اما نجد في التوراة

يطوفان على محاسن المهاجرين
 والانصار ويناشونهم هل
 فيها احد لا عليه آية
 التحريم من رجلين ثقتين
 من المسلمين

على انعامهم مما يحسن انفسهم
 وتقوم به اجسادهم

البغاة قال في عرفنا
من سلكه احكامهم

تبطل

احدها والاخر نائم فيها اثنان وحقهما في البراءة حتى اثنان ومنها استخرج
حكم ذي الفرجين وعدل الاضالع ومنها احكام المشركين ومن على ان
عليكم احكام البغاة والقضايا الغربية كثيرة **الثاني عشر** عليكم
تجدد العلماء في زمانه وامرهم بسؤاله فقال في غير موطن اسئلوني قبل ان
تفقدوني وقال الكميل بن زياد متاوها ان هنا علما تجاوا شان يد
الى صدره لو اصيله جله على لا تخلوا الارض من قائم لله بحجة على اعماقه
اما ظاهر مشهور او خاف مخور لا لا حجج الله وبنائه وقال في بعض
خطبه ايها الناس عليكم بالطاعة والمعرفة لمن لا تعذرون بجهالة فاما
العلم الذي هبط بآدم وجميع ما فضلت به النبيون للمخرجين النبين
في عرفة محمد صلى الله عليه واله فابن تاهكم بل ابن تاهم **الثالث**
الاخبار بالغيب وكان من جملة فضائله النفسانية اخباره بالغيب
ولم يحصل لاحد من امه محمد عليه السلام ذلك من ذلك انه عليه السلام خطب يوما
فقال في خطبته سلوني قبل ان تفقدوني فوالله لا تسئلوني عرفة
تقتل ما به وتهدى ما به الا نساكنم بناعقها وسابقها الى يوم القيمة فقال
الله رجل فقال اخبرنيكم في راسي من طاقه شعر فقال والله لقد حدثني
خليل رسول الله صلى الله عليه واله ما سالت عنه وان على كل طاقه شعر من
راسك ملكا يلعنك وان على كل طاقه شعر من تحتك شيطانا
يستفرك وان في بيتك لشيخا لا يقتل ابن رسول الله ولو لان الذي
سالت عنه يعسر وجهه لا خبرت به ولو كن اية ذلك ما نأت به على
لعنتك وشيخاك الملعون وكان ابنه في ذلك الوقت صبيا صغيرا
فلما كان من الحسين ما كان **ومن ذلك** قوله الطائي والزبير لما استادناه في الفروج الى العرة ولا والله
تولت ابنه قتله

ما يروى

ظ

ظ
الغدر

ما يريد ان العرة انما يريد ان البصر وان الله تعالى سير دكيدهما ويظهر فيهما
وكان الامر كما قال ومن ذلك قوله عليه السلام وقد جلس اخذ البيعة فاتيكم
قبل الكوفة الفجر لا يريدون واحدا ولا ينقصون واحدا يا يعزى على
الموت قال ابن عباس فخرجت لذلك خوف ان ينقص القوم عن العدد
او يزيدوا عليه فلم ازل وهو ما جعلت احصيه فاستولت تسعماية وسبعة
وتسعون رجلا ثم انقطع محي القوم فينا انا مفكر في ذلك اذ رايت شيئا
قد اقبل فاذا هو اويس القرني تمام العدد ومن ذلك اخباره بقتل
ذي النضير بالخوارج فلما اقبلوا جعل يطلبه في القتل ويقول والله ما كنت
ولا كذبت حتى وجد في القوم فتشوق في حبه وكان على كتفه سبعة كثر
عليها شعرات اذ اجذبت ان جذبت كتفه معها واذا تركت رجعت كتفه
الى موضعها ومن ذلك ما رواه جندب بن عبد الله الازدي قال جانا
الى امير المؤمنين عليه السلام فقال ان القوم قد عروا النهر فقال كلاما عروا فقال
بل والله قد فعلوا قال كلاما فعلوه فجاءوا فاجبرهم وقال ما جيت
رايت الرايات في ذلك الجانب والا فقال في ذلك الجانب فقال والله
ما فعلوا والله لمصرعهم فخلعت في نفسي انك الامر كما اخبر اوليك الاكابر
اول من يقاتله وان لم يكن بقيت على المحاربة معه ثم مضيت معه الى
الصفوف فوجدت الامر كما قال امير المؤمنين عليه السلام ومن ذلك
اخباره عن نفسه فقال والله لتهضبن هذا امر هذا وضع
يده على راسه ولحيته ومن ذلك اخباره عن جويرية بن مسهر بعد
قطع يديه ورجليه فقطع زياد في ايام معوية يديه ورجليه
ومن ذلك اخباره بصلب ميتهم التمار وطغنه بحرية عاشر عشرة

عمر بن الخطاب
على باب دار حريث واره الخلة التي يصلح على جدرها فكان ميثم ياتيها
ويصلى عندها ويقول العز و ابن حريث الى محاورك فاجن جوارى فصله عليه
ابن زياد في ذلك الموضع وطعنه بحربة ومن ذلك اخباره بقطع يد رشيد
الهجرى ورجليه وصلبه ففعل به ذلك ومن ذلك اخباره بان الحجاج يقتل
كميل ابن زياد وكان الامر كذلك ومن ذلك اخباره بقتل قنبر وكان الحجاج قال
يوما احب ان اصيب رجلا من اصحاب البتراب فاقرب الى الله تعالى به
فقتل له ما تعلم احد كان اطول صحبة لانه تراب من قبر مولاه فاحضره وقال
ابن من دينة قال فاذا برئت من دينة تدلني على دين غير افضل منه قال
اني قاتلك فاخرى قتله احب اليك قال قد صيرت ذلك اليك قال ولم
قال لانك لا تقتلني قتله الاقتلت مثلها وهذا اخبره امير المؤمنين الامام
عليه السلام ان ميثم يكون ذبحا ظملا بغير حق فامر بدمه ومن ذلك
ان رجلا جاء الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اني مررت بوا
القرى فرائت خالد بن عرفطة قد مات بها فاستغفر لفضل امير المؤمنين
عليه السلام انه لم يموت ولا يموت حتى يقود جيش ضلالة ضاحك لواءه حبيب ابن
حمار فقام رجل تحت المنبر فقال يا امير المؤمنين اني لك شبيعة واني لك
محب فقال من انت قال انا حبيب ابن حمار قال اياك ان تحملها وتحملتها
فتدخل بها من هذا الباب واومى بيده الى باب القبل فلما مضى امير المؤمنين
عليه السلام مضى الحرس على من كان من الحرس على ما كان بعث ابن زياد
بعمر سعد الى الحسين عليه السلام فجعل خالد بن عرفطة على مقدمته حبيب بن حمار
رائته فيسار بها حتى دخل المسجد من باب القبل ومن ذلك قوله للبربر
عازب يقتل ابني الحسين وانت حي لا تنصره فلما قتل الحسين عليه السلام كان الناس
يقول حدثني والله على ابن ابي طالب عليه السلام بقتل الحسين ولم انصره ثم ظهر

الحيرة

الحيرة والندامة ومن ذلك ما رواه جويرية بن مسهر العدي قال لما
الى صفين مع امير المؤمنين عليه السلام فبلغنا طفوف كربلاء وقف عليه السلام
ناحية من العسكر ثم نظر يمينا وشمالا واستعبر وقال والله هذا منا
ركابهم وموضع منيتهم فقبل له يا امير المؤمنين يا هذا الموضع فقال هذا كله
تقتل فيه قوم يدخلون الجنة بغير حساب ثم سار وكان الناس لا يعرفون
تاويل ما قال حتى كان من امير المؤمنين ما كان **ومن ذلك** اخباره
بغداد ومالك بن العباس وذكر احوالهم واخذ المغول الملك منهم روا
والذي رحمه الله تعالى وكان ذلك سبب لاله اهل الحلة والكوفة المشركين
الشركيين من القتل لانه لما وصل السلطان هبة لكو الى بغداد وقبل ان يحضرها
هرب اكثر اهل الحلة الى البطائح الا القليل فكان من حمله القليل والركب
رحمه الله تعالى السيد محمد الدين بن طاووس والفقهاء ابن العزرا جمع
راهم على مكاتبه السلطان بانهم مطيعون داخلون تحت ايمانه و
انفذوا به شخصا عجيبا فانفذ السلطان اليهم قوما ناعم الحسنيين
احدهما يقال له بكلمة والاخر يقال له علا الدين وقال لهما ان كانا قتلنا
كما وردت به كتبهم يحضرون اليانا امير ان نخافوا لعدم معرفتهم بما
الحال اليه فقالوا الذي رحمه الله ان جئت وحدى كفافا لانهم فاصعد
معهم اهل الخضر من يديه وكان ذلك قبل فتح بغداد وقبل قتل الخليفة قال
له كيف اقدمتم على مكاتبتي والحضور عندي في كل ان تعلموا بما بينت في امرى وامر
صاحبكم وكيف تآمنون ان صالحني وحلت عنه فقالوا والدينا انا اقد
على ذلك لاننا رؤينا على امير المؤمنين على ابن ابي طالب عليه السلام في خطبة
الزور وما ادرنا ما الزور ارضيت ان تشيد فيها البنيان وتكثر
فيها السكان ويؤمن فيها المحارم وتخزان يتخذها ولدا العباس موطنوا

لنخرقهم مسكننا كونه لهم دار جهنم وليعيب كونهم بالجو الجار والمخوف الخفيف والامنة
النجرة والقرابة الفسقة والوزراء الخوف يخدمهم اينا فارس الروم لا ياترون
بمعروف اذا عرفوه ولا يباهون عن منكر اذا انكروه تكلف الرجال منهم الرجال
والنساء بالنساء فعد ذلك الغم الغيم والبكاء الطويل والويل والعويل
لاهل الزور امن سطوات الترك وما هم الترك قوم صفار الخلق وجوهم
كالبحان المطرقة باسم الحديد جرد مردي قد تم ملك يات من حيث بدا
ملكهم جهورى الصوت قوى الضولة على الهمة لا يرمي مدينة الانتماء ولا ترفع
راية الا تكسر بها الويل الويل لمن ناواه فلا يزال كذلك حتى يظفر فلان
لنا ذلك جونا الصفات فيكم رجوناك فقصداك فطيب قلوبكم
لهم فرما باسم والذى رحمه الله يطيب فيه قلوب اهل الخلة واعمالها والجار
في ذلك كثيرة **الباب الرابع** في الشجاعة والاخلاق بين الامه ان عليا
عليه السلام كان شجاع الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله واعظم بلاؤا للزور
تتجرب من حملاته ملائكة السماء جعل رسول الله صلى الله عليه وآله يقول قلتموه
بن ودا العامى افضل من عبادة المسلمين وزل جبريل في يوم بدر وهو يترك
تسعة المليون كافة لاسيف الاذ والفقار ولا فنى الا على ونقل احد
في مسنده قال خطب الحسن عليه السلام فقال لقد فاركم رجل بالامس لم يسبقه الا
بعلم ولا يدركه الاخر وكان رسول الله صلى الله عليه وآله بعثه بالراية جبريل عن
وميكاسل عن شعله لا ينصرف حتى يفتح له وروى الخواص قال حدثنا عبد
بن عايشه عن ابيه قال كان المشركون اذا ابصروا عليا عليه وآله السلام
في الحرب عذب بعضهم الى بعض ومقاماته في الغزوات مشهورة وبسيفه
الدين واعتدلوا اضحل الكفر وسباني في باب الجهاد يند من غزواته صلى الله
عليه وآله **الباب الخامس** في الورع والزهد وقد ارجع الناس كافة على

انه اذ من

انه اذ هذا الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واكثرهم تركا لخلق الدنيا ثانيا
للموارح في مناقبه قال سمعت عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول يا علي ان الله تعالى بينك وبينه لم يزل العباد بينه هي احب اليها
زهدك فيها وبغضها اليك وحبب اليك الفقراء فزيت بهم
ورضوا بك اماما يا علي طوبى لمن احبك وصدق عليك والويل
لمن ابغضك وكذب عليك اما من احبك وصدق عليك فاخوانك
في دينك وشركاوك في جنتك واما من ابغضك وكذب عليك
فخفيق عليه الله تعالى ان يقبضه يوم القيمة مقام الكذابين قال عبد
بن الهذلي رايت علي عليه السلام قمصا زيرا اذا مده بلغ الظفر
واذا ارسله كان مع نصف الذراع وقال عمر بن عبد العزيز ما
ان احدا كان في هذه الامة بعد النبي صلى الله عليه وآله ازهده من علي
ابن ابي طالب عليه السلام وقال قبيصة بن جابر ما رايت ازهده الدنيا
على ابن ابي طالب عليه السلام وقال سويد بن علفه دخلت على علي بن ابي
طالب عليه السلام فوجدته جالسا بين يديه صحفه فيها البس اجدر من حجبته
وفي يده رشفة ريشة الشعر في وجهه وهو يكرس بين يديه
فقال دن فاصب من طعامنا هذا فقلت اني صائم فقال سمعت رسول الله
عليه وآله يقول من منعه الصيام من طعام يشربه كان حقا على الله
ان يطعمه من طعام الجنة ويسقيه من شرابها فقلت لجارسته وهو
قائم وحك يافضة الا تشقن الله في هذا الشئ الا تخجلوا له طعاما
حزنا عرفتم الخاله فقالت له لقد تقدم اليك الا تخجلوا له طعاما

عن المناجاة للنبي صلى الله عليه وآله حتى تصدقوا ولم يباحه الا على ان لا يطالبوا
فصدقت ثم نزلت الرخصة وقال امير المؤمنين عليه السلام ان في كتاب الله عز وجل ما
بها احد بعدى يا ايها الذين امنوا اذ الجئتم الرسول فقد موافقين يدي خويلكم
صدقة وقال امير المؤمنين عليه السلام بخفف الله عز وجل عن هذه الامة امر هذه الامة
فلم ينزل في احد قبلي لم ينزل في احد بعدى قال ابن عمر كان لعنه الله طالب ثلثة لوكية
في واحد كانت احب الي من جمل النعم وبجدة فاطمة صلى الله عليها واعطاؤه الرا
يوم خيبر واية الفجر وكان عليه السلام يعمر بيده الشريف جديقة يتصدق بها ولم يخلف
ديار ولا درهما **الحديث الثاني** في الودع والدين واستجابة الدعاء
في ان امير المؤمنين عليه السلام شديد الودع عظيم الدين رشح الايمان في قلبه ولشدته
في المباحلة ولو كان احد دينه وورعه كان مستجاب الدعوة توسل به رسول الله صلى الله عليه وآله لانه وقت
من الصحابة يقارب لآخرجه الى الدعاء والاستعانة فيه بمستجاب الدعاء وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لئن كنت
النبي صلى الله عليه وآله ما كنت في الجحيم ولا في النار ولا في الجنة ولا في الدنيا ولا في الآخرة
قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم فتح خيبر لعلي لو ان يقول فيك طواف من امتي ما قا
النصارى في عيسى بن مريم لعل فيك اليوم مقالا لا تم على ما لا في المسلمين الا اخذوا
تراب فعليت رحلتك فضل طهرت يستشققون به ولكن حسبت ان تكون مني وانا
منات ترثني وارتك وانت مني بمنزلة هود من موسى الا انه لا نبي بعدي انت تؤدى ديني كسر الدار
وتقاتل على سنتي وانت في الآخرة اقرب الناس الي وانت غدا على الحوض خليفة تدود
عنه المنافقين انت اول من يرد على الحوض وانت اول داخل الجنة من امتي وان شيعت
على منابر من نور رواء مرة يوم مبيضه وجوههم حوله اشفع لهم فيكونون غدا في الجنة
جيران في ارض عدوك غدا ظمأ مظهرين مسودة وجوههم مطمحنون حربك حرب
وسلمك سلمى وعلايتك علايتي وسريته صدرك لسريتي وادعيتك ادعيتي
وان ولدك ولدك ولدي ولحمك لحمي ودمك دمي ان الحوض معك والحق على لسانك وفي

في المباحلة ولو كان احد
من الصحابة يقارب لآخرجه
النبي صلى الله عليه وآله

ومن عذبت الايمان بخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي وان الله عز وجل امرني بشرك
انك وعترتك في الجنة وان عدوك في النار لا يرد على الحوض صبغ لك ولا يغيب عنه
لك قال علي عليه السلام فخرت لك سحانه ساجدا وحده على ما انعم به علي من الاسلام والقرآن
الى خاتم النبيين وسيد المرسلين صلى الله عليه وآله ومن المناقب عن النخعي حبان
لا عرفها لا ما ترى في طلاق الامة فالتفت الى رجل اصلي فقال ما ترى في طلاق الامة فقال
فالتفت اليها فقال انتان فقال له احدهما جنناك وانت امير المؤمنين فسا لناك عن
الامة فجئت الى رجل فسالتة فوالله ما كلمت فقال عمر وياك اتدري من هذا هذا
علي بن ابي طالب سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لو ان السموات والارض وضعت
في كفه ووزن مع ايمان علي لرجح ايمان علي ومن المناقب عن سلمة بن دينار رسول الله
صلى الله عليه وآله عندي انا جبريل فناداه فقبستم رسول الله صلى الله عليه وآله ضاحكا
فلما سري عنك قلت يا ابا انت وامى يا رسول الله ما اضحكك فقال اخبرني جبريل انه من
علي عليه السلام وهو عري ذود اله وهو يام قد ابدى بعض جسده قال فمررت عليه ثوبه فوثب
بردي ايمانه قد وصل الى قلبي استشهد امير المؤمنين عليه السلام جماعة من المسلمين في قول النبي
صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه فشهدوا له وانس من مالك حاضر لشم الشهيد
فقال له امير المؤمنين عليه السلام ما يمنعك ان تشهد فقد سمعت ما سمعوا فقال يا امير المؤمنين
ونسيت فقال امير المؤمنين عليه السلام اللهم ان كان كاذبا فاضربه بياض ثوابه العامة قال
طلحة بن عمار فاشهد بالله لقد رايتها يضا بين عينيه ودعا على الضارب قد اتمه رد اجاب
الى معاوية فحجده وحلف فقال ان كنت كاذبا فاعلى الله بصره فادارت الجمعة حتى خرج
يقاد وقد اذهله الله بصره وحطت على المنبر فقال انا عبد الله واخو رسوله وراثتي في الر
الرحمة وكنت سيدا اهل الجنة وانا سيد المؤمنين واخا وصيا النبيين لا يدعي لك
غيري الا اصابه الله بسوء فقال رجل من عبيد رجال السابن يدعي القوم ومن لا يحسن
يقول بهذا انا عبد الله واخو رسوله فلم يرج من مكانه حتى تجب طه الشيطان فخر رجلاه
الى باب المسجد ودعا فردت عليه الشمس فزير احدهما في زمن الرسول روت اسماء بنت

وام سلمه جابر بن عبد الله انصاري وابو سعيد الخدري وجماعة من الصحابة ان النبي صلى الله عليه
كان ذات يوم في منزله وعلى علمه لم ينزل من اذ جاءه جبرئيل عليه السلام يناجيه عن الله عز وجل فلما
تغشاها الوحى توسل تحتها امير المؤمنين صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه حتى غابت الشمس فاضطر
امير المؤمنين عليه السلام لذلك الصلاة العصر جالساً يومى برؤوسه سجوداً ايماءً فلما افان
غشوت قال امير المؤمنين عليه السلام افاضت صلاة العصر قال لم استطع ان اصلها
قالا لكانت يا رسول الله والحالة التي كنت عليها في اجتماع الوحى فقال له ادع الله تعالى عليك
الشمس حتى تصلها قايماً وقها فافانك فان الله يجيبك لطاعتك لله ورسوله فقال امير
المؤمنين عليه السلام الله عز وجل في رد الشمس فردت عليه حتى صارت في موضعها في السماوات
العصر فصلى امير المؤمنين عليه السلام صلاة العصر وقها ثم غربت والثانية بعد النبي صلى
عليه وآله لما اراد ان يعبر الفرات ببابل اشتغل كثير من الصحابة بتعير دوابهم ورحالهم وصلى
عليه السلام بنفسه العصر طائفة فلم يفرغ الناس من عبورهم حتى غابت الشمس فافان الصلاة كثر
منهم وفات للمجمر فضل الاجتماع معه فتكلموا في ذلك فلما سمع كلامهم فيه سال الله رسوله
عليه السلام كاهل اصحابه على صلاة العصر وقها فاجاب الله تعالى انها على ما كان الناس ذلك
واكثر وامر النبي صلى الله عليه وسلم بالتسليم والتسليم ولا تستغفروا ولما زاد المارة الكوفة وخار
اهلها من الغرق ففرغوا الى امير المؤمنين عليه السلام فركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وخرج والناس معه حتى اتى شاطئ البصرة فنزل عليه فاسبغ الوضوء وصلى منفرداً
بنفسه والناس يرونهم دعا الله بدعوات سمعها اكثرهم ثم تقدم الى الفرات متوكفاً على
قضيب بيد حتى ضرب صفح الماء وقال انقص باذن الله ففاض الماء حتى بردت الجيتان في قعر
الفرات فطق كثير بالسلام بامرة المؤمنين لم ينطق منها اصناف من السمك والحي والبري
والمارماهي والزما رقت عجب الناس لذلك وسالوه عن علمه نطق ما نطق وصوت ما صوته فقال
انطق الله ما طهر السمك واصوت ما حرمه ونجسه وبعد **الحديث الثامن**
في حسن الخلاف بين العقلاء في ان امير المؤمنين عليه السلام اطال علمه على الناس خلفاً
حتى انه علم نسب الدعاية لطيفاً خلاقاً ولطفاً خلاقاً وسريراً مع اصحابه وروى عنه
اجاز ليله على امرأة مسكينة ومعه اطفال صغار يكون الجوع وهي تشاكهم وتلهيهم حتى يناموا
وكانت قد اشعلت ناراً تحت قدرها ما لا غير واهمهم ان فيها طعاماً نظيفاً لهم

المراد

امير المؤمنين عليه السلام حالها فاشي ومعه قنبر الى منزله فاخرج قوصره ثم وجرأت في شيا من
والارز والخبز حمل ذلك على كتفه الشريف فطلب قنبر حمله فلم يفعل فلما وصل الى باب المراه استاد
عليها فاذا في ذلك الدخول فارح شيا والارز في القدر ومعه شئ من الشحم فلما فرغ نضج غرقه
الصغار وامرهم باكله فلما شبعوا اخذ بطون البيت ويجمع لهم فاخذوا في الضحك فلما
خرج عليه السلام قال له قنبر يا مولاي رايت الليلة شيا عجباً قد علمت سبب بعضه وهو حلت
طلباً للثواب اما طوافك في البيت على يدك ورجليك والبيعة فما ادرى بك ذلك
فقال عليه السلام يا قنبر اني دخلت على هؤلاء الاطفال وهم يكون من شدة الجوع فاجبت اخرج
عنهم وهم يصيحون مع الشعب فلم احسب اسوا ما فعلت وقال **الحديث التاسع** في حله حلت
على معويه بعد قتل امير المؤمنين عليه السلام فقال له صف علياً فقلت اعفني فقال لا بد ان تصفه
فقلت انا اذ لا بد منه فانه كان والله بعيد المداشدين القوي بقوله فضلاً ويحكم عدلاً
ينفجر العلم من جوانبه ونطق الحكمة من نواحيه يسترحش من الدنيا وزهرتها ويأمن بالليل
ووحشته غرين الحيرة طويل الفكرة بحجة من اللباس ما خشن ومن الطعام ما شرب
وكان فينا كاحداً يحيننا اذا سالناه ويأتينا اذا دعونا ونحو الله مع تفرقه لنا قربه
من الانكاد نكلمه هيبه له يعظم اهل الفقر ويقرب المساكين لا يطعم القوي باطله ولا يبا
الضعيف من علمه فاشهد اني رايت في بعض موافقه وقد ارخا الليل سدوله وغارت
قابضاً على حبه يملأ تملأ السليم ويسكب بكاء الحزن ويقول يا دنيا غري ابي تعرضت ام
تشوقت ههناات مبهيات قد مثبتك ثلث لا رجعة فيها فمركت قصير خطرك
كثير وعيشك حقيراً من قلة الراد وبعد السفر حشوة الطروق فبكاً معوية وقال رحم الله
ابو الحسن كان والله كذلك فاحزنك عليه يا ضرار قال حزن من خرج ولدها في جرحها فلا
ترقا عبرتها ولا يسكن حزنها **الحديث العاشر** في الحكم لا خلاف ان علياً عليه السلام كان اعلم
الناس فانه اخذ حقه وقهر عليه ومنع من مرتبه فصبر على ذلك وكظم الغظ وحمل
روى صليح الثقافي عن ابى ايوب الانصاري ان النبي صلى الله عليه واله وسلم مرض مرضه
فانه فاطمه عليها السلام تعوده فلما رأت ما برسول الله صلى الله عليه واله من الضعف استعبر
فبكت حتى سال الدمع على خديها فقال لها رسول الله صلى الله عليه واله يا فاطمة ان كرامة الله اياك

س
السليم

زوجك من قديمهم سلما واكثرهم علما واعظمهم علما ان الله تع اطلع على اهل الارض اطلعة فاختار
منهم فبعثني نبيامرسلا ثم اطلع اطلعة فاختار منهم بعثك فاجعل في انك من وجه اياك
وانتخذ وصيا **الطلب الثاني** في النضال البدنية وتنظيمها مباحث **الاول**
في العبادة ومن العلوم عند كل احد ان عليا عليه السلام كان اعبد اهل زمانه ومنه تعلم
الناس صلاة الليل ولادة عية الماثورة فيها والمناجاة ولادة عية في الاوقات السرية
ولما كن المقدسة وبلغ في العبادة الى انه اذا توجه الى الله تعالى في صلاة صلى الله عليه توجه
بكلتيه وينقطع نظره من الدنيا حتى انه لا يدرك الا الله لان الشهاب اذا اراد اخرج احد من
جسده الشريف يترك حتى يصلي فاذا اشتغل بالصلاة واقبل الى الله تعالى اخرجوا
من جسده وكان مولانا زين العابدين صلوات الله عليه وسلامه يصلي في اليوم واليلة
الف ركعة ويدعو الصلوة المومنين صلوات الله عليه وسلامه ثم يركبها كما لم يمتص ويقول
اتى الى عبادة على وكان طول الركوع والسجود كثير الخضوع والتذلل فها وقد روي
عن مولانا موسى بن جعفر عليه السلام ان قوله تعالى هم ركعوا سجدا فاستغفروا فضلا من الله ورضوا
سماهم في رجبهم اثر السجود نزل في امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وعلى بن ابي طالب
عليه السلام ان قوله تعالى والذين جاءوا بالصدق نزله في محمد عليه السلام وصدر في علي بن ابي طالب عليه السلام
عن جابر بن عبد الله ان قوله تعالى والذين جاءوا بالصدق والذين جاءوا بالصدق والذين جاءوا بالصدق
وعن ابي اسحاق ان قوله تعالى والذين جاءوا بالصدق والذين جاءوا بالصدق والذين جاءوا بالصدق
افضل الصلاة والسلام خاصة وهما اول من صلى وركع ولم يترك صلاة الليل قط
ليلة الهرب وكان يوما في حرب صفين مشتغلا بالحرب والقتال وكان مع ذلك يصلي
يراق الشمس فقال ابن عباس يا امير المؤمنين هذا الفعل فقال انظر الى الزوال حتى
فقال له ابن عباس هل هذا وقت الصلاة ان عند الشغلا بالقتال عن الصلاة فقال له
علي عليه السلام فعلى ما تفعلهم انما تفعلهم على الصلاة **الحديث الثاني** في الجهاد
بين المسلمين كافة ان الدين انما هو دانت قواعد وتشدت اركانها سيف علي بن ابي طالب
صلى الله عليه وآله لم يسبقه في ذلك سابق ولا محقة لاحق كان رابط الجاسق في الناس
سيفا الله وكاشف الكرب غر وجه رسول الله محمد بن علي بن ابي طالب

واستلجها والكفار والمارقين والقاسطين والناكثين روي **الحديث الثالث** في مسند
قال خطيب الحس عليه السلام قال لقد نازكم بلا مس جيل لم يسبقه الا ولور يعلم
الاخرون كان رسول الله صلى الله عليه وآله يبعثه بالراية جبريل عن يمينه وميكائيل عن شماله
حتى يفتح له ونقل الواحد قال ان عليا والعباس عليهما السلام انا صاحب البيت
مفتاحه وقال العباس انا صاحب السقاية والقيام عليها وقال علي بن ابي طالب انا صاحب القدر
صلبت سنده اشرف قبل الناس وانا صاحب الجهاد فانزله الله تعالى جعله سقاية الحاج و
المسجد الحرام لمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوزر عند الله والله
لا يهدي القوم الظالمين الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم
اعظم درجة عند الله واولئك هم الفايرون الى قولنا جرح عظيم فصدق الله عليا في دعواه
وشهد له بالامان والمهاجرة والجهاد وغزواته مشهورة فغزاة بدر قال ابو القحط
انه رجل من غفار رهط ابي ذر الغفاري وقال النبي صلى الله عليه وآله كان لرجل سمي بدر
وهذه الغزاة هي الداهية العظمى واول حرب كان به الامتحان حيث قال الله تعالى
كما اخرجت ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكاره لله وبما كان لولئك
في الحرب عدايتين كانا فاسا قولا الموت وهم ينظرون كانت على اس ثمانية عشر مائة
الى المدينة وعمر على عليه السلام سبع عشرة سنة وكان المشركون قد اصرروا على القتال اكثر من قتله
المسلمين ومنهم من خرج كارهات فحدثهم فرش للبراز واقترحت الاكفا ففتحهم النبي صلى الله عليه وآله
عليه وآله وقال ان القوم دعوا الاكفا ثم امر عليا عليه السلام ببرز الهم فبارزة الوليد بن
وكان شجاعا جريا فقتله وقتل العاص بن عدي العاص بعد ان اجمع عنه الناس لانه كان
هو اعظما وبرز اليه خطله بن ابي سفيان فقتله ثم طعن عدي بن عدي بن جويلد وكان
شياطين فرس كان تقدمه وتعظمه وكان قد فرز ابا بكر وطه قبل الهجرة بمكة وانهما
بجبل وعذبهما يوما حتى سبيل امرهما وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يحسن صورته
بدر الله الكفني نولا فلما قتله امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من لم يعلم بنو قتل قال انا قتله يا رسول الله فكبر وقال الحمد لله الذي احبب عوني ولم يزل يقتل
واحدا بعد واحد حتى قتل نصف المقتولين وكانوا سبعين الف وقتل المسلمين كافة وثلثه
الاف الملكة المستومين نصف الاخر ثم روي رسول الله صلى الله عليه وآله ان كف المقتول
شاهت الوجوه فانهم جميعا وفي غزاة احد وكانت في شوال ولم يبع عمر المومنين

الشمس في يوم

عليه تسع عشر سنة وسببها ان قوتها لما كسر وابوم بدر قتل رؤسائهم بذلوا الاموال واستبصار
المؤمنين وتولى ذلك ابوسفيان ليقتصدوا النبي صلى الله عليه وآله والمؤمنين بالمدينة
خرج عليه تسع اجماعة من المسلمين وقد قال الله تعالى واذا غدوت من اهل تلك الايات وكان
النبي عليه السلام صفا طويلا وجعل على الشعب خمسين رجلا من الانصار اعلمهم
رجلا منهم يقال له عبدالله بن عمر بن حرم وقال لا تخرجوا من مكانهم وان قتلنا غير اخرنا فانا
نوفى من موضعكم هذا وجعل لواء المسلمين بيد امير المؤمنين عليه السلام ولواء الكفار بيد
طلحة بن ابي طلحة وكان يسمى كشيبة ضربه على عليه السلام فدرت عينه وصاح صيحة
اللواء فزده فاخذه اخوه مصعب فوماه عاصم بن ثابت فقتله فاخذه عبد الله بن مسعود
وكان من اشد الناس قطع امير المؤمنين عليه السلام فاحذ اللواء باليسر فقطعها امير المؤمنين
عليه السلام فاخذ اللواء على صدره وجمع عليه يديه وهما مقطوعتان فضربه امير المؤمنين عليه السلام
على ام راسه فسقط صريعاً فانهزم القوم واكب المسلمون على الغنائم وراى اصحاب الشعب
يفتخرون فخافوا فوث الغنيمه فاستاذنوا رئيسهم عبدالله بن عمر بن حرم فاخذ الغنائم فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وآله امرني الا ابرح من موضعي فقالوا انه قال كذلك وهو لا يدري
ان الامر يبلغ ما ترى وما لوالى الغنائم وتركوه فحمل عليه خالد بن ولید فقتله وجاء من ظر النبي
عليه السلام وقال اصحابه دونكم هذا الذي تطلبون فحملوا حمله رجل واحد ضربا بالسيف و
طعنا بالرمح ورميا بالنبال ورضخا بالحجارة وجعل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
يقاتلون عنه حتى قتل منهم سبعون رجلا وثبت امير المؤمنين صلوات الله عليه يدفع عن النبي
صلى الله عليه وآله ففتح عينه وكان قد اغشى عليه فنظر الى علي عليه السلام فقال يا علي ما فعل الاناس فقال
نقصوا العهد وولوا الذب فقال فاكفني هؤلاء الذين قصدوا نحوي فحمل عليهم فقتلهم ثم عا
اليه وقد قصده من جهة اخرى فقتلهم وجمع المسلمين اثنتي عشرة رجلا وصعدوا باقوا
الحيل وصاح صايح بالمدينة قتل رسول الله صلى الله عليه وآله فاختلعت القلوب وجعلت هند
بنت عتبة لو حشي جعلان يقتل رسول الله صلى الله عليه وآله او عليا او حمزة فقال اما محمد فلا
حيلة فيه لان اصحابه يطوفون واما عليا اذا قتل كان احذر من الذب واما حمزة
فاني اطمع فيه لانه اذا غضب لم يبصر ما بين يديه فقتله وحشي وجاءت هند فامرت بشق
بطنه وقطع كبده والتمثيل به فخذعوا انفه واذنه وقال جبريل عليه السلام

فرح قريب من ثلثمائة الى
المدينة وبقى عدد من
سبعائة من المسلمين

كذلك كان
ان ثلث عشر رجلا

لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي وسمعوا الناس كلهم ذلك وقال جبريل
قد عجبتم للملك من حسن مواساة علي لك بنفسه قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما منعني
وهو مني وانا منه فقال جبريل عليه السلام وانا منكم وكان حمزة قتيلا واحدا مقتولا بسيف امير المؤمنين
عليه السلام وكان الفتح ورجع الناس الى النبي صلى الله عليه وآله بقبائل امير المؤمنين صلوات الله عليه
وفي غزاة الخندق لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وآله من حفر الخندق فقلت فليس ابناءها
فكانت واهل تهامة في عشرة الاف واقبلت عطفان من تبعها من اهل نجد فتر لواء المؤمنين
ومن اسفلهم كما قال تعالى اذ جاءوك من فوقهم ومن اسفلهم فخرج النبي صلى الله عليه وآله بالمسلمين
وهم ثلاثة الاف رجل الخندق بينهم واكثر المشركون مع اليهود واشتد الامر على المسلمين وركب
فارس من قرش منهم عمر بن ود وعكرمة بن جهم فقال عمر بن جهم فقال علي عليه السلام انا فقال
النبي عليه السلام انه عمر فكت فقال عمرو هل من مبارز اخي فكت فقال علي عليه السلام انا فقال
افلا يبرز رجل فقال علي انا له بارز يا رسول الله فقال علي عليه السلام انه عمر فكت فنادا انا انا واظاع
انا له يا رسول الله فقال انه عمر قال وان كان فاذا له وقال خرج الاسلام كله الى الشرك
كله فخرج اليه فقال يا عمر انك قد عاهدت لا تدعوك رجل من قرش الى احد خلتين
الا اخذت رما منه فقال له اجل فقال له علي عليه السلام فاني ادعوك الى اسد ورسوله ولا اسلام قال
لا حاجة لي بذلك فقال اني ادعوك الى التزال فقال له يا ابن ابي اخي فواسه ما احب ان قتلتك
وانت كرم وابوك لي نديم فقال له علي ولكني والله احب ان اقتلت في عمر ونزل عن فرسه
ثم تجا ولا ساعة فضربه علي عليه السلام فقتله وقتل ولده ايضا وانهزم عكرمة ابن جهم
وباقى المشركين مردهم الله يغبطهم لم يبالوا خيرا وكفى الله المؤمنين وقال عمر بن الخطاب لعلي
عليه السلام هل سلبته درعه فالاحد درع مثلها فقال علي عليه السلام اني استحييت ان اكشف
سوءه بن عمي وكان ابن مسعود وكفى الله المؤمنين القتال فقال علي وكان الله قويا عزيزا قال
السعدى ايت حديثه البان فقلت يا ابا عبد الله انا لنجدت عن علي ومنافقه فقول
لنا اهل البصرة انكم لتفطرون علي فقلت انت تجدني تجدني فقال حديثه يا سبعة
ما سألني عن علي عليه السلام والذي نفسي بيده لو وضع جميع اعمال اصحاب النبي عليه السلام في كفة متزان
منذ بعث الله محمدا الى يوم القيمة ووضع علي عليه السلام في الكفة الاخرى لرحل علي عليه السلام
على جميع اعماله فقال ربيعة هذا الذي لا يقام له ولا يفقد فقال حديثه يا كعب وكيف لا تحمل ابن

عليه

القتال

يقول

كان ابو بكر وعمر وحليفه جميع اصحاب محمد صلى الله عليه وآله يوم عرس ود العاري وقد عا
الى البراز فاجح اناس كلهم ما خلا عليا فانه بنزله فقتله والذي نفس جدي فيه بيد العله
اعلم اجرا من عمل اصحاب محمد الى يوم القيمة ولما انهم الاخر فصدر رسول الله صلى الله
عليه وآله الى بني قريظة وانفذ عليا عليه السلام في ثلثين من الخرج وقال انظر بني قريظة هل
حصونهم فلما شارفها سمع منهم الهجر فرجع الى النبي صلى الله عليه وآله فاخبره وسار عليا
حتى دنا من سورهم فابصره شخص منهم فنادى قد جاءكم قاتل عمرو وقال اخر ذلك
وانتم موافقون امير المؤمنين عليه السلام الراية في اصل الحصن واستقبلوه يستوب
رسول الله صلى الله عليه وآله ولم فناداهم رسول الله صلى الله عليه وآله يا اخوة القردة و
الخنازير اذ انزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالوا يا ابا القاسم ما كنت
جوهلا ولا سببا فاستجى رسول الله صلى الله عليه وآله ورجع القهقري وحاصره خمس
وعشرين ليلة حتى ساء لواء النزل على حكم سعد بن عباد بن حميد يقتل الرجال وسبي
الذراري والنساء وقسمه الاموال فامر النبي بانزال الرجال من المدينة في بعض دور بني النجار
وكانوا تسعماية وخرج النبي عليه السلام من بعض الدروب وامر باخراجهم وتقدم الى امير
المؤمنين عليه السلام بقتلهم في الخندق ففعل عليه السلام ما امر به **وفي غزاة المصطلق**
كان الفتح له وقتل امير المؤمنين عليه السلام الكا وابنه وسبي جو برية بنت الحرث بن ابي
ضرار فاصطفاه النبي صلى الله عليه وآله لنفسه فجاء ابوها بعد ذلك وقال يا رسول الله
ان ابنتي انتما امرأة كريمة قال اذهب خيرها قال لقد احسنت واجلست واخارت الله ورسوله
فاعتقها رسول الله صلى الله عليه وآله وجعلها من جملة ازوجاه **وفي غزاة الحويصة**
كان امير المؤمنين عليه السلام الذي كتب بين النبي عليه السلام وبين سهيل بن عمرو صلح الصلح
عند ما رأى توجه الامر عليهم وله في هذه الغزاة فضيلتان احدهما لما خرج النبي صلى الله
الى غزاه الحويصة نزله الجحفة فمجد بها ماء فبعث سعد بن مالك بالروايا فغاب قوما
وعاد وقال لم اقدر على المضى خوفا من القوم فبعث اخر فبعث عليا عليه السلام
فدعا له بخير والثانية اقبل سهيل بن عمرو فقال يا محمد ان ارقنا الخقوا بك فاردتهم
علينا فغضب النبي صلى الله عليه وآله ولم حتى ظهر الغضب في وجهه ثم قال لتنهقن يا معشر
قريش لو يبعثن الله عليكم جيلا من قبله بالامان يضرب رقابكم على الدين فقالوا لا
من هو يا رسول الله قال خاضف النعل في الحجرة فتبادروا اليها ليعرفوا من هو فاذا هو

لا تسبني مع

شستقي
يا رويان فوردا
وجاء بها الى النبي عليه السلام
مع

امير المؤمنين

كان انما نفع
سواء صلا الله عليه وآله

امير المؤمنين عليه السلام قد فعلها لما على صلحها ثم مشى في نعل واحد غلوة سبهم ثم اقبل رسول الله
عليه واصحابه فقال ان بينكم من يقابل على الناول كما يقال على التمر فقال ابو بكر انا يا رسول الله
فقال لا فقال عمر فانا فقال لا فامسكوا ونظر بعضهم الى بعض فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
لكنه خاضف النعل واومى الى علي عليه السلام بانه يقابل على الناول اذ انكرت سنتي ونبتت
وجرف كتاب الله ونكلم في الدين من ليس له ذلك فيقاتلهم على احياء دين الله ورسوله
وفي غزاة خيبر وكانت في سنة سبع من الهجرة كان الفتح فيها لامر المؤمنين عليه السلام
حاصرهم رسول الله صلى الله عليه وآله بضع وعشرين ليلة فبقي بعض الايام فتحوا الباب
كانوا قد خندقوا على انفسهم خندقا وخرج مرحب باصحابه يتعرض للحرب فدعا
النبي عليه السلام ابا بكر واعطاه الراية فجمع من المهاجرين فانهم بها فلما كان من العدة
عمر فصار غير بعيد ثم انهم فقال عليه السلام ايتوني بعلي فقبل انه ارمده فقال اروني
رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كراة غير فرار ياخذها بحقها فخاروا
بعلي صلى الله عليه وآله وسلم بقودونه اليه فقال يا علي ما تشكك قال يريد ما ابصر معه
وصدا عابرا فقال اجلس واضع رأسك على فخذي ثم تفل في يدي ومسحها على
ورأسه ودعاه فافتحت عيناه وسكن الصداع واعطاه الراية وكان يصنع
وقال امض بها فجزيل بعك والنصر اماميك والرعب مبثوث في صدورهم
واعلم يا علي انهم يجدون كتابهم ان الذي يدبر عليهم اسمه اليها فاذا قيمتهم فقلنا
على ابن المطالب فانهم يخذلون ان شاء الله فمضى علي عليه السلام حتى اتا الحصن فخرج
وعليه درع ومغفر وحجر قد ثقبه مثل البيضة على رأسه فاختلفا ضربتين فبدر
على عليه السلام بضربة هاشمية فقد جرح والمغفر ورأسه حتى وقع السيف على ارضه
وخر صريعا وقال جبر منهم لما قال امير المؤمنين عليه السلام انا على اسلك طاعناهم
شدوا انهم من كان تبع مرحب واخلقوا باب الحصن فاجلج امير المؤمنين عليه السلام
فتفحه واخذ الباب وجعله جسرا حتى عبر عليه المسلمون فظفروا بالحصن
واخذ الغنائم ولما انصرفوا دجابه يمناه اذ عاوا وكان يغلقه عشر من رجلا
المسلمون حمل ذلك الباب فلم يقله الا سبعون رجلا وقال عليه السلام والله ما فلتعت
يغلقه

صلى الله عليه وآله
له

باب خبر بقاء جسمانية ولكن بقاء رانية وفي غزاة الفتح التي وعد الله نبيه بنصره
اذ جاء نصر الله والفتح وكانت الراية مع علي عليه السلام وكان محمد بن رسول الله صلى الله عليه وآله
لا تقابلوا بكم الامم فانكم سوانفركا نوا يودونه فقتل امير المؤمنين الحارث بن يقطين
وكان يودي رسول الله صلى الله عليه وآله بكه ولما دخل النبي صلى الله عليه وآله مكة دخل المسجد
وجد فيه ثلثماية وستين صنبا بعضها مشدود ببعض بالراس فقال يا علي اعطيه كفا
لحصى فاوله كفا للحصى فماها به وهو يقول وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان
زهوقا فلم يتوفهم صنبا الاخر لوجهه واخرجت من المسجد وكسرت وفي غزاة الحنين
استظهر رسول الله صلى الله عليه وآله بكثرة الجمع في عشرة آلاف من المسلمين فاعجب ان يكون الكثرة
لن فخلت اليوم من قله فعانهم فلما التقوا انزمو جميعا ولم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وآله
من بني هاشم سوا تسعة نفر وعاشرهم ائمن بن ائمن فقتل وبقيت التسعة فانزل الله تعالى
وليم مدبرين ثم انزل الله سكتته على رسوله وعلى المؤمنين يريد عليا عليه السلام ومن
وكان عليا عليه السلام قايما بالسيف بين يديه والعباس عن يمينه والفضل ابن عباس عن يساره
وابن سفيان بن الحرث حملت بسرجه ونوفل وربيعة ابنا الحرث وعبد الله بن الزبير
بن عبد المطلب وعقبة وعقب ابنا ابي طالب حوله فقال النبي صلى الله عليه وآله والله لالعاب
وكان جهور الصوت ناد في الناس وذكرهم العهد فانادي اهل بيعة الشجرة يا معا
سورة البقرة الى ابن تفرزاذكروا العهد الذي عاهدتم عليه رسول الله والقوم قد تولوا العهد
وكانت ليلة ظلماء ورسول الله صلى الله عليه وآله والراي المشركون قد خرجوا عليه
شعاب الوادي ليسوفهم فنظر الى الناس ببعض وجهه فاضا كانه القمر ثم نادى ايها
عاهدتم الله عليه فاسمع اولهم واخرهم فلم يسمعوا اهل الارض نفسه الا الارض تلحدوا
حتى لحقوا العدو وجار رجل من هوازن اسمه ابو خزول ومعه راية سوداء فقتله
وكانت هزيمة المشركين بقتل ابي جزول وقتل امير المؤمنين صلوات الله عليه بعد ذلك اربعين
رجلا فتكملت الهزيمة وحصل الاسر وفي غزاة تبوك او حجة الله تعالى اليه
انه لا تحتاج الى القتال وكلفه المسير بنفسه واستنفا الناس معه فاستنفرهم اليه
عليه السلام لبلاد الروم وقد بلغت ثمانهم واشتد الحر فباطا اكثرهم غطا عنه حرصا

فخرج صبي

على المعركة

على المعيشة وخوفهم من الحر والقاء العدو ورض بعضهم واستخلف امير المؤمنين عليه السلام المدينة
وعلى اهلها بها وحرية وقال ان المدينة لا تصلح الاي اويات لانه علم ما عليه عز
الذين حولكم وغزاهم وسفك دماهم فاشفقوا بظا واعلى المدينة عندنا عنها
لم يقيم فيها من عائلته وقع الفساد فيها ولما علم المنافقون استخلافه له حسدوه و
ان المدينة تحتفظ به ويتقطع طمع العدو وغبطوه على الذعة عند اهلها فاجفوا
وقالوا انه لا يستخلفه الا امواله واجلالا بل استخلافه مع علمه بانه احب الناس اليه
فلحق النبي صلى الله عليه وآله وقال له ان المنافقين عمو انات خلقتني استخفافا في فقال ارجع يا
الح كانات فان المدينة لا تصلح الاي اويات فانك خليفتي في اهلها ودارهم في قومي فاما
ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون بن موسى الا انه لا نبي بعدي ولما رجع النبي صلى الله عليه وآله
الى المدينة فورد على عمر ومعدى كرب فوعظه النبي صلى الله عليه وآله فامن هو وقومه ونظر الى
الجمعة فاخذ برقبته ثم جاء به الى النبي صلى الله عليه وآله وقال هذا قتل الذي قال النبي صلى الله عليه وآله
الاسلام ما كان في الجاهلية فارتد عمر وفانذر رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين عليه السلام
بنحوه فاما راوه قالوا العرو كيف انت يا ابا ثور اذا القيا هذا الغلام القرشي فاخذ من
الامارة فقال سيعلم اني اني لقيت في خرج عمر وقال من سبنا فخرج علي عليه السلام وصاح فانه
فقتل اخاه وابن اخيه واخذ امراته وسبي منهم نسوان كثيرة وانصرف امير المؤمنين عليه السلام
وخلف علي بن زيد خالد بن سعيد ليقبض صدقاتهم ويومر من يعود اليه مستلما فخرج عمر
بن معدى كرب الى خالد واسلم وكله في امراته واولاده فوهبهم له وكان امير المؤمنين عليه السلام قد اصطفاه
من الية جارية فبعث خالد بن الوليد بريد الاسلام الى النبي صلى الله عليه وآله قبل الجيوش وقال اعلمه
بالاصفاء فلما وصل اليه النبي صلى الله عليه وآله لقيه عمر الخطاب حكيما فقال له امض لما جئت لك
النبي صلى الله عليه وآله سيغضب بك فدخل بريد الى النبي صلى الله عليه وآله فبكا خالد بن الوليد فجعل يديه
يقراء وجه النبي صلى الله عليه وآله وقال بريد يا رسول الله ان خست الناس مثل هذا ذبيحة
فقال له النبي صلى الله عليه وآله ويحك يا بريد احذرت نفاقا ان عليا طالم يحل له مني
يحل ان عليا طالم خست الناس لك القويك وخير من اخلف بعدى لك كافة امتي يا
بريد احذر ان يغضب عليا فيغضبك الله فاستغفر بريد وفي غزاة السلة

جاء اعراب النبي عليه السلام فقال ان جماعة من اهل الصفة نزل علينا من شيت فاقع بينهم فخرجت
القرعة على ثمانين رجلا منهم ومن غيرهم فامر ابو بكر ان ياخذ اللواء وعصى النبي صلى الله عليه وسلم
فمن موه وقلوا جماعة من المسلمين وانهم ابو بكر ففقدوا لعمري وبعثه فزموه فساء رسول الله
صلى الله عليه وآله ذلك فقال عمر بن العاص بعثني يا رسول الله فانفذ فزموه
قتلوا جماعة من اصحابه وبقى النبي عليه السلام اياما يدعو عليهم ثم دعا **ابا** امير المؤمنين عليه السلام
وبعثه اليهم ودعاه وخرج معه مشيعا الى مسجد الاحزاب وانفذ معه جماعة منهم ابو بكر
وعمر وعمر بن العاص فصار الليل وكمن النهار حتى استقبل الوادي من فمه فلم يشك
عمر بن العاص في الفعلة فقال لابي بكر ان هذه ارض ذات سبع وذباب وهي اشد
علينا من بني سليم والمصلحة ان نعلوا الوادي واراد فساد الحلال وانه بان يقول
لامير المؤمنين عليه السلام فقال له ابو بكر فلم يجبه امير المؤمنين عليه السلام فخرجوا
اليهم وقال والله ما اجابني حرفا واحدا فقال عمر بن العاص لعمر بن الخطاب امض
انت اليه فخالطه ففعل فلم يجبه امير المؤمنين عليه السلام شيئا فلما طلع الصبح كبس على القوم
ونزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم بالخلف بجلبه فقال والاعداء ضحا فاستبشر النبي
عليه السلام واستقبل عليا عليه السلام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان تقول فيك طواف من
امته ما قلت النصر في المسيح فقلت اليوم فقال لا اترى بل لا الاخذ والبر
مرحت قد صليت اركب فان الله ورسوله عنك راضيا **واما** بعد وفاه النبي صلى الله عليه وسلم
ابن الكثر عزم بالحروب ايضا فمضى وقت الجمل نكت طلحة والزبير ببعثهما لامير المؤمنين
عليه السلام وكانت عايشة بالمدينة فحرص الناس على قتل عثمان ونقول ان عثمان قتل
ابن مسعود رسول الله صلى الله عليه وآله وهذه ثيابه لم تبلى وخرجت اليكم وقيل عثمان
وعادت الى بعض الطريق فسمعت بقتله وانهم بايعوا عليا عليه السلام فجمعت وقالت لاطلبين
بدنه وخرج طلحة والزبير من المدينة اظهرا ارادة العزة واستأذنا امير المؤمنين عليه السلام
فقال والله ما تريدان العزة بل الغدرة فلما وصلا مكة الى عايشة اخرجاها الى البصرة
امير المؤمنين عليه السلام بطلبهم وكتب اليها والى عايشة بالرجوع عما كرهه الله تعالى والدخول فيما
الله فاستمعوا فرجع يديه الى السماء وقال اللهم ان طلحة بن عبيد الله صنف بي بينه طائفتان

اقتلوا

سبح

نصبت
بسمي الله فعاجله ولا تمهله وان الزبير بن عوام قطع قرابي ونكت عهدي وظهر عدي
للرب لي وهو يعلم انه ظالم اللهم فاكفنيه كيف شئت واتى شيت ثم تصافوا وتصارفوا
لاقتى الاسلحة واصبر المؤمنين عليه السلام بين الصنفين عليه قميص ومردا ورامة سود فلما
راء انه لا بد من الحرب نادى باعلى صوته ابن الزبير بن العوام فليخرج الى فخرج اليه
دني منه وقال له يا ابا عبد الله ما حركك على ما صنعت قال اطلب بدم عثمان فقال
واصحابك قتلتموه فيجب عليك ان تقيد من نفسك ولكن انشدك الله الذي لا اله الا هو ما تذكر يوم قال لك رسول الله صلى الله عليه وآله يا زبير تحب عليا فقلت وما
يمنعني من حبه وهو ابني خالي فقال لك اما انت فخرج عليه يوما وانت ظالم له فقال
الزبير اللهم لي فقد كان ذلك فقال عليه السلام فاشدرك الله ما تذكر يوما جاء رسول الله
صلى الله عليه وآله من عند عبد الرحمن عوف وانت معه وهو اخذ بيديك فاستقبلته **ان** فقلت
فضحك في وجهي وضحكت انا له فقلت انت لا تدع ابن ابني طال زهوة ابد فقال لك النبي صلى الله عليه وسلم
يا زبير فليس به زهو وتخرج من علي يوما وانت ظالم له فقال الزبير اللهم لي ولكني انشيت واما
اذا ذكرت ذلك فلا نصرف عنك ولو ذكرت هذا لما خرجت عليك ثم رجع اليها فقال له ابنه
ما ذكرك فقال اذكرني حديثا من رسول الله صلى الله عليه وآله ان حقك كنت انشيت فقال له بل جئت و
من سيف ابن ابي طالب فخرج مغضبا الى صف علي عليه السلام فقال امير المؤمنين عليه السلام اخرجوا
له فانه محرم فدخل في الصف وخرج وقال لوله رايت ما صنعت **والو** انت فانتما فعلت ذلك فمضى
الصفوف وخرج من بينهم ونزل على قوم من بني عكرم فقام اليه عمر بن جهمور المجاشعي فقتله فزموه وكان في صف
فنفذت فيه دعوة امير المؤمنين عليه السلام واما طلحة فمعه وهو قائم فقال فقتله ثم التمس فقال فقتله
يقال له عبد الله اصحابي الجمل بين الصنفين وقال ابن الزبير فخرج اليه علي عليه السلام وطلحة عليه السلام وضرب
بالسيف سقط عاتقه ووقع قتيلام فخرج رجل وتعرض لعلي عليه السلام فخرج اليه وضربه على وجهه فسقط
نصف فخف را ثم فرج ابن الزبير خلف الخراش وقال هل لك يا علي في المازة فقال ما كره ذلك
لكن ويك يا ابن ابني خلف ما راحتك في القتل وقد علمت من انا فقال ذرني يا ابن ابني طالب
كبرك وادن مني لنرى اننا بقض صاحب فقتل علي عليه السلام عن فريسه فبذره ابن الزبير خلف فقتله فخذ
امير المؤمنين عليه السلام في الخلف ثم عطف عليه فقتله ثم ثأر فطار فخف الله وبعثت الحرس فحرقوا
اجل وسقط وكان عدو من قتل من جمل عشرة الف واستماتة وسغير وكانوا اثني الف ومن

عن الاعيان حدث الزبير بن كبار وكان من امير عرابين قال اني لما شئتم اني اخطا في سكر
المدنية اذ قال يا ابا عباس ما اظن صاحبك الا مطلقا قلت فاردت ظلامته فانتزع يده من يدي
ويدهم ساعة ثم وقف فالحقته فقال يا ابا عباس ما اظنهم منعهم الا بتضرعه فقلت واسد يا
صن اعرو ان ياخذ سورة برائة من صاحبك قال فعرضت **البحث الخامس** في جملة الفضائل
المتضادة لا خلاف بين الناس ان امير المؤمنين عليه السلام كان ارحم رزاقه طلق الدنيا بغير
وكان يصوم النهار ويقوم الليل فيطرح على عرش الشجر غير ادم وختمه ليليا ياديه الحسنان بسير اوز
من يكون بهذه الحال يكون لطيف القوة اعلى الاحوال و امير المؤمنين عليه السلام كان شدة الشئ قوة فانه قطع
باب خيرة وقد عجز عنها سبعون رجلا من المسلمين ودعاهما اذ عاكسة ثم اعادها الى مكانها بعد
خبره على كنفه وكان اكثر وقت في الحروب وقت قتل النفس ومنه حاله يكون شدة الشئ قوة
غيبوس الوجه و امير المؤمنين عليه السلام كان حيا رقيق القلب حس كل من حسه انسابه فيكون الله دعاه
لشرف اخلاقه صلى الله عليه وآله **البحث السادس** في بزيه سيرة من كلامه كان عليه السلام
وامام البلقاء حتى قيل في كلامه انه فوق كلام المخلوق ودون كلام الخلق ومنه تعلم خطابه قال عليه السلام خذوا
رحمكم الله محرم لم تفرم ولا تسكوا استاركم عنكم لا يخفى على سركم واخرجوا امر الدنيا فلو لم يكن قبل ان
منها اذ انكم فللاخرة خلقت وللدينا حشتم ان المرو اذا بهلك قالت الملائكة ما قدم وقال الناس يا خلف
فلا اياكم قد تموا بعضا منكم ولا تخلفوا اكلا فيكون عليكم فانما مثل الدنيا مثل السم يا كل من لا يعرف قال
عليه السلام شقوا امواج الفتن بسفن النجاة وصنعوا ايمان الحفاضة وكنتم اعرط من الفرة ينفخ من مض
يحتاج او استسلم فاستراح ما اخرتكم بعض ما اكلها وكنتم الثرة لغير وقت اياها كالاربع بغير رضه
ان اقل يتولوا امر من الملك وان اسكت يتولوا اجر من الموت مبهيات بعد الدنيا والدين واسد
لابن ابي طالب ان من الموت من الطفل شديدا وتكن له محبت في ملنون علم لو حبت به لاضطرتم من خط
الارضية في الطوى البعيدة وقال عليه السلام لا حياة الا بالدين والاموت الا بالحق واليقين فاشربوا العدة
الفراة يثبتكم من نوم السبات و اياكم والسما المملكات وقال عليه السلام وقد سمع رجلا يذم الدنيا
الدينا دار الصلوات لمن حقة قبه ودار عافية لمن فهم عنها ودار عتاك لمن تزود منها فجد انبياء الله
ومرابط وجهه مصلى ملكه ومجاو ليا له التسبوا الرحمة ورجوا في الجنة فمذا ذينه حقا وقد
اذنت بينه نادى بواقي وبعث نفسه فشققت بسيرة الى السور ورجلا الى اللبلاء كويا
وتحذروا ترهيبا وترغيبا في ارباب الدام الدنيا والميتل بتغير يات غرتك المضاع ابا كلف البلاء

المدنى

ام المصطفى

ام مضاجع امساك تحت الشرى لم علت بكفك ومضت بيدك بتغنيهم الشفاء تصوف الاطباء تسلمهم
الدواء لم تنفعهم بطلبك ولم تشعهم شفاعتك مثل الدنيا يفسدوك مضجك حيث لا ينفك لكها وكل وتغني
عنك اجبا وكل وقال عليه السلام لا يرحون احد الاربة ولا الجافن الا ذنبه ولا تحج العالم اذ انيل عمالا يعلم
ان لول الله اعلم الصبر من الايمان بنزلة الرأس من الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له كل قول ليس به ركن فاعو
وكل صميت ليس فيه فكر فهو وكل نظر ليس فيه اعتبار فلهو ليس مرابح نفسه فاعتقها كمن باع نفسه فاقربها
حصل الادب ينوب على الحق الزاهدون في الدنيا كلما ازدادت لهم تخليا ازداد واعينها توليا المودة الشديدة
الانساب والعلم اشرف الاحساب من احب الكفارم اجتنبت المحارم غاية التجود ان تعطى نفسك المجنود
المزاجية من كبر ذنوبه بام العفاف الرضا بالكفاف افضل له ولك لو قوت ذنبه عدوك حصل العزة
يهدم الاقارب شتر الزاد في المعاد احتساب ظلم العباد الله بمر لومان يوم لك ويوم عليك فان كان
لك فلا تطير وان كان عليك فاصبر لوعف الاصل قصر الامل رب عزنا زاده خلقه وذليل اعزته خلقه فتم
كل امرئ ما يحسن الناس انما يحبون من شئ ورذوى لا لكيا دل على الصوت من قنع باليسر
ع الكثير ومن لم يستغن بالثنية افتقر لا محقة نذل الامور لا يرضى بكونه في التدبير المومر
في نقيب والنس منه فزاده افضل العادة الصبر والصمت وانتظار الحق وزر المومر وعلم خلد الرقيق
اخوه والبر والدولة الصبر امير جنوده ثلثة من كنوز الجنة كتمان الصدقة وكتمان المصيبة وكتمان المصالح
مشتت كتمان اسيرة واستغن عن شئ من نظيره وافضل على مشتت كتمان اميرة لا غنى مع تجور ولا راحة
لجسود ولا مودة للمول الجود من كرم الطبيعة والمن مفسدة الضيعة وترك التعاهد للصدق عنة
القطيعة اربعة لا ترد لهم دعوة الامام العادل لرعيته والوالد البار بولده واليول البار بوالده
لقول الله جل لا يصبرن لك ولو بعد صبر ضحك معترف بذبذبة افضل من باكل مدل على ربه من اكل
ما به ومن قهره مع حرفة شئ عابيه اعجب ما في الانب قلته ولم موادة من كفا واضدادا فان شئ لا رجا
اذله الطمع وان باج به الطمع اهلكه الحوص وان ملكه الكياس قد لا سف وان عرفت الغضب اشتد
الغضب وان استعقت الارض انفس التحفظ وان مال الخوف شغل الخذر وان تسلم الامر شغل
على العزة وان جدوت له نعم اخذته العزة وان اصابته مصيبة فضمها الجند وان افادها لا
اطعاه الغنا وان عضته فاقه شغله البلاء وان اجهدته الجح فقهه الضعف وان افراط به الشبع
كفته البطنة فكل تقصير به مضر وكل افراط مفسد المعروف عصمة من البوار والرفق تنقية من
العتار وقال عليه السلام لعل ان زياد يا محمد ان هذه القلوب اوعية فخريها او عيالها احفظ عن
ما اقول لك انك لست تعلم زباني ومتعلم على شصيل نجاة وبهم رعا عاتب فكرنا عن ميلون مع كل

الفرج

نور
اه

لم يستطعوا بنور العلم ولم ينجوا الى ركن وثيق يكمل محبة العلم دين يان به ويكسب العالم الطاهر في حياته
الاحد عشر بعد وفاته يكمل العلم خيرة المال العلم كورك وركت كورك المال تنقصه النفقة والعلم تركوا بالان
والعلم حاكم والمال محكوم عليه يكمل بآيات خزان الاموال وبهم اجابوا والعلماء باقون باقوا الدهر عيانهم مفقودة
واشكالهم الملوب موجودة فانه ان من اعلم اجابوا واشار به الشريعة الى صدره المكرم لو احببت له علم
على احببت لغيره ما من يستعمل له الله الدين في الدنيا ويستطيرح الله على الدنيا واليه وينبع على انما يتقوا
لكن لا بصيرة له في اجابته يقدر الشك في قلبه بادل عارض من شبهة الا اذا اذوا ذكره فبقوا بالقدس
التقوى والمشروبات وموفاها مجمع والاذا خالوس عادة الدين اقرت بها بالانعام اب كلكه كيموت العلم كيموت
حاملة العلم على لا ينجى الله الارض من حمله على خلقه اما طاهر مغلوب او خائف مغرور لا يظلم الله وبناته و
ابن اولك اولك الاقلون والاعظمون بهم يحفظ الله محبة بود عما نظرهم وزرعها في قلبه كذا يجمع
بهم العلم على خباياق الايمان فاستاذ نور روح البقية واستبسلوا ما استنوروه المرفور وانما هو كذا
منه اجابهلون صبح الدنيا بادن او احبها طيقوا بالمس الا على اولك انما الله ارضه ومحبة عباده ثم تنقصر
الصحة وقال آه آه واشوقاه الى روتهم وبع به وقال انصرف اذا شئت وقال على اسم ذمى بما قور
رهينة وانما بزعيم ان اخبر كل فيم عرف قدره وكفى بالمرء جهلا الا يعرف قدره وان انقض الخلق الى الله
رجلان رجل وكل الله الى نفسه فاعرفه سبيل مشغوف بظلام بدهه فهو قنن افقن في ضلال غير
هذا من كان قبله مضل لمن اقدى به حال خطايا غيره وهو مخطئ قد قس جلا في جهال غشوة عاوا
باغياش الفتنة عن الهدى قد ساء الناس عالما ليس يتكبر فاستكبر ما قل من خير ما كثر حتى اذا
ارتوى من اجن وكشفت فرغ طالع جليل للناس قاضيا ضامنا لتخليص التيسر على غيره ان نزلت
احدى المبهمات من لها حسوا زيانا من انهم قطع عليه فموسم ليل شبها في مثل شبح العكسوت
لا يدري اصاب او اخطى لا يرى ان وراء ما يطلع نذير بان قاس شيئا بشي لم يكن له وان اظلم عليه
احد انتم به لما بعتم أنفسكم لاجل الباطل لانه لا يعلم ثم اقدم بغير علم فهو خافض عشوات ركابته به
خايب جهالات لا يفتخر بما لا يعلم فبلا يعلم في العلم بخرس طابع فيغنم يدري الرواكا ذروا الخ
نكس من الموارث وتصرف منه الله كما وسكن بفضايل الفلاح اجوام ويكرم به الحلال لا يسلم باصدار علمه
ورده لا يندم على ما منه فطرا ايا الناس عليكم بالطاعة والمعرفة بمن لا تعرفون كماله قال العلم الذي
بسطه آدم وجميع ما فضلت به البتوتن الى محمد خاتم النبيين في عترته نبيك محمد صلى الله عليه وآله فان ياد
بكم بل انتم بيهون يا حزينج من اصلا ارضي السفنة بهذه مشكيات فاركبوا كمالها كما كمالها من كمالكم
نجا فلكه نكح في هذه من اظلم انما ربهين بذك فاما حقوا وانا ما من المتكلمين الويل لمن تخلف ثم الويل

اما بلغنا ما قال حكم بكم صلى الله عليه وسلم حيث تقول في حق الوداع انما تارك فليكن التقليل ان تسكن بهما تخلصوا كذا
وعشره اهل بيته وانما كذا في حق الوداع انما تارك فليكن التقليل ان تسكن بهما تخلصوا كذا
على اجاب فاجتنبوا وقال على اسم الله تعالى في حق الوداع انما تارك فليكن التقليل ان تسكن بهما تخلصوا كذا
على غير فيكم فاجتنبوا وقال على اسم الله تعالى في حق الوداع انما تارك فليكن التقليل ان تسكن بهما تخلصوا كذا
العلم واحد وبهم واحد وكما بهم واحد فاما بهم الله سبحانه بالاختلاف فاما عوده ام نه عن فقصوه ام انزل الله
ناقصا فاستعان بهم على اتاهم ان كانوا اشركا فليعلم ان يقولوا او عدلان برضى ام انزل الله دينا ما فقصوا الرسول
على انهم من تليفه واداه الله سبحانه يقول فاقول في الكتاب من شئ وفيه بيان كل شئ وذكر ان الكتاب
يصدق في بعضه بعضا وانه لا اختلاف فيه فقال سبحانه ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ان
القوان طاهره اتقوا ما طنه عمن لا تفي عجايبه ولا تنقص غايبه ولا تكتشف الظلم الا به وقال عليه
لا يكن اكثرهمك توبك الذي ان فاكتم لم يكن فاجلك فان كان يدا تفضره باي الله فيه بركك واعلم انك
لن تكذب ما فوق قوتك الا كنت فيه حارثا لئول بكرة الدنيا بصبك في خطبه وارثك فيطول معك يوم القيمة
حسبك فاسعد باك في حياتك قدم ليوم معاذك زاد اكون الامك قال له بعد المودة القينة والمودة
او ان روكاه ومواعظ وحكمة اكثر من تحصى فلا تظن انك تكتب هذا راو الا فاجرا ذ هو منوع بغير ذلك حيث
الكتاب الثاني في الفضائل والحدس عليه السلام محتاج في فضائل

الاول في نسبة الاشك ان النسب والتوب من رسول الله صلى الله عليه وآله عز وجل فضيلة على غيره وهم ولا يشرفهم الله
على سببهم ذوا القرب وقالوا انده عشيرة الاقرين وقال تعالى وانك لذكر كذا فتوكل وحرم عليهم المصداقات
تشرينا وتعليقا فكل من كان من رسول الله صلى الله عليه وآله كان ارفع وقال عليه السلام من اهل بيت لا ينسبنا احد قال
وهو عده وآمه المؤمنين على كذا كذا كيف يتناس منوم فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والاطيان على
فاطمة والسبطان المحسنين الشهيدان اسد الله حمزة وذو الجناحين جعفر وسيد الوادى عبد المطلب
ساقى الحجج العجايب وعلهم البطي المتمددة وخيرة منهم والانصار انصارهم والمهاجرين من مهاجروهم ومنهم
الصديق من صدقهم والعارف من فرق بين الحق والباطل فيهم والحواريين وذو الشهادتين لانه شهد بهم
خير الافهم وهم ومنهم معهم واما ان رسول الله صلى الله عليه وآله اهل بيته يقول اني تارك فيكم تخليصا
الكبر من كذا وكذا من الله جل وعز محمد وذر السما لا الارض وعترتي اهل بيتي نبي اللطيف الخبير انما كذا في حق
حتى براد على كذا وكذا فلو كانوا لغيرهم ما قال عمر لما طلعوا به على علمهم فلو كانوا لايته الشريعة ومما تاه
الكبرية ومن قبة النبوة لافيا في ذلك الطوا امير الطوال الكون صهي والمثلكم واثان عظيم
جسيم والعلم كبر والبيان عجب والصدق رجب فاخلقوا وفقوا واقرعوا وحده

اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول كل سيد نسب منقطع يوم القيمة الا نسب فاطمة على

محمد بن عبد الله

يستجرون الله ورسوله حتى تطلع الشمس والاعراب يقرعونهم وهو اعظم الفضل **الحديث الثالث**
مواخاة النبي صلى الله عليه وسلم في مسند احمد بن حنبل عن زيد بن ابي قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكرهت ان اكون معه في مواخاة بين الصديقين فقال صلى الله عليه وسلم لقد ذهبت رجلي وانشط ظهري حين رايتك فعلت
باصحابك افعلت فان كان هذا من سخط علي فلك العيب والكرامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والدة عني
يا حنبل ما اخرجتك الا لنفسك فانت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وانت اخي وداري قال قال
ما اخرجت منك يا رسول الله قال يا ورت الانبياء قبلك كتاب الله ومنه نبوتهم وانت معي في قصر في الجنة
مع ابنتي فاطمة وانت اخي ورفيق ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوانا على سرر متقابلين
المتقون ينظرون بعضهم الى بعض في ذكر الله والفقير بن المعاذ في الشفع عن ابي اسحق قال لما كان يوم
واخا النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار وعنه واقفت تعرف مكانه ولم يواخ منه
وبين احدنا نصرته على باكي الحزن فافقته النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا فضل ابو الحس قالوا انصرفنا الى العير
يا رسول الله قال يا بلال اذهب فاني به فوضه بلال الى علي عليه السلام وقد دخل منزله باكي العين قال
فاطمة يا سيدي لا ابيك الله عنك قال يا فاطمة اخي النبي صلى الله عليه وسلم وانا واقف براني و
يعرف مكانه لم يواخ مني وبين احد قالت لا يجوز لك الله انما ذكرك لنفسه فقال بلال يا سيدي اجب
النبي صلى الله عليه وسلم فاني على النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم يا سيدي يا حنبل
فقال اخيت بين المهاجرين والانصار وانا واقف براني وتعرف مكانه ولم يواخ مني وبين احد
صلى الله عليه وسلم انما ذكرتك لنفسك الا ايسر ان تكون خائيتك قال لي يا رسول الله اني لانيك
فاخذ بيده فارقه المنبر صلى الله عليه وسلم فقال اللهم ان هذا مني وانا منه الا انه مني بمنزلة هرون من
موسى الا انه لا نبي بعدي الا من كنت مولاه فهذا علي مولاه فانصرف علي قورا العين فاتبع عمر
بن الخطاب فقال نخ نخ يا ابا الحسني مولاي ومولا كل مؤمن ومومنة قال حديثه ابن
اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار وكان يواخي بين الرجل ونظيره ثم اخذ بيده علي
اسم فقال هذا اخي قال حديثه فرسول الله صلى الله عليه وسلم اليه سيرة الامم المتقين ورسول رب العالمين
الذي ليس شبيه ولا نظير والاخبار في ذلك كثيرة وهذه منزلة شريفة ومقام عظيم
الحديث الرابع في سيد الابواب اخصص النبي صلى الله عليه وسلم امر المؤمنين عليه السلام بفضيلة
لم يشرك فيها سواه **الحديث الخامس** في مسند احمد بن حنبل في مسنده عن زيد بن ارقم قال كان كنز من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابواثا رعى المسجد فقال يواسدوا هذه الابواب فليقع في ذلك اناس قال

فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في روايته عليه ثم قال يا بعد فاني امرت بسدة هذه الابواب فليقع في ذلك اناس قال
ماسدوت شئنا ولا فتحه ولكن امرت بشيء فاتبعوه **الحديث السادس** في مسند احمد بن حنبل
عمر بن الخطاب قال فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقال ان اسد وحى الى نبيه موسى ان ابن
مسجد الظاهر الايكة الاموي هرون وابنا هرون وان اسد وحى الى ان ابن مسجد الظاهر
الاينا وعنه وابنا علي وعنه حنبل بن اسيد قال لما قدم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة لم يكن لهم بيت فقاموا يبشرون في المسجد فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تبشروا في المسجد فتملوا ثم
التوم بنو ابوتنا حول المسجد وجعلوا ابوابها الى المسجد وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليهم معاذ
بن جبل فنادى يا كبر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من المسجد وسد بابك فقال فقال سمعوا
فسد بابهم وخرج من المسجد ثم ارسل اليه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر ان تسد بابك الذي في المسجد
تخرج منه فقال سمعوا وطاعة لله ورسوله فغزوا في المسجد فخرج في المسجد فابلقه فقال عمر بن الخطاب
الى عثمان وعنه رقيه فقال سمعوا وطاعة لله فسد بابهم وخرج من المسجد ثم ارسل اليه فخرج فابلقه فقال
سمعوا وطاعة لله ورسوله وعنه علي ذلك متردد لا يدري اهو فيهم نقيم او فيهم يخرج وكان النبي صلى الله عليه وسلم
قد بناه في المسجد بيتا بين ابائه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسكن طاهر امطهر افبلغ حجة قول النبي صلى الله عليه وسلم
لعلي عليه السلام فقال يا محمد تخزنا وتمسك غلبتني عبد المطلب فقال له بنو اسد لو كان الامر لي ما جعلت
مردوكم احدوا الله ما اعطاه اياه الا الله تعالى وانك لغلي خرفه رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه
فقتل يوم احد شهيدا ونفس ذلك رجال على فوجده والاعفهم وتبين فخذ عليهم وعنه غيرهم
مر احيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال ان رجلا لا يجدون
في انفسهم من اسكن عبد الله في المسجدا فخرجتم ولا اسكنه ان اسد وحى الى نبيه موسى واخيه ان تقوا
لقومكم بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبله والتموا الصلاة واحرموا ان لا يسكن مسجده ولا
يتنعم فيه ولا يدخله الا هرون وزبينة وان عليا مني بمنزلة هرون من موسى وهو اخي دون اهل ولا
يكل مسجدي لاحد يتنعم فيه النبى الا علي وزبينة فاشاء فها هنا واومى بيده نحو اثم حده
الحديث السابع في الباطلة قضية المباهلة تدل على فضل تام وورع كامل لمولانا
امر المؤمنين عليه السلام وفضل الصلوات واحمل التماس ولولده وزوجه صلى الله عليه وسلم
هم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدعاة الى الله والى الله تعالى ليحصل له الاجابة فيما انتشر الكلام
الفتح وقوى سلطانه وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم في الوفاء منهم من اسلم ومنهم من استأمن ليعود

الاحتكام

الى قومه رآه عليه السلام فيهم وكان من وفد عليه ابو حارثه اسقف بجران في ثلثين رجلا من النصارى منهم القاصد
وعنه المسيح فقد ملوا المذبة عند صلاة العصر وعليهم لباس لبيباج والصلب فصار اليهم اليهود ووثكوا بهم
فقاتل النصارى لهم ستم على شئ وقالت لهم اليهود ستم على شئ كما حكى الله تعالى عنهم فلما صدق النبي عليه السلام
العصر توجهوا اليه بقدمهم الاسقف فقال يا محمد ما تقول في السيد المسيح فقال عبد الله عطفاه وانجيته
فقال الاسقف اتعرف له ابا فقال النبي عليه السلام لم يكن من كاهن فيكون له ابا قال كيف قلت انه عندك
وانت لم تر عبد مخلوق الا عن كاهن وله والد فانزل الله تعالى الايات من قوله تعالى ان مثل عيسى عند الله لوله
فنجعل لعنة الله على الكاذبين فلما بين قتلا ما بين النصارى وديارهم لبيباج وقال ان اسد خيرة ان العذارى
المبطل عقيب المياله وبين النحر من الباطل فاجتمع الاسقف واصحابه وقت وروافقهم رايهم على تنظيره
الى صبيحة غدا فلما رجعوا الى رحابهم قال الاسقف انظر وامجد فان غدا باهله وولده فاحذروا امياله
وان غدا باصحابه فبا بهلوه فانه على غير شئ وقال العاقب اسد لعنة عليه يا معشر النصارى ان محمد
نبي مرسل ولقد جاءكم بالبصير من امر صاحبكم واسد ما باهل قوم ببقا قط فعاثلكم كبرهم ولا تبنت صغيرهم
وليس تعلمتم لتهلكن فان ايهم الالف فيكم والاقامة على ما اتهم عليه فوادعوا الرجل وانصرفوا الى بلادكم
فاتوا رسول الله صلى الله عليه وآله من الغد وقد جاء آخذاً بيده على عنقه سكران وحمل حشيشان بين يديه
وقاطع عليها ستم ثلثه خلفه قال الاسقف عنهم فقالوا ايذا اربع ومصره وابو ولده واخر خلق المية
على اسر طالع يهوان

الطفلان ابنا ابنته
مر على وها حب
اخفق اليه صم

مانا ص

عادية

عادية من جديد فصالحهم على ذلك وقال والله نفسي سيدة ان اهلكا قد تدلى على اهل بجران ولولا عنوا فودة
وخازير ولا اضطرم كوادى عليهم بارا ولا كاصل اسد كراير اهل حجة الطر على رؤس الشجر ولما حال حول
على النصارى كلهم حتى يهلكوا وقد جعل الله في هذه الآية لعنة على من كفر عن عهده ولما حال حول
وانفسكم **الحديث السادس** في وجوب محبة ومودة قال الله تعالى لا تأكلوا أموالكم على وجه
المودة في القربى وامير المؤمنين سيد ذوى القربى **روى احمد** مسند ان رسول الله صلى الله
عليه وآله اخذ بيده الحسن والحسين وقال من احبني واحب بندي وابا بهما وامهما كان معي في دجتي يوم
القيامة **ومر الكندي** عن زيد بن جابر قال قال الله لا يبغضن الايمانني ولا يحسنن الا موهبي
عمر عبد الرحمن بن ابي لهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا عطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله كرايس بن نواف فشرها لصاحبها النبي صلى الله عليه وآله فاعطاهما عليا عليه السلام وعزير بن قاري
رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ابي تيسك بقصة ابي قوت السلفي اسد ثابته ثم قال لها كوني فقلت فليقل
على ابي طالب من بعدى من كتاب ابن خالويه وكتاب مناقب اخوانه عهده اسد مسعود قال خرج رسول الله
عليه السلام بيت زينب بنت جحش فدخل بيتكم فجاءه ابي يرقى ابي ابي سلمة قومي فافتح لقات
فقلت ومن هذا يا رسول الله الذي بلغ من خطره ان افتح الباب له فالتقاء به فوجدت في الاسنان
مركبا لبيد فقال يا ايم الله ان طاعة الرسول طاعة الله وان معصية الرسول معصية الله عز وجل وان يا ابي طالب
ليس يترق ولا يفرق وما كان لي دخل منزلا حتى لا يسبح حسنا وهو يحس الله ورسوله فقلت فافتح فافتح
ابا ثم جئت من خلفي فدخلت فقلت يا ايم الله ان طاعة الرسول طاعة الله وان معصية الرسول معصية الله عز وجل وان يا ابي طالب
انفوس من هذا قلت نعم هذا علي بن ابي طالب قال هو اخي محبة محبة ولحمي ودمي يا ايم الله هذا قاضي
عدائي فبعد من فاسمعي واشهد يا ايم الله هذا عبي فاسمعي واشهد يا ايم الله هذا عبي فاسمعي واشهد يا ايم الله هذا عبي
بين الكين والمقام ثم لقي اسد مفضا لبيد لكتة الله على منخرية في نار جهنم **ومر الكندي** عن
نعاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب عليا طاعة الله لا تقصروا عليه وبغضه سب
لا تنفع موحاشة **وعن مسعود** عن آل محمد يوم اخبر عباد الله ومن اعلمه دخل كعبة وصية
عبد ذر عن رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام وبه وبمبدا من ما رسلت به فوجدت جبايا وبغضه
والنظر اليه رافه ومردته عبادته **ومر الكندي** عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

ظ مودته

حدس عجيب

الى اربعة مرات في من فادى اليه بيده فقال انت واسد اولهم انت واسد اولهم فقال يا موسى
 انت فمن التثنية فقال المقداد ولمان واما ذروا من راح الخطيب باسناده لابن عباس قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبة غير ما ركت ونحن اربعة فقام على العرش فقال اني اومى فانت ومن قال
 فاما ما فعله اية الله البراق واما اخي فاحمل على ناقه فاقه الله ففقت عني حمزة واسد واسد رسول
 على ناقه الغضباء اخي ابن عبي الله بن علي بن ابي طالب على ناقه ففقت عني حمزة واسد واسد رسول
 مصيب بالذهب الاحمر واسمها الكافور الابيض ذنبها والعنبر الاثني ثوبها المسمى المسمى الاذوق
 عنقها من لؤلؤ عليها قبة من نور باطنها عفو الله وظاهره رحمة الله عليه لولاه الحمد فليكن
 بلاء من الملك الا قالوا به الملك مقرب ابي موسى او حامل عرش رب العالمين فينادي
 مناد من العرش قال من يظن ان العرش ليس هذا المقام فيكون لا يظن هذا ولا حامل عرش
 رب العالمين هذا على ابن ابي طالب امير المؤمنين وقاية العرش فليكن له جارية العالم
 افلح من صدقه وخاب من كذبه ولو ان عبد الله بن الحسن والكرن والمقام الف عام و
 الف عام حتى يكون كاشن ابالي ثم لقي الله بغض لاله محمد اكبه الله على من في جهنم
ومصالح الخوارج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اترك فيكم ثلثة اشياء
 المستحقة وقفت من يد الله عز وجل فقال يا محمد فقد بيك سعدك قال قد بلوت خلقه فاهم
 رايت اطوع لك قال قلت ربي قال صدق يا محمد قال فمهل الخنة لنفسك خليفه يؤدرك
 عك وعلم عبادي من كتابي ما لا يعلمون قال قلت اخبرني فان خيرتك خيرة قال اخبرتك
 عليا فانك قد نفسك خليفه ووصيا وخليفة علي وحكم وهو امير المؤمنين حقالم بلبا اجد
 قبله وليت لاحد بعده يا محمد علي رايه الهدى واما ما اطاعه ونور اولياي وهو اهل البيت الزمها
 المتقين من اجد فقه اجني ومن البعض فقه البعض فبشره بذلك يا محمد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 قلت رب قد بشرته فقال انما عبد الله وفي قبضته ان يعاقبه فبشره فبشره فبشره فبشره فبشره
 وان تم لي وعدي فاسد مولاي قال اجعل ربي الايمان به قال قد فعلت ذلك يا محمد فبشره فبشره
 بشي من البلاء اخص احدكم من الناس قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني مبتلا ولا اعلم
 يعرف حزني ولا اولياي ولا اولياي رسل هذه كالحديث ومردت من اريد من ثلثها

حدث عن
 ما صنع من قول عبد الله بن عباس
 اخبرني عن علي بن ابي طالب
 على فان سأل عن ابي طالب
 يقول عليه السلام فاما انما كان
 سقط من قبله كاشن الله
 يتم يعرف من هذا النوع
 اسامه الكتاب باسم

بالسنة

طريق البحث الحادي عشر في خبر الميزلة والاتحاد مع مشايير الاحاديث ومتواتر ما قول الله
 صلى الله عليه وسلم انت مني بمنزلة هرون من موسى وانفس رسول الله صلى الله عليه وسلم دمه مردد ودمه مردد
 ابن عباس من كتاب المناقب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المومنين السيد علي بن ابي طالب
 الذي اوتي من اذني في الدنيا وخذي في الآخرة ومعنى السام الله وعجبا قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انما هو على من شجرة والناس من اشجاره وعجبا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 علي مني مثل راسي من بني ولما قدم علي عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم البقيع خيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لولا ان يقول فيك طائفة من امتي اقات النصارى في مسح لقت اليوم فيك مقالا لا تتركه الا الا
 من تحت قد ميك ومن فضل ظهورك يستفون به ولكن حسبك ان يكون مني وانا منك ثم شئنا
 وانت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وانا نبي ذمى وتقاتل على شئني وانا نبي
 في الآخرة اقرب الناس مني وانا اول من يركب معي واول داخل الجنة ثم شئنا
 على منابر من نور وان احمق على ساكن في قلبك وبين عينيك ومن مناصب الخوارج
 سعد بن وقاص من امير المؤمنين فاستمع قال ما منعك قال قلت فاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلن استب لان يكون لي واحدة منهن احب الي من حر النعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعل خلفه
 في بعض مغازيه فقال علي يا رسول الله اختلفت مع الناس والصيا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترضى ان
 يكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وسمعت له يقول يوم خيبر لا عطين الراية الا رجلا
 ورسوله وكنت الله ورسوله قال قنطاولنا لها فقال ادعوا لي عليا فاما به وبه ربه فبصق في عينيه ودفن
 الراية اليه ففتح الله عليه وانزلت هذه الاية نزع ابنا لنا وابناكم ونسأنا ونسأكم وانفسنا
 وانفسكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا عليه السلام وفاطمة عليها السلام وحسنا عليهما السلام فقال
 اللهم هؤلاء اهل بي وعي جبر عبيد الله قال جابر بن عبد الله سمعت علي بن ابي طالب يقول في المسجد وفي يده
 عشب رطب قال ترقه ون في المسجد فناداه اخفلا وجعل عليا معا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه كل لك المسجد يا كل الا ترضى ان يكون مني بمنزلة هرون من موسى الا النبوة والذني نفسي بيده انك
 لذي ايد من حوضي يوم القيمة تزدود عنه رجالا كما تزدود البعير الضال عما به بعض لك من عوج كافي انظر الي
 مقامك من حوضي وعني علي عليه السلام قال وجعت وجعا فانتيت الله صلت فاما من في مكانه وقام صلي
 على طرف ثوبه فصلى ما شاء الله ثم قال يا ابن ابي طالب قد برأت فلما برأتك ما سالت شيئا الا وكنت

حدث عن

مشد ولات الله شيئا الا اعطاني الاله لاني بعدى وعمر معا بن جيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 يا علي اخصمت بالنسبة ولا نبوة بعدى وتخصم الناس سبع ولا حاكم بين احد من قرشي اولهم
 ايماننا بالله واوفائهم بعهد الله واوقوفهم باجر الله وسهمهم بالسوية واعلمهم في الرعية والبصرهم في
 القضية واعلمهم يوم القيمة عند الله عز وجل وعمر معا بن جيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من فارقتني فارقني
 ومن فارقني فارق الله عز وجل وعمر معا بن جيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان من فارقني فقد فارق
 الله ومن فارقك فقد فارقني **الحديث الثاني عشر** في خبر الطائفة من الاحاديث المنقولة
 بالتواتر عن الخاصة والعامة خبر الطائفة في حديثك قال ابي بصير قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله طرقت الله من اتى باحتضنك ايك ياكل معي من هذا الطير فقلت يا
 اجعله رجلا من الانصار فجاوبني فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وآله حاد فذهب ثم جاء فقلت
 ذلك فذهب ثم جاء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله افتح ففتحت ثم دخل فقال يا اخي
 علي قال هذه آفة ثلاث كرات برؤي اني زعم انك على حاجة قال فاحكم بما صنعت يا علي
 قال سمعت دعاك فاجبت ان يكون في رجل من قومي كمال على الله كمال ان الرجل قد يحب قومه
 ان الرجل قد يحب قومه **الحديث الثالث عشر** في النصيحة خير اخ لك من صديق
 ابن مردويه عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله على خير البشر من اتى فقد كف عن عيبه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله على اهل طالع خير من اخلف سبعة وعشرين سنة الخديجة
 قال قال سلمان بن ابي رسول الله صلى الله عليه وآله فاداني فقلت لبيك قال شهد اليوم ان علي ابراهم
 عندهم خير مني في الدنيا والآخرة **الحديث الرابع عشر** في خبر النبي صلى الله عليه وآله
 علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعن الله النسي صتم الوليد بن عتبة بن ربيعة
 استقبلوه لتظروا ما في نفسي قالوا نعم فخرج ال رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان بني وليعة ارادوا
 قتلوني ومنعوا الصلوة فلما بلغ بني وليعة الذي قال عنهم الوليد رسول الله صلى الله عليه وآله اتوا رسول الله
 فقالوا يا رسول الله لقد كذب الوليد ولكن قد كانت بيننا وبينه شحنة فخشينا ان يعاقبنا
 كان بيننا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لتقتلن يا بني وليعة ولا تغشن اليكم رجلا عندكم
 يقتل مقاتليكم ويسبي ذراريكم وهو هذا من تروا وضرب على اذن طالع انك

عيا

خبر من يمشي على الارض بعدى
 وعمر معا بن جيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

في وليد عتبة يا ايها الذين آمنوا ان جاكم فاسق نبيا والاله والاخبار في ذلك اكثر من ان يحصى **الحديث الخامس عشر**
 في التوبة على من ناصب عليا عليه السلام اخلافة من كتاب مناقب الخوارج عن عبد الله بن الغفاري
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ناصب عليا عليه السلام بعدى فهو كافر قد حارب الله ورسوله وشك في
 علي فهو كافر ومنه عز بن العابد بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 غضب الله وغضبه على من احرق دمي واذا ان في ذريتي ومنه عز بن العابد بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب
 مقبلا فقال انا وبهنا حجة على من يوم القيمة ومنه عز بن معاوية بن وهب القشيري قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله
 يقول لعلي عليه السلام يا علي لا يبالى من مات وهو يبغضك مات يهوديا او نصرانيا قال زيد بن ربيع قلت لبيد بن ربيعة
 ابوك عمر جدك عمر بن الخطاب قال انك قد شئ ان عرجي والافهم الله اذني بهما من نار ومنه عز بن العابد بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب
 قال كذا عن النبي صلى الله عليه وآله وعنده جماعة الصبيان فقالوا والله يا رسول الله انك احب اليانا من انفسنا واولادنا قال
 ودخل علي عليه السلام فظن ان النبي صلى الله عليه وآله قال له كذب فمزعه ان يبغضك ويحتمل ومنه عز بن العابد بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب
 واسمه خالد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان الله جعلك تحب المسكين وترضى بهم اتباعا ورضونا
 بك اما فطول من اتبعك وصديق فيك وويل لمن ابغضك وكذب فيك ومنه عز بن العابد بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب
 قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله اذ قيل علي عليه السلام غضبان فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما اغضبك فقال اذوني فيك
 بنو عمك فقام رسول الله صلى الله عليه وآله مغضبا وقال يا ايها الناس من اذني عليا ان عليا اوكم ايماننا واوفاكم
 يا ايها الناس من اذني عليا بعثت يوم القيمة يهوديا او نصرانيا فقال جابر بن عبد الله بن انصاري يا رسول الله
 وان شهد الا اله الا الله وان محمد الله الله رسول الله فقال جابر كلمة يحتمون بها الانبياء والائمة
 واموالهم وان يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ومنه عز بن العابد بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب
 وفاطمة فقال انا حرب لم يزل يكره عليا عليه السلام **الحديث السادس عشر** في خبر النبي صلى الله عليه وآله
 والكعبة ورأس النبي صلى الله عليه وآله انما مثل علي في هذه الامة مثل فل هو الله احد في القوان وقوانين
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ما مثلك في الناس الا مثل فل هو الله احد في القوان وقوانين
 قرائت القوان وقوانين فكانوا قرائت القوان وقوانين فكانوا قرائت القوان وقوانين فكانوا قرائت القوان وقوانين
 يا علي ما حرك بك من انك في الاسلام وما حرك بك من انك في الاسلام وما حرك بك من انك في الاسلام
 يا علي ما حرك بك من انك في الاسلام وما حرك بك من انك في الاسلام وما حرك بك من انك في الاسلام
 يا علي ما حرك بك من انك في الاسلام وما حرك بك من انك في الاسلام وما حرك بك من انك في الاسلام
 يا علي ما حرك بك من انك في الاسلام وما حرك بك من انك في الاسلام وما حرك بك من انك في الاسلام

وكذا
 الخبر عن النبي صلى الله عليه وآله
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله

فقدتها

فلم يحل حاكمهم العذر ان تهاونوا **الحديث** قال كذا حديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ذكروا المقابلة
رسول الله صلى الله عليه وآله بميل مائة وعشرين فرساً فلما راينا ذلك فمنا فمنا في الباب اذ نحن نطأ ابيته عليها
اسلم فقال لهما عليهما السلام يا فاطمة يا زكريا اني ارجو ان يكون منكم من ياتيكم مني فخذوا مني ما شئتم
وما كنت اظنهما الا عند رسول الله صلى الله عليه وآله قال لهما عند رسول الله صلى الله عليه وآله فاذ بهما في ذلك
فسمع رسول الله صلى الله عليه وآله كلامهما فاطمخ في راسه على غيره فقال اني ارجو ان يكون منكم من ياتيكم مني
انك احسن احسن فجاخ عندي فلم اريهما حتى اسبعت وكنت احبهما عندي وقد دخلت وجردت يدك فقال رسول الله
عليه وآله يا فاطمة ان الله ليما وحافظهما ليس عليهما ضيق ان شاء الله ارجو ان ياتيكم مني فخذوا مني ما شئتم
الي بهما فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله في وجهه وعلى عاتقه في وجاه فاتبعا ما فاتبعهما فاتبعا ما فاتبعهما
حايط قد احرقتما الشمس واحدة سترها جبه فمنا راحما على تلك الحال خنقة الغيرة واكت عليهما يقبها ثم حمل
الحسن على منكبيه ليمن والحسين على منكبيه لايمن ثم اقبل بهما رسول الله صلى الله عليه وآله برفق قد ما وضع افيهما
جوار مضاد كره ان يمشيا فيصيبهما ما اصابه قواهما بنفسه وعرسهما الاغنيش قال ليعث اليه
منصور بطيبي فقلت للرسول يا رب مني امير المؤمنين قل يا ادي فقلت له ابلغه اني اتيته ثم فكرت في نفسي
ما دعاني في هذا الوقت فخر ولكن عسى ان ياتي عن فضائل امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
فان اخرته قلني فطهرت ونبت الكفاني وتحنطت ثم كتبت وصية ثم سرت اليه فوجدت عنده عمره
عبيد فحدثت الله عن ذلك فقلت وجدت عنده عونا صادقا وامير المؤمنين فقال له ادن يا سليمان فلما
دنوت منه وقربت اقبلت على عن عن عدا له وفاح ربح الحنوط مني فقال يا سليمان ما هذه الراحات
لتصدقني والافلتك قلت يا امير المؤمنين اني رسولك في خوف الليل فقلت في نفسي ما بعث الي في
هذه الساعة الا لسان عرفت فضائل امير المؤمنين علي عليه السلام فان اخبرته قلني فكتبت وصية وسبت
كفني وتحنطت فابهي حاسب وقال لاهول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم قال انذري يا سليمان
ما اسمي قلت نعم قال اسمي قلت عبد الله المنصور محمد بن عبد الله العباسي رضي الله عنهما فقال صدقت
فاخبرني يا رسول الله بقرابة من رسول الله صلى الله عليه وآله كم رويت في عن فضيلة عن جمع القوياء ولم يكون قلت
سبع وخمسة الاف حديث وما زاد قال يا سليمان لا اجد شك في فضائل علي عليه السلام حتى تسمعها
كل حديث رويته عن جمع القوياء قال قلت في الان اتروها لاهول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
لا اظن ولا اخبر بها احد منهم فقال كنت باربعين مروان وكنت ادور بالبلدان ان اتوب اليك الكا
حي على ابن ابي طالب عليه السلام وفصايله وكانوا يرونه ويطعمونه ويؤثرونه ويكرمونونه ويحسونونه
وردت بلاد الشام وكانوا اذا اصبحوا اخذوا عليا في مساجدهم لان كلهم حوارج واصحاب معوية

صحة

التمت

فدخلت مسجد اهل نيس من شيا فافقت الصلوة وصليت الظهر وعلى ك ارضي فلما سلم الامام اتني على الحاريط اول مجد
حضور فقلت فلما را احدثكم توفيرا لاما منهم فاذا انصبين قد دخلت المسجد فلما نظرت اليهما الامام قال ادخلا حاكما
وجا بهما رجلا بزميتكما باسما بهما واسد باسميتكما باسما بهما الا في مجمع وال محمد فاذا احدهما قال الحسن والاخر الحسين
من وعن نفسي قد اصبحت اليوم حاجتي ولا قوة الا بالله وكان شاك في جنبتي لته من هذا الشئ ومن هذا الحسين
فقال الشئ حد بهما وليس في هذه المدينة احد يحب عليا غيره ولذلك سماهما الحسن والحسين فقلت فرجا وان يوميهام
لا اخاف فذنوب من الشئ فقلت بل لك في حديث اقره عندك فقال يا احوج الى ذلك ان اقررت عنى اقرت
عنيك فقلت حد ثني لي خبري عن ابي عبد الله صلى الله عليه وآله فقال من والدهك وجدك قلت محمد بن عبد الله
الحسين قال انك سمع رسول الله صلى الله عليه وآله فاذ افاطه عليهما قد اقبلت فقلت فقال ليه صلى الله عليه وآله ما يبكيك يا فاطمة قالت
يا ابي ان الحسن والحسين قد غابا وذبا من هذا اليوم وقد طلبتهما ولا ادرى لهنما وان عليا عليهما منى على الله
منه خمسة ايام في البستان وانى طلبتهما في منازلك فاحسنت لهما انرا اذا ابو بكر فقال يا ابو بكر قم
فاطلب فرة عيني ثم قال يا عمر قم فاطلبهما يا سليمان يا ابو ذر يا فلان يا فلان قال فاحصينا على رسول الله
صلى الله عليه وآله سبعين رجلا بعثهم في طلبهما وحشتم فرجوا ولم يصيبوهما فاعتم النبي صلى الله عليه وآله غما
ودنف على باب المسجد وهو يقول كى ابراهيم فليكنك فمحن آدم صفك ان كانا قرتا عيني فمحننا
فوادى اخذ ابرا او محررا فاحفظهما وسلمهما قال فاذا اجبرل عليهما قد مضى فقال يا رسول الله ان الله تعالى
اسم ويقول لك لا تخزن ولا تغتم الصبيان فاحفظان في الدنيا فاحفظان في الآخرة وبها ان اجته وقد كنت
بهما لمكها فحفظهما اذانا ما واذا فاما ففرج رسول الله صلى الله عليه وآله فاحشديدا وضع جبريل عن يمينه و
المسلمون حوارج دخل حظيرة بني النجار فسلم على الملك الموكل بهما ثم جثا النبي صلى الله عليه وآله على ركبته و
ان الحسن والحسين وبها نايان وذلك الملك قد جعل جناحه كجناهما والاف فوقهما وعلى كل واحد منهما
ذراع من شعرا و صوف المهاد على عاتقهما فازال النبي صلى الله عليه وآله عنهما حتى استسقطا فحل النبي صلى الله عليه وآله
الحسن والحسين فخرج من حظيرة قال ابن عباس قد تحسن عليا كمن عمن النبي صلى الله عليه وآله الحسن عليا كمن
صلى الله عليه وآله وهو يتقدم ويقول من احبها فقد احب رسول الله ومن ابغضا فقد ابغض رسول الله فقال
ابو بكر يا رسول الله اعطني احدهما احمل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم احملوه نعم المطة تحتمها فلما ان
اناب الحظيرة لقيه عمر ابن الخطاب فقال له مثل مقال ابن عمر فؤد عليه كارة على حيا فزيت من شيا
بشوب رسول الله صلى الله عليه وآله وجد نايه النبي صلى الله عليه وآله فدخل النبي صلى الله عليه وآله المسجد فقال لا شرف في اليوم ابني كما شرفها

فذهب النوم فأتيت غمامي كأنما أنا بالجنة قد أقيمت فاذا على فباتني وحس الحسين مع شكيب بعض
مزورون تختم مصلحتهم من نور فاذا أنا برسول الله صلى الله عليه وآله جاء الحسين والحسين قد أمه وبه الحسين
وبه الحسين قال النبي صلى الله عليه وآله فشر ب ثم قال الحسين استأبلك ثم قال الحسين استأبلك
ثم قال استأبلك على الدكان فولي الحسين بوجهه عني وقال يا أبا عبد الله كيف استقيمه وهو يلين أبي في كل ألف يوم ٢
مرة وقد لفته اليوم أربعة آلاف مرة فقال النبي صلى الله عليه وآله مالك لعنك الله تلعن عليا وتشت
مالك لعنك الله تشتم أولادي وحسين ثم بصق النبي صلى الله عليه وآله فمدا وجهي وحسني فمدا أيديهم
من غمامي وجدت موضع البصاق الذي صابني قد مسخ كازي وصرت أمة للبايعين قال
سليمان سمعت من فضائل علي العجب من هذين أحمد شمس سليمان حب عليان وبغضه لفاق
لا يحب عليا إلا مؤمنا ولا يبغضه إلا كافرا فقلت يا أم المؤمنين الأمان فقال لك الأمان قال
فقلت يا فتول فبينما نزل هو لاي قال في النار لا شك في ذلك فقلت فاقول فيم قتل أولادهم وأولاد
أولادهم قال فتكسر رأسه عظمهم ثم قال يا سليمان الملك عقيم ولكن حدث عن فضائل علي كشت
وروي صاحب كتاب نهاية المطلب وغاية السؤل للحديث في أسناده الحسن قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وآله وهو يقول هذا آتية وذلك أخرى ذهبت حرس
عليك بوجي مرب العالم فيل سري عنه قال أتاني حرس من رجل فقال يا محمد إن أسد تعان
يقرا عليك ثم ولت لك كنت أجمعها لك فاذا أحدهما بصاحبه فطر الله عليه أسد
لأبراهيم وبكا والي الحسين وبكا وقال إن إبراهيم أمة متى مات لم يحزن عليه غيري وأما الحسين
فاطمة وأبو علي الحسين متى مات حزنت عليه ابنتي وحزن ابني وحزنت أنا وأنا وحرزني
على حزينها يا جبرائيل قبض إبراهيم فقد فديت الحسين قال قبض بعد ثلثة فقال النبي صلى الله عليه وآله
راي الحسين مقبدا قبله وختمه ال صدره ورشف ثناياه وقال فديت مرقديه يا بني إبراهيم
وفضائل أولاده أظلم الشمس وكذا الآية مر أولاد الحسين عليهم السلام لا تحصى وقضاهم كسرة
وروي في الخبرين مناقبه عمن قال قال الله صلى الله عليه وآله مثل أبيه مثل أبيه
نوح مراكبها نجا ومن خلف عنها ملك وعنه ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل أبيه
مثل سيفه نوح مراكب فيها نجا ومن خلف عنها غرق ومقاتلهما نوح مراكب فيها نجا

فخذه الأسير ابنه إبراهيم وعلى
فخذه الأسير الحسين بن علي

وروي عن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لم يزل الله عز وجل يبعثني فيكم حتى يبعثني فيكم
والأصنام أشجرة وفاطمة حليها على قاعها وحسين ثمارها ومجونا أهل البيت ورقي في الجنة حقاها وعن
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الجنة شقائق إلى أربعة من أهل بيته فاجتمع له وأمرني بحسين علي
أبي طالب وحسين المهدي صلى الله عليه وآله الذي يصل خلفه عيسى ابن مريم عليه السلام وقال عليه السلام أربعة أنا بهم
يوم القيمة الكرم لذريتي والفاضل جواجمهم وأب عيسى في أمورهم عند ما اضطروا إليه والمحب لهم بقلبه و
وروي في الخبرين مناقبه عمن قال قال الله صلى الله عليه وآله فمدا وجهي وحسني فمدا أيديهم
الصفاء المروءة ورقات أبي قيس فوجدت رجلا يدعوا ويقول يا رب يا رب حط انقطع نفسي ثم قال
أسد ما أسد حط انقطع نفسي ثم قال يا رب يا رب حط انقطع نفسي ثم قال
الهم بردي قد خلفا فأكسني واني جامع فاطمة فاشعرت آتية في أعينهم لرو بردان ملقا و
فخر جباريه ولبت لأكل معه فعاد إليه أناسه بك في هذا الخبر فقال يا أبا عبد الله كنت تدعوا وانا
أومن على ذلك فقال كل ولادة خرسا فاكلنا لئلا نل من البلاد أذا كذبتم ثم انصرفا عن ربي ولم ينص
مر أسد شي ثم قال فخذ أحد البردين ليك فقلت أنا غني عنها فقال فاقول عن البسملة
فلبسها واخذ الأخلاق بيده ونزل فاتبعت فلقية قال فقال له كسني يا ابن بنت رسول الله فاعطاه
الأخلاق فاتبعت الرب فقلت من هذا فقال يا جعفر ابن محمد الصادق عليه السلام ورجل سفيا فزاره
جعفر محمد عليهما لم أر حاجا وقت المشاعر واجتهد التفرج والابتهاال منه فلما وصل بعرفه واخذ من
جانبه واجتهد في الدعاء في الموقف ثم نزل عليه غيب من السما فآخذ بأكف ثم قال يا سفيان اذن
ولم يك وقت غيب ثم قال يا سفيان اذن ربي لم أحتاج فقلت أسد واسم سؤالا علم فقال يا سفيان
الف حاج وانه لا حج مقبول صحيح الا لاربعة نفر وان أسد عا يقبل في الجميع لاجل قبول جلاله
الاخا في فضائلهم أكثر من أن تحصى وفي الجمع بين الصحيحين جابر سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول يكون
اثنت عشر امرا كلهم مرقش ومن سئل عن رجل من مشركين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
نرسو دله جده ثم يبيك ثم يكون مبعده خليفة قال نعم كعبه نقا بن أسد قال عليه السلام الحسين عليه السلام
بهذا النبي وام ابن مالك أبو أمة تسود وتاسمهم فابهم في كتاب المناقب عمن عابده خذ ريان

قال

بسيف على عاتقكم وقوله وصالح المؤمنين عرسانا بنيت عيسى وبن عيسى قالوا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
المؤمنين على ابن ابي طالب فوجت حرا غياثا زرع ونخل صنوان وغير صنوان يسقي بما واحد
جاء رعدا من الله صلى الله عليه وآله يقول الناس من جرحني وانا وانت يا علي من جرحني واحدة ثم قراء الشيخ
الآية وقوله تعالى يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه على ابن عباس قال اول من مكى من اجل الجحيم ابراهيم عليه السلام
ثم محمد لانه صفوه الله ثم علي بن ابي طالب ثم علي بن عيسى الآيه وقال علي واما جرحي واما جرحي وقوله تعالى
الطعام على جبهه مكينا وبتينا واسير السورة نزلت في علي وفاطمة والحسين عليهما السلام وقوله
لحم المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه نزلت في علي عليه السلام وقوله تعالى ثم ادبرنا الكتاب
الذي اصطفينا من عبادنا وقوله تعالى انا ومن تبعني وقوله افرس علم انا انزل اليك من ربك احي وقوله
الم احب الناس ان يشكروا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون قال علي عليه السلام قلت يا رسول الله ما بينه
الفئة قال يا علي بكت وانما فاض قاعه لخصوة وقال علي عليه السلام ثم ادبرنا الكتاب الذي اصطفينا من عبادنا
نحن اوليك وعرايا قرع الله وناقوا الرسول فبعوه باتيين ثم الهدى قال في احوالي علي عليه السلام وعنه علي عليه السلام
وبوت كل ذي فضل فضله قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا ومن تبعني علي ابن ابي طالب وقوله تعالى افرس علم
انا انزل اليك من ربك احي علي ابن ابي طالب علي عليه السلام وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا عرسانا بنيت عيسى وبن عيسى
الذين آمنوا الا وعاي اميرنا وشريفا ولقد عاتب الله اصحاب محمد في من القرآن وما ذكر عليا الا بخير
ما آوينا بالاستغفار وعمره صديقه الا لقان لبها ولها بها وقوله تعالى افرس علم من كذب علي الله كذب بالصدق
اذ جاءه غر الصادق عليه السلام هو مرد قول رسول الله صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام وقوله تعالى حسبا الله ثم
الوكيل فاطموا بنعي من الله فضل لم يتسمه سوء وعزاي رافع ان الله صلى الله عليه وآله وجه علي في نفسه
في طلب السفين فلقبه اعزالي من خراة قال ان النعم قد جموا لكم فقالوا حسبا الله نعم الوكيل فزالت وقوله
بما وكمن الله المؤمنين القتال بعد ابن ابي طالب وكان الله قويا عزيزا وقوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك انما انزلت في شان الولاية عن زيد اس علي قال لما جاء جبرئيل عليه السلام بامر الولاية فضاقت
يا علي عليه السلام فبداك ذراعا وقال قومي صدقوا عهدي بالجملة فزالت الآيه عز وجل عهدي بالجملة قال كانا نزلنا
يا رسول الله صلوا يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك ان عليا امير المؤمنين وان لم تفعل فما بلغت
يا الله بعصمك من الناس وقوله تعالى في سيرة اذن الله الولاية والابصار فقام رجل فقال اي سيرة هذه
يا رسول الله قال سيرة الاساءة فقال ابو بكر يا رسول الله هذه البيوت منها بيت علي وفاطمة قال نعم فما فعلها
وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طبقات ما احل الله لكم قبل كان علي ابن ابي طالب في الناس من لم يحرموا

انك

شريفنا واميرنا وعنه
ذكر الله في القرآن يا ايها
الذين آمنوا لا وعاي

عنوا على تحريم الشهوات فزالت وعزوا ان عليا عليه السلام وجماعة الصالحين منهم عثمان بن عفان مطعون ارادوا ان يخلوا
عز الدنيا وشركوا النساء ويرهبوا فزالت وعزوا ان عليا عليه السلام وجماعة الصالحين منهم عثمان بن عفان مطعون ارادوا ان يخلوا
في الاخرين عر الصادق عليه السلام هو علي ابن ابي طالب عرفت ولايته على ابراهيم عليه السلام فقال الله لهم اجعلوه مني
تفعل الله ذلك وقوله تعالى والجم اذ ايهوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى
عز حية العول قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وآله بركة كالبواكب في المسجد شق عليهم قال حية اني لا اظن اني
بزعمه المطلب وهو تحت قطعة حر او عينا به زفان ويقول خرجت منك ابا بكر وعمر والعاص كانت
ابن عاتك فقالوا رجال يومئذ ما قالوا في رفع ابن عمر فعمل رسول الله صلى الله عليه وآله شق عليهم فداء الصلوة جاء
فصعد فسلم بسم الله صلى الله عليه وآله خطبه كان يبلغ منها حميدا وتوحيدا فلما فرغ قال يا ايها الناس
ما انا سددتها ولا انا فتحها ولا انا اخر حركت واكنه وقراء النجاة ايهوى الى قوله ان هو الا وحى فوحي وقوله
تعالى والعصر ان الانبياء خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات عر ابن عباس ان الانبياء
خسر يعني ابا جهل الا الذين آمنوا على عثمان بن عفان الاولون على عثمان بن عفان وقوله في قوله عز وجل
يشقون قال منهم علي وثمان وقوله تعالى وتواصوا يا ايها الذين آمنوا بالصبر عن ابن عباس انما في علي عليه السلام
لما ان الله ربك بقت لهم منا حنا اولئك عبادا سعدون لا سمعون حسيها عن النعمان بن بشير ان
عليا عليه السلام تلا بالليل وقال انا منهم واقمت الصلوة فقام وهو يقول لا سمعون حسيها وقوله تعالى
ولتقرنهم في حق القول عن ابن سعيد لتقرنهم في حق القول بغيرهم على ابن ابي طالب صلى الله عليه وآله
وقوله تعالى من جاءكم منكم فليعلموا ان الله قال احسنه جنانا اهل البيت والشيعة
بغضنا من جاءهم اليه الله على وجهه في النار وقوله تعالى فاذن مؤذن بينهم عزاي جعفر ابا علي
قال هو علي عليه السلام وقوله تعالى اذ ادعاكم لما يحبك عن ابي ابي وقوله تعالى علي ابن ابي طالب وقوله تعالى
في مقعد صدق عند طيب مقتدر عز جابر قال لما عند رسول الله صلى الله عليه وآله اكرنا اصحابه فقال صلوا ان
اول اهل الجنة دخولها عليا علي ابن ابي طالب قال ابو جانه الانصار يا رسول الله اخبرتنا ان الجنة محرمة
على الانبياء حتى تدخلها وعلى الامم حتى تدخلها امتك قال بلى يا جانه اما علمت ان الله لو اوفى
وعمودا امر باقوت مكتوب على ذلك النعم لاله الا الله محمد رسول الله محمد خير البرية صاحب اللواء امام الامة
وضرب بيده على علي بن ابي طالب قال فسر رسول الله صلى الله عليه وآله عليا فقال الحمد لله الذي اكرمنا وشرفنا
بك فقال له ابشر يا علي ما عز عبد نخل مؤدك الا بعنة الله فاعلم يوم القيمة ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله

في مقعد صدق عند ملك مقدر وقوله تعالى ولما ضرب ابن مريم مثلاً اذا قومك منه يصدون عن علي عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان فيك مثلاً من عصى الله فمكواه والبعضة قوم فمكواه فقال المنصور
اما رضى مثلاً الا على فقلت قوله تعالى ومم خلقنا آتة يهدون به يعدلون وعن زاذان عن علي عليه السلام
تفترق هذه الامة على ثلثة وسبعين فرقة اثنتان وسبعين في النار وواحدة في الجنة وهم الذين قال لهم الله تعالى
ومم خلقنا آتة يهدون بها الحق وبه يعدلون وهم انا وشيعتي وقوله تعالى ونحبها اذن واعية عن ربه قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله امرني ان ادعيتكم في الاقصى اني اعلمكم وان تعي وحق علي
ان تعي فقلت نعم وعي كقول قال وارسول الله صلى الله عليه وآله ثم اقبل علي علي عليه السلام فقال اني سألت الله
ان يجعلها اذنيك وقوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج الى قوله اولئك هم الغايرون نزلت في علي عليه السلام
وقوله تعالى زاهدكم عما كانوا يعبدون الله من قبل انما نزلت في علي عليه السلام وقوله تعالى والذين يؤذون المؤمنين
والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً عن مقابل سليمان بن ابي ابيان نزلت في علي
عليه السلام وذلك ان نفاخ المنافقين كانوا يؤذونه ويكذبون عليه وقوله تعالى ويقول انما يابسه بالرسول
واطعنا عن ابي عمار نزلت في علي عليه السلام ورجل من فرس اتباع منه ارض وقوله تعالى وهو الذي
خلق من الماء البشري فصلاً وصيراً هو علي وفاطمة عليهما السلام وقوله تعالى واولوا الارحام بعضهم اخص
في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين بل علي عليه السلام كان مؤمناً بها وادرجم وقوله تعالى وبشر الذين آمنوا
انهم قدم صدق عن جابر عن الصادق عليه السلام قال نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلام وقوله تعالى و
ابن ابوتون ابوتون اولئك المؤمنون قال ابراهيم بن يوسف بنون سبوح ال موسى بن عمران وموحد ال
فرعون بن ابي عيسى بن مريم وعلي بن ابي طالب سبوح ال رسول الله صلى الله عليه وآله وقوله تعالى اكملت لكم دينكم ال عمران
سعد حديث عن عمر بن الخطاب عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلام وقوله تعالى اكملت لكم دينكم ال عمران
ورضا الرب ربنا في الولاية لعلي بن ابي طالب عليه السلام وقوله تعالى اكملت لكم دينكم ال عمران
نزلت في سيد علي عليه السلام في فراش رسول الله صلى الله عليه وآله وقوله تعالى واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم عن عبد الله بن الغفار بن القاسم قد سالت جعفر بن محمد عن علي بن ابي طالب عليه السلام في قوله تعالى فاعلوا ما كان علي
منهم وقوله تعالى واذ ان من الله رسوله الى الناس يوم الابر هو من اذن علي عليه السلام بالآيات في حجة
براءة عن مسند احمد بن حنبل في قوله تعالى واذ ان من الله رسوله الى الناس يوم الابر هو من اذن علي عليه السلام بالآيات في حجة
وقوله تعالى طوبى لكم وحسن ما آتاكم محمد بن سيرين قال في حجة الوداع في حجة الوداع في حجة الوداع

عن علي بن ابي طالب

عن

عن من اغصانها وقوله تعالى فاما من بين يديك فاما من بين يديك فاما من بين يديك فاما من بين يديك فاما من بين يديك
يتبعان عن النسيق في علي وفاطمة خرج بها الكواكيب والمرحان الحسن والحسين صلوات الله عليهم اجمعين وقوله تعالى فاما من بين يديك
عليه اجر الالهودة في القوي عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلام
واتينا بها فالحا ثلاث مرات وقوله تعالى والذين جاءوا بالصدق وصدق به عن مجاهد نزلت في علي عليه السلام
وعن ابي ابراهيم عليه السلام الذي جاء بالصدق محمد صلى الله عليه وآله وصدق به علي عليه السلام وقوله تعالى وان الذين
لا يؤمنون بالآخرة كل الصراط لنا يكون عن علي عليه السلام قال يا كيون عن ولينا وقوله تعالى ما بيننا وبينكم
فلا خير منها ومنهم من فرغ يومئذ آمنون ومنهم من فرغ بالسياسة فكتب وجوبهم ان قال علي عليه السلام
الحسنه حينما وليت بغضنا وقوله تعالى ونادي اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم عن علي عليه السلام
قال من اصحاب الاعراف من عرفنا بسيماهم اذ دخلنا الجنة وقوله تعالى هل يستوي هو وما بر بالعدل وهو
علي صراط مستقيم وقوله تعالى ومن عنده علم الكتاب وقوله تعالى سلام على النبيين وقوله تعالى واما من ادعى
بيمينه عن ابي عمار عن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلام
كتاب يمينه على ابن ابي طالب ومن ابر بالعدل وهو علي صراط مستقيم قيل هو علي عليه السلام وقوله تعالى انما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهرهم اورد الحافظ من مرويه في ازيد من نايه طريق انها في محمد وعلي وفاطمة
الحسن والحسين عليهما السلام اجمعين وروى ابو عبد الله محمد بن عثمان بن المزياني عن ابي ابراهيم قال خدمت ابي عبد الله عليه السلام
نحو اس تسعة اشهر وعشرة ايام وكل صلاة فخر لا يخرج من بيته حتى يابض بعضا مني بآية علي عليه السلام ثم يقول السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته فتقول فاطمة وعلي والحسن والحسين عليهما السلام وعليك السلام يا ابي عبد الله ورحمة الله وبركاته ثم يقول الصلاة
رحمكم الله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهرهم قال ثم يقرأ في مصلاه وقوله تعالى انما يريد الله
وعد احساناً فهو لا يقدح في حجة الوداع وقوله تعالى ان الله يريد اخلاصكم من الناس واولادكم واولادكم واولادكم
من تحتها الانهار قيل نزل في علي وحزبه وعبيده من تحتها جبين يارزوا عنه وشيبي والوليد اقران فسا الكفار
فهم هذا ان خصمان في بهم الى قوله عذاب اللين في علي واصحابه ان الله يريد اخلاصكم من الناس واولادكم واولادكم واولادكم
وقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سر متقابلين علم به ربه قال علي بن ابي طالب عليه السلام واليا
رسول الله اياها حب اليك انما فاطمة قال فاطمة احب اليك وانت اعز علي منها فكانت بك وانت علي حوضي
تدود عند الكس وان علياً لا يريق مثل عدو نجوم السماء وانت الحسن والحسين وفاطمة وعقيل وجعفر اخوانا على سر
متقابلين انت معي وشيعتك في الجنة ثم اخوانا على سر متقابلين لا ينظر احد منكم في قفا صاحبه وقوله تعالى عجب الزرع
ليغيظهم الكفار وعمر الصادق عليه السلام قال هو علي بن ابي طالب وقوله تعالى واركوهم اهل الكعبة عن علي بن ابي طالب

آیتینی

والذائد

عننادا

افسر

واصل ياكل في اتي عليه ثم شرب من قرا كان غده واستلقى على رفعة ثم قال ما احببت يا عبد الله من المسك فقلت
 بنيتي عمك فظننته يعني عبد الله حعفر فقلت خلقة يعجب مع اترابه قال لم اعن ذاك انما اعني عظيمكم اهل البيت
 فقلت خلقة يبيع بالغرب على خلات وهو يقرأ القرآن قال يا عبد الله عليك دأب البدين ان تفتنيها
 في نفسه شي من احواله فقلت نعم قال ايزعم ان سؤالا صلى الله عليه اياه جعلها له قلت نعم وازيدك سالت
 ابي عما يدره فقال صدق قال عمر لقد كان من رسول الله امره ذرف من قول لا يبيت حجة ولا يقطع عذرا وقد
 كان يزرع في امره وقاما ولقد ارادني في مرضه ان يصح باسمه فتعت من ذلك اشفاقا وجبته على الاسلام
 في البيت لا يجمع عليه قرش ابا ووليها لا تنقض عليه العرب من اقطارها فعلم سؤالا صلى الله عليه اني علمت
 فامسك والى الله الامضاء ما حتم وبه اشارة من عمر الى اليوم انك قال فيه رسول الله صلى الله عليه يتوانى به واداة
 كتف فقال ان الرجل لهجر ولترجع الى بارواه الزبير قال صدقني مصعب عمر بن عبد الله مصعب قال تقدم
 وكيل موسى بن عبد الله القاضى مع خصمه واذا الكليل بدل الموضوع من موضع فعمل سطوا على خصمه و
 فقال له شريكك لانا لك فعالا وتوى كى هذا فاننا قد مان موت فقال يا علام اصعف فصعف فانصرف
 قد صل على موسى فشاكا اليها ما صنع شريك به فكتبت رقعوا للمهدي شكوا شريك ما صنع بوكيلها فغزله وكان
 بزاقد دخل الله فاعلظه الكلام بولى احكام المسلمين قال ولم يا امير المؤمنين قال فلك اجماعة ولقولك يا امامنا
 دينا الى اجماعة فكيف اخالفها وعنها اذنت ديني واما الامامة فما عرف ابا امامنا الاكابر والاكابر
 فهم امامي وعليها عقدي فاما ما ذكر امير المؤمنين ان مثلي ما بولى احكام المسلمين فذلك شي ائتم فعلته فانه
 كان خطا وحب عليكم الاستغفارة وان كان صوابا وحب عليكم الامام كعنه قال اتقول في عبد ابن جابر
 عليه السلام قال ما قال فيه جدك وعبد الله قال ما قال قال اما العباس فانت او بهو عنه افضل اصحاب سؤالا صلى الله عليه
 كبر الاصل ابا الياسر بن جابر بن عبد الله الاحداث لم يحج الى اجدتهم حتى خرج والدينيا واما عبد الله بن عباس رضي
 فصادرت معه بصنيين شهدته بحروبه وكان فينا من متبعيها وقايد اطاعا فلو كانت امامته جواز
 اول من بعد عنه ابوك تعلمه من الله وفتحة احكام الله فكتبت المهدي وخرج شريك فما كان بين غزله
 هذا المجلس اللاحقة او نحوها حدث الزبير قال ان ابن الزبير قال لابن عباس فكتبت ام المؤمنين وحواري
 صلى الله عليه وآله واقفيت بزوج المتعة قال افرجه ابوك فذلك مننا سميت ام المؤمنين ونحنا اخيرا بنين
 فانت انت وابوك عليا فان كان عليا مؤثما فقد ضلتم بقاكم ام المؤمنين فان كان كافرا فقد

[illegible]

في داره ولم يعرف قائله فكتبه وقال لصاحبه اخبره واصوره في الليلة القليلة ثم مشى هو والناس باجمعين والمقتول فامر
بأخراجه الملقه واخبرهم بالله ثم فيها فوجدوا ما قال ثم امر رفع المردم ورفع فوجدوا كسبه فخرجوا فوجدوا فخرج
المجوسين ورجع اهل الاليمان وكان ذلك من الطاف الله تعالى في حق ذريته **وكان** في ذلك فوجدوا فخرجوا
اصحابه على علمه وبعضهم فوجئ بعضهم من الله صلى الله عليه وآله قال يا عبد المجيب الامور التي لا يبغضك الله في
شيء ولد زنيه او حبيبه فقال ان ذلك ما تعلمون في الامير بل يوتى في ابله فقالوا لا فقال الله ان الله انما انما
ابن ابى طالب فخرج ابوه وبهم في التثاخير فقال الله ان هذا اخي لحي واسدانه لولوزنيه وحبيبه معا ان
مريضه في داره في حثرت قد اكلت على جارية في قضا حاجه قد عظم نفس البهاق فابت وقالت اني حاضره بها
على نفسها فوطيها فجلت من هذا الولد فموزنيه وحبيبه معا والله في رحمته قال اجزرت يوما في بعض درويش
مع اصحابها فاصابته عطش شديد فقلت لبعض اصحابي اطلب ماء فخرجت في بعض درويش فوجدت
انا واثني اصحابي ننظر الماء وصبيان يلعبان احد ما يقول الامام هو على امره منسوخ ولا يقول انه ابو بكر فقلت
صدق الله صلى الله عليه وآله لا يحبك الا المؤمن ولا يبغضك الا الكافر فخرجت المرأة بالمار فقلت يا
عليك اسمع ما قلت فقلت خذني رويته عن الله صلى الله عليه وآله لا حاجة الي ذكره فذكرت السؤال فروني لها
فقلت يا سيدك انه خير صدق ان يمين ولدك الذي يحب عليا وله طهر والله سبغته حمله في الحوض
والله الى قماري على نفسي حاله كحوض قال مني فقلت بهذا الذي يحضر عليا **وكان** بعض الركب يعط
الناس فوعظ في بعض الايام واخذ معج على علمه فمقاربت الشمس الغروب واظم الاق فقال في طبعه
لا تغرب يا شمس حتى ينقضي مدحى لصنو المصطفى ولجلده واشتغاك ان غزيتاوه **يا سيد** بولك في ردي
ان كان للووق فليكن **به** الوقوف خليه ولجلده **فوقفت** الشمس واصار الاق حتى انقضى المديح وكان
ذلك بحضر جماعة كثيرة تبلغ حد التواتر واشتهرت هذه القصة عند الخواص والعوام **وكان**
الحلة شخص من اهل الدين الصالح ملازم لتلاوة الكتاب العزيز فرجه بجن فكان ياتي الحجارة في الروازن
ومخارن والروازن المسدوده وكما اعلم بالرحم واصفوه **يا سيد** ان المواضع التي كان ياتي الرحم منها
لم يتغير في طلب العوام والتعاونيد ووضعها في منزله وقرأها فيه ولم ينقطع عنه الرحم مدة فخطب بالانه
وقف على بالنت كان ياتي الرحم من فاطمه وهو لا يراه وقال والله لئن لم تنتهوا عنى لا شئكم لي
اطل من عنى باله طالع الله فانقطع الرحم في حال ولم بعد الله **وكان** بحلة امير فخرج يوما
الى الصحراء فوجد عتبة مشددا الشمس على فاعلم ان بطلانها فانهزم الفير منه فشبوه حتى وقع

ولد ص
ما تعلمون فقالوا كذا وكذا
سلام ولده فقال
وصحى وحكى

في داره ولم يعرف قائله فكتبه وقال لصاحبه اخبره واصوره في الليلة القليلة ثم مشى هو والناس باجمعين والمقتول فامر
بأخراجه الملقه واخبرهم بالله ثم فيها فوجدوا ما قال ثم امر رفع المردم ورفع فوجدوا كسبه فخرجوا فوجدوا فخرج
المجوسين ورجع اهل الاليمان وكان ذلك من الطاف الله تعالى في حق ذريته **وكان** في ذلك فوجدوا فخرجوا
اصحابه على علمه وبعضهم فوجئ بعضهم من الله صلى الله عليه وآله قال يا عبد المجيب الامور التي لا يبغضك الله في
شيء ولد زنيه او حبيبه فقال ان ذلك ما تعلمون في الامير بل يوتى في ابله فقالوا لا فقال الله ان الله انما انما
ابن ابى طالب فخرج ابوه وبهم في التثاخير فقال الله ان هذا اخي لحي واسدانه لولوزنيه وحبيبه معا ان
مريضه في داره في حثرت قد اكلت على جارية في قضا حاجه قد عظم نفس البهاق فابت وقالت اني حاضره بها
على نفسها فوطيها فجلت من هذا الولد فموزنيه وحبيبه معا والله في رحمته قال اجزرت يوما في بعض درويش
مع اصحابها فاصابته عطش شديد فقلت لبعض اصحابي اطلب ماء فخرجت في بعض درويش فوجدت
انا واثني اصحابي ننظر الماء وصبيان يلعبان احد ما يقول الامام هو على امره منسوخ ولا يقول انه ابو بكر فقلت
صدق الله صلى الله عليه وآله لا يحبك الا المؤمن ولا يبغضك الا الكافر فخرجت المرأة بالمار فقلت يا
عليك اسمع ما قلت فقلت خذني رويته عن الله صلى الله عليه وآله لا حاجة الي ذكره فذكرت السؤال فروني لها
فقلت يا سيدك انه خير صدق ان يمين ولدك الذي يحب عليا وله طهر والله سبغته حمله في الحوض
والله الى قماري على نفسي حاله كحوض قال مني فقلت بهذا الذي يحضر عليا **وكان** بعض الركب يعط
الناس فوعظ في بعض الايام واخذ معج على علمه فمقاربت الشمس الغروب واظم الاق فقال في طبعه
لا تغرب يا شمس حتى ينقضي مدحى لصنو المصطفى ولجلده واشتغاك ان غزيتاوه **يا سيد** بولك في ردي
ان كان للووق فليكن **به** الوقوف خليه ولجلده **فوقفت** الشمس واصار الاق حتى انقضى المديح وكان
ذلك بحضر جماعة كثيرة تبلغ حد التواتر واشتهرت هذه القصة عند الخواص والعوام **وكان**

كتاب

في داره ولم يعرف قائله فكتبه وقال لصاحبه اخبره واصوره في الليلة القليلة ثم مشى هو والناس باجمعين والمقتول فامر
بأخراجه الملقه واخبرهم بالله ثم فيها فوجدوا ما قال ثم امر رفع المردم ورفع فوجدوا كسبه فخرجوا فوجدوا فخرج
المجوسين ورجع اهل الاليمان وكان ذلك من الطاف الله تعالى في حق ذريته **وكان** في ذلك فوجدوا فخرجوا
اصحابه على علمه وبعضهم فوجئ بعضهم من الله صلى الله عليه وآله قال يا عبد المجيب الامور التي لا يبغضك الله في
شيء ولد زنيه او حبيبه فقال ان ذلك ما تعلمون في الامير بل يوتى في ابله فقالوا لا فقال الله ان الله انما انما
ابن ابى طالب فخرج ابوه وبهم في التثاخير فقال الله ان هذا اخي لحي واسدانه لولوزنيه وحبيبه معا ان
مريضه في داره في حثرت قد اكلت على جارية في قضا حاجه قد عظم نفس البهاق فابت وقالت اني حاضره بها
على نفسها فوطيها فجلت من هذا الولد فموزنيه وحبيبه معا والله في رحمته قال اجزرت يوما في بعض درويش
مع اصحابها فاصابته عطش شديد فقلت لبعض اصحابي اطلب ماء فخرجت في بعض درويش فوجدت
انا واثني اصحابي ننظر الماء وصبيان يلعبان احد ما يقول الامام هو على امره منسوخ ولا يقول انه ابو بكر فقلت
صدق الله صلى الله عليه وآله لا يحبك الا المؤمن ولا يبغضك الا الكافر فخرجت المرأة بالمار فقلت يا
عليك اسمع ما قلت فقلت خذني رويته عن الله صلى الله عليه وآله لا حاجة الي ذكره فذكرت السؤال فروني لها
فقلت يا سيدك انه خير صدق ان يمين ولدك الذي يحب عليا وله طهر والله سبغته حمله في الحوض
والله الى قماري على نفسي حاله كحوض قال مني فقلت بهذا الذي يحضر عليا **وكان** بعض الركب يعط
الناس فوعظ في بعض الايام واخذ معج على علمه فمقاربت الشمس الغروب واظم الاق فقال في طبعه
لا تغرب يا شمس حتى ينقضي مدحى لصنو المصطفى ولجلده واشتغاك ان غزيتاوه **يا سيد** بولك في ردي
ان كان للووق فليكن **به** الوقوف خليه ولجلده **فوقفت** الشمس واصار الاق حتى انقضى المديح وكان
ذلك بحضر جماعة كثيرة تبلغ حد التواتر واشتهرت هذه القصة عند الخواص والعوام **وكان**

در

فاخبرنا في بيت المجوس في اية فقال له ابن العلوية قال عندي قال اريد ما قال ما الى هذا سبيل قال هذه الف دينار فلما
 الحج عليه قال المصام الذي رايت انت رايت انا ايضا والقصر الذي رايت لي خلق كانت تدل على اسبيلك
 واسد ما نمت ولا احب في دارى لا وقد اسلمنا كلنا على يد العلوية وعاد من ركابنا علينا ورايت رسول الله صلى الله عليه
 وقال لي القصر لك ولا يهلك بما فعلت مع العلوية وانتم من اجل الجنة فخلقكم الله مؤمنين في القوم ونقل ايضا
 في كتابه عن ابي الدنيا ان رجلا راي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول امض الى فلان المجوس وقل التقديرات الدعوه
 فاستمع الرجل مراد اكرامه ليلا يظن المجوس انه يتعرض له وكان الرجل في دنيا واسعه فرأى الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثانيا وثالثا فانه المجوس وقال في خلوة من الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ايك هو يقول كذا في بيت
 الدعوه فقال له اتعرفني فقال نعم فقال اني اكرمن الاسلام ونبوه محمد عليه السلام فقال انا اعرف هذا وهو الذي ارسل اليك
 مرة مرة فخره فقال انا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ودعا اليه واصحابه وقال لهم كنتم على ضلال وقد
 رجعت الى الحق فاسلموا فاسلم ما في يده له وعزاي فليتنزع عما في عنده فاسلم القوم اليه وكانت له ابنة مصرية
 من ابنته ففرق بينهما فقال انت ادرى ما الدعوه فقلت لا والله وانما اريد ان اسبيلك الساعة فقال لما زوجت
 لنتي صنعت طعاما ودعوت الناس فاجابوا وكان الى جانبنا قوم اشرف فقرا لا مال لهم فامرت غلاما
 ان يبسطوا الى حصير في وسط الدار فسمع صبيته تقول الاقربا يا امانه قد انا هذا المجوس راي طعاما
 فارسلت اليهم بطعام كثير وكسوة ودانير للجميع فلما نظروا الى ذلك قالت الصبيته للباقيات
 واسد ما ناكل حتى ندعوا له فدفن ايديهم وقلن جزاكم الله مع هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرن بعضهم ففعلوا الدعوه
 التي اوصيت ونقل المجوس في اصحابه كتابه عن هذه البه القبح بالمشاده الى ابن اخصيت قال
 قال كنت كاتباً للسيدة ام المتوكل فبينما انا في الديوان اذا بانجام صغير قد خرج من عنده ما لم يسمع فيه الف
 دينار فقال السيدة تقول لك فرق هذا اهل الاحقاف فهو اطيب لي واكتب اسمي الذي تعرفه
 فيهم حتى اذا جاني من هذا الوجه بشي صرفته اليهم قال فضيت الى منزلي فجمعت اصحابي واثم عن حقين
 فسموا الى اشخاصا ففرقت فيهم ثلثماية دينار وبقى الباقي بين يدي الى نصف الليل واذا بطارق بطرق الباب
 فسالته من هو فقال فلان العلوي وكان جاري فاذنت له فدخل فقلت له ما الذي عنك في هذه الساعة قال
 طرقت الساعة طارقه وادعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسمع من اطعموا فاعطيت دينار واحد فافضله وكسرتي وانصرف فخرجت
 زوجتي وهي تبكي وتقول ما لي بقصرك مثل هذا الرجل تعطيه دينارا وقد عرفت انما اعطى الجميع فوقع
 في قلبي وقت خلف فاولته الكسوف فافضله وانصرف فلما عشت الى الدار ندمت وقلت ان الساعة اخصر
 انجر الى المتوكل وهو عصف العلويين فيقتله فقال لي زوجتي لا تخف وانك على الله وعلى جدهم فيمنما
 نحن كذا طرق الباب والمشاغل يا ايدي الخدم وهم يقولون اجلس السيدة فمعت دعوا باوكلما مشيت قليلا

توارت الرسل فوفقت عنده السيدة فسمعتها تقول يا احمد جزاك الله خيرا وجزاك وجبك كنت اساعه ما عني فاني رسول الله
 وقال جزاك الله خيرا وجزاك وجبك ان اخصيب خيرا فامعني هذا فحدثتها الحديث وهي تبكي فخرجت دنانير وكسوة
 وقالت هذا للعلوي وهذا لزوجتك وهذا لك كان ذلك ساوي ما به الف درهم فافضلت المال وجعلت
 طريقي على بيت العلوي فطقت الباب فقال عز دخل المنزل اني ما معك يا احمد وخرج وهو يبكي فسالته عن كفاية فقال
 فقال لما دخلت منزلي قالت لي زوجتي ما هذا الذي معك فوقفها فقلت لي قم بنا نصلي وندعوا للسيدة ولا احمد
 وزوجته فصلينا وادعونا ثم نمت فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاد فيهم المعصوم ورحمة الله وبركاته في المنام
 وهو يقول قد شكرتهم على ما فعلوا معك فاساعه يا نوك بشي فاقبل منهم ولتقتصر على هذا الف في هذا
 المختصر فامر امر احصا جميع الفضائل بعد طلبك لارضاك الله على افضل الصلوات
 والاسلام كثر لا يحصى ومحمد سيد المرسلين وصلى الله على سيدنا محمد وآله

الطاهر من كل كسر **انتم الكتاب الموسوم بكشف البقي**
فضائل امر المؤمنين **صلوات الله عليه** **عند الله ثوابه**
 ونفرا الى الله مرضاة **ظفر البيت**
 عشر حبيب الرحمن **عش الف**
 غفر الله له ولجميع المسلمين
 ولجميع المؤمنين
 ام المؤمنين **عش الف**
 عليه وآله

بلغ القبال بعون الله تعالى
 وصلى الله على محمد وآله خيرال

كتاب نهج الحق كالصدق

تصنف المولى شيخنا العظمى الاعلى

العلامة الهبام افاض العلماء والمحققين اكل الامم المحترمة

جامع فضيلي الأصول المفقول راع على المروغ في

جامع فضلى المصطفى صلى الله عليه وسلم
ناظره واما مشيخته كماله لا يسد ولا يحجز عن اعناق
العلماء

بأطراف النهر جلد في منصور بن

المقدس المنور سيد الدروس

کمالیہ مضحکہ نوار حلاوت عوامہ

الصافي وبقامه العار السافر

اندر ولى ذلالت و العابد عليه

اعاظم

7/11

فعلیہ شکر علیہ السلام
احمد بن محمد بن علی بن محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي غرقت في معرفة انوار العلم وتحي في ادراك ذاته انظار العقلاء وحسرت عن معرفته كمال العقول والاياء
وقصرت عن وصف لاهوتية السنة الفضلاء وعجزت عن كشف ما بهتته اذهان الاولياء فلم يحصل لاهوتهم
على غير الصفا والاسماء لا يشبهه شيء في الارض ولا في السماء رافع درجات العلماء الى ذروة العلم واعلم
ورثة الانبياء ومفضل مدادهم على دمار الشهادة احمد جديا وزرع العدة والاحصاء ويرتفع عن التماهي
والانتفاء وصل الى الله على سكة الانبياء محمد المصطفى وعلى غير البركة صفياء الائمة
الا نفا صلاة تملأ افطار من السما **اتابع** فان الله تعالى حيث حرم كتابه
العزير تحريم كتاب آياته وحظر اخفاء رايه ودلالاته فقال تعالى ان الذين يتولوا انزلنا من السما
والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك بلغيهم الله ويعلمون وقال تعالى ان الذين
يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك لا يكفلون بطونهم الا النار ولا يكفلهم الله
يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما اربهم
على النار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم علما وكتمه الجملة يوم القيمة يلجأ من نار بفضل الله عليه وطلب
لادراهم في حمة فيرجع اجابيل عن الله ويستوجب الثواب عليه وعلمه وحبه على كل محبة وعار اظها يا اود
اظهار من الدين وكشف الحق وارشاد الضالين لتلايخ تحت الملوحين على لسان العاكفين
وجمع اخلاوي جميع مقتضى الآيات القرآنية والاحاديث النبوية وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا
ظهرت البع في امتي فليظلم العالم كله فمن لم يفعل فعليه لعنة الله ولما كان انباء هذا الزمان من استغوا
الشيطان الا الاث والقليل الفايز بالتحصيل حتى اثر واكثر من الضرر ويا وخطا واني معظم
وحب بيان خطائهم لتلايخ غيرهم به فبع السبله جميع الخلق ويتكوا به الصدق وقد وضعنا
في الكتاب المسموم بنج الحق وكشف الصدق طالبيين فيه الاختصار وترك التكاثر بل اقتصرنا
على مسائل ظاهرة معدودة ومطالب واضحة ودوا وضحت لطايفه لمقلدين من طرائق الفس
انكار رؤسائهم ومقلد بهم التضاي بالهدية والمخابرة في المشاهدة احيته ودخلهم تحت فرق
اليسر طائفة وارهاب الاحكام لا يرتضيها نفسه ذوق عقل وروية وعلما بالانصاف منهم اذا

طلبا

وقفت عليه سبب من يقوله برأيه وحاده وعرف انك اخطأ والزل وخالف العقل والعلم فان اعتدوا انصاف
وتركوا المعانة باختلاف وراجعوا اذ بانهم الصحيح وما تقتضيه حجة الترجيح ورفضوا تقليد الاباء والاعتماد
على اقوال رؤسائهم الذين طلبوا اللذة العاجلة واهملوا الاحوال الآجلة حازوا القسط والهدى من الاضلال
وحصلوا بالنصيب الاوفر من النجاة والخصا من ان ابوا الكتمار على التقليد فالويل لهم من نار العبد وصدق
عليهم قوله تعالى اذ تباروا الذين تبعوا من الذين تبعوا ورأوا العذاب تقطعت بهم السبل واما
في هذا الكتاب خشية الله وترجي لثوابه وطلب الخصال من الهم عقابا بكمنا الحق وترك الاشراك والخلق وامتنعت
فيه من رسوم سلطان وجه الارض الباقية دولته الى يوم النشور والعرض سلطان السطر وخاف ان يخرج من ملك
المنصور من آله السمار المؤيد بالنفس القدسية والرياسة الملكية الوصل بغيره العاشر من مراتب المعال
البالغ بحمد الصايك معرفة الشبه الثواق غياث الملة واتحق الدين او الحاشي ومحمد بن محمد
خلده الله ملكه الى يوم الدين وقرب دولته بالبقاء والنصر والتمكين وجعل ثواب هذا الكتاب واصلا له
اعاد الله تعالى بركاته عليه محمد وآله الطاهرين صلوات الله عليهم جميعا وقد اتممت هذا الكتاب على ما سأل
المسئلة الاولى في الادراك وفي مباحث **الحق الاول** لما كان الادراك يعرف الاشياء واظهر على ما
وبه يعرف حصل فيه من مبالغتها اشياء عجيبه غريبة وجب البداية به فلقد اقدمناه **اعلم** ان الله تعالى خلق
اليقين الانسانية في مبداء فطرته خالية عن جميع العلوم بالضرورة وقابل له بالضرورة وذلك مشاهد في حال
الاطفال ثم ان الله تعالى خلق النفس لان لها محصل الادراك وهي القوة الحسية فيخبر الطفل في اول ولادته بحس البصر
ما يدركه من الحسوس ويميز بواسطة الادراك البصري على سبيل التدرج من البويه وغيره مما وكذا يتدرج في الطعم والشم والذوق
الى ادراك ما يتعلق بتلك الاشياء ثم زداد ببطء ليدرك بواسطة احاسه بالامور الحركية الامور العقلية من المشاهدة
وتعقل الامور العقلية الضرورية بواسطة ادراك الحسوس الخرسية ثم استكمل الاستدلال وتفطن بموضع الخلد لان ادراك بواسطة
العلوم الضرورية العقلية والعلوم الضرورية العقلية فرع على الحسوس الحركية والعلوم
اذن من اصول الاعمال ولا يصح الفرع الا بعد موافقها لظن في الاصل طعن في الفرع وجماعه الاشياء التي هي في
كل الجهور اخفقت وان فجه والمالكه وانما لا يسير من غير ما وى انك واقضا بالحسوس على ما يابنه فلو لم
انكار المعقولات العقلية التي هي فرع الحسوس ويلزم من انكار الحسوس ذلك هو غير السقوط **الحق الثاني** في الادراك

الحق في حق
كل واحد من
الاعمال على
الاعمال على
الاعمال على

اطلق العقلاء باسمهم على الاشعة على ان الادراك مشروط بامور ثمانية **١** سلامة المجازات **٢** المقابلة وحكمها
 في الاعراض والضوء **٣** البراءة فلا يصح شيئا لا يكون مقابلا لادراكه **٤** عدم الترتيب المبرور **٥** عدم الترتيب المبرور
 لو انقضت العين لم يبرر رؤيته **٦** عدم البعد المبرور فان البعد اذا افراط لم يكن الروي **٧** عدم الحجاب فان مع
 وجود الحجاب بين الراي والراي لا يبرر الروي **٨** عدم الشدة فيه فان جسم الشفاف الذي لا لون له لا يبرر رؤيته
٩ تعدد الراي للادراك **١٠** وقوع الضم عليه فان جسم الملقن لا يبرر رؤيته **١١** عدم الحكم بالثبوت كحماض ورياح لا يبرر
 رؤيته **١٢** مخالفة الاشعة في ذلك جميع العقلاء والمفسدين والفلك لم يجعلوا الادراك شرطا في هذه الاشياء
 وهو مكابر محض لا يشك فيها عاقل **البحت** ان في وجوب الروي عنه حصول هذه الشرائط العقلاء كافة
 عند الاشعة على ذلك الضرورة القاضية به فان عاقلهم العقلاء لا يشك في حصول الروي عنه استجابه
 وخالف الاشعة في ذلك في ان يكون بين يدنا وجوه في السطح فيه وجوه وان يكون بين يدنا وجوه في السطح فيه وجوه
 من الارض الى غسان السماء محيط بنا في جميع الجوانب ملاصقة بنا على الارض شرقا وغربا بالوان مشرقية ظاهرة غائبة
 الظهور وتقع عليها الشمس وقت الظهيرة ولا يشك في ذلك ولا يبرر بالاشياء وكذا يكون كحضرة اصوات بالية
 تملأ اقطار الارض بحيث يدع منها كل احد يسميها اشياء يكون من الاشياء وحوااس سلبية ولا حجاب بينها
 وبينها ولا بعد اليه بل في غاية القرب غنا ولا يسميها ولا يحس بها اصلا وكذا اذا لمس بين يدي كفة حديد
 محمية بالنار حتى يفيض ولا يحس حرارتها بل زمني في تنور اذ فيه الرصاص او الزيت وهو لا يشك في ذلك
 لا الرصاص المذاب لا يدرك حرارته في فصل اعضائه ولا يحس بالاشياء جبر ولا يشك في ذلك في هذه الاشياء السطحية
 تقتضيه فسادة في ذلك في هذه الاشياء كالمرايا المحسوسة عند **البحت** ان في ادراك هذه الاشياء السطحية
 خالفوا جميع العقلاء في ذلك وجوزوا الادراك مع فقد جميع الشرائط فجوزوا في الامر اذا كان في المشرق ان يشاهد
 بصر النمل السوداء الصغيرة على الصخرة السوداء في طرف المغرب البليل المظلم وبينها بايل المشرق والمغرب
 من البعد وبينها محج جميع احوال المحيطان وسمي الاطرش وهو في طرف المشرق ارفع صوتا سمع وجوه في
 طرف الغرب وكفى من اعتقد ذلك نقضا ومكابرة للضرورة ودخوله السطح في هذا الاعتقاد وما عجب
 حالهم فيكون من مشاهدة اعظم الاجسام وقد راوا شدة لونها واشراقا وافهم الياس مع ارتفاع الموانع
 حصول الشرائط ومن سماع الاصوات العاكسة القوية ويجوزون مشاهدة الاشياء لاصغر الاجسام واحكاما
 في الظلال الشديدة وبينها غاية البعد وكذا في السماع فيل بلغ احد من السوفسطاس في تكاثرهم المحسوسات
 الى هذه الغاية وحول هذه النهاية مع ان جميع العقلاء حكموا عليهم بالسفسط حيث جوزوا التعلل
 الاداني التي في دار الانسان حال فزوجه اناسا فضلا، مدققين في العلوم حال الغيبة ويملأون

وحصول مثل هذه الاشياء في المحسوسات به من فهم البصر في السطح **١** اوله فلينظر العاقل المفسد في كل واحد من قبله
 مشكوك ولا يقوم ويجعلهم وسط بينهم وبين الله تعالى ويكون معذورا بوجوه اليهم وقبوله فيهم ام لا فان جوز ذلك لنفسه
 تعقل ذلك تحصيله فقد حاصل لقلته من الله وباء هو بالاشياء يعود باسده تعالى من زوال الاقدام **٢** قال بعض الفضلاء
 ما قال كل عاقل حر فانه لا يشك في ادراك السليم حرارة النار التي فيها دودة مديدة حتى تنفصل اعضاؤه ومحال ان يكون
 اهل بقاء اذ على كثرتهم وصحة حواسهم يجوز عليهم عظيم وقتون وتصرب فيهم الزقاب الكثرة ويرفع الريح ويشبه فيهم
 ولا يشك في ذلك احد منهم ولا يسموه ومحال ان يرفع اهل الارض باجمعهم ايمانهم الى السماء ولا يشك في ذلك احد منهم ولا يسموه
 السماء الف شمس كل واحدة منها الف ضعف من هذه الشمس لا يشك في ذلك احد منهم ولا يسموه ومحال ان يكون لان واحد منهم
 ان عليه راسا واحد الف راس لا يشك في ذلك احد منهم ولا يسموه ومحال ان يكون احد باعصيته
 مرة بخمس الف نفس كل واحد منهم سيم جميع ما يتوكل به ان زيد اقام ويكون قد اخذ بالنعيم فلم يره الحاضرون حرف الفم مع تكرار الف
 مرة وسماع كل منهم جميع ما قاله بل علمنا بهذه الاشياء ككثرة علمنا بانا حال خروجنا من نارنا لا نخلد الا في التي
 فيها اناسا يدقق في علم المنطق الهندسة وان انبى الذي شاهده بالاس من هذه الذي شاهده بالان وانه لم يحدث حال
 التمييز العين شمس ثم تقدم عند فحما مع ان اسده تعالى على ذلك وهو في نفسه غير وان المولود الرضيع الذي يولد في الحال انما
 يولد من الابوين ولم يحرك عليه الف سنة مع امكانه من نفسه وبالطبي فطرة اسده تعالى وقد لبس السوفسطانية الى الغلط ولما
 كل التكذيب في هذه القضايا المجازية فكيف بالقضايا بالية جوزوا الاشياء التي تقتض زوال الشدة عن الف حاشا
 اعجب الاشياء جوابهم وافضل ما فهم في هذا من الاشياء في هذا الموضوع حيث قال يجوز ان يخلق اسده في احدى هذه الحماة
 بالنار برودة عنه فوجها من النار فلهذا لا يحس بالحرارة واللون الله فيها والضمه يجوز ان يخلق اسده تعالى في جسم من الاشياء
 عن ان يخلق موضع ليس بموضع الرابع لان الشائع ان الجسم الك في غاية الحرارة بالمشقة الانس من الصلابة المشقة
 المحسوس حال شدة حرارته ولا يحس تلك الحرارة فان اصحابا يجوزون ذلك فكيف يكون ما ذكره جوابا **البحت** ان في ادراك هذه الاشياء
 في ان الوجوه ليس على تامة في الروية **١** خالف الاشعة كافة العقلاء منها وحكموا بنقض المعلوم بالضرورة
 فقالوا ان الوجود على كل كون الشئ حاشا فجوزوا رؤيته كل موجود سواء كان في جزاء لا وسواء كان مقابلا او لا فجوزوا
 ادراك الكيفية النفسية كالعلم والارادة والقدرة والشهوة واللذة وغير النفسانية مما لا ياله البصر كالروائح والطعوم
 والاصوات والحرارة والبرودة وغيرهما كالكيفية المحسوسة ان هذه المكابرة للضرورات فان كل عاقل حكم بان
 الطعم انما يدرك بالذوق لا بالبصر والروائح انما تدرك بالشم لا بالبصر والحرارة وغيرهما كالكيفية المحسوسة انما تدرك
 بالبصر لا بالبصر والصوت انما يدرك بالسمع لا بالبصر والارادة فان فاقه البصر يدرك هذه الاعراض لو كانت يدرك بالبصر
 لاخل الادراك باختلافه وباجلته فاعلم بهذا الحكم لا يقبل التشكيك وان من شك فيه فهو سفسطاني ومن

اعجب الاشياء تجد نعيم عدم روية بجبل الشاهق في الهوى مع عدم تقيينا وثبوت روية هذه الاعراض التي لا تترك
بالنظر وبها لا تعقل من قايمة **الباحث السادس** في الادراك ليس في الاشياء حالة العقل في ذلك وهو
نه هبا غيا عجايبا لهم بواسطه الضرورية فان العقل لا يسميهم قالوا ان صف الادراك تصد عن كنه الواحد لا فية ولا عزة
قالوا ان الادراك انما يحصل في محل في المذكر فان حصل ذلك المعنى كدرك حصل الادراك وان فقدت جميع الشرايط لم يحصل
الادراك وان وجدت جميع الشرايط جوز وبسبب ذلك ادراك المعدوم لا من شأن الادراك ان يتعلق بالمرئى على ما عليه
في نفسه ذلك يحصل في حال عدمه كما يحصل حال وجوده فان الواحد ما يدرك جميع الموجودات باذراك يجري مجرى العلم
عمو التعلق وحسب يلزم تعلق الادراك بالمعدوم وبان الشيء سيوجد وبان الشيء قد كان موجودا وبان يدرك
ذلك جميع الحواس من الذوق والشم واللمس والسمع لانه لا فرق بين روية الطعم والروائح وبين روية المعدوم وكان العلم
بما تحاله المعدوم فزويك كذا العلم بما تحاله روية الطعم والروائح وبما يلزم ان يكون الواحد متاريا مع العلم
النبه ولا يرى الفيل العظيم ولا الجبل الشاهق مع عدم ان تر على تقدير ان يكون المعنى قد وجد في الاول وان في الثاني
وكانه يصح من ان يرى ذلك المعنى لانه موجود وعندهم ان كل موجود يصير روية ويسلسل ان روية الشيء انما تكون في نفسه
واتى عاقل برضى نفسه فليدرك بهيب الى جوار روية الطعم والرائحة والحرارة والبرودة والصوت بالعين جوار
لمس العلم والقدرة والطعم والرائحة والضرب باليد وذوقها باللسان وتحتها بالانف وسماها بالاذن وبها
الامر وسقطه وانما المحسوسات ولم يبلغ السقوط طانيون في مقامهم هذه المبالغ **الباحث السابع** في روية
يشكل روية خالفت الاشاعة كافة العقلاء في هذه المسئلة حيث حكوا بان الله تعالى يرى البشر اما العقلاء
المعزلة والامامية فانهم روية ظاهرا لا في روية اما المشبهة والمجسمة فانهم انما جوزوا روية بغير
عندهم جسم وهو مقابل للرأى فلهذا قالوا بانها روية ولو كان تعامدا عندكم فكلوا باشتاع روية فلهذا
خالفت الاشاعة كافة العقلاء وخالفوا الضرورة ايضا فالضرورة قاضية بان ليس جسم ولا حال جسم
ولا في جسم ولا مكان ولا غير ولا يكون مقابلا ولا في حكم المقابل فانه لا يمكن روية وعز كما بره ذلك فقد انكر الحكم الضرور
وان كان اتركها بغير هذه المقالة سوف سقط ما خالفوا ايضا انما الكتاب العزيز انه على امتاع روية
فانه قال عز وجل قال لا تدركه الابصار روية ذلك لانه ذكر في من مدح من مدح جاتيح او خال لا يتعلق بالمدح
مدح من فانه لا يمكن ان يقال فلان عالم فاضل بكل خبر زا به وروى وادامع من ادراك الابصار كان شيوه نصيبا ونقصا على ما
وقال تعالى في حق من علم من علم ان لا تدركه الابصار روية ذلك لانه ذكر في من مدح من مدح جاتيح او خال لا يتعلق بالمدح
نوعه كذا حتى ترى اجرة فانه تهم الصانع عظيم لو جازت روية لم يستحقوا الذم ولم يوصوا بالظلم واذا كانت الضرورية
بكم ودلهم التوان ايضا ففقد توافيق العقل والنقل على هذا الحكم وقالوا بخلافه وانكروا ما دللت الضرورة عليه وما قاد التوان اليه
ومخالفت الضرورة والتوان كيف لا كانت النظري والاخبار وكيف يكون عقيدة والاعتقاد على المصير الى القول وجعل ما يقتضونه

انكار ص

به وكونه قلوبا من عظمة ذلك في ضرورة ان لا يقدح في روية من لم يصد عن شيء من كرامات ولا ظهر عنهم ملازمة التوكل والافتقار الى
الضرورة على ما جازت الاشاعة العقلية من نعمهم من ان كرامات الله تعالى كبريتا فيهم ان انصفوا لم يطول الكلام بنقل مثل هذه الطامات
بل وجب ان تعلق اهدى العاقل قوله تعالى وليندروا قوههم اذ رجوا اليهم لعلهم يذكرون فاما يندى فاما يندى في نفسه ومن ضل فانما
يضل عليها **المسئلة الثانية** في النظر وفيها **الباحث الاول** في النظر الصريح يستلزم العلم الضرورية فاضية بان كل من عرف
بان الواحد نصف الاثنين وان الاثنين نصف الاثنين فانه يعلم ان الواحد نصف نصف الاثنين وان الواحد نصف نصف الاثنين فانه يعلم ان الواحد نصف نصف الاثنين
تخلفه عن المقدمات التي لا يحصل من تلك المقدمات ان العالم حادث ولان النفس جوهر او ان الحاصل والا لا من حصول هذه الاشاعة
المقدمة وجعلها حصول العلم المقيد اتفاقا كما يحصل وان لا يحصل ولا فرق بين حصول العلم بان الواحد نصف نصف الاثنين وبين حصول العلم بان الواحد
عقب قولنا الواحد نصف الاثنين والثاني نصف الاثنين والاربعه وبين حصول العلم بان العالم حادث وان النفس جوهر او ان الحاصل والا لا من حصول هذه الاشاعة
العدل تحسب قولنا الواحد نصف الاثنين والثاني نصف الاثنين والاربعه واتى عاقل برضى نفسه فاعتقد ان من علم ان الواحد نصف نصف الاثنين
وان الاثنين نصف الاربعه وان زيد اياكل ولا يحصل العلم بان العالم حادث وبها هذا الاعلى **الباحث الثاني**
نصف نصف الاربعه وان زيد اياكل ولا يحصل العلم بان العالم حادث وبها هذا الاعلى **الباحث الثاني**
في النظر واجب العقل الحق ان يدرك وجوب النظر عقل شئ وان السمع قد دل عليه ايضا بقوله قل انظر واذا كانت الاشاعة
قولا يلزم من انقطاع حجج الانبياء وظهور المعاني عليهم وهم معذرون في تركهم مع ان الله تعالى قال فلما يكون ذلك على الله
في بعد الرسل فلو ان الله واجب السمع لا بالعقل وليس بالعقل شئ البتة فيلزمهم اتمام الانبياء وانما حاض محتم لان الشيء اذا
جاء الى المكلف وانه يتصدقه واتباعه لم يجب عليه ذلك الا مع العلم به فلهذا لا يجوز الادعى ان ثبت صدقه قبل ولا يجوز
ظهور الحجج عليه مالم ينضم اليه مقدمات منها ان هذا المعجز عند الله تعالى فلهذا لا يجوز الادعى ان ثبت صدقه قبل ولا يجوز
فهر صادق كمن العلم به فلهذا توقفت على هذه المقدمات النظرية لم يكن ضروريا بل كون نظريا فليكن المكلف ان يقول لا اعرف
الا بالنظر والنظر لا افعل الا ان ادب على وعرفت وجوب وجوب لا اعرف الا بكونك قولك ليس محققا قبل العلم به فلهذا فسقط
حجة النبي عليه السلام ولا عيب في جوابي بلفظ فينتفي فائدة بعث الرسل حيث لا يحل الا بعد ان يكون المخالف للمعذرة او ان
هو غير الجاني والكفر بعد بانه من فلسفة المنصف فغرضه بل يجوز اتباع من يودي منه به الى الكفر اما قضا بوجوب النظر لانه واجب
ودفع الخوف واجب بالضرورة **الباحث الثالث** في ان معرفة الله تعالى واجبة بالعقل الحق ان وجوب معرفة الله تعالى متبادر من العقل
وان كان السمع قد دل عليه قوله تعالى فاعلم ان لا اله الا الله لان شكر المنعم واجب بالضرورة وانما النعمة علية ظاهرة في شكر
فاعلمها وانما يحصل معرفة لان معرفة الله تعالى لا يحصل الا بفهمه وادراكه وحججه واجب بالضرورة وقال الاشاعرة ان معرفة
الله تعالى واجبة السمع لا بالعقل فلهذا لم يتركوا بالضرورة بطلان لان معرفة الله تعالى يتوقف على معرفة الحق بان لا يكون
يشي ولا عيب في الله بالضرورة انما لا يعرف انما لا يعرف فلو استغنى عن معرفة الحق بان لا يكون
المعرفة انما تحب بانها مكان الامر ما ان يتوجه الى العارف بالله تعالى والى غير العارف والقسمان باطلان فتعليل الا كما لا يجوز

محال با بطلان الاول فلا يلزم منه تحصيل حاصل وهو محال واما بطلان الثاني فلان الجواب بالعدم لا يحل ان يعرف الله احد
وان امتثال امره واجب واداء محال امره والا لزم تكليف بالايحاط وسيا بطلان ان شاء الله **المطلب الثاني** صفاته
تعالى فيها بحث **الاول** في انه تعالى قادر على كل مقدور الحق ذلك لان المقصد لتعلق القدرة بالمقدور وهو الامكان فيكون
الله تعالى قادر على جميع المقدورات وخالف في ذلك جماعة من الجمهور فقال بعضهم ان الله تعالى لا يقدر على مثل مقدور العبد وقيل
اقرون انه تعالى لا يقدر على البقيع وقال آخرون انه تعالى لا يقدر ان يخلق فينا علما ضروريا يتعلق باعلنا بكتبنا وكل
سبب سوء فهمهم وقلة تحصيلهم والاصل في ذلك انه تعالى واجب الوجود وكل ما عداه ممكن فانه انما يصدر عنه ولو
هو لا الله تعالى حق معرفته لم يتعذر ارادتهم ولا شعوب الشعب اهلهم **الثاني** في انه تعالى خالف غيره بانه العقل
السمع تطابقا على عدم ما يشبهه تعالى فيكون مخالفا لجميع الانبياء وذهب ابو هاشم من الجمهور وابتاع الى انه يخالف
ما عداه بصفة الالهية وان ذاته مساوية لغيره من الذات وقد كابر الضرورة هنا احكامه بان الاشياء تتشابه
يلزمها لازم واحد لا يجوز اختلافها فيه فلو كانت ذاته تعساوية لغيره من الذات في اللوازم فيكون القدم والحدوث
التجود والمقارنة الى غير ذلك من اللوازم ثم كابرها وبير الله تعالى السعة ذلك علوا كبيرا ثم انهم ذهبوا الى انها
غريبا عجبا وهو ان هذه الصفة الموحدة للمخالف غير معلومة ولا محمولة ولا موجودة ولا معدومة وهذا الكلام غير معقول
في غاية السقوط **الثالث** في انه تعالى ليس بحكيم طبق العضل على ذلك الابل الظاهر كدود وولجنا بل كادفام
قالوا انه تعالى جلس على العرش ويقتل عنده من كل جانب سنة اشبار سيرة وانه ينزل في كل ليلة حوض حمار
وينادي الى الصبح بل من انبأ على من استغفر وحلوا ايات التوبة على طواميرها والسبب في ذلك قلته ثم بهم
وعدم تعظيمهم بالمناضلة التي يلزمهم وازكها بالضرورة فان الضرورة قاضية بان كل شئ
لا ينفك عن الحركة والسكون وقد ثبت في علم الكلام انها حادثان والضرورة قاضية ان ما لا ينفك عن الحركة
فانه يكون محدثا فيزعم حدوث الله تعالى والضرورة قاضية بان كل محدث فلما حدث فيكون واجب الوجود تعالى بغيره
الى مؤثر ويكون ممكن فلا يكون اجبا وقد فرض انه واجبا به اخلف وقد نادى اكثرهم فقال انه تعالى يجوز على الصفا
وان المخلص في الدنيا يعاقبونه في الدنيا وقال داود اعفوني عن الفرج والنجاة اسألوا عنها ورأى ذلك وقال ان
معبد ذنوبهم ودم وجوارح واعضاء وان كل على طوفان نوح حتى ردت عنه وعادته لمسه مما استلبت
عنا فليخلف العقل نفسه ليجوز له تقليد هو لا روي للعقل محال في تصديقه في هذه المقالات
الكاذبة والاعتقادات الفاسدة وهل ينشئ النفس باصابة به لا في شئ **الرابع** في انه تعالى ليس جبرية العقلاء
كافة على ذلك خلافا لكراميه حيث قالوا انه تعالى في جهة فوق ولم يعلموا ان الضرورة قضت بان كل ما هو جبري فاما
ان يكون لا يشافيا او متوحا عنها فاذن لا ينفك عن الحوادث وكل ما لا ينفك عن الحوادث فهو حادث على ما تقدم

خامس في انه تعالى لا يتغير بغيره الضرورة قضت بطلان الاتحاد فانه لا تعمل ضرورة الشئ شيئا واما في
ذلك جماعة من الصوفية من جمهور فكلوا بان الله تعالى يتغير بايدان العارفين حتى ان بعضهم قال انه تعالى ينزل الوجود وكل موجود
فهو الله تعالى وذا عين الكفر والاتحاد المحمدي الذي فضلنا بالتابع اهل البيت دون اهل الاهواء والباطل **المطلب الاول** صفاته
في انه تعالى لا يخل في غيره انه من المعلوم القطع ان محال مفتقرا الى المحل والضرورة قضت بان كل منقصر الى الغير محتمل
الله تعالى حاله في غيره لزم مكانه فلا يكون واجبا به اخلف وخالف الصوفية من الجمهور في ذلك وجوزوا عليه المحل
في ايدان العارفين تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فانظر والى هؤلاء المشايخ الذين يتكبرون بمشابهتهم كنف اعظام
في ربهم وتجوزهم عليه تارة المحلول وتارة الاتحاد وعبادتهم الرقص والتصفيق والغناء وقد عارض الله تعالى على الجا
واكتفا في ذلك فقال غر من قال وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية وان تعقل ابلغ من تعقل من ينزل من
يعبد الله تعالى بما عاب به الكفار فانها لا تنفع الابصار ولكن تعمي القلوب في الصدور ولقد شابهت جماعة من الصوفية
في حضرة مولانا الحسن عليه السلام وقد صلوا المغرب سوى شخص واحد منهم كان جاسا لم يصل صلاوة بعد الغشا
سوى ذلك الشخص فالت بعضهم عن ترك صلاوة ذلك الشخص فقال ما حاد هذا الى الصلاه وقد وصل الجوارح يحل فيه
بين الله تعالى حاجبا فقلت لا قال الصلاه حاجب بين العبد والرب فانظرا يا العاقل الى هؤلاء وعقائدهم في الله
تعالى كما تقدم وعبادتهم ما سبق واعندهم في ان ترك الصلاه ما هو مع ذلك فانهم غلبوا الابدال فلو لا راجل الجبال
المطلب الثاني في انه تعالى مقدور في مطال **المطلب الاول** في حقيقة الكلام **هـ** الكلام عند العقلاء عبارة عن
المؤلف من الحروف المسموعة واثبات الاشاعة كلاما آخر نفسانيا مغايرا لهذه الحروف والاصوات وتصور هذه الحروف
والاصوات والارادة ايجاد هذه الحروف والاصوات وهذه الحروف والاصوات والارادة ايجاد هذه الحروف والاصوات
من الكلام ما قلناه فاما لهم ولغيرهم البنية فكيف يجوز اثباته لله تعالى وهل هذا الا جهل عظيم لان الضرورة قاضية سبق
التصور والتصديق واذا ثبتت هذه المقدرة فنقول لا شك في انه تعالى متكلم على معنى انه اوجد حروف واصواتا
مسموعة قائم بالاجسام المجادية كما كلم الله تعالى موسى من الشجرة فاوجد بها الحروف والاصوات والاشعرية خالفوا عقولهم وعقول
كافة البشر واثبتوا له تعالى كلاما لا يفهمونه هم ولا غيرهم واثبات مثل هذا الشئ والمخاطبة عليه مع انه متصور البنية
فضلا عن كون له لولا عليه معلوم بطلان ومع ذلك فانه صادر عنا او فينا عندهم ولا نعقله نحن ولا من ادعى شئ من
ان كلامه تعالى متعدد **هـ** المعقول من الكلام على ما تقدم من الحروف والاصوات المسموعة وهذه الحروف المسموعة **المطلب الثاني**
كلاما منوما اذا كان الانظام احد الوجوه التي يحصل بها الافهام وذلك بان يكون خيرا او اوجها او استفهاما او تنبيها
وهو ان كل التنبيه والترجي والتعجب والقسم والنداء والاولا وجوده لان في هذه الجوانب والذين اشتدوا قدم الكلام فلو
قد يذهبهم الى ان كلامه تعالى واحد مغاير لهذه المعاني وذهب آخرون الى تعدده والذين اثبتوا وحدته خالفوا

بليه

الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولى من الذين ياتونهم وهم اولوا الايمان ولا يدرى الله الذين
قال الله تعالى عنهم قالوا ربنا اربنا الذين اضلناهم فنحن الان نرجع اليك فاعف عنا ولا تعد عذرنا
فهو طول على العبد لو صنع الاول ولا يجوز ولا بعدد المرشد في كل متواترة والايه متتابعه والعلم منطوقه
ومنها انه يلزم بحجج تعدد اعظم المطيعين من تعاقب كل صفة الله في الارباع انواع الغضب والاثابة اعظم العاصيه
كالمسلمين فيكون اعظم مراتب الثواب اذا كان يفعل الخوف وغايه ولا يكون الفعل حسنا ولا يترك الفعل لكونه قبيحا بل
مما لا يفرغ من كبرهات ورتبه المسلمين **المطلب الرابع** في الثواب والعقاب فانه لا يثبت المطيع لطاعة ولا العقاب
انما يعصيه فاذ تجرد هذا الوصفان عن الاعتناء بالاثابة والانتقام لم يكر احد من اولي الثواب والعقاب
دون الاخر فليس يجوز عقاب من يخاف الله تعالى وعقابه يعقده في الله تعالى مثل هذه العقابه الفاسده مع ان الواحد منا كونه
غيره الى انه يعي الى من حصل الى من ساقا به بالشتم والسب ولم يرض ذلك منه فكيف يقيم ان سب ربه الى من يكره
ادون الناس لنفسه **المطلب الخامس** في ان تعاقبه الطاعة ويكره المعصيه فانه يهمل بالاميه قاله ان الله تعالى اراد
الطاعات ولم يره المعصيه سواء وقعت او لا سواء امره او لم يكره الطاعات او لا الطاعات سواء
وقعت او لا وخالفت لاشعور مقتضى العقل والنقل في ذلك فهو الى ان الله تعالى يكره كل وقع في الوجوه سواء كان طاعة
او لا وسواء اكرهه او لم يكرهه كمال لم يمتع سواء كان طاعة او لا وسواء امره او لم يكرهه الطاعات او لا الطاعات سواء
الظلم والجور والعدوان والنوع الشرور رادة لله تعالى واصحها وبعضها قال انه محض طاعة كل الطاعات
التي لم يصدر عن الكفار يكره الله تعالى غير ربه لها وان تعاقبها لا يكرهه وان الكافر ففعل في كرهه ما هو راد
تعالى وترك ما كرهه تعالى الايمان والطاعة منه وهذا القول يلزم منه محال لان منها نسبة البقيع الى الله تعالى لان
البقيع يبيح ولا يبيح كسبه وقيد بينا ان تعاقبه من فعل القبيح كلها ومنها كون تعاقب مطيعا لبعضه من اوجده
واو الله تعالى وفعل وفق حرامه ومنها كونه تعاقبا يكرهه لانه او الكفار بالايمان وكرهه منهم حيث لم توجد وينبغي
بريده لانه نهى عن الكفر واراد منه وكل من فعل ذلك من شياطين البشر في كل عاقل الى الله تعالى الله عز وجل علوا
فكيف يجوز لعاقل ان يترك ربه تعالى ما تراه هومنه وينزه عنه ومنها محال في النصوص التواني لانه بان يكره
المعصيه ويريد الطاعات كونه تعالى وما الله يريد ظلم للعباد وكل ذلك كان نسيته عند ربه يكرهه وما كان لا يكرهه
الكفر وان تشكروا ويرضكم الله والله لا يحب الفاسق الذي يكرهه الله في قمره لا في غرضه كما يكون هو لا في القرآن العزيز
وما دل العقل عليه ومنها محال في المحسوس وهو استناد افعال العباد الى تحقق الله وانتماء الصور لان الطاعة
حسنه والمعصيه قبيحه ولا يحسن حبه دعاء والبقيع منه فثبت في تعاقب الطاعة وهو الى الله البها وانتقاء الصواب
عنها وانتقاء الداء لا يرس الى حاجه كاستغفاره تعالى ولا داعي الى كونه فانه ما هو ولا داعي الى كونه فانه ما هو ولا داعي
الداعي الى الطاعات وشيوت العاصيه في المعاصي وثبت ارادته لا دون وكرهته لله **المطلب السادس** في وجوب
الرضا بقضاء الله تعالى التفتت لا ماميه المعزله وغيره من الاشعور وجميع طوائف السلام على وجوب الرضا بقضاء الله

ويحسن

امره

فان قدره

تعالى وقدره ثم ان الاشعور قالوا ان الله لا يرضى عنكم الا ان تصيبوا به من الدنيا والدين والاولاد والاولاد والاولاد
ولا موارثه في الوجوه غير الله تعالى والطاعات والقبيح فيكون القبيح من قضاء الله تعالى على العبد قدره والرضا بالقبيح وام بالاجماع فيحان لا
يرضى بالقبيح ولو كان من قضاء الله تعالى لم يبال احد من المفسرين ما عدم وجوب الرضا بقضاء الله تعالى وقدره او وجوب الرضا بالقبيح
وكلاهما خلاف ما جاء في الاماميه من ان الله تعالى من فعل القبيح والقبيح من فعل القبيح والاولاد والاولاد والاولاد
في وجوب الرضا بقضاء الله تعالى لا يجرم كان الرضا بقضاء الله تعالى وقدره على قواعده لا يكره ولا يكره ولا يكره ولا يكره
الرضا بالقضاء والرضا بالقبيح **المطلب السابع** في ان الله تعالى لا يعاقب العبد على فعله فانه لا يعاقب العبد على فعله
تعالى لا يعاقب العبد على فعله فانه لا يعاقب العبد على فعله فانه لا يعاقب العبد على فعله فانه لا يعاقب العبد على فعله
يعاقبه على فعله فانه لا يعاقب العبد على فعله فانه لا يعاقب العبد على فعله فانه لا يعاقب العبد على فعله فانه لا يعاقب العبد على فعله
المعاقبه يقول تعالى في امر الله عز وجل من عصى الله تعالى وعصى رسوله تعالى فليكن الله تعالى في امره فانه لا يعاقب العبد على فعله
تعالى وما يركب بظلام العبد وما ظلم الله تعالى به ولا يتركز ولا يتركز ولا يتركز ولا يتركز ولا يتركز ولا يتركز ولا يتركز ولا يتركز
العبد شيئا ويعاقبه على ما يكرهه الله تعالى به ولا يتركز ولا يتركز ولا يتركز ولا يتركز ولا يتركز ولا يتركز ولا يتركز ولا يتركز
على الظلم ان الله تعالى لا يعاقب العبد على فعله فانه لا يعاقب العبد على فعله فانه لا يعاقب العبد على فعله فانه لا يعاقب العبد على فعله
لا في الافعال مع ان الواحد منا قال انك تجلس عندك وتعد على عدم فوجدت انك لا تكذب في قولك فانه لا يعاقب العبد على فعله
بجور ان يترك ربه ما يفتنه هو عنه **المطلب الثامن** في امتناع تعذيب العبد بالاطاعة له وان يطلب منه فعل ما يكرهه الله تعالى
ان يعاقب العبد بالاطاعة له وان يطلب منه فعل ما يكرهه الله تعالى فانه لا يعاقب العبد على فعله فانه لا يعاقب العبد على فعله
السما والايحجج من الضمير في المشرق حال كونه في المغرب الاحياء الميوت ولا اعاده ادم ونوح عليهم السلام ولا اعاده ادم
ولا ادخال جيل قاف في خرم الابرة ولا شرب ما دجلة جرد واحدة ولا انزال الشجر الى الارض في غير ذلك من المحال
المشعور فثبت لاشعور الى ان الله تعالى لم يعاقب العبد الا بالاطاعة ولا يحكمه فعله فانه لا يعاقب العبد على فعله فانه لا يعاقب العبد على فعله
وانه تعالى لا يفعل القبيح والمنقول هو المتواتر من الكتاب العزيز قال الله تعالى لا يعاقب الله تعالى الا بالاطاعة ولا يحكمه فعله فانه لا يعاقب العبد على فعله
لا يظلم اليوم ولا يظلم ربك احدا والظلم هو اضرار غير المستحق واي اضرار اعظم من اضرار الله تعالى الله عز وجل علوا
السادس في ان ارادة الله تعالى على كل موافقة لارادة الله تعالى فثبت الاماميه الى ان الله تعالى يريد ما يريد الله تعالى ويكره
ما يكرهه الله تعالى ولا يحال في الارادة والكراهيه وذهبت الاشعور الى خلاف ذلك فان الله تعالى يريد ما يريد الله تعالى ويكره ما يكرهه الله تعالى
تعالى لان الله تعالى اراد من الكفر والعصا والفسق والفسق الطاعة من الكفر والايان والله تعالى اراد منها ما فيها من الخير
من حرامه تعالى وحرامه الله تعالى وان الله تعالى اراد من الكفر والعصا والفسق الطاعة من الكفر والايان والله تعالى اراد منها ما فيها من الخير
تعالى وكرهه الله تعالى من غير الله تعالى فان الله تعالى اراد من الكفر والعصا والفسق الطاعة من الكفر والايان والله تعالى اراد منها ما فيها من الخير
ما ارادته الشياطين من الكفر والعصا والفسق الطاعة من الكفر والايان والله تعالى اراد منها ما فيها من الخير
العزوة ذلك فان كل عاقل يشك في الفرق بين محركات الاختيار والاضطرار وان هذا الحكم كونه عقل كل عاقل في كونه
الا عاقل والمجانين لان الطفل لو ضربه غيره باجره لولم كانه يلزم دون تلك الاجرة ولولا علمه بالضرر لم يكون الراعي يكون فاعلا

الراعي

سلح

لم اذنت لهم لم تحرم ما احل الله لك وكيف يجوز ان يقول لم يفعل مع انه ما فعله وقوله لم تلبسون الحق بالباطل لم يصد
 عن سبيل الله قال صاحب بن عباد كيف يامر باليمان ولم يرد عن الكفر وقد اراده ويعاقب على الباطل وقد
 وكيف يصرف عن اليمان ثم يقول ان تصرفون ويخلق فيهم الكفر ثم يقول كيف يفرعون ويخلق فيهم ليس الحق بالباطل ثم
 يقول لم تلبسون الحق بالباطل وصلى على السبيل لم يقول لم يصدون عن سبيل الله وحال بينهم وبين اليمان ثم قال وما
 ذا عليهم لو امنوا بالله وذهب بهم عن الرشك ثم قال فابن تدميرون واضلهم عن الذب حتى اعرضوا ثم قال فالحق عن
 التذكير معوضين **الآيات التي ذكرها الله** ثم فيها تحذير العباد في فعالهم وتعليقها بنسبتهم قال في
 فليؤمن ومن شاك فليكره اعلموا ما شئتم فيرى الله علمكم لو شئتم ان يقدم او يتأخر في شأه ذكره في شأه اتخذ
 ربه سبيلا فمن شاء اتخذ الى ربه ما ابا وقد اكره الله على من نفي المشبه عن نفسه وادهاها الى الله تعالى
 الذين اشركوا الله ما اشركوا وقالوا لو شأ الرحمن ما عبدناهم **السادس** الآيات فيها امر العباد بالانفاد
 والمسايرة اليها قبل فواتها كقوله ثم وسارعوا الى مغفرة من ربكم اجمعوا ادع الى الله وامنوا به استجبوا لله
 للرسول يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم فامنوا خيرا لكم واتبعوا الحسن ما انزل اليكم من ربكم
 وانيبوا الى ربكم وكيف يصح الامر بالطاعة والمسايرة اليها مع كون الامر ممنوعا عاجزا عن الاتيان به وكما قيل
 يقال للمتعد الزمن ثم ومن رعى من شأه قبل احفظ نفسك وكذا هذا **السابع** الآيات التي تحث الله
 فيها على الاستعانة به كقوله تعالى ايات تعبدوا يا ايها المستعينين فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم استعنوا
 بالله فاذا كان الله تعالى خلق الكفر والمعا يستعاذ به وايضا يلزم بطلان اللطاف في الدواعي لانه تعالى اذا كان
 هو الخالق لافعال العباد فأتى مع حصول اللطف الذي يفعله الله تعالى لكن اللطاف حاصل كقوله تعالى
 يرون انهم يقتنون في كل عام مرة او مرتين ولو ان كون الناس امة واحدة ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في
 الارض فبما رحمة من الله لنت لهم ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر **الثامن** الآيات الدالة على اعتراف الانبياء
 بذنوبهم وايضا فيها الى انفسهم كقوله تعالى حكاية عن ادم ربنا طين انفسنا وعن يونس سبحانك اني كنت من الظالمين
 وعن موسى رب اني ظلمت نفسي وقال يعقوب لا ولاده بل سولتكم انفسكم امرا وقال يوسف بعد ان نزع الشيطان
 منه وبين اخوتي وقال نوح رب اني اعوذ بك ان اسلك ما ليس علم هذه الآيات دل على اعتراف الانبياء بكونهم قاصدين
 لافعالهم **التاسعة** الآيات الدالة على اعتراف الكفار بالعصاة بان معا صيهم وكذبهم كانت كقوله تعالى ولو ترى في
 الظالمون موقنون عند ربهم الى قوله ان نحن صددناكم عن الهدي بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين وقوله ما سلككم من سكة
 فما كنتم من المصلين كلما الف في فوج سألهم خزنتها الى قوله فكذبنا وقلنا اولاك ينالهم نصيبهم من الكتاب
 فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون **العاشر** الآيات التي ذكرها الله تعالى فيها ما يحصل منهم من التحسر في الآخرة على الكفر والطلب

المأمور

الرجعة قال الله تعالى وهم يصطرون فيها رنا الخ جافا قال رب ارجعون اعلى اصالحا فيما تركت ولو ترى العاصين
 رؤوسهم او تنزل حين ترى العذاب لو ان لم يتركوا فكون من المحسنين فخذ وامثالها من نصوص الكتاب العزيز
 التي لا ياتيها الباطل من بين يديه ولا من خلفه فاعذر فضلائهم وهل يمكنهم الجواب عند السؤال كيف تركتم هذه
 ونبتوها وادركتم ظهرا بالابا نا طلبنا الحياة الدنيا واثرائها على الآخرة وما عذر عوامهم في الانقياد الى فتوى علماء
 واتباعهم في عقايدهم وهل يمكنهم الجواب عند السؤال وكيف تركتم هذه الآيات وقد جاءكم بها الذير وعزماكم ما ينذر
 من تذكرا لا بانا قلنا يا ابا نا وعلما نا من غير تحق ولا بحث ولا نظر مع كثرة الخلاف وبلوغ الحجة اليها فقل بغير
 هاتين القبيلتين وهل يسمع كلام الفريقين ومنها مخالفة العلم الصريح بالحاصل لكل احد يطلب من غير ان
 فعلا فانه يعلم بالضرورة ان ذلك الفعل يصدر عنه ولهذا يلفظ في استدعاء الفعل منه بكل لطفة وبعضة
 بجزءه عن تركه ويحتمل عليه بكل حيلة ويعذر ويتوعد على تركه وينهاه عن فعل ما يكرهه ويعنفه على فعله ويحتمل
 فعله ذلك ويستطرفه وتجد العقلاء من فعله وهذا كله دليل على انه فعله ويعلم بالضرورة الفرق الضرورية
 امره بالقيام وبين امره بايجاد السماء والكواكب ولو ان العلم الصريح يحصل كونه موجبا لافعالنا ولا لما صح
 ذلك ومنها مخالفة اجماع الانبياء والرسل فانه لا خلاف في ان الانبياء اجمعوا على ان الله تعالى امر عباده
 الافعال كالصلاة والصوم وبما هم عن بعضها كالظلم والجور ولا يصح ذلك اذا لم يكن العبد موحدا اذ كيف
 ان يقول له انت تفعل اليمان والصلوة ولاتا في الكفر والزياع ان افعال هذه الافعال والتاثيرات لها فغير
 فان الامر بالفعل يتضمن الجواز ان يكون المأمور قادرا عليه حتى لو لم يكن المأمور قادرا على المأمور به لم يرضى وبسبب
 ثم امر غير فان العقلاء يتعجبون منه ويلبسونه الى الحق والجبل والجحزون ويقولون انك تعلم انه لا يقدر على ذلك
 ثم تأمر به ولو وضع هذا الصبح ان يبعث الله رسوله الى الجادات مع الكاهن فبلغ اليها ما ذكرناه ثم انه تعالى يحل
 في تلك الجادات ويعاقبها لاجل انهم لم يتقبلوا امر الرسول وذلك معلوم بطلان بديهة العقل ومنها انه يلزم
 منه سد باب الاستدلال على كونه تعصا فاداف الاستدلال على العلم باثبات الصانع والاستدلال على صحة
 النبوة والاستدلال على صحة الشريعة ونقض القول بخبر الاجماع للامه لانه لا يمكن اثبات الصانع الا ان يقا
 العالم حادث فيكون محتاجا الى المحدث قياسا على ان الحاجة اليها من منع حكم الكل في القياس وهو
 كون العبد موحدا لا يمكنه استعمال هذه الطريقة فسد عليه باب اثبات الصانع وايضا اذا كان الله تعالى
 للجميع من القبايح وغيرها لا يمتنع منه اظهار الجبر على يد الكاذب متى لم يقطع بامتناع ذلك انسد علنا
 اثبات الفرق بين النبي والشيخ وايضا اذا جاز ان يخلق الله القبايح جاز ان يكذب في اخباره فلا
 بوعده ووعده واخباره عن احكام الآخرة والاحوال الماضية والقرون الحالية وايضا يلزم من حلقه الصانع
 ان يدعو اليها وان سعت عليه وبحسب ورعها ولو جاز ذلك جاز ان يكون ما رغب الله تعالى فيه

لها

القباح فتروا البقية بالرايح ويقع الشاغل بها وايضا لو جاز منه تعذر ان يخلو في العبد الكفر والضلال ويترتب له عيبه
ويستدركه بذلك العقاب للزم في دين الاسلام جواز ان يكفر هو الكفر والضلال مع انه تعذر تربيته في قلوبنا
وان يكون بعض الملل المخالفة للاسلام هو الحق ولكن الله تعذر صدقنا عنه وتربيتنا خلافه في الحقيقة فاذا اجوزوا
ذلك لزمهم تجوز ما هم عليه من الضلالة والكفر وكون ما خصهم عليه هو الحق واذا لم يمكنهم القطع بان ما هم عليه
هو الحق فما خصهم عليه هو الباطل لم يكونوا مستحقين للجواب ومنها تجوز ان يكون الله تعذر ظالمات لا غير
لو كان الله تعذر هو الحق لان افعال العباد ومنها القبايح كالظلم والعجب لجاز ان يخلقها لا غير لجاز ان يكون افعالها
كلها ظلم او عيبا فيكون الله تعذر ظالمات لا غير تعذر على الله عن ذلك علوا كبيرا ومنها انه يلزم للحال ان الله تعذر
بالسفرة الجاهل تعالى اسع ذلك لان من حكمة افعال العباد الشرع بالله ووصفه بالاضداد والازداد والاضا
والاود وشبهه فلو كان الله تعذر فاعلا لافعال العباد لكان فاعلا لافعال كلها وكل هذه الامور وذلك بطل
حكمة الحكيم لا يشيخ نفسه وفي الحكمة الحاقه بالسفرة نفوذ بالله تعذر من هذه المقالات الردية ومنها انه يلزم
مخالفة الضرورة لانه لو جاز ان يخلق الزنا واللواط لجاز ان يبعث رسولا هاديا ولجوزنا ذلك لجوزنا ان
يكون في سلف من الانبياء من لم يبعث الا للدعوة الى السرفة والزنا واللواط وكل القبايح ومذبح الشيطان وعبادة
والاستغناء بالله تعذر الشتم له وسب رسوله وعقوق الابوين وذم المحسن مدح المعصي ومنها انه يلزم ان يكون الله
اشد كبريا من شر الشياطين لان الله تعذر لو خلق الكفر في العبد ثم يعذب به عليه لكان اضر من الشيطان لان الشيطان
لا يمكن ان ينجيه الى القبايح بل يدعوهم اليها كما قال الله تعذر وما كان في عبيدكم من سلطان الا ان دعوتكم وتحتجتم
لي ولان دعا الشيطان هو ايضا من فعل الله تعذر واقاما الله يضطرهم الى القبايح ولو كان كذلك لم يفسد
الكافران يمدح الشيطان وان يذم الله تعذر تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ومنها انه يلزم مخالفة العقل والنقل لان
العبد لو لم يكن موجودا لافعاله لم يستحق ثوابا وعقابا بل يكون الله تعذر مبتدئا بالثواب والعقاب من غير استحقاق منهم
لو جاز ذلك لجاز تعذيب الانبياء واثابة الفرائض والايا السعة فكون الله تعذر اسفه السعيا وقد تراءى الله تعذر
نفسه عن ذلك في كتابه فقال افجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون ام يجعل المؤمنين كالجبار ومنها انه يلزم
مخالفة الكتاب العزيز في ثناء النعمة الشكر عن الكفار لانه تعذر اذا خلق الكفر في الكافر لزم ان يكون قد خلقه للعبادة
ناجهم ولو كان كذلك لم يكن عليه نعمة اصلا لان نعمة الدنيا مع عقاب الآخرة لا تعد نعمة كس جعل غيره سما في حلو الطعمة
فانه تعدل للذات الحاصلة من تناوله نعمة والقران قد دل على انه نعم على الكفار قال الله تعذر الم تر الى الذين بدلوا الله
كفرا واحسن كما احسن الله اليك وايضا قد علم بالضرورة من دين محمد صلى الله عليه وسلم ان الله لا يهدي الكافر لافعاله
او مسلما ومنها صحة وصف الله تعذر بانظما وجا لمفسد لانه لا يهدي للظلم ولا الجبار لافعاله الجور ولا
المفسد لافعاله الفساد ولهذا ايصحت اثبات احد مما حال في الآخرة لا نفع لافعال العبد لسلبي عاداته وكذا لافعال الظلم
سبي ظالمات يلزم ان لا يصح العبد ظالم ولا سفيها لانه لم يصد عنه شيء من هذه ومنها انه يلزم المحال لانه لو كان يخلق
لافعال فاما ان يتوقف خلقها على قد تراءى وداعنا اولوا القسمان باطلان اما الاول فلانه يلزم منه عجزه تعذر

في قلوبنا

حصرم

نظم ذلك

عليه العبد ولا يستلزم خلافه في وقوع الفعل وهو الداعي من العبد اذ لو كان من الله تعذر كان الجميع من عنده ولان القدرة
والداعي ان اثر افعاله المطلوب والامكان وجودهما كوجود كون الانسان وطوله وقصره ومن المعلوم بالضرورة انه لا يدخل اللون والطول
والقصر في افعال واذ كان هذا الفعل صادرا عنه جاز وقوع جميع افعال المنسوبة اليه اما الثاني فلانه يلزم من ان يكون
الله تعذر خلق تلك الافعال من دون قدرته ودواعيهم حتى توجد الكتابة والفاصلة المحكم من ان يكون عالما بها ووقوع الكتابة
من اليد والافق ووقوع شرب الماء من الجاهل في الغاية اريان في الغاية مع تمكنه من الاكل ويجوز ان نقل الفعل الجاهل وان لا يقرى كل
الشد من القوة على رفع يديه وان يجوز من المنع المقيد العبد وان يجوز القادر الصحيح من تحريك الكملة وفي هذا زال الفرق
بين القوى الضعيف من المعلوم بالضرورة الفرق بين الزمن والصحيح ومنها تجوز ان يكون الله تعذر جاهلا او محتاجا
عن ذلك لان في هذا فاعل البقيع اما جاهل او محتاج مع انه ليس عندكم فاعلا في الحقيقة فلا يكون كذلك في الغالب الذي
هو الفاعل في الحقيقة او لم منها انه يلزم منه الظلم لان الفعل اما ان يقع من العبد او من الله تعذر لا غير ومنها تعذر
بجيت لا يمكن تفرد كل منها بالفعل او لا من واحد منها والا هو المظهر الثاني يلزم الظلم حيث فعل الكفر وعذب من لقيه
الله ولا قدره موجود له ولا يخلو في الايجاد وهو يبلغ انواع الظلم الثالث يلزم منه الظلم لانه شريك في الفعل فكيف
شريكه على ما فعله هو واداه وكيف يبرى نفسه من المؤخذة مع قدرته وسلطته ويؤخذ عبيد الضعيف فاعل
هو مثله وايضا يلزم تعجز الله تعذر اذ لا يمكن من الفعل تباين بل يحتاج الى الاستعانة بالعبد وايضا يلزم المظهر وهو ان يكون
تأثيره الفعل واذ جاز استناد اثره الى جاز استناد الجميع اليه فاقى ضرورة تخرج الى الترام هذه الحالات فما حكم
ضرورة الى ذلك سواء ان ينسبوا لهم الى هذه القايص التي تارة الله تعذر نفسه وترا منها ومنها انه يلزم منه مخالفة
الكتاب العزيز والسنة المتواترة والاجماع وادلة العقل اما الكتاب فانه معلوم استناد افعال الى العبد وقد تقدم
بعضها وكيف نقول الله تعذر فسارت الله احسن الخالقين ولا خالق سواه وقوله والى لغفاد من تاب وآمن وعمل
صالحا ثم اهتدى ولا يحق لهذا التحض ابته وقوله من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليهما الجزى الذين اساءوا بما عملوا
ويجزى الذين احسنوا بالحسنى لنبلوهم ايمهم احسن عملا ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا
الصالحات ام نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المؤمنين كالجبار ولا وجوه لها وادعهم
كيف يامر وينهى لافعال وهل هو الا كما رجعوا ونبيه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعلموا كل ميسر لما خلق في اليوم خير من عمل
انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى والاجماع دل على وجوب الرضا بقضاء الله لوجب الرضا بالكره حرام
بالاجماع فعلمنا ان الكفر ليس هو فله تعذر فلا يكون مخالفة **الطلب الجاد** في نسخ شريعتهم اعلم ان ثلاثا عجزوا
على متابعتهم بوجوبها اقوى الرجوع عندهم يلزم منها الخروج عن معتقدهم ونحن نذكر ما قالوا وبنين دلالتها على ما هو
معلوم بطلان بالضرورة من دين النبي صلى الله عليه وسلم **قول** قالوا لو كان العبد فاعلا لشيء ما بالقدرة والاختيار اما ان
يمكن من تركه او لا الثاني يلزم منه الجبر لان الفعل الذي لا يتم تركه ما فعله موجب فخار كما يصدر عن النار والحرار
لا يمكن تركه ولا اولاما ان يرجح الفعل على الترت حاله الايجاد او لا والثاني يلزم منه ترجيح احد طرفي الممكن على الآخر لا يرجح
لما استويا من كل وجه بالنسبة الى القدرة فالمرور بالنسبة الى القدرة الموجود كان ترجيح القادر للفعل على الترت ترجيح

فلو كان الكفر بقضاء الله

العذر والاشارة الثانية فلا يكون الفعل طاعة او معصية اما ان يكون نفس الفعل في الخارج او امر ازيد عليه فان كان الاول
ايضا من الله تعالى فلا يصدر عن العبد شي البتة فيبطل العدد وان كان ثانيا كان العبد مستقلا بفعل هذا الزائد واذا
جاز استناد هذا الفعل فيلجوز اصل الفعل واما ضرورة التحمل مثل هذه المعاذير الفاسدة التي لا يضر بها الاعتدال وان
فارق بين الفعلين ولم يكن احدهما صادرا عن الله تعالى والآخر صادرا عن العبد وايضا يعلم ان في هذا الوصف فان كان حقا
عندهم امتناع استناد هذا الوصف الى العبد فان كان باطلا مشع الاختصاص به وايضا كون الفعل طاعة وهو كون الفعل
موافقا لامور الشرعية وكونه موافقا لامر الشرع انما هو شئ يرجع الى ذات الفعل ان طابق الامر كان طاعة والا فلا
لا يكون الفعل مستندا الى العبد لانه لا شئ من صفاته فيجوز هذا العذر ايضا كما اسبق عذرهم الاول وايضا الظاهر
حسنه والمعصية قبيحة ولهذا ذم الله تعالى ليس وفروعهم على مخالفتها امر الله تعالى وكل فعل يفعل الله تعالى فحسنه عند
اذ لا معنى للشيء عندهم سوى صدور عن الله تعالى ولو كان اصل الفعل صادرا عن الله تعالى امتنع وصفه بالتعبد وكان موصوفا
بالحسن والمعصية التي تصدر عن العبد اذا كانت منه تعبد امتنع وصفها بالتعبد فلا يكون معصية فلا يصح فاعلموا ان الذم
والعقاب فلا يحسن من الله تعالى ذم العبد بل هو في وجهه غير ما حجت لم يصدر عنهم قبيح ولا معصية فلا تخفى معصية
عن العبد البتة وايضا المعصية قد نهي الله تعالى عنها اجاعا والقرآن مملو من المناهي والتوعيد عليها وكل امرئ امر الله تعالى عنه
قبيح اذ لا معنى للقيح عندهم الا ما نهي الله تعالى عنه مع انها قد صدرت من العبد فروعهم من البشر وكلما صدر من العبد
مستندا الى الله تعالى هو الله تعالى لا غير الله تعالى فيكون حسنا عند الله تعالى وقد فرضنا قبيحا هذا الخلف **والثالث**
فهو باطل بالضرورة اذ اشار الى العقل غير معقول كما فيهم في الاعتدال الفاسد اعتدالهم بالاعلمية وهل يجوز لعاقل من
نفسه التصريح بهذه الحقائق والدخول في هذه الظلمات والاعراض عن الحق الواضح والليل اللامع والمصير الى القول بالجهل
القابل ولا السامع ولا يدري بل يدفع عنهم ما الزموا به اولافان هذا الدفع وصفه صفاته والوصف انما يعلم بعد علم
فاذا لم يفهموا كيف يجوز لهم الاعتدال في فلسفة العاقل في نفسه قبل دخوله في رسمه واستحقاق القول بحال ولا يمكن الاعتدال
بمثل هذا الحال **المطلب الثالث عشر** في ان القدرة متقدمة على الفعل في ذهاب الامامية والمعرفة كافة الى القدرة
التي للعبد متقدمة على الفعل وقال الاشاعرة بناقرا عجبا وهوان القدرة لا توجد قبل الفعل غير متقدمة على ان
ولان فلزمهم ذلك محالات **ثانيا** تكليف لا يطاق لان الكافر مكلف بالايمان اجاعا منا ومنهم فان كان قادر عليه
حال كونه ناقضا مذهبهم من القدرة مع الفعل غير متقدمة عليه وان لم يكن قادرا عليه لزمهم تكليف لا يطاق وقد نطق
تعالى على مشاعرة فقال لا يمكن الله نفس الاوسعها والعقل دل عليه قد تقدم وان قالوا انه غير مكلف حال كونه لزم خرم
من ان الله تعالى امرهم بالايمان بل عندهم انهم امرهم في الاول زعمهم فكيف لا يكون مكلفا **ثانيا** الاستغناء عن القدرة لان
الحاجة الى القدرة انما هي لخراج الفعل من العدم الى الوجود وهذا انما هو حال العدم لان حاله الوجود في حاله العدم
ان الفعل حاله الوجود ويكون واجبا فلا حاجة به الى القدرة على ان مذهبهم ان القدرة غير مؤثرة البتة لان المؤثر
في المجرود هو الله تعالى فحسبهم القدرة حسنة مراب الفصول لانه خلا من مذهبهم **ثانيا** التزام حدوث قدرة الله
تعالى وقدم العالم لان القدرة مقارنة للفعل وحسبهم يلزم احد الامرين وكلاهما محال لان قدرة الله تعالى لا يمكن ان يكون

حادثة والعالم يشع ان يكون قد بما وان اقدم مناف للقدرة لان القدرة انما توجه الى ايجاد العدم فاذا كان القول قد يباح
استناده الى القادر وهو امر عجيب شاعرت هؤلاء القوم عن القدرة للعبد والكلام في احكامها مع ان القدرة غير مؤثرة في
وانه لا مؤثر غير الله تعالى واي فريز القدرة واللون والمقدار وغيرهما بالنسبة الى الفعل اذ كانت غير مؤثرة ولا مصححة للثاني
ابو علي بن سينا زاد اعلمهم لعل العالم لا يصد على القعود **المطلب الرابع عشر** في ان القدرة صالحة للضدين ذهب جميع العقلاء
الى ذلك عد الاشاعرة فانهم قالوا القدرة لا غير صالحة للضدين وهو مناف لمفهوم القدرة فان القادر هو الذي اذا اراد ان يفعل
وان شاء ان يترك ترك فلوفرضا القدرة على احد الضدين لا غير لغيره من الامر مقدرة فلم يلزم من مفهوم القادر انه شاء ان يترك
المطلب الخامس عشر في الارادة ذهب الامامية وجميع المعتزلة الى ان الانسان حرير لافعاله بل كل قادر فانه حرير
نقصي التخصيص انما نفس الداعي خالف الاشاعرة في ذلك فانبتوا صفة زائدة عليه وهذا امر غريب لا يشاء وعجبا لان
اذا كان صادرا عن الله تعالى فهو مستندا اليه وانه لا مؤثر الا الله تعالى دليله ان جبره على ثبوت الارادة وكيف يمكن ثبوتها
لنا لان طريق الاتيان هو ان القادر كما يقدر على الفعل وكذا يقدر على الترتيب فالقدرة صالحة للايجاد وانما يخص القادر
بالوقوع دون الاخر بامر غير القدرة الموجد وغير العالم التابع فالذهب الذي اختاروه لانفسهم سدد عليهم ما علم وجوده
بالضرورة وهو القدرة والارادة فليست العاقل المنصف من نفسه هل يجوز له اتباع من يتكرار الضرر ويأتى ويحذر
الوجدانيات وهل يشك عاقل في انه قادر مريد فانه لا فرق بين حركته الاختيارية وحركته الجبرية وهل يسوغ لعاقل ان يحل
مثل هؤلاء روبايطهم وبين ربهم هل تم له الحاجة عند الله تعالى ان يتبع هؤلاء ولا يسأل يومئذ كيف قدمت من
يعلم بالضرورة بطلان قوله وهل سمعت تحريم التقليد في الكتاب العزيز مطلقا فكيف لا امتثال هؤلاء فما يكون جوابه غدا
لربهم وما علينا الا ابداع المدين وقد طولنا في هذا الكتاب ليرجع الضال عن زلاله ويسمى المستقيم على معتقده
المطلب السادس عشر في المتولد ذهب الامامية الى ان المتولد من افعالنا مستند اليها وقالنا السنة لاذ كان
ذهبوا كل مذهب فزعموا انه لا فعل للعبد ولا ارادة وما يحصل بعد هاتين من طبع المحل وقال بعض المعتزلة لا فعل للعبد
الا الفكر وقال النظام لا فعل للعبد الا ما وجد في محل قدرته وما تجاور هاتين واقع بطبع المحل وذهب الاشاعرة الى ان
المتولد فعل الله تعالى وقد خالف الكل ما هو معلوم بالضرورة عند كل عاقل فالتحسن المدح والذم على المتولد كما لا يشك في
والبناء والقتل وغيرهما وحسن المدح والذم فرع على العلم بالصدور منا ومن كابر في حسن مدح الكاتب والساكن في
في صنعة ما المتبرع غير ما فقد كابر منفضة عقله **المطلب السابع عشر** في التكليف لا خلاف بين المسلمين ان الله تعالى
عباده ففعل الطاعات واجتناب المعاصي وان التكليف سابق على الفعل وقيل لا شاعرة هاتين هاتين عجبا
وهوان التكليف بالنفع حاله الفعل لا قبله وهذا يلزم منه محال ان يكون التكليف غير المقدور لان الفعل
حالة وقوعه يكون واجبا والواجب غير مقدور **ثانيا** ان لا يكون احد اعاصيا البتة لان العصيان مخالفة الكفر
فاذا لم يكن الامر ثابتا بالاحالة الفعل وحاله العصيان هو حال عدم الفعل فلا يكون مكلفا حينئذ ولا ان لم تقف
التكليف على الفعل وهو خلاف مذهبهم لكن العصيان ثابت بالاجماع ونص القرآن قال الله تعالى افحصت
ولا اعصى لك امر الا ان وقد عصيت قبل ولم آشف الفسق الذي هو الخروج عن الطاعة ايضا فليست العاقل لنفسه
هل يجوز له ان يتقيد هؤلاء الذين طعنوا في الضرورة فان كل عاقل يعلم بالضرورة من دين النبي عليه السلام ان الكافر عاقل

لمع

وكذا الناسق باليه الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم فاني سددت هذا القول
المخالف لنصوص القرآن **ج** لو كان التكليف حالة الفعل خاصة لا قبله لزم ما تحصل الفاصل اذ هي حالة التقدير والتأ
باطل بتقسيم الضرورة فالمقدم مثله بيان الشريعة ان التكليف اما ان يكون بالفعل ثابت حالة التكليف او بغيره
الاول يستلزم تحصيل الفاصل والثاني يستلزم تقدم التكليف على الفعل وهو خلاف الفرض ايضا هو المطلوب وايضا
يستلزم التكرار **الطلب الثامن عشر** في شرائط التكليف ذهب الامامية الى ان شرائط التكليف ستة **أ** وجوب التكليف
لا مشاع تكليف المعلوم فان الضرورة قاضية بتبع امر المباد وهو الى الانسان اقرب من المعلوم وقبح امر الرجل عيلا يريد
ان يشترع وهو في منزله واحدة وتقول يا سالم قم وباغاثم كل ويعد عاقل سفيها وهو الى الانسان الموجود اقرب وخالفه
الاشاعة في ذلك فجوزوا تكليف المعلوم ومخاطبة الاخبار عنه فيقول الله تعالى لا ازل يا ايها الناس اعبدوا الله ولا تشركوا
ونقول انا اولنا نراوا لانح هناك وهذا مكابرة في الضرورة **ب** كون المكلف عاقل فلا يصح تكليف الرضيع والمجنون
المطبق وخالفه الاشاعة في ذلك وجوزوا التكليف هو فلا يضر العاقل هو يحكم عقله بان يؤاخذ المولد حال ولادته اصلا
وتركها وترك الصوم والحج والزكاة وهل يصح مواخذة المجنون المطبق على ذلك **ج** فهم المكلف فلا يصح تكليف من فهم
الخطا قبل فهمه وخالفه الاشاعة في ذلك فلو لمهم التكليف بالمحمل والزام المكلف معرفة ومعرفة المراد منه مع انه لم يشر
لشيء ابته ولا يراد منه شيئا صلا فعمل يجوز للعاقل ان يرضى لنفسه المصير في هذه الاقوال **د** امكان الفعل من المكلف
فلا يصح التكليف بالمحال وخالفه الاشاعة فيه فجوزوا التكليف الزمن الطير ان الى السماء وتكليف العاجز خلق مثل الله
وضده وشركه والدالة وان عاقبه على ذلك بكنهه الصعود الى السطح العالي بان يضع رجلا في الارض ورجلا
السطح وكفى من ذهب الى هذا نقصا في عقله في دينه وجرعا عند الله تعالى حيث نسب الى الجحاد ذلك بل من ههنا
لم يكلف احد الا بما يطاق ويرى ما يكون جواب هذا القائل اذا وقف بين يدي الله تعالى وسأله كيف ذهب الى
هذا القول وكذبت القرآن العزيز وان فيه لا يكلف الله شيئا وسعاه **هـ** ان يكون الفعل ما يستحق به الثواب والاز
العبث والظلم على الله تعالى وخالفه الاشاعة فيه فلم يجعلوا الثواب مستحقا على شيء من الافعال بل جوزوا التكليف
بما يستحق عليه العتاب وان يرسل رسولا يكلف للناس فكل جميع القبايح وترك جميع الطاعات فلو لمهم هذا ان يكون
المطيع المبالغة في الطاعة من اسفه الناس واجل الجهاد حيث حاله وبدنه في فعل شيء ما يكون هلاكا فيه وان كان
المبالغة في المعصية والنسوق اعقل العقلاء حيث اللذة وما كان تكاسبا للمحلاك وفعلها سبب النجاة فكان وضع
المدارس والربط والمساجد من التدرج بالبشرية حيث حذر الامور الاحوال فيما لا تنفع له ولا فائدة عاجله ولا اجله
ان يكون حراما لا مشاع ان يكون الشيء الواحد من جهة الواحد ما موراه منها عنه لاستحالة تكليفه لا يطاق ايضا
يكون الشيء مراد او مكرولا في وقت واحد ونحو واحد هذا مستحيل عقلا وخالفه السنة في ذلك فجوزوا ان يكون الشيء الواحد
ما موراه منها عنه لا مكان تكليفه لا يطاق عندهم ومن العجب انهم خرجوا الصلاة في الدار المغصوبة ومع ذلك لم يوجبوا
القضاء وقالوا انها صحيحة مع ان الصحيح هو المعبر في نظر الشرع وانما يطلق على المطلوب بشرعا والحوام غير معتبر في نظر الشرع
مطلوب بشرع شرعا وهل هذا الا محض التفاضل **الطلب التاسع عشر** في الاعراض ذهب الامامية الى ان الام لا

وقلة

يبحث

انقص

بعدم

يفعله الله تعالى العبد اما ان يكون على وجه الاشقام والعقوبة وهو المستحق لقوله تعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت
فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين قوله اولايرون انهم يقتلون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتولون ولا يهذكرون ولا يحضرون فيه ولا
ان يكون على وجه الاستبداء وانما يحسن فعله من الله تعالى بشرط واحد اما ان يشتمل على مصلحة اما الملتام او لغيره وهو نوع من اللطف
لانه لو كان ذلك لكان غيا والله تعالى منزه عنه السالى نحو من المصلحة عرض الملتام رد على المبحث لوعرض على الملتام والام والعرض
اختيار الملتام والام والظلم والمطهر الله تعالى على عبده لان الام لا يكون له من غير ذنب والفايد فصل الله ظلم وجور
على الله تعالى بحال وخالفه الاشاعة في ذلك فجوزوا ان يولم الله تعالى عبده بانواع الام من غير حرم ولا ذنب ولا عرض غا
ولا يوصل اليه العرض ويعدب الاطفال والانبيا ولا ولا يار من غير فايد ولا يعرضه على ذلك بشيء التمتع ان العلم الشرعي
حاصل لنا من فعل البشر مثل هذا عند العقلاء ظاهرا جارا سفيها فكيف يجوز له ان يولم الله تعالى الى مثل هذا
ولا يخشى به وكيف لا يخجل منه غدا يوم القيمة ان سأل الله الملاك يوم الحساب هل كنت تعذب احدا من غير استحقاق
ولا تعرضه عن الله عوضا يرضى به فيقول كلاما كنت افعل ذلك فيقال له وكيف نسيت ربك عز وجل الى هذا الفعل
الذي لا يرضاه لنفسك **المسئلة الرابعة في النبوة** وفيها مباحث **الاول** في نبوة محمد صلى الله
عليه وسلم ان هذا اصل عظيم من الدين وبه الفرق بين السلم والكفر فيحسب الاعتناء به واقامة البرهان عليه
في اثبات النبوة على العموم ولا على الخصوص لا بمقدم من احد ما ان النبي ادعى رسالة رب العالمين الى ابي
الخلق واظهر المعجز عليه وفرد دعواه لغرض التصديق له والثانية ان كل من صدقه الله تعالى فهو صادق واثاب
المقدمتان لا يقول بهما الاشاعة اما الاولى فلا يمتنع ان يفعل الله تعالى فعلا لغرض من الاعراض او لغاية الغايات
فلا يجوز ان يقال انه قد فعل المعجز عليه مدعى الرسالة لغرض تصديقه ولا لاجل تصحيح دعواه بل فعله
مجانا ومثل هذا لا يمكن ان يكون حجة للنبي لانا لو شككنا في ان الله تعالى لو فعله لغرض التصديق او لغيره لم يكن
الاستدلال على صدق مدعى النبوة مع هذا الشك فكيف يحصل الجزم بصدقه مع الجزم بانه لم يفعله لغرض
التصديق واما الثانية فانها لا تتم على من يهمل انهم يندرون لقبايح كلها الى الله تعالى ويقولون كل مدعى
النبوة سواء كان محقا او مبطلا فان دعواه من فعل الله واثره وجميع انواع الشرك والمعاصي والضلال في
العالم من عدا الله تعالى فكيف يصح من هذا ان يعرف هذا هو الذي يصدق صادق في دعواه بخلاف ان كان
في دعواه ويكون هذا الضلال من الله تعالى كقوله الاضلال التي هو فعله فلينظر العاقل هل يجوز ان يصير
مذهبكم يمكن اثبات نبوة نبي الانبياء البتة ولا يكون لزوم بشريعة من الشرايع والله تعالى قد قطع اعذار المكلفين
بارسال الرسل فقال لا يكون على الله حجة بعد الرسل واي حجة اعظم من هذه الحجة عليه تعالى واي عز من
يقول العبد لربه انت اضللت العالم وخلقته فيم الشرو والقبايح وظهر جماعة خلقهم كذب ادعائهم
واخرون ادعوا النبوة ولم تجعل لنا طريقا الى العلم بصدقهم ولا سبيلا الى معرفة صحة الشرايع التي اتوا بها
فيلزم انتطاع حجة الله تعالى وهل يجوز مسلم او من يخشى عقاب الله تعالى او يطلب الخلاص من العذاب المصير الى هذا
القول نعوذ بالله تعالى من الدخول في الشبهات **الثاني** في ان الانبياء اذ هيست الامامية كافة الى الانبياء

معصونون

مع

الناس

عن الصغار والكبار من هؤلاء القائلين النبوة بعد ما على سبيل العبد والنسيان وعن كل ذيلة ومنقصة وما يدل على
الخسبة والضعف وخالفته السنة كافة في ذلك وحوزوا عليهم المعاصي وبعضهم حوزوا عليهم قبل النبوة وبعد هار
عليهم السهو والغلط والخطا ونسبوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى الكفر فقالوا انه صلى يوما الصبح وقراء
في سورة النجم عند قوله افرانم اللات والعزى ومعناه الثالثة الاخرى تلك الغرافقة العلاء ومنها الشفاعة في
وهذا اعتراف منه عليه السلام بان تلك الاصنام ترجى الشفاعة منهم فعوذ بالله تعالى من هذه المقالة التي نسبت اليه
عليه السلام وهي توجب الشرك فاعذرهم عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والذوق لجماعة من اهله واقاربه
عبادة الاصنام ولم يأن في الله لومة لائم ونسب اليه هذا القول الموجب للكفر والشرك وهو مقام ارشاد العالم وهذا
الابلغ الفاع الضال وكيف يجمع هذا قوله تعالى لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وهل يبلغ من هذه الحجة
ان يقول العبد انك ارسلت الى رسولا يدعوا الى الشرك والكفر وتكفرهم الاصنام وعبادتها ولا ريب ان القائلين بهذه المقالة
صدق عليهم قوله تعالى وما قدره الله حق قدره وروا انه عليه السلام صلى الظهر ركعتين وسلم فقال له اصحابه اقصر
الصلوة ام نسيت يا رسول الله فقال وكيف ذلك فقالوا انك صليت ركعتين فاستشهد على لك رجلين فلما شهدا
بذلك قام فأمم الصلاة وروا في الصحيحين انه عليه السلام صلى بالناس صلاة العصر ركعتين ودخل حجرة ثم خرج لبعض
خوارجهم فاذا ذكره بعض اصحابه فاتمها للصلاة واني نسبة انقص من هذه وابلغ في الدنيا فانها تزل على اعراض النبي عليه السلام
عبادة ربه واهمالها والاشتغال عنها غيرها والتكلم في الصلوة وعدم تدارك السهو بنفسه لو كان فعوذ بالله من هذه
الاراء الفاسدة ونسبوا الى النبي عليه السلام كراهم النقص فروى الحميري في الجمع بين الصحيحين عن عائشة قالت كنت اعب
بالنبات عند النبي عليه السلام وكانت صواحبا يلعبن معي وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا دخل يتعقل منه فيشرب من فليعب
مع وفي حديث الحميري ايضا كانت العيال يلبات في بيته وهي اللعب مع انهم روى عنه عليه السلام في كتاب الاحاديث ان الملائكة
لا تدخل بيته صورة محبته او تماثيل وتوارث القائلون انهم كانوا يعمل الصور والتماثيل وكيف يجوز لهم نسبة هذا الى النبي
عليه السلام والى نزوحه من عمل الصورة التي اسس للعبادة وهو محط الملائكة والروح الامين كل وقت ولما راى النبي
عليه السلام الصورة الكعبة لم يخلها حتى تخفى مع ان الكعبة بيت الله عز وجل فاذا المشعر دخله مع شرفه وعلو مرتبة كيف يتخذ
في بيته هو وهو ادون من الكعبة ضرا ويجعلها محلا له وروى الحميري ايضا في الصحيحين قال لما راي النبي عليه السلام في بيته وانا
انظر الى الحشيشة وهي يلعبون في المسجد فخرجهم عمر وروى الحميري عن عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعندي جارية
يعتبان يغاسان فاضطجع على الارش وحول وجهه ودخل ابو بكر فاستتره وقال من مارة الشيطان عند النبي عليه السلام فاذن النبي
عليه السلام وقال دعها فم غفل عنها وكيف يجوز للنبي عليه السلام الصبر على هذا مع انه عليه السلام نص على تحريم اللعب واللهو والقران ملوك
منه وبالمخصوص مع زوجته وهل ادخله الحمية والغيرة مع انه عليه السلام اغتر الناس وكيف انكر ابو بكر وعمر ومنعه عليه السلام
فهل كانا افضل منه واكمل وقد روى عنه انه قدم الى المدينة من حرج الى النساء المدينة يلعبن بالدفوف فوجدته
وهو يرقص باكاسه وهل يصدر مثل هذا عن ربي او له ادنى وقار فعوذ بالله من هذه السقطات مع انهم لو شخص
احدهم الى مثل هذا قابله بالسب والشتم وتبرأ منه فكيف يجوز نسبة النبي عليه السلام الى مثل هذه الاشياء التي يكرها متضا

يتقنع

نزع عايشة

روى الصحيح

وفي الصحيحين ان ملك الموت لما جاء ليقبض روح موسى على نبينا وعليه السلام لم يلقه سبي عليه السلام فقلع عينه فكيف يجوز لعاقل
ان ينسب موسى عليه السلام مع عظمتهم وشرف منزلته وطلب قربه من الله والنور بجواره العالم القديس لهذه الكراهة فكيف
يجوز منه ان يقع بملك الموت على ذلك وهو ما مور من قبل الله تعالى وفي الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال في حال صفة
الخلق يوم القيمة وانهم يا تون ادم يسألونه الشناعة فيعذر اليهم فياتون نوحا فيعذر اليهم فياتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم
يا ابراهيم انت بنينا وخليلنا من اهل الارض اشفع لنا الى ربك اما ترى فيقول لهم ان ربى قد غضب عليكم بغضب لم يغضب مثله ولا يغضب
بعده مثله والى كذبت ثلاث كذبات نفسي نفسي اذهبوا الى غيري وفي الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال انكم كذب
ابراهيم النبي عليه السلام قط الاثلاث مرات كيف يجوز له ان ينسب الكذب الى النبي عليه السلام وكيف ينبغي الوثوق به
مع الاعتراف بصدقهم الكذب وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لئن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارضني كيف
تحب الموتى قال ولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ورحم الله لوطا لقد كان ياوى الى ركن شديد ولو كنت في السجن طول لبثت سوف
لا جاب الداعي كيف يجوز له ان يقر القوم الاجزاء التي عليه السلام بالشك في العقيدة وفي الصحيحين قال فيما للحشيشة يلعبون عند النبي
عليه السلام فخرجهم دخل عمر فاهوى الى الحصى فحصبهم بها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فادعهم يا عمر وروى كراهم في احيا علوم الدين
النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان جالسا عند جواريفين ويلعبن فخرج فاستاذن فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكن قد دخل عمر
قضى حاجته ثم خرج فقال لئن النبي عليه السلام عدن فعذر الى الغنا فقلن يا رسول الله من هذا قال هذا رجل لا يترسم الكيال
كيف لهؤلاء القوم وروا به مثل هذا عن النبي عليه السلام رواه مثل هذا عن النبي عليه السلام اترى عمر اشرف من النبي عليه السلام حبل لا يور
سمع الباطل والنبي يورثه وفي الصحيحين عن ابي هريرة قال قيمت الصلوة وعادات الصنف قايما قبل ان يخرج ابنا النبي
عليه السلام فخرج فلما قام عليه السلام في مصلاته ذكر انه جنب فقال انما مكانكم فلبثنا على هيئتنا قايما ثم رجع فاعتسل ثم رجع اليه
رأسه يقطر فكير ففصلنا فلينظر العاقل هل يحسن منه وصف ادنى الناس ان يحضر الصلاة ويقوم الصف وهو خبيث وهل
ذلك الامن تقصير في عبادة ربه وعدم المسارعة اليها وقد قال الله تعالى سارعوا الى مغفرة من ربكم فاستبقوا الخيرات الى
فاى مكلف احد يقول هذا الامر النبي عليه السلام وفي الصحيحين عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احد في صلاة
العشا واكثر طي العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة مقدم المسجد فوضع يده اليها فهم ابو بكر وعمر فاباه ان يكملها فخرج
فضم الناس وقالوا قصرت الصلاة ورجل يدعى في اليد من فقال يا بني ما نسيت ام قصرت الصلاة فقال لم انس ولم
قال بلى قد نسيت قال قد صدق ذواليدن فقام فصلى ركعتين سلم فلينظر العاقل هل يجوز نسبة هذا الفعل الى النبي عليه السلام
وكيف يجوز منه ان يقول ما نسيت فان هذا سهو في سهو ومن علم ان ابا بكر وعمر حفظا ما نسي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرهم
لم يذكر اذ ذلك النبي عليه السلام وفي الصحيحين عن عبد الله بن عمر انه كان يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لئن لم يزل
نفل وذلك قبل ان يزل الوحي عليه السلام فبقدم اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في اسفرة فيالحم فابا ان ياكل منها ثم قال زيدا
لا اكل ما يجد في انصابكم ولا اكل ما لم يذكر اسم الله عليه فلينظر العاقل هل يجوز له ان ينسب الله عليه السلام الى العبادة والاصنام
البر على الانصاب وباكل منه وان زيدا كان اعرف بالله منه وارضى بحاله من تعوذ باسمه من هذه الاعتقادات
الفاسدة وفي الصحيحين عن جندب بن الحارث قال كنت مع النبي عليه السلام في الساحة فقام اياها ففتحت فقال اذن
فدوت حتى فت عند عقبه فترصى ومسح على خفيه فيجوز ان ينسب الله عليه السلام الى البول قايما مع ان اذقل الناس اذا شرب

عجب

هذا ابتداء منه ثم السمع على الخفين والله تعالى يقول وارجلكم فانظر الى هؤلاء القوم كيف جازوا الخطأ والغلط على الانبياء وان النبي
ان درهما وكذا في اخير الانبياء واحرقها وقدرهم ذلك محلات منها جواز الطعن في الشرائع وعدم الوثوق
بها فان المتبع اذا جازنا عليه الكذب وسائر المعاصي وابار من عنده فكيف يتوكل على اقوالهم ومنها انه اذا فعل
معصية فاما ان يجب علينا اتباعه فيها فيكون قد وجب علينا فعل ما وجب تركه واجتمع الضدان وان لم يجب ان يتف
فايدة البعثة ومنها انه لو جاز ان يعصى لوجب ايذاؤه والتبري منه لانه من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فكذلك الله
قد نص على تحريم ايذاؤه عليه السلام فقال ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله ومنها سقوط محله ورتبه عند العوام
فلا ينقادون الى طاعته فينتفي فائدة البعثة ومنها انه يلزم ان يكونوا دون حالات لان درجات الانبياء في غاية
الشرف وكل من كان كذلك كان صدوره الذنب عنه الخش كما قال تعالى يا نساء النبي ان كن من كن فاحشية مبيتة
لها العذاب بنصفين والمحضن رجم وغيره يحل وحده العبد نصف حد الحر والاصل فيه ان علم الله تعالى به وهم
الكل على كل وجه ومنابر ملائكة ومن العلوم ان كمال العلم يستلزم كثرة معرفة المصنوع والخشوع في صدور الذنب
واحد من ذلك الاجماع دل على ان النبي عليه السلام لا يجوز ان يكون اقل حال من احاد الامة **منها** انه يلزم ان يكون مردود الشهادة لقوله
تعالى ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا فكيف تقبل عموم شهادة في الوحى ويلزم ان يكون ادنى حال من عدول الامة وهو باطل
بالاجماع **منها** انه لو صدق عنه الذنب لوجب الاقتداء به لقوله تعالى وطيعوا الله واطيعوا الرسول لعلكم ترحموا
الله اسوة حسنة فاتبعون والثاني باطل بالاجماع والاجماع الوجوب والحكمة **التي في** في ان يجب ان يكون منزها عن ذنوبه
الانبياء وغير الائمة ذهاب الامامية لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم منزه عن ذنوبه الامة وغير الائمة ذهاب الامامية لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم منزه عن ذنوبه
الدالة على الخساسة كالاستنزاع به والسحر والضحك عليه ان ذلك يسقط محله من القلوب وينشأ الناس عن الانقياد
له فانه معلوم بالضرورة التي لا يقبل الشك والارتياب وخالفنا السنة فيه اما الاشاعة باعتبار نفى الحسن النعم فلزم ان
يذهبوا الى جواز بعثه مردودا الى العلم لكل احد وان يكونا بوجه اعمام الجميع انواع الفواحش وبلغ اصناف الشرات
وهو من مسخر به ويصنع في الاسواق ويسهر به ويكون قد ليط به دايما لانه فيه قواد او يكون امة غاية
الزنا والفساد والافضاح بذلك لا يرد لا من ويكون هو غلام في غاية الذنابة والسناطة فمن ليط به طول عمره حال النبوة
وقبلها ويصنع في الاسواق ويصنع المنابر ويكون قوادا بطاطا فما ولا يلزمهم القول بذلك حيث تغفلوا التحسين والقبول
العقلين وذلك ممكن فيجوز وقوعه من الله تعالى وليس هذا بالبلغ من تعذيب الله تعالى لمن لا يستحق العذاب بل يستحق الثواب طول
الابد واما المعصية فانهم حيث جوزوا صدور الذنب عنهم لزمهم القول بجواز ذلك ايضا وانفقوا على وقوع الكبار منهم قبل البعثة
كما في قصة اخوة يوسف فليست العاقلة بعين الانصاف هل يجوز له المصير الى هذه الافاويل الفاسدة والاراء الردية وهل
مكلف بنبينا الى قبول قوله من كان يفعل به الفاحشة طول عمره الى وقت نبوته وانه يصنع ويسهر به حال النبوة وهل يشترط
مثل هذا في الخلق واعلم ان البحث مع الاشاعة في هذا الباب ساقط وانهم ان يجوزوا ذلك فقد استعملوا المنصور لانهم
يجوزون تعذيب المكلف على انه لم يفعل ما امره الله تعالى من غير ان يعلم ما امره به ولا ارسال اليه رسول الله بل وعلى امثال ما امره
وان جميع القبايح عنده تعالى وان كلها هو في الوجوه فانه من فعلها وهو حسن كلها انواع المعاصي وكيف يمكنهم مع هذا
المذهب المنزلة للانبياء فعوذ بالله من هوى الكفر ونقيض الايمان وجواز بعثه من اجتمع فيه كل الرذائل والسقطا

الكل على كل وجه
واحد من ذلك

وقد عرفت من هذا ان الاشاعة في هذا الباب قد اكرهوا الضروريات **السئلة الخامسة** في الامامة
وفيها مباحث **الاول** ان الامام يجب ان يكون معصوما ذهب الامامية الى ان الامامة كالانبياء وجوز عصمتهم
جميع القبايح والفواحش من الصغر الى الموت عمدا وسهوا لانهم حفظوا الشريعة والقوانين به وحالهم في ذلك حال الانبياء
عليهم السلام لان الحاجة الى الامام انما هي لانصاف المظلوم وان الامام لطف بمنع القاهر من التعدي وبحمل الناس
على فعل الطاعات واجتناب المحرمات ويقوم الحدود والغرايض في توليد القياق ويغفر من يستحق التغير فلو
عليه المعصية وصدرت عنه انتفت عنه هذه القوايد واققر الى امام اخر وسلسل وخالفنا السنة في ذلك
وذهبوا الى جواز اقامة الفاسق ائمة والعصاة والراقي كما قال الزمخشري وهو افضل علمائهم لا كالردواني
يشير به الى المنصور فاقول رضى نفسه الانقياد الديني والتقرب الى الله بامثال واحد من كان فيستوفى
طول وقته وهو غايص في القياده وانواع الفواحش ويعرض عن المطيعين الزهد والعبادة وقد اكره الله
امره هو قاتل اناء الليل باجدا وقاما يحذر الاخرة ويرجو احسن ربه قل هل يستوى الذين يعلمون والذين
لا يعلمون انما يذكر او لو الامام في الاشاعة لا يتمسك هذا على قواعدهم حيث جوزوا صدور القبايح منه تعالى
ومن جعلنا الكذب فجاز الكذب في هذا القول تعالى الله عنه علوا كبيرا واما السابق فانهم جوزوا تقديم
المنصور على الفاضل ولا يتمسك هذا الانكار على قولهم ايضا فقد ظهر ان الفريقين خالفوا الكتاب العزيز **الحجرات**
الثاني ان الامام يجب ان يكون افضل الرعية ذهب الامامية الى ذلك وخالف فيه الجهمون فحوزوا تقديم
المنصور على الفاضل وخالفوا مقتضى العقل ونص الكتاب العزيز فان العقل يقدم المنصور واهانه القائل
والقرآن نص على انكار ذلك فقال المؤمن يهدي الى الحق الحق ان ينجح ام لا يهدي الى ان يهدي الى الحق فالحكم كمن يهدي
وقال الله تعالى قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يذكر او لو الامام في الاشاعة لا يتمسك هذا على قواعدهم حيث جوزوا صدور القبايح منه تعالى
الاشرف وحسبوا ونسبوا للائمة في ذلك كله **الثالث** في طرق تعيين الامام ذهب الامامية كافة الى ان الطريق
الى تعيين الامام امران النص من الله تعالى او تنصيب او امام يقبل امامته بالنص عليه او ينظر هو المعجزات على يد لا تترك
الامام العصمة وهو من الامور الخفية الباطنة التي لا يعلمها الا الله تعالى وخالفنا السنة في ذلك واجتوا طائفة
الى كبر على جميع الخلق في شرق الارض وغربها باعتبار مبايعة عمر الخطاب رضي الله عنه الى عبيدة واما من يوجب
حد ينفه ويشترط سعد واسد بن حصين لا غير فكيف يحل لمن يؤمن بالله واليوم الآخر ايجاب اتباع من لم يكن
تعالى عليه ولا رسول له ولا اجتماع الامة عليه جميع الخلق لاجل مبايعة اربعة نفر بل قد ذهب الجهمون وكما
من اكثرهم علما واشدهم عنادا لاهل البيت عليهم السلام الى ان البيعة بتعدد الشخص واحد من بني هاشم اذ اية
رجل واحد لا غير فهل يرضى العاقل لنفسه الانقياد الى هذا المذهب وان يوجب نفسه الانقياد وبذل الطاعة
لمن لا يعرف عدالة ولا يدرى حاله من لا يان وعدمه ولا عشرة ليعرف جديده من رديته وحقه من باطله بل

نباء

المبالغة

يقع

شخصا لا تعرف عدله ايضا يا بعد وهل هذا الا محض الجهل والعمى والضلال عن سبيل الرشاد فهوذا بالهذه
غلبة الدنيا ومن غلب الاشياء وانما ينجس بالاشياء عن الامامة وفروها وعن الفقه وتفاضل مع تجوز ان يكون
جميع الخلق على الخطا والزلل وان يكون الله تعالى قد قصد اضلال العبد بهذه الشرايع والاديان فانهم غير جازين من
بل ولا طائنين فان مع غلبة الاضلال والكفر والنوع العصيان الصادر عن الله تعالى كيف يظن عاقل او شك
في صحة الشرايع بل يظن بطلانها عند حملها على الغالب اذ الصلاح في العالم اقل من القليل ثم مع تجوزهم
ان يحرم الله علينا النفس المحذرة والضرورة والحاجة اليه وعدم الفاسد عنه من كل وجه وعمر علينا شرب
الماء الضايع من شدة العطش وعدم الانتفاع بذلك الماء وعدم التضرب به وعدم المناسك كلها كيف يحصل
بانه يفعل اللطف بالعبد والمصلحة في ايجاب اتباع هذا الامام **الاول** في تغيير الامام ذهبت الامامية كافة
رحمهم الله تعالى الى ان الامام بعد رسول الله صلى الله عليه واله هو علي بن ابي طالب عليه السلام ثم قال الله انه
ابو بكر بن الخطاب وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان ثم علي بن ابي طالب وخاله المعقول والمنقول اما المعقول
فمن الادلة الدالة على امامة امير المؤمنين عليه السلام من حيث العقل وهي من وجوه **الاول** الامام يجب
ان يكون معصوما على ما تقدم وغيره على علم من الله لم يكن معصوما بالاجماع فتعين ان يكون هو الامام
ب شرط الامام ان لا تسبق منه معصية على ما تقدم والمشايخ قبل الاسلام كانوا يعبدون الاصنام
فلا يكونون ائمة فتعين على علم لم لعدم الفارق **ج** الامام يجب ان يكون منصوبا عليه علمنا تقدم
وغيره على علم من الله لم يكن منصوبا عليه فلا يكون اماما **د** الامام يجب ان يكون افضل من
رعيته وغيره على علم لم يكن كذلك فتعين على علم هو الامامة رياسة عامة وانما تستحق
باوصاف الزهد والعلم والعبادة والشجاعة والايمان وسائر ان عليا عليه السلام هو الجامع لهذه
الصفات على الوجه الاكمل الذي يلحقه غيره فيكون هو الامام **اما المنقول** فالقرآن والسنة
المتواترة اما القرآن فآيات **ا** انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقومون
الصلوة ويؤتوا الزكاة وهم كهرون اجمعون في نزلها في علي عليه السلام وهو المذكور في الصحاح
السنة لما نصروا خاتمهم عليه السلام على المشركين في الصلاة بحضور الصحابة والولي هو المتصرف وقد
اثبت الله الكولاه لنفسه وشرك مع رسول الله وامير المؤمنين عليه السلام وولاية الله نعم عامة فكذا الله
ب قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فقال الجمهور انها نزلت في علي بن ابي طالب
عليه السلام يوم غدير خم فاخذ رسول الله صلى الله عليه واله يدهم وقال ايها الناس انتم علي بن ابي طالب
قوا لي بالي رسول الله فقال الله انتم علي بن ابي طالب هو لا اله الا الله والتمسوا له عاذا من
عاذاه وانصره من نصره واخذ من خذ له وادبر الخوارج معه حيث ما داروا والولي يراد به بالانصر

لنقدم

لتقدم الست اولا لعدم صلاحية غيره **ج** قوله نعم انما يريد الله ليهب عليكم الرحمن اهل البيت ويظهركم
اجمع المفسرون وروى الحديث واحد جليل وغيرهم انما انزلت في علي عليه السلام وفاطمة والحسن والحسين روى عن النبي
محمد بن عمران المرزباني عن ابي الجهم قال خدمت النبي عليه السلام نحو من تسعة اشهر وعشرة عند كل فجر لا يخرج من بيته
بأخذ بعضا من يات على علم لم يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فيقول علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام
وعليك السلام يا نبي الله ورحمة الله وبركاته ثم يقول الصلاة رحمة الله انما يريد الله ليهب عليكم الرحمن اهل
البيت ويظهركم تطهيركم ثم ينصرف الى مصلاه والكذب من الرحمن ولا خلاف ان امير المؤمنين عليه السلام
ادعى الامامة لنفسه فيكون صادقا **د** قوله نعم قل لا اسئلكم عليه اجر الا المودة في القربى
الجمهور في الصحيحين واحد جليل في مسنده والتعليق في تفسيره عن ابن عباس قال لما نزلت قل لا اسئلكم
عليه اجر الا المودة في القربى لولا ان رسول الله من قرابتك للذين حببنا مودتهم قال علي وفاطمة وابناهما
عليهم السلام وجوب المودة تسلم وجوب الطاعة **هـ** قوله نعم ومن الناس من يشترى نفسه ابتغاء مرض الله
والله رؤوف بالعباد قال التعليق ورواه ابن عباس انها نزلت في علي لما هرب النبي عليه السلام من المشركين
الى الغار خلفه لتضارديونه ورد ودايعه فبات على فراشه واحاط بدله المشركون فاوحى الله اليهم ان لا يمسكوا
اني قد اخيت بينكم وجعلت عمر احدا اطول من الاخر فاينما كان ثور صاحبه بالحياة فاخار كل منهم الحياة فاوحى الله
عنه رجل اليها الاكتما مثل علي بن ابي طالب اخيت بينه وبين محمد فبات على فراشه يفدي بنفسه ويؤثره بالحياة
اهبطا الى الارض فحفظاه من عدوه فتر لا فكان جبرئيل عليه السلام راسه وميكائيل عليه السلام عند رجليه فقال
يجئ لك من مثلك يا ابن ابي طالب يا هادي الملائكة واية المباهلة واجمع المفسرون على ان ابناهما
الى الحسن والحسين وانفسنا اشارة الى علي عليه السلام فجعله الله نفس رسول الله صلى الله عليه واله والمراد به المساواة
مساوي الاكمل الاول بالنصف اكله واوله بالنصف وهذه الآية ادل دليل على علم مرتبته مولانا امير المؤمنين
عليه السلام لانه نعم حكم بالمساواة لنفس الرسول عليه السلام وانه نعم عينه في استعانة النبي عليه السلام به في الدعاء و
اي فضيلة اعظم من ان يامر الله تعالى بنبيه بان يستعين به على الدعاء اليه والتوسل به ولما حصلت له هذه المرتبة
و قوله تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات روى الجمهور عن ابن عباس قيل سئل رسول الله صلى الله عليه واله عن الكلام
التي تلقاها ادم من ربه فاب عليه قال سألته يحيى بن محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين لا ثبت في كتاب علي **ز** قوله
اني جاعلكم للناس اماما قال من ذريتي روى الجمهور عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انتم
الي والي علي عليه السلام فلم يسجد لصنم قطا فتخذ نبييا واتخذ عليا وصيا **ح** قوله نعم ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات يجعل لهم الرحمن فدا روى الجمهور عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انا المهدى وعلي الهادي
وبك يا علي يتدحى المتمدنون **ط** قوله نعم وتقومهم انهم مسؤولون روى الجمهور عن ابن عباس والي سعيد الخدري

والتعليق

نزلت في علي عليه السلام قال
الود الحقة في قوله المؤمنين
ط قوله نعم انما انزلت
ولكل قوم هاد نقل الجمهور
عن ابن عباس قال

رجع مغلولاً ففقد لعمري بطن الوادي فخرموه وقتلوا جميعاً من المسلمين بقي النبي عليه السلام اياً ما يدعوا عليهم ثم طلب امير المؤمنين عليه السلام
وبعته فخرموه فقال عمرو وبعته اليهم ودعي له وشيعة الى مسجد الاحزاب وانفذ معه جماعة منهم ابو بكر وعمر بن العاص فسار السيل
الى العاص الغنم يا رسول الله ولكن النهار حتى استقبل الوادي من قبة فمشت عمرو بن العاص فقال لابي بكر هذه ارض ضباع وذباب وهي
اشد علينا من بني سليم والمصلحة ان نغزو الوادي واراد فساد الحال وقال قبل ذلك لا مير المؤمنين عليه السلام
فقال له ابو بكر فلم يلتفت اليه فاقاه عمر فلم يجبه امير المؤمنين عليه السلام وقال قبل ذلك لا مير المؤمنين عليه السلام
ضجعا فالمرات فلما الى اخر السورة فاستقبله النبي عليه السلام فنزل امير المؤمنين عليه السلام فقال له النبي عليه السلام كولا
ان يقول فيك طواف من امي كما قالت النصارى في المسيح لقلت اليوم فيك مقالاً لا تمزجهم الاخذوا
التراب من تحت قدميك اركبوا الله ورسوله عنك راضيان **٢٥** قوله تعالى ان كان يؤمننا كآن
فاسقاً لا يستويون المؤمنون على الله والفاصوليدين عقبه نقله الجمهور **٢٦** قوله تعالى ان كان يؤمننا كآن
من تربيه ويملوه شاهد منه روي الجمهور ان من كان على حجة من ربه رسول الله صلى الله عليه وآله واتاه احد على
عليه السلام **٢٧** قوله تعالى فاستوى على سوقه قال الحسن البصري استوى الاسلام بسيف علي عليه السلام **٢٨** قوله تعالى
يُسْقَى سَاحِءٌ واحد قال جابر الانصاري سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول للناس من شجرة شقي وانما يتساقط
من شجرة واحدة **٢٩** قوله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه نزلت في علي عليه السلام **٣٠** قوله
تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا هو علي عليه السلام **٣١** قوله تعالى ومن اتبعه هو علي عليه السلام
٣٢ قوله تعالى احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون قال علي عليه السلام يا رسول الله ما هذه
الفتنة قال علي عليه السلام يا علي بك وانت تخافهم فاعد لهم من **٣٣** قوله تعالى وشاقوا الرسول من بعد ما تبين
لهم الهدى قال علي عليه السلام **٣٤** ويوت كل ذي فضل فضله هو علي عليه السلام **٣٥** قوله تعالى فاعلموا ان الله
وكذب بالصدق اذ جارة هو نزل قول رسول الله صلى الله عليه وآله ان علي عليه السلام **٣٦** قوله تعالى فاعلموا ان الله
قال لرفع وجه رسول الله صلى الله عليه وآله علينا فطلب في طلب سبعين فلقمهم اعرابي من خزاعة قال ان القوم قد جمعوا
لكم فقال علي عليه السلام بحسبنا الله ونعم الوكيل فنزلت هذه الآية **٣٧** وكفى الله المؤمنين القتال في قراءة ابن مسعود
بعلي ابن ابي طالب **٣٨** واجعل لي لسان صدوق في اخرين هو علي عليه السلام عرضت ولايته على ابراهيم فقال اللهم
اجعل من ذريتي فعل الله ذلك **٣٩** والعصر ان الانسان لفي خسر يعني ابا جهل الذي امنوا على وسماً
٤٠ وتواصوا بالصبر قال ابراهيم هو علي عليه السلام **٤١** والسابقون الاولون على سلمان **٤٢** وبشر المحسنين
قوله وما رزقناهم ينفقون عليهم **٤٣** ان الذين سبقتم لهم من المحسنين علي وشيعته **٤٤** من جاء
بالحسنه قال علي عليه السلام الحسنه جنا اهل البيت والسنة بغضنا من جابها اكله الله على وجهه في النار
٤٥ فاذا ن مؤذن بينهم هو علي عليه السلام **٤٦** اذا دعاكم لما يحكيكم الى ولاية علي ابن ابي طالب عليه السلام **٤٧**
في مقعد صدق عند مليك مقتدر علي عليه السلام **٤٨** وما ضرب بلل مريم مثلاً اذا قومك منه

حين ان كان يا ابا بكر انما بعدت محمد علي السلام فيقوم على ابي طالب
عليه السلام مع ابي بكر انما بعدت محمد علي السلام فيقوم على ابي طالب

قال النبي عليه السلام علي عليه السلام ان فيك مثلاً من عيسى احبه قوم فكلوا فيه وابغضه قوم فكلوا فيه فقال النبي
اما نرى به مثلاً لا عيسى فنزلت هذه الآية **١** ومن خلقنا امه يهدون بالحق وبه يعدلون قال علي عليه السلام
وشيعة **٢** تراهم وكلوا سجدة علي عليه السلام **٣** والذين يوذون المؤمنين والمؤمنات بغيره التسبوا
نزلت في علي لان المنافقين كانوا يوذونه علي عليه السلام ويكذبون عليه **٤** والوا الارحام بعضهم اولى ببعض
كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين هو علي عليه السلام لانه كان مؤمناً بها جازاً **٥** وبشر الذين امنوا
ان لهم قد صدق نزلت ولاية علي عليه السلام **٦** واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم هو علي عليه السلام
٧ واذا ن من امره ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر في مسند احمد هو علي عليه السلام وقال النبي عليه السلام قد روت
ان لا يبلغها الا انا او احد مني **٨** طوبى لهم حسمات قال ابن سيرين هي شجرة في الجنة اصلها الحجة علي عليه السلام
في الجنة حجة الا وفيها غصن من غصانها **٩** فاما ن ذهبن بك فانما نهم مستقور قال ابن عباس
١٠ هل يستوي هو ومن با عدل وهو على صراط مستقيم عن ابن عباس عن علي بن ابي طالب عليه السلام
عليه السلام **١١** ومن عنده علم الكتاب واما من اوتي كتاباً به يمنه قال ابن عباس عليه السلام
١٢ وزرعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سر متقابلين عن ابي هريرة قال قال علي بن ابي طالب رسول الله
ايما احب ليك انام فاطمة قال فاطمة احب الى منك وانت اعز علي منها وكان بك وانت علي حوضي
تذود عنه الناس وان عليه الا بارتق مثل عدد نجوم السماء فانا وانت والحسن والحسين وفاطمة وعقيل وجعفر
في الجنة اخوانا على سر متقابلين لا ينظر احد من في قفا صاحبه **١٣** فحجب الزرع ليغظهم الكفار هو علي
عليه السلام **١٤** يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله قال ابا فرقة بن اخناس **١٥** كشكاً
فيها مصباح عن الحسن بن علي فاطمة والمصباح الحسن الحسين الزجاجة كانها كوكب حمري قال ابا
فاطمة كوكباً دريا بين سائر العالمين وقد من شجرة مباركة قال الشجرة المباركة ابراهيم واسحق ويعقوب
يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها تضر ولو لم تمشسنة نار نور على نور قال فيها امام بعد امام يهدي الله
نوره من شئنا قال يهدي الله لولايتنا من شئنا **١٦** ولا تغفلوا انفسكم ان الله كان بهم رجياً عن علي
قال لا تغفلوا اهل بيت نبيكم **١٧** وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجراً عظيماً
عن الجمهور عن علي بن عباس قال قال النبي عليه السلام فيمن نزلت هذه الآية قال اذا كان يوم القيمة عقد لواء من
نور ابيض ونادي ضا ليقيم سيد المؤمنين ومعه الذين امنوا بعدت محمد علي السلام فيقوم على ابي طالب
عليه السلام فيعطى اللواء من نور الابيض بيده تحت جميع السابقين الاولين من المهاجرين والانصار لا يخافهم
حتى يجلس على منبر نوري راس العالمين ويعرض للجميع عليه جلاز لا يعطى اجره ونوره فاذا الى اخرهم قيل لهم
قد عرفتم صفتكم ومن انكم في الجنة انكم يقولون انكم عند مغفرة واجراً عظيماً يعني الجنة فيقوم على والي القوم

مع

اخوانا

فيهم

لوانه معهم حتى يدخل الجنة ثم يرجع الى منبره فلا يزال الى ان يعرض عليه جميع المؤمنين فيأخذ نصيبهم الى الجنة وينزل
اقواما الى النار وذلك قوله نعم والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم اجرهم ونورهم يعني السابقين الاولين واهل
الولاية والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك هم اصحاب الجحيم يعني بالولاية الحق على الله وحق على الواجب على العالمين
٧٩ الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة
واولئك هم المسلمون نزلت في علي عليه السلام حين وصل اليه قتل حمزة فقال انا لله وانا اليه راجعون **انزلت**
الاية ٨٠ في مسند بن خنبل قال ابن عباس في القرآن آية الاو على راسها وفائدتها وشريفها واصبرها ولقد عاهد
تعالى اصحاب محمد عليه السلام في القرآن وما ذكر عليا الا بخير وعنه ما نزل في احد من كتاب الله من ان عليا عليه السلام
نزل في علي سبعون آية وعن ابن عباس ما نزل الله تعالى وفيها يا ايها الذين آمنوا الاو على راسها واصبرها
٨١ روى الحافظ محمد بن موسى الشيرازي من علماء الجمهور واستخرجه من التفسير لابي عبيد بن عمير قوله
نعم فاسألوا اهل الذكر والعقل والبيان وهم اهل النبوة ومعدن الرسالة واسماهم في الموضع
الكرامة لامير المؤمنين عليه السلام ورواه سفيان الثوري عن السدي عن الحارث **٨٢** وعن الحافظ في قوله
نعم عظم شأنه العظيم الذي هم فيه مختلفون ينادون السدي عن علي عليه السلام في قوله
علي عليه السلام يسألون عنها في قبورهم فلا يبيح ميت في شرق البلاد ولا في غرب ولا في بر ولا في بحر الا ومنكر وكبير
يسألونه عن ولاية امير المؤمنين عليه السلام بعد الموت ويقولون لميت من ربك وما دينك ومن نبيك ومن
امامك وعن ابن مسعود قال وقعت الخلافة من الله تعالى في ثلاثة نفر آدم في قوله نعم اني جاعلك في الارض خليفة
وداود انا جعلناك خليفة وامير المؤمنين ليستخلفهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم
آدم وداود وسليمان وليكن منكم دينهم بغيا وسلاما عليهم انهم من بعد خوفهم انما يعني من يوحد
ومن كفر بعد ذلك بولاية علي فاو اليك هم الفاسقون يعني العصاة لله ورسوله لا يملك هذا كله
فما نقله الجمهور واشتهر عنهم وتواتر **انا السنة في اخبار الميزان** **٨٣** الله عليه
السلام على امامته هي اكثر من ان تحصى وقد صنف الجمهور واصحابنا واكثرنا والنفوس ههنا على القليل فان
اخباره اكثر غير متناه **٨٤** ما رواه احمد بن حنبل في مسنده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كنت انا وعلي
ابن ابي طالب نهران بين يدي الله تعالى قبل ان يخلق آدم باربعة عشر الف عام فلما خلق الله آدم قسم ذلك النور
جزئين فجاء انا وجزء علي **٨٥ حديث اخر** رواه ابن المغازي الشافعي في كتابه خلق آدم ركب ذلك النور
في صلبه فلم يزل في واحد حتى فاء صلب عبد المطلب في النبوة وفي علي الخلافة وفي جبريل رواء ابن المغازي
عن جابر في اخره حتى قسمها جزئين فجعل جزءا في صلب عبد الله وجزءا في صلب ابي طالب فاخرج نبييا واخرج عليا
وصييا **٨٦** روى احمد بن حنبل عن ابن عباس وغيره طرقا ان عليا اول من اسلم **٨٧** في مسند احمد بن حنبل
انذر عشيرتاك الاقربين جمع النبي من اهل بيته ثلاثين فاكلوا وشربوا ثلثا لثام قال لهم من ضمن عنى

ش

ديني وكبروا عيدي وكون خليفتي ومعني في الجنة فقال علي عليه السلام انا قال انت ورواه الثعلبي في تفسيره بعد ثلاث
مرات في كل مرة فسكت القوم غير علي عليه السلام ومن المسند عن سلمان انه قال يا رسول الله من وصيتك قال يا
سلمان من كان وصي اخي موسى قال يوشع بن نون قال فان وصي ووارث يقض ديني ويخرج عدي علي بن ابي طالب
٨٨ من كتاب المناقب لابي بكر احمد بن مندويه وهو حجة عند المذاهب الاربعة رواه باسناد الى ابن
قال دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وآله فقلنا من احبنا صحابك اليك وان كان كما معه وان كان
نايبه كما من دونك قال هذا علي بن ابي طالب اقدمكم سلا واسلاما **٨٩** من كتاب ابن المغازي الشافعي
عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لكل نبي وصي وان وصي ووارث علي بن ابي طالب عليه السلام **٩٠** في مسند احمد
في الجمع بين الصحاح الستة معناه ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث برأه مع ابي بكر الى اهل مكة فلما بلغ ذلك الخليفة
بعث اليه فزعه فوجع ابو بكر الى النبي عليه السلام وقال يا رسول الله نزل في شيء قال لا ولكن جبريل اني فقال لا يودي عنك الا
انت او جبريل منك **٩١** في الجمع بين الصحاح الستة وتفسير الثعلبي ورواه ابن المغازي الشافعي في كتاب المناقب
احد قبله ولا بعده ثم قال علي عليه السلام ان في كتاب الله نعم انه ما عمل به احد قبلي ولا عمل به احد بعده وهو يا ايها الذين
امنوا اذا نجاكم الرسول فخذوا به وان يدرككم صدقة فموا به خفا الله عن هذه الاممة فلم ينزل في احد بعد
٩٢ آية المباهلة الصمعيين انه لما اراد المباحلة لنصارى نجران احتضن الحسن اخا ابي عبد الله الحسين وفاطمة
تمشي خلفه وعلي مشي خلفها وهو يقول اذا نادعوت فامتنوا فاي فضل اعظم من هذا اذا النبي يستعد
بلعائه ويجعله واسطة بينه وبين ربه تعالى **٩٣** في مسند احمد بن حنبل في عدة طرق وفي صحيح مسلم
النجاشي في عدة طرق ان النبي صلى الله عليه وآله لما خرج الى تبوك استخلف عليا عليه السلام على المدينة وعلى اهلها
علي عليه السلام ما كنت اوشران تخرج في وجهه الا وانا معك فقال اما ترضى ان تكون مني منزلة هرون
من موسى الا لا ياتي بعدى **٩٤** في مسند احمد بن حنبل في عدة طرق وفي صحيح مسلم والبخاري من علي
طرق متعددة في الصحاح الستة ايضا عن عبد الله بن مسعود قال سمعت ابي يقول حاصرنا بخيبر واخذ
ابو بكر فانصرف ولم يفتح له ثم اخذها عمر من الغد فلم يفتح له واصاب الناس يومئذ شدة وجهد فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله اني دافع الراية غدا الى جيل يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله لا يجح
حتى يفتح الله له فبات الناس يداون ليتمهم ايهم يعطاهما فلما اصبح الناس غدوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله
عليه وآله كل منهم رجوا ان يعطاهما فقال ابن علي ابي طالب قالوا الله اراد العين فاسل اليه فاتي
فبصر رسول الله صلى الله عليه وآله في عينه ودعاه فبرأ واعطاه الراية ومضى فلم يرجع حتى فتح الله عليه يديه **٩٥**
روى الجمهور انه لما نزل الى عمرو بن عبد ود قال النبي صلى الله عليه وآله انتم بوزن الاسلام كله الى الشر كله **٩٦** في مسند
احمد بن حنبل من عدة طرق ان النبي صلى الله عليه وآله امر بسد الابواب والابواب على ابي طالب فتكلم الناس فخطب
فخداه واشي عليه ثم قال اما بعد فاني امرت بسد هذه الابواب والابواب على فقال فيه انا لك فواسد
شيئا ولا فتحه ولكن امرت بشي فاتبعت **٩٧** في مسند احمد بن حنبل من عدة طرق ان النبي صلى الله عليه وآله اخا بين

قال انه لما نزلت

رجع الى الحق حكمة فذى الراسين باسقاط احدهما واستخرج حكم الحنث واحكام البغاة قال انفع عرفنا احكام
البغاة من علمه اليه وغير ذلك من الاحكام الغريبة التي سجل ان يهدي اليها من سبل الكلاله ولا بد ان يعرفها وكون
للمدعي قضية **الثاني** الاخبار بالغيب وقد حصل منه في عدة مواضع **آ** انه قال في خطبه سلوة قبل ان
فوالله لانسألوني عن فقه نضل مائة ويهتد مائة الانبياء ما عفاها وسابقها الى يوم القيمة فقام اليه رجل فقال
اخبرنيكم في راسي وحياتي من طاعة شعرت فقال عليه السلام والله لقد حدثني جبري رسول الله صلى الله عليه وآله انك
وان على كل طاعة من شعرت راسك وحياتك ملك يلعنك وان على كل طاعة شعرت من لحياتك شيطان
وان في بيتك لسخلاف يقبل ابن رسول الله ولو لان الذي سالت عنه يعسر برهانه لاخبرتك به ولكن ان ذلك
ما ربه عن لعنتك ويخلل الملون وكان ابنه في ذلك الوقت صغيرا وهو تولى قتل علي عليه السلام واخبرني في ذلك
مخرج وادع لم عبور الخراج النهر بجان قبل له قد عبر واوعى قتل نفسه وقطع يد جويده ابن شهر وصلبه ووقع في الماء
معاويه وصلب في التمار وطعنه بحربة عشر عشرة واداه النخلة التي يصلب عليه بافعله ذلك عبد الله بن
ويقطع يد رشيد الهجري ورجليه وصلبه ففعل به ذلك قول قنبر وقتله الخراج وبافعال الخراج التي صدرت عنه
رجل الله وقال ان خالد بن عرفة قد مات فقال عليه السلام انه لم يموت ولا موت حتى يفود جيش ضلاله صاحب لواء
جيب بن حماد فقام اليه رجل من محبي المنبر وقال يا امير المؤمنين اني لك شيعه ومحبي فقال له اني قال اننا
بن حماد قال اياك ان تحملها وتحملها وتدخل بها من هذا الباب واومى بيده عليه السلام الى الباب الفيل فلما كان
نهر الخبيث حل ابن زياد خالدا بن عرفة على مقدمه عمر بن عبد العزيز صاحب استفسار بها حتى خال
الفيل وقال للبراء بن عازب يصل الي الحسن واتى ولا يصير صل عليه السلام وهو جري لم ينصره ولما اجاز بكر بلاد فقه
صفيين تكى وقال والله هذا ما خركهم وموضع منتهى وأشار الى ولد الحسن اصحابه واخبرهم به بعد ذلك
على العباس واحوالهم واحوال الملوك منهم وبواسطه هذا الخبر من الجلاء وكوفه والمشردين واكوفه في وقت ولا
ولانه لما ورد بعد ذلك كاتبه والذي والسدين طاووس الفقيه بن العزس والامان قتل فقه بعدا وطلبهم فحافوا
فرضي الذي رحله فقال كيف اقدم على المكاتبه قبل النظر فقال له ان امير المؤمنين عليه السلام اخبرك وقال ان
الترك على الماخبر من العباس بعد ملك في جيش ملكهم جهنم الصلوات على من لا يفرقه ولا يفرقه ولا
نكتمها الولد الولد ماواه فلا تزل كذلك حتى ينظر والاخبار في ذلك كثيرة **الرابع** في الشجاعة وقد اجمع الناس كافة
على انه عليه السلام كان اشجع الناس تحت المسمى من جلالته وفضل الله عليه السلام فلهذا لم يرد عليه عداوة القليلين
ناداه جبريل لا سيف الاذن الفاروق لا في الاعلى وروى عن موران المشر كبر كانوا اذا ابصروا عليا عليه السلام في الحرب وعين
بعضهم الى بعض **الخامس** في الزهد خلافة انه كان ازهد الناس في الدنيا لا تافا لا قصير جارية
في الدنيا ازهد من علي عليه السلام كان قوته الشعر غير المادوم ولم يشبع البر ثلاثة ايام قال عمر بن عبد العزيز ما علمنا ان احدا
كان في هذه الامة بعد النبي عليه السلام ازهد من علي عليه السلام وروى الخطيب في تاريخه عن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اني
ان الله تعالى زينك بزينة لم يزين العباد بربيه هي احب اليه من هذا الدنيا وبغضها اليك وحسبك اليك القدر

مكان

افضل

رضيت بهم اتباعا ورضيت بكم اما ما با على طولي من اجبت وصدق عليا لول من الغضات وكذب عليك اما الحق صدق
عليك فاحولك في دينك وشركاوتك في حنثك واما من الغضات وكذب عليك فحقق على الله ان يقيم مقام الكذب
يوم القيمة **سادس** لا خلافة في انه عليه السلام كان اسحق الناس جاد بنفسه فانزل فحقه ومن الناس من يشتر نفسه
ابتغاء رضات الله وتصدق بجميع ماله عدة مرارا وجاد بقوته ثلثة ايام متواليه وكان يعمل بيده حديق حرقه
ويتصدق بها **السابع** في استجابة دعائه كان رسول الله صلى الله عليه وآله قد استسعد به وطلب تأمينه على دعائه
المباهلة ولم تحصل هذه الا من الصحابة ودعا علي عليه السلام على الاسواق لما استشهد على قول النبي عليه السلام من
مولاه ففعل مولاه فاعذر بالفسان فقال اللهم ان كان ناديا فاضربه برأيه ايضا لا توارى بها العامة فبرض موضع
على العيران بالعاملا جل نقل احباره الى معاوية فعمي وردت عليه الشمس من ثلث ايام ودعا على زيادة الماء لاهل الكوفة لما
خافوا العرق فمض حتى ظهرت الجيائن وكله الحريق المارماهي والزمار ومع الناس من ذلك واما حن الحلو فبلغ
فيه الغاية حتى نسيه اعداؤه الى الذغابة وكذا الخاتم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلام اني زوجتك من اقله
الناس سلما واكثرهم علما واعظمهم حملا **الثاني** في الفضائل البدنية ويتضمن مطلبان **الاول** في العادة
لا خلافة في انه عليه السلام كان اعبد الناس ومسته نعم الناس صلاة الليل والادعية الماثورة والمناجاة والادعية في
اللاوقات الشريفة والاماكن المقدسة وبلغ في العادة الى انه كان لوحد من بدنه نصال السهام عند صلواته فلا يتألم
لذلك لا يقطع كله ونظروا الى انه تعالى كان مولانا ذرا العابدس عليه السلام يصلي في اليوم واللييلة الف ركعة ويدعوا
بصحيفة ثم رمي بها كالمضغ وتقول اني اعبادة علي وقال الكاظم عليه السلام ان قوله تعالى اقم وجهك للدين القويم
من اسر سباهم في وجوههم اثر السجود رث على علي عليه السلام وكان يوما في حرم صفيين مشغلا بالحرب وهو من الصديقين ابي الشتر
فقال له ابن عباس يا امير المؤمنين ليس هذا وقت صلاة وان عندنا شغلا فقال عليه السلام فاعلم ماذا انما قلتم عليه انما قلتم
الصلاة وهو الذي عبد اخوة عبادته حيث قال الله ما عبدتكم خروا من نارك واشوقا الى حنثك وكروا بينك اهل العجا
فعبدتك **الثاني** في الجهاد انما شيدت ما في الدين وثبتت قواعده وظهرت معالمه سيفه عليه السلام وبجملته كثر
بلائه في الحروب ففي غزاة بدر وهو الراعي العظيم على المسلمين او الحرب يتلوها قبل صناديد قريش الذين طلبوا المسارعة
كالوليد عتبة والعاص بن سويد الذي احم المسلمون عنه ونوفل بن حويل الذي قتل ابا بكر بطريق قبل الهجرة واوتوا بمجمل
وعندهما وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرف حضوره في الحرب بهم الكفر فولا وما فعله عليه السلام للمجد الذي احاد وعوفي فيه
ولم يفعل ذلك واحدا بعد واحد الى ان وصل نصف المقتولين كما هو المشيعين قتل المسلمون كافة ثلثة الاف من المسلمين
المستميز النصف الاخر في غزاة احنان المسمى في غزاة بدر وهو المشير كورن بياضهم ورماحهم وعليه السلام يدافع
فقط اليه النبي عليه السلام بعد افاقة من غشوته وقال لما فعل المسلمون باعلاق فقتلوا العبد وولوا الذين فقال النبي صلى الله عليه وآله
فكشتم عنه وصاح صائح بالمدينة قتل رسول الله صلى الله عليه وآله فاختلعت القلوب وزل جبريل عليه وهو يقول لا سيف الاذن الفاروق
ولا في الاعلى وقال النبي عليه السلام لقد عجت من مناساة علي لك بنفسه فقال النبي عليه السلام وما يمنعه من ذلك وهو مني وانا
ورجع بعض الناس ثلثا على علي عليه السلام ورجع عثمان بعد ثلثة ايام فقال له النبي عليه السلام لقد دعت به عريضا وفي غزاة الخندق

المرتبة
ببياض

قال النبي عليه السلام

وقلت

شر

واعلم ولذا ولد الرضى عليه السلام والمواد والهادى والعسكري عليه السلام فلوله الامام الاخير من ائمة الهدى
لاحق اشهر فضلهم وزهدهم بين الخائف والمؤلف اقوالهم بالعلم ولم يوجد لهم شيء البتة كما اخذ على غيره من اهل
بعين البصيرة هل ليس بمولاه الزهاد المعصومون اعلموا ان من سوا الجاهل ولا يفعل الطاعة **الاشية**
محبة قال رسول الله صلى الله عليه وآله في مسند احمد بن حنبل وقد اخذ من الحديثين المقتول من اجنبى واحد
واحب اليهما واحدا كان معي في ذبيحة يوم القيمة وعن حنبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان يحب
اليافوت التي خلقها الله تعالى ثم قال لها كوني فكانت فليستوا على بل طالب من بعدى وقال رسول الله صلى
عليه وآله لواجتمع الناس على حبى لم يخلق الله النار وقال عليه السلام حب على حسنة لا يضرمها سيئة وبغضه
لا تنفع مع احسنة وقال رجل لسلطان اشد جنت لعله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله قال من احب عليا فقد احبني
من البغضه فقد ابغضني ومن المناقب لا تحصى جوارى عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب عليا قبل الله
صلاته وصيامه واتجاه عاوه الا من احب عليا اعطاه الله بكل عين من مدينه في الجنة الا من احب
عليا آمن من الحسد والميراث الصراط الا من مات على الحب القتل فاما كفيه بالجنة مع الانبياء والا من احب
ال محمد جاء يوم القيمة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله تعالى والاخبار في ذلك اكثر من ان تحصى
القرآن دالة عليه قال الله تعالى لا استأثر الله على اجر الا المودة في القربى جعل مودة علي وآله اجر الرضا
لرسول الله صلى الله عليه وآله وفي الجمع بين الصحاح السنة عن بن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اجروا
الله تعالى لما بعدكم به من نعمه ولما هو اهل له واجتنبوا الله ما نهى عنى وفي مناقب الخوارج عن
ذوق قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ناصب عليا الخلفه بعدى فهو كافر وقد حارب الله تعالى في رسوله
عن معاوية بن جندب السلمي قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول عليا لم لا يبالي من مات وهو يبغضك
مات يهوديا او نصرانيا ومنه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان كذب من زعم انه منى
وهو يبغضك عن الهرة قال ابصر النبي صلى الله عليه وآله عليا فقاطعه للحرس الجيوش فقال ان احارب لم حاربكم
وسلم لم سلمكم ومنه عن بن عباس قال النبي صلى الله عليه وآله انك انت سيد الدنيا وسيد الآخرة من
احبك فقد احبني وجميع جدي السوء عدوك عدوى وعدوى عدو الله من البغضات بعد **الرابعة**
2 اصحاب الخوض واللوا والصرط والادس روى الخوارزمي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان عليا
يوم القيمة على الحوض من الجنة لا يحوز على عتبة من عتبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان كان يوم القيمة امر الله
حربا على علي بن ابي طالب فلا يملكها الا من معه من علي بن ابي طالب وعمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لو انك في الآخرة قال صاحب لواء الرضا علي بن ابي طالب عليه السلام وعمر بن الخطاب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان كان يوم القيمة نصر علي بن ابي طالب فخر حشمه لم يجر عليه امر من كان يولاه على الرضا
يوم القيمة والاخبار في ذلك اكثر من ان تحصى فليستوا لعل اذا كانت مثل هذه الاخبار واضحا فيها روى

المرار

السنة وهي فصاح الاخبار عندهم والايات ايضا موافقة لها ثم يتركها اهل القليلة تعلم مع ذلك
فلم يقلوا عن ائمة الشيعة منفصه ولا بذلة ولا معصية الله والتجاوز في التقليد الى قوم روى عنهم
كل رذيلة ويسبهم الى مخالفة الشريعة في قضايا كثيرة ولذا ذكرها بعضها 2 **مطالب الاول**
المطالع التي رواها السنة في البكر قالوا انه سمي نفسه خليفة رسول الله وكتب الى الاطراف
بذلك وهذا كذب صراح على رسول الله لانه لم يستخلفه واختلف الناس فيه فالامامية قالوا انه
عليه السلام عن وصيه وانه استخلف امير المؤمنين عليه السلام اماما بعده وقالت السنة كافة انه مات بغيرة
ولم يستخلف احدا واز امامته اني لم يثبت بالنص اجماعا بل يدعيه عن الخطا واصحابه وهم اربعة من
الخطا وابوعبيدة بن الجراح واسيد بن حصين وسالم مولى ابى حذيفة لا غير وقال عمران لم استخلف رسول
لم يستخلفه ان استخلف فان ابا بكر قد استخلف وهذا تصريح بعدم استخلاف رسول الله صلى الله عليه وآله
احدا وقد كان الاول ان يقال خليفة عمر لانه هو الذي استخلفه **ومنها** انه تخلف عن جسد اسامه وقد
رسول الله صلى الله عليه وآله معه وجعل اسامة مولا امير عليه ولم ير عليه السلام يكره الامر بالخروج ويقول جزوا
جيش اسامة لعن الله المتخلف عن جيش اسامة **ومنها** انه قال ان شيطان عتري فاذا استقم فاعينوني
واذا زغت فتقومو وكيف يجوز نص من يرشد العالم ثم يطلب الرشاد منهم **ومنها** قول عمر كانت بيعة
بكر فلتة وقال الله المسلمين شرها في عاد الى مثلها فاقتلوه ويلزم منه خطا احد الرجلين لا كما
احد بما اوجب القتل **ومنها** قول ابى بكر اقولوني فلست بخيركم فان كان صادقا لم يصلح للامامة والا
لم يصلح لها ايضا **ومنها** قوله عند موته ليتني كنت سالت رسول الله صلى الله عليه وآله هل للانصار في
هذا الامر حق وهذا شك في صحة ما كان عليه وبطلانه وهو الذي دفع الانصار لما قالوا منا امير
منكم امير يقول الائمة من قرش فان كان هذا الذي رواه حقا كيف حصل له الشك والافتقاد فاعيا
لبا حل **ومنها** قوله في مرضه ليتني تركت بيد فاطمة ولم اكشفه ولتني في ظلي بي ساعد كيت ضربت على يد
احد الرجلين فكان هو الامر وكنت انا الوزير **ومنها** ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يولد شيئا من الاعمال
وولي في نفسه لاداء سورة برأة ثم رده فمن لا يصلح لاداء آيات يسره كيف يصلح للرئاسة العامة للامة
لاداء جميع الاحكام الى عموم الرعايا في سائر البلاد **ومنها** انه منع فاطمة عليها السلام ان تصافح
له بابن ابى جحاف اثرث اباك ولا رث ابن فاحق عليها رواية ان فرد هو با عن جميع المسلمين مع قلة روايا
وقلة علم وكونه الغريم لان الصدقة تحمل عليه قالها ان اباك قال اخن معاشر الانبياء لا يورث ماركاه
صدقة والقرآن يخالف قوله فان صرح بيقضه دخول النبي صلى الله عليه وآله فيه بقوله يوصيكم الله في اولادكم

عليه

وقد نص على ان الانبياء يورثون قال تعالى وورث سليمان داود وقال عزكر يا واني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتها
عاقرا فمات من ولدك وليا يرثني وورث من آل يعقوب وناقض فعله ايضا هذه الرواية لان على علمه لم والعباس خلفا
في بقية رسول الله صلى الله عليه وآله وسيفه وجماعته وحكم بها ميراثا لأمير المؤمنين عليه السلام ولو كانت صدقة لم يكن
عليه السلام وكان يحسب على ان يكر انترعها منه ولو كان اهل البيت الذين حكم الله عنهم بانه طاهرهم تطهير امر تكسب بالبحر
تعود بالله من هذه المقالات الردية والاعتقادات الفاسدة واخذ قدك من فاطمة عليها السلام وقد وهبها اباها
عليه السلام فلم يصدقها مع ان الله قد طهرها وزكاهها واستعان بها النبي عليه السلام في الدعاء على الكفار على ما حكى الله
وامر بذلك فقال له قل تعالوا ندع ابننا وآبائناكم ونساءنا ونساءكم وانفسا وانفسكم فكيف يامر الله تعالى
وهو سيد المرسلين بآبائه وهو كاذب في دعواه غاصبة لآل غير نفوذ بالله نعم من ذلك فاجتأب بآمين المؤمنين
شاهدا لم يقبل شهادته وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو نفس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الكتاب في آية المباهلة
يليق به هو بهذه المنزلة الشريفة العالية ان يشهد بالباطل ويكذب بغضب الحسين اموره نفوذ بالله تعالى
من هذه المقالة وشهد لها الختان صلوات الله عليهم افراد شهادتها وقال ابن ابي عمير لا قبل شهادتها لانها
يجوز ان تعفا بشهادتهما مع ان الله نعم قد امر نبيه عليه السلام بالاستعانة بدعائها يوم المباهلة فقال وابنائنا و
ابنائكم وحكم صلى الله عليه وآله بانهما سيدا اهل الجنة فكيف يجمع هذا شهادتهما بالزور والكذب
غضب الحسين حقهم نفوذ بالله نعم من ذلك ثم جاءت بآمين فقال انها امرأة لا يقبل قولها مع ان النبي عليه السلام
قال ام ايمن امرأة من اهل الجنة فعند ذلك غضبت عليه وعلى صاحبه خلفه لا يحسنه ولا صاحبه الى ان تلقى اباها
وتسكوا اليه فلما حضرته الوفاة اوصت ان تدفن ليلا ولا تدعى احد منهم يصل عليه او يقرأ في جنازتها
ان النبي صلى الله عليه وآله التكاليف فاطمة ان الله يغضب لغضبك ويغضب لك رضاك **ومنها** ان طلبه هو
عمر الخطاب امر ابيته امير المؤمنين عليه السلام وفيه امير المؤمنين وفاطمة والحسين وجماعة من بني
عمر لاجل ترك مبايعه ابن جبر ذكر الطبري تاريخه ان عمر الخطاب منزل على عليه السلام فقال واسألهم
ما جرت به امورهم واذكر الوافدي ان عمر اجاب ومعه عصائب فيهم اسد بن جبر وسليمان بن سالم الى على وقال
اخرجوا او نخرقها عليكم ونقل من جيرانه في غمرة قال زيد بن اسلم كنت ممن حمل الخطب مع عمر الى باب
فاطمة حيث امتنع على والطحاوية السجدة في كوفها فاطمة اخرجي من البيت والحقه فموت
قال وفي البيت على والحسين وجماعة اصحاب النبي عليه السلام فاطمة تحرق على ولدي قلاي والله
فقال لها بكون ابيا فقاتلها فامر يقبس من النار ان يضرم عليها النار فلقبته فاطمة وقالت يا رسول الله
جئت لنحرق وادنا قال نعم ونحوه روى عنك كاتبة المحاسن القائل الجواهر فليست العاقل من نفسه ان
له تقلد مثل هؤلاء ان هذا القلم عن ائمتهم صفيها وانهم قصدوا ليدلوا على الاخرى واولاده
فيه على شيء لا يجوز فيه هذا العقوبة مع مشاهدتهم تعظيم النبي عليه السلام لهم وكان ذات يوم

يخط

قال في تاريخ الطبري
في سنة 22 هـ
ان جارت من
عليه السلام
احد من
صلى الله عليه وآله
فقيه اهل البيت
بعث يومئذ يهوديا

يخط فخر لك على اسم وهو طفل صغير قتل من المنبر وقطع الخلبة وحمله على كتفه واصعد ثم اكمل الخطبة
وبالبحر على اسم يوماني حجره وهو صغير فزعقوا به فقال عليه السلام لا تزموا علي ولدي بولع ان جماعة
لم يبايعوا ففلا هم ففلا هم وبأى اعتبار وجب الانقياد الى هذه البيعة والنص غير ان عليا ولا العقل
نص ما نقله السنة من الطعن على ابي بكر والذين فيه على الرواية من السنة **المطلب الثاني في المطالب**
التي نقلها السنة عن عمر بن الخطاب نقل الجهم عن السنة مطاعن كثيرة **ومنها** قوله عن النبي عليه السلام لما طلق
مرضه دواء وكفا ليكتب فيها كما بالاضلوا بعدك واراد ان يحدد النص حاله موته على ابنه علي بن ابي طالب
عليه السلام فتعمر عمر وقال اني نكح لي بحسبنا كتاب ربنا فوقعت الغوغا وضجر النبي عليه السلام فقال له لا ينبغي عند النبي
هذا الغوغا فاختلوا فقال بعضهم احضروا ما طلب منع اخرون فقال النبي عليه السلام اما بعد ما قلتم فلا هذا
الكلام في صحيح مسلم وهل يجوز مواجعه العامي مثل هذا الفقه فكيف لسيد المرسلين **ومنها** اجاب بيعة ابي بكر
على جميع الخلق وكما صحت على ذلك وقصدت النبوة وذرية الرسول الذين رضوا الله مودتهم واجتسمت وجعل
والحسين ودائع الامة قال اللهم ان هذا الذي ديعني عند ابي بلعاق بالنا وكيف يحل عليه اجاب شيء على جميع الخلق من غير
ان يوجه الله تعالى ابنيه او يامر به ائزاه كان علم منها بمصالح العباد او كانا قد استناباه في نصب ابي بكر اما او وقت
الامة باسرها اليه ذلك وحكمه على انفسهم وليراجع العاقل المتصف من نفسه وينظر هل يستحق لنفسه المصير الى هذه الاعقبات
الرديه مع ان النبي عليه السلام كان شرفا نبيا وشريعة ام الشرايع وقنع اليهود بالخزيمه جليلهم متابعتهم قهرا واجبارا ولا
النصارى والمجوس لم يعاقبوا بالاحراق بالنار وكيف استخار هؤلاء الصحابة قصد اهل البيت ذلك مع ان مسئلة
عندهم اصول العقائد ومن اراد ان يخطب على ما يتعلق بمصالح العباد في امور الدنيا فكيف يعاقب من يمنع من الدخول فيها وهل
قصدوا وابتوت الانصار وغيرهم مثل سلمان والي خرو والمقداد واکابر الصحابة لما امتنعوا من البيعة واسامة بن زيد بن اسام
الى ازمات وقال ان رسولا صلى الله عليه وآله امرت عليا بن ابي بكر **ومنها** انه بلغ من قلة المعرفة انه لا يعلم ان
الموت يجوز على النبي عليه السلام بل انكر ذلك لما قالوا قد مات رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا والله ما مات محمد حتى يقطع ابدى
رجلا وارجلهم فقال له ابو بكر اما سمعت قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون وقولوا محمد لا رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت من قبله الرسول فان مات
او قتل قال اقيمت بوفاته لان وكان في هذا اسمع هذه الآية ومن هذه حاله كيف يجوز ان يكون اما واجبا لطاعة علي جميع الخلق **ومنها**
انه امرهم امره حامل فقال له امير المؤمنين عليه السلام ان كان لك عيال من فلان فلان فليس لك عيال في بيتك فقال له لا على هلاك عمر **ومنها** انه
امرهم بمجنون ففهم امير المؤمنين عليه السلام وقال رفع القلم عن المجنون حتى يفهم فقال له لا على هلاك عمر وهذا يدل على قلة معرفته
عدم شبهه لظواهر الشريعة **ومنها** انه منع من المعاملة بالمرور وقال من غاب في امر ابنته جعلته بيت المال بسببه انه راى
عليه السلام زوج فاطمة على الجسامة درهم فقامت اليه امرأة ونهته بقوله نعم وانتم احد من قنطارا على جواز ذلك قال
الناس افقه من عمر حتى الخدشات في البسوة واعتداف في القضا بانه طلب الاستحسان في ترك المعاملة والتواضع فلو
كل افقه ومخطا فانه لا يجوز ان يكره من هو اهل المهر وحمله في يد المال الاصل فلو فعلت ذلك لكان منافية لان المروءة حرمة ومع حق
قال المرأة كيف تمنعنا ما احله الله على حكم كتابه واما التواضع فانه لو كان الاكل على امر قطع اطهار القبيح ونصير الخطا
كان العذر صحيحا لان هو المصيب المرأة الخطية **ومنها** انه تسور على قوم فوجدهم على غير منقها والخطا من حيث

تجسست
تجسس وقد قال الله تعالى لا تجسسوا ودخلت الدار من غير الباب والله تعالى يقول لا تأتوا البيوت من ظهورها وأتوا
البيوت من ابوابها ودخلت بغرا ذن وقد قال الله تعالى لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأذوا ولم تستأذوا
تسلم وقد قال الله تعالى وسلموا على أهلها فالحق للجل اجاب قاضي النضا بان له ان يتجسس في ازاله المنكر ولحقه الحق لانه
لم يصادف الامر كما قيل له وهو خطا لانه لا يجوز للرجل ان يتجسس في محرم ومخالفة الكتاب السنة خصر صامع علمه
ولهذا ظهر كذب الاثر على اولئك **ومنها** انه كان يعطى من بيت المال لا يجوز اعطائه حصة كل سنة عشرة آلاف
درهم وحرره على اهل البيت منهم وكان عليه ثاؤون الف درهم لبيت المال ومنع فاطمة عليها السلام ارثها وعلقتها التي وهبها رسول
صلى الله عليه واله لها اجاب قاضي النضا بانه يجوز له ان يفضل النساء وهو خطا لان التفضيل لسبب تفضيلها وادوية
منها انه عطل حرامه تعالى في المغيرة بن شعبه لما شهد عليه بالزنا ولحقه الرام الامتناع من الشهادة وقال له
ارجو جد رجل لا يفضح الله به رجلا من المسلمين اتباعا لهواء فلما فعل ذلك عاد الى الشهود فحدثهم وفضحهم فحبس
المغيرة وهو واحد فعل المنكر وجعل على الحد وفضح ثلاثة مع تعويله حكم الله تعالى ووضعه للحد في غير موضع
اجاب قاضي النضا بانه اذا صرنا لحد عنه واحتمل في دفعه قال السيد المرصفي كيف يجوز ان يتجسس في امره
عن احد ووقع ثلاثة في الفضيحة مع ان عمر كان كراما في المغيرة يقول قد خفت ان يؤمنني الله بحجارة من السماء **ومنها**
انه كان يتلون في الاحكام حتى روى عنه انه قضى في الحد بسبعين قضية وروى بانه قضى وانه كان يفضل في بعض الغيبة
والعطاء وقد سوي الله بين الجميع وانه قال في الاحكام من جهة الراي والحدس **ومنها** انه قال متعنان كانتا على
عهد رسول الله صلى الله عليه واله وانا انهي عنهما واعاقب عليهما وهذا ايقح في عدالة حيث حرم ما احل الله وكيف
يسوغ له ان يشرع الاحكام وينسخها ويحطل ابا عدوا في اتباع الرسول الذي لا ينطق عن الهوى فان حكمها من المتعينين
ان كان من عند الرسول لا من قبل الله تعالى لزم تجوز كون الاحكام كذلك فعوذ بالله تعالى وان كان من عند الله فكيف يحكم
عن مخالفته **واجاب** قاضي النضا بانه قال ذلك للامعة وايضا يجوز ان يكون برواية عن النبي صلى الله عليه واله واعترضه
رحله بانه اضاف النهي الى نفسه وقال كانتا على عهد رسول الله وهو يدلي بمهمومه انه في جميع زبانه حتى مات عليهما ولو
كان النهي من الرسول كان المانع لانهما فلم يقل ذلك على سبيل الرواية وقد روى في الجمع بين الصحيحين عن ابن
بر عبد الله قال تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه واله فلما قام عمر قال ان الله كان يحل لرسوله ما يشاء ما يشاء وان القرآن قد
نزل منازل فاموا بالحج والعرة كما امركم الله ورسوله وهو انكاح هذه النساء قالوا في رجل نكح امرأة الى اجل
رجمته بالحجارة وهذا نص في كتاب الله والشرع المحمود لان ما لم يفرضا تحريمها كان فاعلمنا على شبهه والله اعلم
قد قال ادرك الحدود بالشبهات فهدى رواياتهم الصحيحة وعندكم تدل على ما دل عليه في نظر العاقل وبخاف الجاهل و
الصحيحين عن جابر بن جابر اخبرني تمتع بالقبض من القم والدين لا يام على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وادى كبر حتى عجز عن
الحظ الاجل عم وبن حريث لما استمتع بالجمع بين الصحيحين من عدة طرق باختيار ايام رسول الله صلى الله عليه واله والى كبر
ايام عمر وروى عن جابر بن جابر عن عمر بن الخطاب قال انزلت ميتة النساء في كتاب الله وعلناها وعلناها مع النبي صلى الله
ولم ينزل القرآن بحرمته ولم ينع عنها حتى مات وفي صحيح الترمذي قيل سئل عن عمر عن متعة النساء فقال هو حلال
كان لسائل من اهل الشام فقال له ان اباك قد نهي عنها قال ان عمر كان في ذلك نهي عنها وصنعها رسول الله صلى الله عليه واله

كراهية

في الامانة

نزلت السنة وتبع قول النبي قال محمد بن الحنفية كان سنة من الصحابة فاسته من التابعين بفتور باحة المتعة للنساء وروى
صحيحهما والخارج ايضا عدة طرق جواز متعة النساء وان عمر هو الذي ابطها بعد ان فعلها جميع المسلمين بامر النبي صلى الله عليه واله
وفاته مع ايام اليك **ومنها** انه منع من متعة الجمع ان الله تعالى وجبها في كتابه **ومنها** قضية الشوري وقد ادعى فيها امر
فانه خرج بها عن الاختيار والنص جميعا وخصرها في سنة قدم كل واحد منهم بان ذكر فيه طعنا لا يصلح معه الامامة ثم
اربعه ثم الى واحد ووصفه بالضعف والقصور قال علي وعثمان قال قول ما قالاه وان صاروا ثلاثة فالفقول للذي
فيهم عبد الرحمن ذلك لعله ان عليا وعثمان لا يجتمعان وان عبد الرحمن لا يعدل بالامر عن جنبه وامرهم وانه امر بضرب
ان تاخر واعل البيعة فوق ثلثة ايام وانه امر يقتل من مخالفا لاربعه منهم او الذين ليس فيهم عبد الرحمن روى الجهم وروى عن
اليوم قال قد جاني كل واحد منهم بهر عقيرة يري حوا ان يكون خليفة اما انت باطله افلست القائل لان قبض النبي صلى الله عليه واله لم يكن اذ
من بعدة فاجعل الله محمدا باحق من ثقات اعما منا فانزل الله تعالى وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكروا ازاوجه
بعد ابد واما انت يا زبير فوالله ما لان فلك يوم ولا ليلة وما زلت خلفا فافاموا من الرضى كافر الغضب يوما شيطان
ويوما رحمان سحيج واما انت يا عثمان فوالله لو روت خيرة منات ولعل ليتها التحمل وكما لي معيط على قارب المسلمين فان
فعلتها لتقتلن واما انت يا عبد الرحمن فانك رجل عاجز تجب قولك جميعا واما انت يا سعد فصاحب عصبة فتتو
مقيت وقال لا تقوم فزير يلو حلت امرها واما انت يا علي فوالله لو وزن ايمانك بايمان اهل الارض لخرج بهم فقام
على علي سلم حرج فقال عمر واسد الى علم مكان رجل لو وليتموه امرم حكمك على المحجة البيضاء قالوا من هو قال هذا المولى
من ينمك ان وكوها هذا الاجل سكت بهم الطريق قالوا فوالذي الذي ينمك من ذلك قال ليس لي لك من سبيل قال له
عبد الله بن عمر الذي ينمك من ذلك قال كره ان اتخاها حيا وميتا وفي رواية اخرى لاجل بني هاشم النبي صلى الله عليه واله
وكيف وصف كل واحد منهم بوصف فيهم كما ترى نعم انه يمنع من الامامة ثم جعل الامر فيهم له تلك الاوصاف وادى بقليد
اعظم من الحصة السنة ثم يعتبر من يتجاره عبد الرحمن وامر بضرب رقاب من يخالفهم وكيف امر بضرب رقاب
من يخالف منهم ان تاخر واعل البيعة اكثر من ثلاث ايام ومن المعلوم انهم لا يستحقون ذلك لانهم ان كفوا ان يجيد
اراه في اختيار الامام فربما طال زمان الاجتهاد وربما نقص محبتا يعرض فيه من العوارض فكيف يسلف الامر بالقتل
اذا لم تجوزت الثلاثة ثم امر يقتل من مخالفا لاربعه ومن مخالفا للعدد الذي فيه عبد الرحمن وكل ذلك لا يستحق القتل
ومن العجب عند قاضي النضا بان المراد بالقتل اذا تاخر واعل طريق المعصية وطلب الامر من غير وجهه فان هذا من
لظاهر الخبر لانهم اذا شقوا العصي طلبوا الامر من غير وجهه من اول يوم وجبنا لهم **ومنها** انه ابدع في الدين ما لا يجوز مثل
التواضع ووضع الخراج على السواد وتريب الجربة وكل هذا مخالف للكتاب والسنة لانه تعالى جعل الغنية للفقيرين
والفقر للثمن السنة تنطق بالحري على كل حال دينارا وان الجماعة اما يجوز في الفريضة **واجاب** قاضي النضا بان
قام رمضان جاز ان يفعل النبي صلى الله عليه واله ثم يتركه اعترضه المرصفي رحمه الله بانه لا شبهة في ان التواضع بدعة لان رسول الله
صلى الله عليه واله قال ايها الناس ان الصلوة بالليل في شهر رمضان من المأفدة بدعة وصالوة الضحى بدعة الا انكم تفعلوا
في شهر رمضان في التافله ولا تصلوا صلاة الضحى فان قيل لا بدعة في بدعة الا وان كل بدعة ضلالة فقلنا لا بدعة في بدعة
الى ان انا وخرج في شهر رمضان ولا يلا فرائي لمصايح في المساجد فقال ما هذا فقلنا ان الناس قد اجتمعوا للصلوة النطق فقال
بدعة ونعم بدعة فاعترف كاتري انها بدعة وقد شهد رسول الله صلى الله عليه واله بان كل بدعة ضلالة وسال اهل الكوفة اهل مدبره عليه السلام

ان اجتمع صح

صح
بد
ان
نور

ط
حاضر

وكل ضلالة م
لصلوة

ان ينصب لهم اماماً يصلحهم نافلة شهر رمضان فلما اجتمعوا رجعهم وعرفهم ان ذلك خلاف السنة فتركوه
 واجتمعوا لانفسهم وقد مواعظهم فبعث اليهم ابنه الحسن فدخل عليهم ومعه الدرة فلما راوه تباروا
 الابواب واصحابوا واعمره وقيام شهر رمضان ايام الرسول عليه السلام ثابت عندنا كمن يحيل الانفراد وانما الكثر
 الاجتماع على ذلك ومدعيه مكابر يقبل به احد ولو كان كذلك لم يقبل عمر انما يدعيه وهذا البدع
 ما رواه الجمهور فان كانوا صادقين في هذه الروايات كيف يجوز الاقتداء بمن طعن فيه هذه المطاعن وان
 كانوا كاذبين فالذي بهم والوزير عليهم وعلى من يقبلهم حيث عرف كذبهم ونسب رواياتهم الى الصحن
 واسطة بينهم وبين الله تعالى **المطلب الثالث** في المطاعن التي رواها الجمهور عن عثمان **منها**
 انه ولي المسلمين من ابصر لذلك ولا يؤمر عليه وظهور منه الفسق والفساد وقيل لا علم له بالدين مراعاة لحرية القراء
 وعدوا لاعتراة حرمة الدين وقد كان عمر حذره من ذلك فاستعمل الوليد بن عتبة حتى ظهر منه شره
 وفيه نزل قوله تعالى ان كان مؤمناً كما كان فاستعمل الوليد بن عتبة والناظر الوليد بن عتبة
 قاله المفسرون وفيه نزل ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وكان يصح حال امرته وهو كان حيث تكلم فيها
 والتفت الى من خلفه وقال لهم اريد في الصلاة قالوا لا قد قضينا صلاتنا واستعمل سعيد بن العاص على الكوفة
 وظهرت منه اشياء منكورة وقال انما السواد يستان لفرأض من ماشاء وترك الى ان قالوا لا تجعل ما افانته
 علينا يستان لك ولتوتك وافصح الى شعو من دخلها ويكوا فيه وفي عثمان كذا ما ظهر احسنه كادوا يخلعون عثمان
 حينئذ فاضطر الى اجابته وعزله فهاهنا اختيار عثمان وعمر بن عبد الله بن مسعود فحكم فيه اهل مصر فصره عنه
 ابكر ثم كاتبه بان يستمر على الولاية فابطن خلاف الظاهر وامر بقتل محمد بن بكر وغيره ممن يرد عليه فلما ظهر ذلك
 كان سلب حصره وقتله **ومنها** انه رد الحكم بن ابي العاص الى المدينة وهو طريد رسول الله صلى الله عليه وآله
 ونفاه صم وكان قد طرد من المدينة واستنجد ابو بكر مرده فصار بين ذلك مخالفاً للسنة وليس من تقديره مدعيه على رسول الله
 بدعواه من غير بينة **اجاب** قاضي القضاة بانه قد نقل ان عثمان لما عتب على ذلك ذل لانه استدان من رسول الله
 صلى الله عليه وآله ما اعترضه الرضا بان هذا قول القاضي لم اسمع من احد ولا نقل في كتاب ولا يصح من نكته ولا في
 الكتاب وجده فان الناس كلهم رووا خلافاً قالوا اقرى من طرق مختلفة وغيره ان الحكم بن ابي العاص لما قدم مكة
 بعد الفتح اخبره النبي صلى الله عليه وآله في الطائف وقال لا تكن في بلدك ابداً لانه كان يظاها بعد اذ رسول الله صلى الله عليه وآله
 عليه السلام والوقوع فيه حتى انه بلغ به الامر الى ان كان يعيب النبي صلى الله عليه وآله في شبهة فطرد به اليه عليه السلام وبعثه
 ولم يبق احد يعرفه الا انه طريد رسول الله صلى الله عليه وآله الخاء عثمان الى النبي صلى الله عليه وآله وكله فيه فابى ثم جاء الى بكر عمر
 زمر ولايتهم وكلها فيه فاغلظ عليه القول وزياره وقال لا يخرج من بيوتهم رسول الله صلى الله عليه وآله في امر في ان ارداه واسم ارداه فوا
 لو اذخلة لم امن قول قائل غير عبد رسول الله صلى الله عليه وآله وكيف اخالف قول رسول الله صلى الله عليه وآله باين عثمان ان
 تعاودني فيه بعد اليوم فكيف يحسن من هذا هذا العذر وهل اعذر به عثمان عند الله وبره وخلص من عثمان عليه
 مع انه لما رده جاءه عليه السلام وطلبه الزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف وعمر بن الخطاب وطلحة بن عبيد الله بن جراح
 النبي صلى الله عليه وآله اخبرهم فانادى كرام الله الاسلام ومعاذك فانك لم تجدوا عثمان في بيوتهم ولا في بيوتهم ولا في بيوتهم
 بكل ما ختم هذا شيء يخاف الله فيه عليت قال عثمان ان قرايتهم من العذر والبرهان وهو ان رسول الله صلى الله عليه وآله
 عليه وآله اخبرهم بكنهه بلخنة عن الحكم ولس يصح من مكانهم شئ ومراعاة المسلمين من هو شر منهم فقال امره ان يتركهم

لا احد اشر منه وامرهم ثم قال هل تعلم ان عمر قال لا اشد لحن مني الى محيط على رقاب المسلمين واسد ان فعلت لقتل عثمان اكا فكم
 احد يكون بينه وبين القرابة ما بيني وبينه وينا في المقدور ما نلت ان كان سبيله وفي الناس من هو شر منه فخصب عليه
 وقال والله لانايتا بشر من هذا ان سلت وشرك يا عثمان غيا يفعل فعلا اعتذر الى علي عليه السلام واعتذر به القاضي **ومنها**
 انه كان يوثق اهل بيته بالاموال العظيمة التي هي عدة المسلمين دفع الى اربعة النفس من بني امية وزوجهم بنات
 مائة الف دينار واعطى مروان بن الحكم مائة الف دينار **اجاب** قاضي القضاة بانه ربما كان من ماله اعرضه
 بان المنقول خلاف ذلك فقد روى الواقدي ان عثمان قال ان ابا بكر وعمر كانا يتناولا من هذا المال ذواي راحهما و
 الى ناولت منه صلة رجمي وروى الواقدي ان عثمان قال ليه ابو موسى الاشعري بال عظيم من البصرة فقسمة عثمان بين ولد
 اهله بالصحاب في كرايا وروى الواقدي ايضا قال قدمت ابل من اهل الصدقة الا عثمان فوجها للحارث بن الحكم
 ابن ابي العاص وولي الحكم صدقات قضاة فبلغت ثلث مائة الف فوجها له وانكر الناس على عثمان اعطاه سعيد بن
 مائة الف **ومنها** انه حرم على المسلمين مع ان رسول الله صلى الله عليه وآله اجعلهم سواء في الماء والكلاء **ومنها** انه اعطى
 بيت مال الصدقة المتكاملة وغيره وهذا مما لا يجوز في الدين **اجاب** قاضي القضاة بان المال الذي جعله الله لوجهه لا يجوز
 الا يجوز ان يعزل عن وجهه بالاجتهاد ولو جاز ذلك لبينه تعالى انه اعلم بصالح العباد **ومنها** انه ضرب عبد الله بن مسعود
 حتى كسر ضلعه وعبد الله بن مسعود الى عمار ان يصل على عثمان وعاده عثمان في مرض الموت وقال له ما تشتهي
 ذنوبي قال فاشترى لي حمة ربي قال لا ادعوا لك طبيباً قال الطبيب امرضني قال فلا امر لك بعطائك قال
 وانا محتاج اليه وتقطينه وانا مستغن عنه قال يكون لولدت قال رزقهم على الله استغفروا الله يا ابا عبد
 قال اسال الله ان ياخذني بحقي منك **ومنها** انه ضرب ابن مسعود ايضا على ان يذري رعين سوطاً لا يذري
 لما مات بالزبد وليس معه الامراته وغلامه عبد الله ان غسلا في وكفاني ثم صنعاني على قارعة الطريق
 ركب يبرون ثم قولوا له هذا ابو ذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله فاعينونا على دفنه فلما مات فعلاوه ذلك
 واقبل مسعود في ركب من العراق معتمري فلم يرهم الا الجبازة على قارعة الطريق قد كادت ابل تطاها فاقا
 العبد وقال هذا ابو ذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله فاعينونا على دفنه فقال ابن مسعود صدق رسول الله
 عليه وآله قال له تشترى وحدك وتموت وحدك وتبعث وحدك ثم نزل هو واصحابه وواروه **ومنها** انه ضرب عمار
 بن ياسر حتى احدث به فتق وكان احد المستقلين منه وكان يقول قلناه كافرا وسب قلناه انه كان في بيت المال بالبيت
 سقط فيه حب جوهرة فاخذته عثمان فخل في اهله فاظهر الناس الطعن عليه ذلك وظهور بالردى حتى اغضبه فقال الناس
 حاجتنا من هذا النوع ان عثمان انوفنا فقال عمار اشهد الله ان النبي اول راعى من ذلك فقال عثمان اعلى يا بني المشرك خذوه
 ودخل عثمان ودعا به وضربه الى عشرين ثم اخرج محمل الى بيت ام سلمة فلم يصل الظهر والعصر فلما افاق فوضي وصلى
 المقداد وعمار وطلحة والزبير وجاعة من الصحابة كتبوا كتابا بعدد ووافه احدث عثمان وخوفه به واعلموا انهم موافقوا
 ان لم يتلع بجاعة ورواه صديق فقال له عثمان اتقدم على من يهينهم ثم امر غلامه فمدوا يده وضربه عثمان على
 يده اكره حتى احدث به فتق وكان كبير اضعفا فغشي عليه وكان عمار يقول ايمانك يشهدون على عثمان بالكفر
 الرابع ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وقيل لزيد بن قيس باي شئ كثرتم عثمان قال ثلثه جعل المال دولة لا قيا
 وجعل المهاجرين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله كمن لا يرضون حاربهم وارسلوه وكان حذيفة يقول ما في عثمان بمحدثا لكنه

اشكك في شيء اثنان قال له ايما نافع ان النبي عليه السلام كان يقول عمار جلد بين العينين ولا ينف وقال عليه السلام ما لم يزل ينادي
ويدعونه الى النار وقال عليه السلام من عاد اعداء الله من اعداء الله ومن اعدى الله من اعدى الله ومن اعدى الله من اعدى الله ومن اعدى الله من اعدى الله
وقع منه استوجب به هذا الفعل وقد كان الواجب اقلع عثمان عن ما كان يواخذ عليه او يقتدر بيزيل الشبهة عنه ومنها
انه اقدم على اذبح في الاسلام حتى ضربه ونفاه الى الزبد **واجاب** قاضي القضاة بانه اختار لنفسه ذلك انظر
السيد المرتضى رحمه الله بان المتواتر والاخبار خلاف ذلك والمشهور انه نفاه او لا الى الشام فلما شكى معاوية منه استقدمه الى المدينة
ثم نفاه منها الى الزبد وروى عن عثمان قال لو اخرجت من الشام فاجزى بها ما كان يواخذ عليه او يقتدر بيزيل الشبهة عنه
يا بن اليهودية اني اريد ان اخرجك من الشام فاجزى بها ما كان يواخذ عليه او يقتدر بيزيل الشبهة عنه
اشياء فبعت اليه ثلثماية دينار فارد با عليه قال وكان ابو ذر يقول انه لم يدر حديثا عمالا اعرفه واسره راعي كتاب الله ولا مستقيمة
واسره لا يرى حقا يطفاو باطلا عيا وصادا فامكنا واثره بغير تقى وصالحا مسترا عليه فقال جيب من لم يدرى ان ابا ذر
لم يدرى ان الشام قد اركن اهلها ان كان لم فيه حاجة فكتب معاوية الى عثمان في كتب عثمان الى معاوية ما بعد فاحل خندا
الى على غلظ مركب او اعرض فوجهه مع من سار به ليل او نهار وحمله على بعير ليس عليه الا قتيلا ان قدم المدينة وقد سقط مخ
من الجهد قال فبعث اليه عثمان وقال الحق يا بنى عن شئت قال الى مكة قال عثمان لا قال يدي المقدس قال قال فاحذر المصير قال
لا ولكن مسير الى الزبد فلم يزل يهاجته مات وروى الوافدي ان ابا ذر لما دخل على عثمان قال له ١٧ انما سب بك عينا يا جندب
ابو ذر يا جندب وسما في رسول الله صلى الله عليه وآله عبد الله فاختار اسم رسول الله صلى الله عليه وآله قال عثمان انت الذي ترمي
انا بقول يواسه مغلوله وانما سب فقير ومحن غنيا فقال ابو ذر لو كنت لا ترمي عنون ذلك لا ففقم مال الله على عياده ولكني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا بلغ بنوا الى العاصي ثلاثين رجلا جعلوا مال الله ولا عباد الله خولا ودين الله خلا
فقال عثمان للجماعة هل سمعتم هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا نعم فقال عثمان لا والله ولا عباد الله خولا ودين الله خلا
ما اظلت الحضرة ولا اقلت الغيرة على ذي الحجة اصدف من ابد في نفاه الى الزبد وروى الوافدي ان ابا ذر لما دخل على عثمان
قال كنت احب لقاءك الى ذر لاساله عن سبب خروجك من المدينة فقلت ان الزبد فقلت لا تخبرني خرجت من المدينة طائعا ما كرهها قال
كنت في نفر من غزو المسلمين اجمع عنهم فاخرجت المدينة فقلت اصحابي اخرجوني فاخرجت من المدينة طائعا ما كرهها قال
ذات ليلة نام في المسجد اذ مر بي رسول الله صلى الله عليه وآله ففكرت في رجله وقال اراك نائما في المسجد فقلت يا نبي الله
وامي غلبت عيني فقلت فيه قال كيف تصنع اذا اخرجت من المدينة فقلت يا نبي الله اني اخرجت من المدينة طائعا ما كرهها قال
الحمد لك كيف تصنع اذا اخرجت من المدينة فقلت يا نبي الله اني اخرجت من المدينة طائعا ما كرهها قال
فاضرب به فقال صلى الله عليه وآله الا ذلك خير من ذلك انك انما تخرج من المدينة طائعا ما كرهها قال
عثمان وهو اثم في حجة فليخرج من هذه الروايات الاعتذار با قاله القاضي **ومنها** انه عطل الحد الواجب على
عبيد الله بن عمر حيث قيل الهزم ان لم يبق به وكان امير المؤمنين عليه السلام يطلبه بذلك **قال** القاضي ان الامام
ان يعفو ولم يثبت ان امير المؤمنين عليه السلام كان يطلبه بذلك ليقضه بل ليضع من قدره **اجاب** بانه ليس له ان يعفو
وله جماعة من فارس لم يقدموا خوفا وكان الواجب ان يقدموا او يطلبوا به ثم لم يكن عثمان العفو اما او لا فلا
قتل في ايام عمر وكان هو والدم وقد اوصى عمر بن الخطاب عبيد الله ان لم يبق البينة العفو اما او لا فلا
انما امر ابا الزبد غلام الخيرة بن عبد الله وكان وصيته بذلك الى اهل الشورى فلما مات عمر طلب المسلمون من عثمان

لم يكن ص

منه

قتل عبيد الله كما اوصى ابو له فاعلم وحمله الى الكوفة واقطعه بها دارا فلم يرضى المسلمون بذلك واكثروا الكلام وامانا
فلا نه حق لجميع المسلمين فلا يكون للامام العفو عنه وامير المؤمنين انما طلبه ليقضه لانه مر عليه يوما فقال لواءه ان
بكت يوما لاضرب عقلت فلهذا اخرج مع معاوية **ومنها** ان الصحابة تباروا منه وانهم تركوه بعد قتله ثلاثة ايام لم يذروه
ولا انكروا على من اهل الامصار بل سلموه ولم يذروا فاعوانه على ما عاونوا عليه ولم ينعوا من حصه ولا من منع الماء عنه ولا من قبله
مع تكميمهم من ذلك كله وروى عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال قتله الله وانا معه اى نافع الله احكم بما يحكم به الله وروى
ان اهل المدينة منعوا من الصلاة على من جمعوا بين المغرب والمغرب فلم يشاهد جنازة غيرهم وان وثلاثة من مواليه
ولما احتسبوا بذلك مروءة بالحجارة وذكره باسواء الذكر ولم يقع التمكن من دفنه الا بعد ان انكر امير المؤمنين عليه السلام
المنع من دفنه **ومنها** انه كان يستهزئ بالشرايع ويتجربى على مخالفة لها في صحبة من ان امرأه دخلت على جها
فولدت لسته اشهر فذكر ذلك لعثمان فامر رجلا فدخل اليه على علة لم يقل ان الله عز وجل يقول وحمله وفضاله
ثلثون شهرا وقال ايضا فضاله عامين قال فوالله ما عند عثمان غير ان بعث اليها فجمها كيف استجاذان
بهذا القول يقدم على قتل امرأة مسلمة من غير ذنب وقد قال الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها
غضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيمًا قال تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون وفي الجمع بين
ان عثمان وعليهما حجازي عثمان عن المتعة وفعلا امير المؤمنين عليه السلام واتي بعمر التمتع فقال عثمان اني انما انت
تفعله فقال ما كنت بالذي ادع سنة رسول الله صلى الله عليه وآله يقول احد في الجمع بين الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
صلى صلاة المسافر في غيره ركعتين وكذا ابو بكر وعمر وعثمان فصد خلافة ثم اتوا اربعة وعشرين من صحبه
عليه وآله يعني ركعتين واوبكر وعثمان فصد من خلافة ثم ان عثمان صلى بعد ركعتين والجمع بين الصحيحين
طريق ان النبي صلى الله عليه وآله صلى في السفر ركعتين فكيف جاز من عثمان بغير الشرع وتبدل في تفسيره فلهذا
تعالى ان هذا الساحران قال عثمان ان في المصحف تحت ويستقيم العرب السنن فقلت له لا تغره فقال دعوه فانه
يجل جرابا ولا يجرح جلالا وفي صحيح عثمان ان جلاله عثمان فحما المقداد على ركبتيه وكان جلاله فجل جلاله
وجهه المصمغ ان المقداد كان جلالا عظيم انما كبر المنزلة حسن الرأي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلهذا
مرسنة عثمان عنده وانه لا يسبح الملاح مع ان الصحابة كان يمدح بعضهم بعضا من كبر **ومنها** جريته على رسول الله صلى الله عليه وآله
عليه وآله روى الحموي في تفسير قوله ولا تنكحوا ازواجه من بعده ابا قال النكح لما توفي ابو سلمة وخبر بن خذافة وزوج
النبي صلى الله عليه وآله امراتهما ام سلمة وحفصة قال طلحة وعثمان ابني محمد نساء نادا امتا ولا تنكح نساءه اذ مات والله
قد مات لاحدنا على نساءه بالسهام وكان طلحة يريد عائشة وعثمان يريد ام سلمة فانزل الله تعالى وما كان لكم ان تؤذوا
رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابا وانزل ان تباروا شيئا او تحقوا وانزل ان الذين يؤذون الله رسوله
لعنهم الله **ومنها** ما رواه السدي في تفسير قوله تعالى وقوله انما با الله ورسوله الايات قال السدي هذه
عثمان قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وآله مكة البصير فغم امواله فقال عثمان لعلي ايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وكفا فان اعطاكها فانا نشاركك فيها واثبت انا فاسا لك فان اعطاكها فانا نشاركك فيها فاشركي فاسا لعثمان او اعطاه
اياها فقال له على اشركي فاباع عثمان فقال على بن ابي ربيعة في ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فانا انما نخاصه الى رسول الله صلى الله عليه وآله

بح

الصحيح

فعرهم في حديث انه فعل ذلك نالقا من عطاء ثم يقول في رواية الزهري عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وآله
اشرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الخوض قال انس فلم يصبر فمضى في الحديث عايشه في قضية ذلك
قلت قام رسول الله صلى الله عليه وآله على المنبر فاستعذر من عبد الله بن مسعود فقام على المنبر فاستعذر من عبد الله بن مسعود فقام على المنبر
بلغ اذاه في اهل بيته فوالله ما علمت على اهل بيته الا قد ذكر رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهله الا معي فقام سعد
معاد وقال عد في منة يا رسول الله ان كان من لا وس ضر بنا عنقه وان كان من اخواننا للفرج امرنا فقبلنا امرك فقام سعد
وهو سيد الخرج وكان رجلا صالحا حليته الحية فقال لسعد معاد كذبت لعمر الله لقتله فانا في منافق نجادل عن المنافق فارجع الى اهل بيته فقال لسعد
وهو ابن عم سعد بن معاد لسعد بن معاد كذبت لعمر الله لقتله فانا في منافق نجادل عن المنافق فارجع الى اهل بيته فقال لسعد
هو ان يقتلوا ورسول الله قايما على المنبر فلم يزل النبي عليه السلام يحفظهم حتى سكتوا وسكت فليظن العاقل من المقلد هذه
الا حاديت المتفق على صحتها عنكم كيف قد بلغوا الغاية في تعقيم ذكر الانصار وفضايلهم ورداه صحبة النبي عليه السلام
وقلة احترامهم له وترك الموافقة وكيف حوجه الامر الى ترك الخطبة ومنعوه من العالم من المنافق عبد الله بن مسعود ومنعوا
الانصاف من جل واحد حيث كان لهم غرض فاستدعوا الفقه وخالقوا عليه واقبضوا على الامساك فكيف يكون حال اهله
مع هؤلاء القوم وروى الحمك في مسند زهري في صحيح مسلم من المتفق ان النبي صلى الله عليه وآله لما فتح مكة وقيل جاءه
اهلها فجاء اليه سبعين بالمبارت بن هاشم قال يا رسول الله لرب حضرة اقرب مني فلا تقربني بعد اليوم فقال من دخل دار
ابي سفيان فهو امن ومن اتى سلاحه فهو امر واغلق بابا فهو امر فقال الانصار اما الرجل فقد ادر كنهه رغبة في قومه
رافة بعشيرة وفي رواية اخرى اما الرجل بعد اخذ رافة بعشيرة ورغبة في قرابته فليظن العاقل هل يجوز او يحسن
لمثل هذا القول فحقه عليه السلام وروى الحمك في صحيح مسلم في مسند عايشة المسند ان النبي صلى الله عليه وآله قال لهما
عايشة لولا ان لقومك عبد جديد يحايله وفي رواية عهد حديث جعفر في رواية بشرى واخاف ان يكره قلوبهم لمررت
فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه والصقة بالارض جعلته بابا شرقيا وبابا غربيا وبلغت اساس اهلهم عليه السلام
فانظر ايها المنصف كيف روي صحاح احاديث ان النبي صلى الله عليه وآله كان يقي قومه عايشة وهم من اعيان المهاجرين والصحاب
بواطنهم في هدم الكعبة وصلاح بيوتها وكيف لا يحصل لاخلال بعد في اهل بيته الذين قتلوا ابائهم واعمامهم و
اقاربهم وروى الحمك في صحيح مسلم في مسند عايشة عن عبد الله بن عمر بن الخطاب في الحديث الذي عشر افراد مسلم
قال ان النبي صلى الله عليه وآله قال اذا فتح عليكم خزائن فارس الروم اقمي قومي انتم قال له عبد الرحمن بن عوف فيكون كما امر رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال عليه السلام ان تنافسون ثم تنافسون ثم تنافسون ثم تنافسون ثم تنافسون ثم تنافسون ثم تنافسون ثم تنافسون ثم تنافسون
فتحلون بعضهم على قارب بعض وهذا من منة الله لا من اصابه وروى الحمك في صحيح مسلم في مسند عايشة بن ابي
البحاري ان سعيد بن المسيب حدث ان حارثا قدم على النبي صلى الله عليه وآله فقال ما اسبك فقال حزن فقال ان انت سهل
ما انا بخير اسم سمانيه ابي في رواية قال لا اغني اسم سمانيه ابي قال النبي صلى الله عليه وآله في الحديث الذي عشر افراد مسلم
ما اسبك للنبي صلى الله عليه وآله في ما لا يضره بل فيما ينفعه وكذا البخاري في مسنده وروى الحمك في صحيح مسلم في مسند
حديثه في مسنده عن زهري ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الذي نفسه بيده لقد همت ان اخرج خطيبا فخطبت ثم امر
بالصلوة فيؤذن لها ثم ارجع لاقوم الناس ثم اخرج الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والكنفسيه ليعلم احداهم ان يحل

بنارها

كيفية

عفا سنا وجرار الشهد العشاء وهذا من النبي صلى الله عليه وآله من اصحابه حيث لم يحضر الصلاة جماعة معه
وروى الحمك في صحيح مسلم في مسند جديفة عن ابن مسعود قال لما عند جديفة فجلوا لواءه كذا
عليه السلام فقلت معه قال جديفة ان كنت تفعل ذلك لقد راينا مع النبي صلى الله عليه وآله ليلة الاحزاب واخذت اشر
اصحابه وفتي فقال صلى الله عليه وآله لا ارجل يا ايها النبي جديفة القوم جعل الله مع يوم القيمة فسكتنا فلم يجبه احد منهم قال الا رجلا يا ايها النبي جديفة القوم
جعل الله مع يوم القيمة فلم يجبه احد منهم فقال صلى الله عليه وآله لا ارجل يا ايها النبي جديفة القوم جعل الله مع يوم القيمة فسكتنا فلم يجبه احد منهم قال الا رجلا يا ايها النبي جديفة القوم
واثني جديفة القوم ولا تدرهم على فلما وليت من عند جعلت كاني امشي على حاتم حتى رايتهم فواسفان صلى الله عليه وآله بالناار
فوضعت سهما كيد قوس فاردت ان ارميه فذكرت قول النبي صلى الله عليه وآله لم اتركهم على قلوب منته لاصبته فوجعت
وانا امشي في مثل الحمام فلما ايتته واخبرته بجديفة القوم ورفعت فرت قال النبي صلى الله عليه وآله لم من صل عاة كانت على
بها فلم ازل نايما حتى اصبح قال لم يا فوان ان هذا يدل على التهاون في امره عليه السلام والا عرض عن مطالبته وقلة
منه وترك الموافقة لله تعاوا واثارهم للحياة على الله فكيف يستبعد منهم مخالفة بعد موته عليه السلام وروى
الحمك في صحيح مسلم في مسند زهري في صحيح مسلم من المتفق ان النبي صلى الله عليه وآله لما فتح مكة وقيل جاءه
اهلها فجاء اليه سبعين بالمبارت بن هاشم قال يا رسول الله لرب حضرة اقرب مني فلا تقربني بعد اليوم فقال من دخل دار
ابي سفيان فهو امن ومن اتى سلاحه فهو امر واغلق بابا فهو امر فقال الانصار اما الرجل فقد ادر كنهه رغبة في قومه
رافة بعشيرة وفي رواية اخرى اما الرجل بعد اخذ رافة بعشيرة ورغبة في قرابته فليظن العاقل هل يجوز او يحسن
لمثل هذا القول فحقه عليه السلام وروى الحمك في صحيح مسلم في مسند عايشة المسند ان النبي صلى الله عليه وآله قال لهما
عايشة لولا ان لقومك عبد جديد يحايله وفي رواية عهد حديث جعفر في رواية بشرى واخاف ان يكره قلوبهم لمررت
فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه والصقة بالارض جعلته بابا شرقيا وبابا غربيا وبلغت اساس اهلهم عليه السلام
فانظر ايها المنصف كيف روي صحاح احاديث ان النبي صلى الله عليه وآله كان يقي قومه عايشة وهم من اعيان المهاجرين والصحاب
بواطنهم في هدم الكعبة وصلاح بيوتها وكيف لا يحصل لاخلال بعد في اهل بيته الذين قتلوا ابائهم واعمامهم و
اقاربهم وروى الحمك في صحيح مسلم في مسند عايشة عن عبد الله بن عمر بن الخطاب في الحديث الذي عشر افراد مسلم
قال ان النبي صلى الله عليه وآله قال اذا فتح عليكم خزائن فارس الروم اقمي قومي انتم قال له عبد الرحمن بن عوف فيكون كما امر رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال عليه السلام ان تنافسون ثم تنافسون ثم تنافسون ثم تنافسون ثم تنافسون ثم تنافسون ثم تنافسون ثم تنافسون
فتحلون بعضهم على قارب بعض وهذا من منة الله لا من اصابه وروى الحمك في صحيح مسلم في مسند عايشة بن ابي
البحاري ان سعيد بن المسيب حدث ان حارثا قدم على النبي صلى الله عليه وآله فقال ما اسبك فقال حزن فقال ان انت سهل
ما انا بخير اسم سمانيه ابي في رواية قال لا اغني اسم سمانيه ابي قال النبي صلى الله عليه وآله في الحديث الذي عشر افراد مسلم
ما اسبك للنبي صلى الله عليه وآله في ما لا يضره بل فيما ينفعه وكذا البخاري في مسنده وروى الحمك في صحيح مسلم في مسند
حديثه في مسنده عن زهري ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الذي نفسه بيده لقد همت ان اخرج خطيبا فخطبت ثم امر
بالصلوة فيؤذن لها ثم ارجع لاقوم الناس ثم اخرج الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والكنفسيه ليعلم احداهم ان يحل

قلوبهم

ارسل امر المؤمنين

بلا ارض ذهبا من عذاب الله اجل اجري منه في حقه **وفي الجمع بين الصحيحين** عن ابن عمر في رواية سالم عنه قال دخلت حفصة
وتوسلها سطق صلح اكلت انك غير مستخلف قال ان كان يفعل ذلك فاعل خلت ان كلمة ذلك فسكت حتى عدت
لم اكله وكنت داما اجل يعني جلا حتى رجعت فدخلت عليه فبالي عن حال الناس انا اخبركم ان الناس يقولون قاله فالي
ان قولها للزعماء انك غير مستخلف والله لو كان راى غنى او راعى بل جاءوا بها رايت قد ضيع فوعايتها الناس اشد قالوا
قولي فوضع راسه ساعة ثم رفعه الى وقال ان لا يحفظ دينه فاني انا ان لا استخلف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستخلف
ان استخلف فان ابا بكر قد استخلف فقلت والله ما هو الا ان رسول الله وابا بكر فقلت لولم يكن ليعبد رسول الله احدوا انه
غير مستخلف وهذا يدل على اعتراف عبد الله بن عمر بالشيء به العقول من ان المتولي الناس اذا تركهم بغير وصية يكون قد ضيع
وقد شهدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد ضيع ولم يستخلف وضيع الناس ان عمر وافق ابنه ثم عدل عنه **ونقل ابن**
عبد ربه في كتاب العقدان معاوية قال لا جبين اخبرني ما الذي شئت امر المسلمين وجامعهم وافرقي بينهم وخالفهم
فقال قتل عثمان فقال يا صنعته قال لا يا صنعته قال ما عندك غير هذا قال فانا اخبرك انه لم يشئت
المسلمين ولا فرقوا هم الا الشورى التي جعلها عمر في ستة ثم فرمعوها في ذلك في اخر الحديث فقال ما لم يكن في ستة
رجل الارهاق نفسه ورجاها له قومه وتطلعت الى ذلك انفسهم ولان عمر استخلف ابو بكر ما كان
ذلك اختلاف **وفي الجمع بين الصحيحين** مسند عمر بن الخطاب ان ابو بكر قال ذلك اليوم بعد يوم سبعة ولان عمر
هذا الامر الا هذا الحى من قرش ثم قال عمر يوم الشورى بعد ذلك كل واحد منهم ما يكرهه لو كان سالم موافق حذيفة حاربا
فيه شاك وبلاجماع ان سالما لم يكن قرشيا وقد ذكر الجاحظ في كتاب الفياض حدث هذه المناقضة وذكر
ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلى من علماء الجهم وروى عنه البغايا وذوى الرايات صعبه الحضر في كتاب
لها دابة بكمه وقد استصحب بالسيوفان فوج عليها البوسفان وتزوجها عبيد الله عثمان بن عمر اس سعد
بن تمام فبات بطنه عبيد الله ستة اشهر فاخصم ابو سفيان وعبيد الله طلبة فجلوا امرها الى صعبة فالحقته بعبد الله
فقال لها كفى تترك اسفيان فقال عبيد الله طلقه وندى سفيان بكروه وقال ايضا ومن كان يلعب به عبيد الله
ابو طه فجل لعل الحماق مع هؤلاء لعل الله سم وقال ايضا من كان يلعب به عثمان بن عفان وكان يضرب **وفي**
البلادي قال لما قيل للحسين بن علي بن ابي طالب كعب عبد الله بن عمر بن الخطاب **وقا** بعد فقد عظمت الزرية جلت المصيبة
وحدث في الاسلام حدث عظيم ولا يوم كرم الحسين **فذكر** اليه يزيد باحقنا اننا جئنا الى بيوت محمد بن وهب
محمد بن وسائد منضدة فقاتلنا عنها فان يكن الحق لنا فنعرفها فالتنا وان يكن لغيرنا فابول اول من
هذا واتروا استأثر الحق على اهل **روى** الوافى وغيره من نقلة الاخبار عدهم وذكره في اخبارهم
ان الله عليه السلام لما افتخر اصطف نفسه في من يرى اليهود فزل جرس على يمينه الآية فابت ذاك الحق
قال الله لم ومن ذاك القوم وما حقه قال فاطمة تدفع اليها فذلك والعوا الى فاستعلتها حتى توفي ابوها
عليه السلام فلا يبيع ابو بكر منعها فكلته فزدها عليه واوقاها فان ادى دفعها الى قال ابو بكر فلا امتعتك يا دفع
اليك ابو بكر فادان كتب كتابا فاستوقفه عمر وقال لا تفعل انها امرأة فطال بها بالبينه علم ما ادعت فامر بها
ابو بكر فجاءت بأم ابن ابن واسما بنت عيسى مع علي عليه السلام فشهدوا بذلك فكتب لها ابو بكر فبلغ ذلك عمر

قال

لا مومر

لص

فانا واخذ الصحيفة ومن قضا خلت الاكله ما ومانت ساخطة عليها جميع الماموس في نفس من الفقهاء
واذا اجتمع الى رد ذلك على العلوس من لدها فزدها عليهم **وذكر** ابو هلال العسكري في كتاب احوال
اول من رد ذلك على رثه فاطمة عليها السلام عمر بن عبد العزيز وكان معاوية اقطعها مروان الحكم وعمر غفلت
ورثته ابنه انا انا ثم غصبت فزدها للمرك ثم غصبت فزدها عليهم الوافى ثم غصبت فزدها عليهم المستنصر
ثم غصبت فزدها عليهم المعتمد ثم غصبت فزدها عليهم المعتضد ثم غصبت فزدها الراضى مع ان ابا بكر اعطى
جبر بن عبد الله عطاءها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وراى عمر بن عبد الله وقيل ان النعمان
وعنه ان يخواله ثلث خبيات من مال البحر فاعطاه ذلك ولم يطالبها بدينه مع ان العدة لا يجب الوفاها
والهبة للولد مع التصرف يوجب التملك فاقبل المراتب ان كل من يجرى فاطمة مجراهما وقدر روى سيد الحفاظ بن
مردويه باسناد صحيح المائتات ذاك القريب في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة فاعطاه
فذلك وقدر روى صحيح الامم في خوارزم موقى ابن احمد المكي قال ما سمعت من المفاريد باسناد عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله باعنا ان الله روجت فاطمة جعل صداقها الارض من شئ عليها بعضا
مشى حراما قال محمود الخوارزمي في القمار قد ثبت ان فاطمة صادقة وانها من اهل الجنة فكيف يجوز
2 دعواها وكيف يجوز ان يقال انها ارادت ظلم جميع الخلق واصرت على ذلك الى الوفا فاجاب ابن عمر
فاطمة صادقة ودعواها وانها من اهل الجنة لا يوجب العمل بما يدعيه الابنية قال اصحابنا يقولون لا يجوز ان يكون
حاله اعظم من حال نبيهم عليه السلام ولو ادعى محمد بن علي دعى وحكم حكما ما كان للحاكم ان يحكم له الابالين
ان كان نبيا ومن اهل الجنة وهذا امر غريب الاشياء بل انه ليس يتبعه عندهم حيث جوزوا الكذب عليهم
نعوذ بالله من امثال هذا الاقوال **وفي الجمع بين الصحيحين** عن ابن عمر بن الخطاب في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
بين حجره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى ذلك صريحا فقال مروان من يشهدكم على ذلك قالوا ابن عمر
فقتض لهم بذلك مروان بشهادته **وفي صحيح البخاري** عن فاطمة عليها السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم احبها الله احبها الله عليه وسلم فذلك وما بقى من حسن خير فلجا بها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا ثوب ما تركه يكون صدقة وانما ياكل العجز من هذا المال الى فاسلا اغر شيئا فصدقه رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي كانت عليه وابا بكر ابراهيم الى فاطمة منها فوجدت عليه ذلك فحزنت فلم تكلمه حتى توفي عايشة بعد ايسها عليه
سنة اشهر فلما توفي دفن بها على علمه لم يلا ولم يودن بها ابو بكر وصلى عليها على علمه **وذكر** ايضا وضع
اخر بعينه وهذا الحديث قد اكل على اشياء ردية منها مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم امر الله تعالى في قوله وانذر عشيرت
الاقربين فكيف لم يند فاطمة وعليا والعشيرة من اهل البيت هذا الحكم ولا يسمعه احد من هاشم ولا فزاد واحد
احد من خلق الله تعالى **وفي صحيح البخاري** عن فاطمة ان ابا بكر لما كان في مرضه قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسما حبيبتك بطلان رضى فذكرت وصيهم **وفي صحيح البخاري** ان ابا بكر لما كان في مرضه قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ابن كريب ان الله ميراثي **منها** نسبة هؤلاء الى الجمل وقلة المعرفة الاحكام مع ملازمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

قاضي القضاة يجوز

حين

فانما

لانه اذا جاز ذلك جاز ان يحرم الكذب او يحرم اليمين ولا يقصد وحده الاستدلال باخاره تعالى على
المعاد البدني والشك ذلك كغيره فلا يمكن حينئذ الحزم بالاسلام البتة تعود بالله تعالى على المقالات التي توجب
في الاسلام ومنعت الاشاعة من استحقاق الثواب على الطاعة والعقاب على المعصية وخالفوا في ذلك نظر
وهو قوله تعالى فمن عمل مثقال ذرة خيرا ربه قال تعالى اليوم محرم كل نفس ما كسبت اليوم محرمون انكم تعلمون هل خزا
الاحسان الا الاحسان والقران مملوء من ذلك وخالفوا ايضا المعقول وهو فتح المكلف المشتمل على المشقة من غير
عوض لانه تعالى عني عن ذلك ولولا العقاب لفرغ الاغراء بالفتح لان ميلنا اليه فلو الزجر بالعقاب لزم الاغراء
والاغراء بالفتح قبيح ولانه لطف اذ مع العلم بدين المكلف عن فعل المعصية وقد ثبت وجود اللطف في نظر العاقل
وصف من نفسه وتعتبر هذه المقالات التي هي في اصول الدين وعليها سمي قواعد الاسلام هل يجوز المصير اليها
والاعتماد عليها وهل رضي العاقل لنفسه لقا الله تعالى باعتماد ظالم خالف للشر مكلف لما يطاق قاهر للعقد
لما ورد في القران العزيز قوله تعالى لا تكلف الله شيئا والله لا يكلف الله شيئا الا ما اتاه وما ارتب بظلام لم يجد
الى غير ذلك وما وجه اعتداده عند رسول الله صلى الله عليه وآله وغيره الانبياء المقدمين في اعتقاده انهم غير
معصومين وان يجوز عليهم الخطا والغلط والسهو والمعصية وان ينبغي عليهم وقوع منه الكفر فصلاته حيث قال تلك العرافة
الاولى منها الشاعرة رحي وان بال فاما وان قال ان اراهيم عليه السلام كذب ثلاث مرات فان ارصى لنفسه ذلك
كفاه حرايا عارا **المسئلة الرابعة** فيما يتعلق باصول الفقه وفيه مسائل **المسئلة الاولى** في حكم
مذهب الامامية هو الوجوب او الندب او الاباحه او الكراهة او التحريم المستند الى صفة تقع العقل عليها
بوجوب احدهما وقالت الاشاعرة حكم الله تعالى بالخطا فيما يتعلق بافعال المكلفين بالاقتضاء او التحريم فليزم اتاقتض
قول الحال اما الشافعي فلا الحكم حادث لتعلقه بالمكلف للحادث ولا يصدر من جهة المرأة والجارية بعد ان لم يكن
وحرمت بعد ان لم يكن ولا من مطلق افعال المكلف كالطلاق والسبع وغيرها وتعلق بمحل الاوقات فيقال اذا زالت
الشمس او غربت وجب الصلاة وقبلها لم يكن واجبه ولخطا كلام الله تعالى كلابية قد علم كون الحكم قدما حادنا هو
تاقص اما الحال فلا الحكم امر يرجع الى الفعل وصفاته فيقال هذا فعل واجبه حرام او مباح الى غير ذلك
كلام الله تعالى صفة قامة بذاته عندهم وعندنا ان عبادة عن جرد واصو قائمة بالاجسام لا يدخل للأفعال في
حلولها فيها **المسئلة الثانية** في الواجب الموسع العقل والنقل متطابقان على وقوعه اما النقل فمقر له اتم الصلوة
لدلون الشمس غسق الليل واما العقل فلا يمكن لعدم اسما لان بوجاهة ثم فعلا في وقت يفضل عنه بحجر
العبد ايقاعه اي جزاء في ذلك الوقت ثم اذا لم يفعل في الاخر يضيق عليه حشر ولا امتناع في ذلك
بل يجب بعد ضبط وقت الصلاة فانه ممسح ان يفعل بعد الصلاة في وقت لا ينصل عنها اما بالنسبة الى غيره
فالقول باتساع الوقت امر ضروري ونظير ان شرع وقال بعض الجمهور انه يجب النقل في اول الوقت فان اضر الى اخر الوقت
صار قضاء قال بعض الحنفية ان محض اخره فان قد مكان فعلا والقران كذب قول هو لانه تعالى اوجب الصلاة في الزمان
المحصور بين الدولت والغسق يختص الوجوب باول الوقت واما اخره فترجم من غير مرجح وهو محال **المسئلة الثالثة** في الواجب
ذهب الامامية ومن تابعهم من الجمهور الى ان الواجب على الكفاية واجب على الجميع بمعنى انه اذا فعله البعض سقط

ان الحكم

الشرع

الباقين لان المقصود للشارع تحصيله كالحمار الذي قصد الشارع جراسه المسلمين فاحصل البعض سقط الواجب
على الآخرين وان لم يفعلوا احدا لم الجميع وقال بعض السنة انه واجب على واحد غير معين وهذا باطل بالضرورة في
قضية الواجب وحكمه انه اذا فعل الشخص فاعله الثواب واذا ترك الشخص تركه العقاب واما به واحد غير معين
واحد غير معين غير ممكن فلا تحقق الوجوب حينئذ وقد فرض ثبوته **المسئلة الرابعة** في الواجب المحذور هل عليه
الى مكانه والعقل دل عليه والسمع دال على وقوعه فانه غير مستبعد الحكم احاب شي من ثلاث على معنى انه
اذا فعل واحدا منها خرج عن العمد ولا يجوز له الاخلال بالجميع ولا يجب عليه فعل الجميع والسمع دل على
نفدية مريام او صدمه او نساك او احدا منها الابعية وحرم ترك الجميع وقال تعالى وقارته اطعام عشرة
مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة ولم يوجب للجميع بل اوجب احدا منها الابعية ووافقه على ذلك بعض الجمهور وقال
بعضهم واجب وقال آخرون منهم الواجب يفعل المكلف وقال آخرون منهم الواجب احاد معين ويسقط به
والكل باطل اما الاول فلا يجمع على خلافه اذ مقتضى الثواب فعل احدها فلا يكون الباقي واجبا وانه ينبغي
حمد واحباب الجميع يستلزم عدم الخروج عن العمد لا يفعله فكيف يحقق التحريم حشد واما الثاني فلا يستلزم
اختلاف المكلفين فيه مع ان الاجماع واقع على تساوي جميع المكلفين فلا يثبت في المكلف وان الوجوب سابق على
على الفعل فلا تحقق بعد ولا دار واما الثالث فلان التلازمة متساوية اصالة الوجوب وليس البعض بالسبعة
والاخر باصالة اوله بالاجماع وان المسقط للوجوب مساو للواجب فيكون واجبا **المسئلة الخامسة** في وجوب التلايم الواجب
للامية **ذهب** الامامية وبعض الجمهور الى انه لا يلزم تكليف ما لا يطاق او خروج الواجب المطلق عن كونه واجبا
لان المقدمة لو لم يكن واجبة جاز تركها على قدر الترتك ان كان المكلف بالفعل باقيا لزم تكليف ما لا يطاق لا امتناع
وقوع الفعل حال عدم شرطه وان لم يجب سقط الوجوب فخرج الواجب المطلق عن كونه واجبا وهذا من جملة الجمهور
الى انه غير واجبه فليزعم ما قدناه وان لا يجب التوصل الى الواجب مع الاجماع على وجوب التوصل الى الواجب **المسئلة السادسة**
في امتناع اجتماع الوجوب والحزمة **ذهب** الامامية ومن تابعهم من الجمهور الى امتناع ان يكون الشيء الواجب واجبا
حراما وجه واحد ولا يلزم التكليف بالتقصير وهو محال وخالف في ذلك ابو هاشم حيث حرم التعود على من دخل
دار غيره غصبا وحرم الخروج ايضا فليزعم الجمهور ان الضدين وهو محال بالضرورة وخالف الجمهور ايضا فليزعم ان يكون
الشيء الواجب واجبا حراما معا كالزنا والوطاء وغيرها وهو ضروري البطلان ايضا وكذلك ان يمتنع ان يكون الشيء الواجب
واجبا وجه واحد وجه آخر مع تلازم الجهتين فليزعم الامامية صحة الصلاة في الدار المغصوبة وخالف الجمهور
لان شدة وجوبها واجبة حراما ولزعم ما قدناه من التكليف باجتماع التضييق **المسئلة السابعة** في ان الكفار مخاطبون بالشرع
ذهب الامامية وجماعة من الجمهور الى ان الكفار مخاطبون بالشرع اصولها وفروعها انهم مخاطبون بالايمان **ذهب** اهل حنيفة
الى انهم مخاطبون بالايمان لا غير مكلفين من شرع الشارع اصولها وفروعها خالف ذلك العقل والنقل فلان المكلف
لوجوب التكليف هو الزجر عن فعل القبيح والاعتناء بفعل الطاعة واشتماله على اللطف ثابت حتى الكافر كما هو ثابت في حق المسلم فيجب ان
في المعلوم اما النقل فقولنا في المشركين الذين لا يؤمنون الزكاة وهم ترك الزكاة وقوله تعالى فلا صدق ولا صدق ولكن كذب وتولى

على الله تعالى فعله وادوم عليه لم ينقل عنه تركه البتة ولا صلى قبله ولا احد من الصحابة صلى قبل ان يغسل يده
القول والغايط مع فعلها **الثاني عشر** ذهب الامامية الى ان النوم ناقض للوضوء مطلقا وقالوا انما مضطجعا
او مستلقيا او مستندا انتفض وضوءه وقالوا لك والافراحي واحد واستحق انه ان كثر نقض الوضوء
وان قل لم ينقض قال ابو حنيفة لا وضوء النوم الا على من نام مضطجعا او مستورا فاما من نام قائما او راكعا
او ساجدا او قاعدا سواء كان في الصلاة او غيرها فلا وضوء عليه وقد خالفنا في ذلك نص الكتاب العزيز
حيث قال اذا قمتم الى الصلاة وقال المفسرون من النوم واطلقوا **الرابع عشر** ذهب الامامية الى ان الرجل اذا
بعد الغسل وجب عليه الغسل سواء كان قبل البول وبعده وقال مالك لا يغسل عليه وقال ابو حنيفة ان كان
البول فعليه الغسل وان كان بعد فلا يغسل وقد خالفنا في ذلك نص القرآن حيث قال وان كنتم جنبا فاطهروا
وخالفنا المتوابع قولهم انما المأثم **الخامس عشر** ذهب الامامية الى انه اذا نزل من غير شهوة وجب عليه
الغسل وقال ابو حنيفة لا يجب وقد خالفنا في ذلك عموم الكتاب في السنة **السادس عشر** ذهب الامامية الى ان
بوضوء الكافر ولا يغسله حال الكفر وقال ابو حنيفة انها معمران وقد خالفنا في ذلك نص الكتاب والسنة حيث
قال تعالى ما امرنا الا بعدد والله مخلص ليه الدين وهو لا يحق في حق الكافر وقال عليه السلام انما الاعمال بالنية
وهو لا يحق في حق الكافر **السابع عشر** ذهب الامامية الى ان النية انما تصح بالتراب ولا يجوز بالمعادن ولا بالكل ولا بالجم
والشجر وقال ابو حنيفة يجوز جمع ذلك وانه قال لك قد خالفنا في ذلك القرآن حيث قال فيتميم اصعدا طبيا
الصعيد التراب المصاعد على وجه الارض **الثامن عشر** ذهب الامامية الى انه اذا اخل بشئ مما يحب مسحتم
بطل يسمي عدل كان وسهوا وقال ابو حنيفة ان ترك اقل درهم لم يجب عليه غسله وخالفنا في ذلك الكتاب حيث قال
امسحوا بوجوهكم وايديكم منه **التاسع عشر** ذهب الامامية الى ان الطلح لا واجب وقال ابو حنيفة لا يجب وقد خالفنا في
ذلك نص الكتاب حيث قال الله تعالى اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا ثم قال لم تجدوا ماء فامسحوا بوجوهكم وارجاء
وانما يصح مع الطلح القعد **العاشر** ذهب الامامية الى ان المني اذا اخل بجنبه وبسر الماء بان يكون في سر ولا الكبر
او جيل بينه وبينه فانه يصح بالتميم ولا اعاده عليه وقال الشافعي بعد وهو احد الروايتين عن ابو حنيفة والآخر انه يصح
ولا يصح وقد خالفنا في ذلك نص القرآن حيث قال لم تجدوا ماء فامسحوا بوجوهكم وارجاء **الحادي عشر** ذهب الامامية الى ان
ذهب الامامية ان عدم الماء والتراب اذا وجد ثوبا او لبد مريح وعليها روات ينفضه ويغمسه ولو لم يجد
الوجل وضوءه بدين ثم ركه ويغمسه وقال ابو حنيفة به وقال ابو حنيفة تحرم عليه الصلاة وقد خالف القرآن العزيز حيث
قال فان لم تجدوا ماء فامسحوا بوجوهكم وارجاء **الثاني عشر** ذهب الامامية الى ان الكلب يحسن بعض اقسامه
اللعاب قال مالك الحية طاهر وحالته في ذلك السنة المتواترة حتى انه لا يمسح به ودخل به في كل
ذهب الامامية الى الماء الكبري يحسن بالسر وغيره انما كبر ما لمع كبر وهو الفم ما شارب طر بالبراءة وقال ابو حنيفة
الكبر لا يخرج احد طرفه بحركة الاخر وقد خالفنا في ذلك موضع الشرع وهو كون الاحكام منوطه بوضوءه مع وفاء
منعاه هذه والحركة بالبراءة والضعف فلا يجوز استناد الاحكام في الطهارة والنجاسة اليها لعدم

يلزم

ويلزم منه تكليف الا بظان اذ معرفته ما يحسن الم غير ممكن بالنظر الى الحركة المختلفة ويلزمه على ذلك ان يكون الماء ارجل
يخس لا قبل التحير باختلاف وضعه وهو معلوم البطالان **ك** ذهب الامامية الى ان النية لا تبيح اذ كان احد ما نجسا
استند بصاحبه بل وجوب اختيارها معا وكذا في الثوبين اذ كانا من جنس واحد يصلح ان يصلح احدهما على الاخر وسواء كان
عدد الطاهر والاخر اكثر او اقل او في الثوبين اذ كانا من جنسين يصلح ان يصلح احدهما على الاخر وسواء كان
وجوز انما في النية في الاول مطلقا وفي الثاني خالف المعقول في ذلك لان العقل قاض بمشاع ترجيح احد المتساويين
بغير مرجح والضرورة شاهد بذلك وعلى هذه القاعدة تبني اكثر القواعد الاسلامية والرجح احد المتساويين من
غير مرجح فكيف يكون باطلا وموجب ان الشافعية اطلقوا الامسح على التحير استعمال الطاهر سقن لو كان معه من
النجس في المانين المشتهين ولم يوجبوا استعمال كل واحد منهما **ك** ذهب الامامية الى انه اذا اصاب الارض بول جف
بالشم طهرت وجاز التيمم منها والصعيد البرات الطيب الطاهر وقد وافق على الطهارة **ك** ذهب الامامية الى ان سائر الارض
السنة الركبة ما حاذى النجس وقال الشافعي ابو حنيفة انه محرم وقد خالفنا في ذلك كتاب الله تعالى حيث قال فان اصابكم النجس فامسحوا
التميم بالتراب قال فاعزوا النساء في الخيض اي موضع الخيض **ك** ذهب الامامية الى انه يجب الصلاة طهارة البدن والثوب
الامر الدم غير المتأثر الثلثة في الخيض والاستسحاض والناس فان محوران يصح على اقل من درهم البخر واما غيرهما فنجس
فانه غير معفو عنه وقال ابو حنيفة سواء في اعصار الدرهم وقد خالفنا في ذلك عموم قوله وثيابك فطهر **ك** ذهب الامامية الى
نجاسة النجس وانه لا يحري فيه الفرك بايضا وقال ابو حنيفة يحري فيه الفرك وقال الشافعي انه طاهر وخالفنا في ذلك
الروايات المسهورة من نجاسته وامر الله تعالى بغيره واجاب غسل جمع البدن **ك** ذهب الامامية الى انه اذا اصاب على
بساط احد طرفيه نجس في الاخر طاهر وصلو به على الطاهر يصح صلاته وقال ابو حنيفة اذ كان البساط على سر عرك
البساط بحركة المصلي لم يصح صلاته وقد خالفنا في ذلك مقتضى العقل والعمل اما السفل فلانه ما موران يصلح في ثوب
طاهر على موضع طاهر وقد امثل مرجع العدة واما العقل فلانه اي تعلق للصلاة بذلك المكان الذي عمل فيه
النجاسة واي فرق في الفعل بين ان يحرك بحركة او لا وكذا اذا اصاب على راسه طرف غمامة طاهر والطرف الاخر
نجس وهو موضوع على الارض فان صلاته صحيحة وقال ابو حنيفة ان تحرك بحركة بطلت وقال الشافعي بطل بكل
وكذا اذا شد كلبا حمل وطرف الحمل معه صلاته وكذا اذا شد الحبل في سفينة فيها نجاسة وقالت الشافعي
في الكلب ان كان واقفا على الحبل صح صلاته وان كان حالما لطرفه بطلت صلاته ومنهم من يزعم ان الكلب صغير او
كبير فقال ان كان كبير اصح صلاته وان كان صغير بطلت وكل هذا ادل دليل على ان العقل لا ينقل **الفصل**
الثاني في الصلوة وفيه مسائل **السؤال الاول** في الاستعجاب الوقت سقط الصلاة
اذا وقضا وقال احد بحسب القضاء مطلقا وقال ابو حنيفة ان اغنى عليه خمس صلوات وجب قضاها وان اغنى عليه سبع صلوات
خالفنا ذلك المعتول والمنقول المستقل فهو خير المتواتر من الامامية رفع القلم عن ثلاثة واما المعتول فاقدم من

ان شرايط التكليف الخمسة المعنى غير فاهم وان القضاء تابع للاداء فان سقط الاداء كان القضاء ناقضا **ذهب الامامية الى**
قديم الصلوة في اول وقتها افضل للتفضل ومرد اسطر الامام والمغرب في المزدنة وقال ابو حنيفة سجد في الاستسقاء الضيق وقيل
الظلمين والجمعة وقد خالف ذلك امر الله تعالى في قوله سارعوا الى مغفرة من ربكم فاستقيموا الصلوة وقول النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة
2 اول الوقت رضوان الله وفي اخره عفو الله والمعقول فان المكلف في معرض الجحيم قد قدم الفريضة اولى لما عرفت من بطر الامور
ولانه ما مود اول الوقت اجماعا والاحتياط القديم لان جماعه ذهبوا الى ان الامر للفرد فيخرج بغير العدة سجد بخلاف
الناخير **ج** اذا سجد على الراحلة لم يلزم ان يركع الى جهة سيرها وقال الشافعي ان لم يستقبل القبلة واجهته سيرها
بطلت صلاته وقد خالف بذلك كتاب الله تعالى حيث يقول اما اتقوا الله وجمعه الله وقد صل الصادق عليه السلام في النوافل حاشا
وحاشا للمعقول ايضا ان جهة السير غير مقصودة في الاستسقاء السادة غير بل ربما كان غيرا ما كان يكون ميامنا وكثر
وجهه السير **د** ذهب الامامية الى انه يجوز الفريضة على الراحلة مع الضرورة وقد خالف ذلك في التفرقة
الاربعة وقد خالفوا ذلك كتاب الله تعالى حيث يقول اما اتقوا الله وجمعه الله وقد صل الصادق عليه السلام في النوافل حاشا
العصر وقال لا تكلف الله نفسا الا وسعها لا تكلف الله نفسا الا ما اناها وخالفوا بذلك العقل حيث دل على ان التكليف بما يطيق
محال ورك الصلوة مع القدرة عليها محال وخالف فعل رسول الله صلى الله عليه وآله فانه صلى الفريضة على الفريضة
يوم مطر **هـ** ذهب الامامية الى انه يجب تكبيره الاصح بصيغة الله اكبر وقال ابو حنيفة سجد بكل اسم الله
تعالى العظيم مثل اسم العظيم ومثل اسم الجليل وشبهه وقد خالف ذلك فعل النبي صلى الله عليه وآله فانه تكبيرا وقال صلى الله عليه وآله
اصلي وخالف ذلك قوله المشهور تحمها الكبير **و** ذهب الامامية الى انه يجب التكبير بالعربية فان لم يحسن وجب عليه التعلم
ان يضيئ الوقت ثم تكبر كما يحسن وقال ابو حنيفة يجوز التكبير بالعربية وقد خالف ذلك فعل النبي صلى الله عليه وآله فانه تكبيرا
وقال صلى الله عليه وآله اصلي وقوله تحمها الكبير وغير العربية لا تكبير **ز** ذهب الامامية الى استحباب التثنية
القرآن في الركعة الاولى وقال مالك لا تسجد الا سجدة واحدة وخالف ذلك قوله فاذا قرأت القرآن فاستمعوا له وانصتوا
الرجيم وفعل رسول الله صلى الله عليه وآله فانه كان يقول قبل القراءة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم **ح** ذهب الامامية
الى وجوب فاتحة الكتاب في الصلوة وقال ابو حنيفة تجزئ آية واحدة وبعض آية من غيرها وقد خالف ذلك
قوله عليه السلام المتواتر عند الجميع لا صلوة الا بفاتحة الكتاب وقال لا صلوة لمن لم يقرأ فاتحة الكتاب
ط ذهب الامامية الى ان بسم الله الرحمن الرحيم من كل سورة وخالف ذلك ابو حنيفة ومالك حتى
ان مالك كره قرائتها في الصلوة وخالف ذلك العلم الضروري والحاصل بالتواتر انها آية وايضا عن رسول
صلى الله عليه وآله الى قوله نستعين خمس آيات **ي** ذهب الامامية والامامية الى ان قول امين بطل
الصلوة وخالف ذلك الفقهاء الاربعة وقد خالفوا بذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم المشهورين الناس ان هذا
لا يصلح فيها شيء من كلام الادميين وقول امين وكلامهم **يا** ذهب الامامية الى وجوب القراءة في الركعتين

الامامية

الآخرتين او التسبيح بالمائة وهو سبحانه ولا اله الا الله والحمد لله وحده ولا الشريك له **اوج**
السكوت فيها ولا تالة المغرب وهو مخالف لفعل النبي صلى الله عليه وسلم فانه قرأ في الاخرة الحمد وحدها **ب** ذهب الامامية
وجوب القراءة بالعربية وغيرهم بالغة شاء وقد خالف بذلك قوله تعالى لسان عربي مبين ما انزلناه قرانا عربيا
غيرها لا يكون فار بالقرآن **ج** ذهب الامامية الى وجوب الطائفة في الركوع والاختصاص بصل بداه الى
ركبته وقال ابو حنيفة يجب الطائفة وقد خالف ذلك فعل النبي صلى الله عليه وسلم فانه ركع وطأ ركعها وقال صلى الله عليه وسلم
كان يقول صلى **د** ذهب الامامية الى وجوب الذكر في الركوع والسجود وقال ابو حنيفة ومالك وان افنى السجدة
قال مالك لا عرف الذكر في السجود وقد خالفوا ذلك فعل النبي صلى الله عليه وسلم وقوله فانه فعل وقال لم يسمع باسم تلك
العظيم اجلوا ركوعكم مما رل فمع اسم ربك لا على اهل اجلوا سجودكم **هـ** ذهب الامامية الى انه يجب رفع الراية
من الركوع والطائفة في الاستسقاء وخالف ابو حنيفة فيها وقد خالف ذلك فعل النبي صلى الله عليه وسلم فانه فعله **و**
ذهب الامامية الى وجوب وضع الجبهة على الارض في السجود وقال ابو حنيفة ان شاء وضع جبهته وان شاء
وضع انفه وقد خالف فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم فانه امر ان يسجد على سبع يديه وركبته واطراف اصابعه وجهته **ز**
ذهب الامامية الى وجوب وضع اليدين والركبتين وابها على القوس في السجود على الارض قال ابو حنيفة والشافعي
انه مستحب وقد خالف بذلك فعل النبي صلى الله عليه وسلم وقوله وقد سبق وقال الصادق العبد سجد معه سبعة وجمعه
وكفاه وركبته وقدماه **ح** ذهب الامامية الى منع السجود على بعضه وقال ابو حنيفة يجوز ان يسجد على كفه وقد
خالف ذلك فعل النبي صلى الله عليه وسلم وقوله وهو انتم صلاه احدكم الى ان قال ثم سجد مكن جبهته على الارض الى ان رجع مفاصله
ط ذهب الامامية الى وجوب الطائفة في السجود والاعتدال منه والطائفة فيه وقال ابو حنيفة لا يجب الطائفة
في السجود ولا يجب رفع الراية عن السجود لانه وان لم يرفع راسه وقد خالف ذلك فعل النبي صلى الله عليه وسلم وقوله
الصلوة ثم ادفع راسك حتى تطمس جالس **ي** ذهب الامامية الى استحباب الجلوس بعد رفع من سجدة الثانية
الاولى والثانية ومنع ابو حنيفة من استحبابها وقد خالف ذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وآله في الرواية قال
حيما ملك من الخورث فجلس في مسجدنا فقال الله اني اصلي وما اريد الصلوة لكن اريد ان اكرمكم بكسر راسي رسول
صلى الله عليه وآله صلى قال كان مالك اذا رجع راسه السجدة الاخيرة استوى قاعا ثم قام واعتمد على الارض **يا**
ذهب الامامية الى وجوب الشهادتين في الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله خلافا للشافعي وابي حنيفة وقد خالفوا
في ذلك فعل النبي صلى الله عليه وسلم **ب** ذهب الامامية الى وجوب التشهد الاخير في الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
للجلوس فيه مطمئنا بقدره وقال مالك لا يجان وقال ابو حنيفة لا يجب الجلوس في التشهد وقد خالف فعل
النبي صلى الله عليه وسلم وقوله قال ابن مسعود اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيدي علي التشهد وقال اذا قلت هذا وقضيت
فقد قضيت صلاتك **ج** ذهب الامامية الى ان الخروج بحمل باكل الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله والتسليم لا غير
ابو حنيفة يخرج بالتسليم او بالكلام او بخروج الريح وما اقم المذهب المؤدى للخروج من الصلوة بالريح كمن مثل

منه الا بقدر ما يدخل
السيوف بين جبهته
والارض وفي رواية
لا يجب الرفع مطلقا بل
لو خفحت جبهة خفية
فخط جبهة اليها ثم

تسبيحا

الصلاة التي شرعها يصح الخروج منها مثل ما قاله فانه ذهب جواز ان يصلي الانسان في الدار المغصوبة على
جلد كلب لا يسجد عليه بغير قطع من كلب لا يقبل الذكاه عنده ثم توضي نبيذ النمر المغصوب فيغسل عليه
اولا ثم يتهى في غسل الوجه عكس ما ورد به القرآن ثم يقوم وعليه نجاسة ثم يكبر بالفارسية ويقرب بالفارسية
مدها متان لا غير ثم يطأ راسه يسيرا جدا غير ذكر ولا يطهر ثم يهوى الى السجود من غير رفع يديه ثم يركع
جنبته وانته فيها من غير ذكر ولا طائفة ولا رفع منها ثم يهوى فيفعل مثل ذلك ثم يركع من غير تشهد بقدر
مخرج فقل بحل لمسلم يوم رايه واليوم الاخر قبول هذه كونها مأمورا بها **كذلك** ذهب الامامية الى ان تعد
الكلام مبطل للصلاة وان كان لمصلحة القول الامامة قد سهوت خلافا لما لك فانه جوزه اذا كان يتعلق
لمصلحة الصلاة وقد خالف ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ان صلاها هذه لا يصح فيها كلام الا مدين **كذلك**
ذهب الامامية الى ان من سبقه بول او غائط او ربح في صلاة بطلت وقال مالك ابو حنيفة ان من
يبنى على صلاة وقد خالفوا ذلك المعقول حيث جعلوا بين الضدين وبما الحديث والصلاة ولو سبقه
الحديث فخرج ليعيد الوضوء قالوا حدثنا قال الشافعي انه يبنى وهذا اعزب الاول **كذلك**
الامامية الى ان من قلد على القيام ومجزع الركوع سجد بان يقوم في صلاة ولا يسقط عنه الركوع
قال ابو حنيفة هو مخير بين ان يصلي قايما او قاعدا وقد خالف بذلك قوله نعم وقوموا الله فانتم من خالفوا
الاجماع الدال على وجوب القيام على القادر وكيف يسقط عنه فعل العجز عن غيره **كذلك** ذهب الامامية
الى استحباب سجدة الشكر وانما لك انه مكروه وقال ابو حنيفة انها ليست مشروعة وقد خالف في ذلك المعقل
والنقل اما العقل فلان الاعتراف بنعمة الله تعالى وشكركه علينا واجبا بلع انواع الشكر وضع الحربة على
تذلل الله نعم واستكانة وتضرعا اليه واما النقل فنقول تعالى واشكروا لي قالوا ان شكرهم لا يزيدكم
واعظم مراتب الشكر السجود وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا جاءه شيء يسره خر ساجدا وقال عبد الرحمن
عوف سجد رسول الله صلى الله عليه وآله واظال السجود فقلنا له يسجدت فاطلت قال نعم انا في حرسه قال
صلى عليه صلى الله عليه وآله عز وجل سجد ساجدا اشكر الله تعالى ولما اتى براسه اجعل سجدة شكر الله وروى
ابوداود في صحيحه عن ابن عمر قال ان النبي صلى الله عليه وآله اذا جاءه امر يسره او يسوءه خر ساجدا اشكر الله
وروى الحديث في صحيحه بين الصحاح ان النبي صلى الله عليه وآله قال ما عند الله سجدة لا رفعة له فيها ما
وحط بها عنه خطية وروى ان النبي صلى الله عليه وآله اذا فاطمة بواضعت له عصبه من تمر ثم قدما بين يديه
فاكل هو وعلى فاطمة وللنساء عليه السلام فاطمة في كل سجدة واظال ثم سجد ثم جلس فقال له
امر المؤمنين على ان يارسلوا سجدة وبكت وصحكت فقال عليه السلام انكم مجتمعين سررت بذلك فيجوز
الله تعالى فخره وانما ساجدا فقال انت سررت باجماع اهله فقلت نعم قال في خبرك ما جرى فقام فاطمة عليها السلام

الصلاة صح

يسيره

تقيا

شبه

تظلم ونقص حقها وهي اول من لمحقك وامر المؤمنين عليه السلام بظلمه ويؤخذ حقه ونقصه ويقتل ولولا الحسن
بعد ان يؤخذ حقه بالسلم ولولا الحسن بظلمه ولا يذفيه الا الغرابة فكيف ثم قال ان من زار ولدك الحسن
كتب له بكل خطوه مائة حسنة ورفع عنه مائة حسنة فضحكت فرجا بذلك ولاخار في ذلك متواترة وكذلك
التعفير فيها مستح عند الامامية وخالف الفقهاء في ذلك وقد خالفوا فيه ما رواه محمد بن مسلم في صحيحه عن ابي
قال قال ابو جهل هل يغفر محمد وجهه بين اهل مكة فقبل له نعم فقال واللوات والعريش ليس من الله يفعل ذلك
لا على رقبته ولا عفون وجهه بالتراب فراه يفعل ذلك فاراد ان يفعل ما عزم عليه فحالت الملائكة بينه وبينه
الح ذهب الامامية الى انه لا يقطع الصلاة ما يمر بين يدي المصلي وقال احمد بن حنبل يقطعها الكلب الاسود
والمرأة والحمار اذا اجازوا عليه وقد خالف في ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم المتواتر لا يقطع الصلاة شيء وادركوا ما
فانما هو ان طان **كذلك** ذهب الامامية الى ان المرتدا اذا فاته شيء من صلاة او صوم او زكوة او حج حال رده او حال
اسلامه او لا وجب عليه قضاءه وقال ابو حنيفة لا يحق قضاء شيء من ذلك وقد خالف في ذلك المعقول والمفتون
المعقول فلانه لو لم يحق القضاء لكان ذلك در بعد وتوصلا الى ترك العباد بالكلية لان المسلم اذا ترك
جميع العبادات طول عمره فاذا حضره الموت ارتد لم يسلم فتسقط عنه جميع ما تقدم وذلك اعظم انواع الفساد
واما المعقول فنقول عليه السلام ما مر من صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها وهو عام ونرض ايضا شخصا نام عن صلاة
او نسيها قبل رده ما ارتد ثم عاد الى الاسلام ثم ذكرها فانه يصير هذا الحديث بحسب قضاءها واذا نسي
قضاءها هنا وجب قضا جميع العباد لعدم القابل بالفرد **الثاني** ذهب الامامية الى ان من لم يحسن
القراءة وضاف عليه الوقف عن التعلم يكره ويجوز له ان يسجد بقراءة وقال ابو حنيفة نعم ساكنا غير ذكر وقد
في ذلك العقل والنقل اما العقل فان الذكر انساب القراءة من السكوت واما النقل فنقول عليه السلام المشهور اذا قام احدكم
الى الصلاة فليستوضا كما امره الله تعالى ليكره فان كان معه شيء من الزكاة فري سوان لم يكن معه شيء من القرآن فليجوز
تعالى ليكره ولا امر بقضه **الثالث** ذهب الامامية الى بطلان الرضو بالماء المغصوب وخالف جميع الفقهاء
فيه وقد خالفوا ذلك العقل والنقل اما العقل فليقع التصرف في مال الغير بغير اذنه عقلا والبيع لا يقع ما مورايه
الوضوء ما موربه فغيره ليس وضوءا معتبرا في نظر الشارع المظهر على تحريم التصرف في مال الغير بغير اذنه والحرام لا يقع عبادة **الرابع**
ذهب الامامية الى انه يجوز للمسلم اذا سجد عند السجود وقال ابو حنيفة لا يجوز وقد خالفه بعض القراء
وهو قوله تعالى اعابوا بنبي سجيل **الح** ذهب الامامية الى انه لا يجوز للمسلم ان يدخل مسجد الما جازا بذا ولا غيره قال
ابو حنيفة يجوز ان يدخلوا جميع الما جازا بذا ولا غيره وقال الشافعي يجوز ايضا للمسلم ان يدخل المسجد والحرام وقد خالفوا ذلك النص
في الاستطاعة انما المشركون نجس فلا يشرعوا المسجد الحرام بعد عامه هذا على عدم قربانهم بانحصار احوالهم وصفاتهم ودوام
في النجاسة والاختلاف في محسب المساجد كلها النجاسات باجماعها والعجمان باحنيفة منع من دخول الجنب المسجد وقد سوغه الله
في كتابه العزيز وجوز للمسلم ان يدخل وقد منع الله تعالى من هذا الاخر مما اباح الله وتكليف ما حرمه بعض القراء

الح

ذهب الامامية الى ان من صلى في السنية ومكروا القيام وجب على من صلى قايما وقال ابو حنيفة هو بالخيار
الصلاة قايما واجالسا وقد خالف في ذلك النصوص الواردة على وجوب القيام واي سبب يقتضيه حاله
مع القدرة واي فرق بين سنية وغيرها **الشيخ** قال في تفسيره كالحارج لقطع الطريق وللسعاية قبل
مسلم او لطلب يجوز ومثله لا يجوز له التقصير في الصلاة ولا الصوم وقال ابو حنيفة واصحابه والنور
ولما فرغ من فرق بين سنية الطاعة والمعصية وقد خالفوا المعقول والمنقول اما المعقول فلان التقصير
فلا ساط بالمعاصي واما المنقول فقولهم انما يصطغر باع ولا عا دحرم على العادي الرخصة فالقصر كذا
الشيخ ذهب الامامية الى جواز الجمع بين الظهر والعشاء من سفر او حضر امر غير عذر في وقت واحد والاشارة
وقال الشافعي كل من جاز له التقصير جاز له الجمع وبه قال مالك واحمد والشافعي وقال ابو حنيفة لا يجوز الجمع بحال
لاجل السكون والجمع بينهما نحو النسيك فكل من حرم الجمع قبل الزوال من يوم عرفه فاذا زالت الحج بين الظهر وجمع
بين العشاء لم يحرر ذلقة وقد خالفوا في ذلك قوله تعالى انما اتصلوا لربك في الليل وما رواه احمد في الجمع
بين الصبح والظهر صلى الله عليه واله الطهر والعصر جمع والمغرب والعشاء جمع من غير خوف ولا سفر قال ابن عباس
اراد ان يخرج امته في صبحهم من غير خوف لا مطر **الشيخ** ذهب الامامية الى وجوب تقديم الظهر على العصر
لجمع وجوز ان افعى البداة بالعصر وقد خالف في ذلك الاجماع فعمل النبي عليه السلام وامر الله تعالى من وجوب تقديم الظهر على العصر
الحديث ذهب الامامية الى ان المقيمين في التجارة او طلب علم وغير ذلك اذا نوى مقام عشرين يوما منعقد للجمعة خالف الشافعية
فيه وقد خالفوا عموم الامر بوجوب صلاة الجمعة **الحديث** ذهب الامامية الى وجوب الجمعة على اهل السواد كوجوبها على اهل
وقال ابو حنيفة الجمعة على اهل السواد وخالف في ذلك القرآن حيث قال اذا نودي للصلاة فاسمعوا لادراك
الحديث ذهب الامامية الى وجوب الجمعة على من بعد عن البلد على راس فرسخ فادون وان كان فيهم العذر وجب عليه حضور
او الصلاة عندهم وان كان اقل من العدد وجب عليه الحضور ولذا ان كانوا اقل من فرسخ وقال ابو حنيفة ان كان خارج
البلد لا يحل عليه الحضور اذا كانوا اقل من العدد وان كانوا اقل من فرسخ لا يحل عليه الحضور على اهل رداء الكوفة قال لا يبر
زبارا والكوفة الخندق وهي قرية قرب الكوفة وقال الشافعي لا يحل الحضور الا اذا كانوا اقل من فرسخ لا اذا كانوا اقل من فرسخ
في ذلك القرآن وهو قوله فاسمعوا **الحديث** ذهب الامامية الى وجوب الجمعة على خمسة نواحي الامام وقال الشافعي واحد وسبب
لا يحل على اقل من ربع فرسخ في ذلك عموم القرآن **الحديث** ذهب الامامية الى ان العذر شرط في الاستدانة
فلو انفضوا بعد الكبر اتمها جعده خالفوا فيه الفقهاء وقد خالفوا في ذلك نص القرآن وقال النبي صلى الله عليه واله
الصلاة على ما افوت **الحديث** ذهب الامامية الى ان نقا الوقت ليس شرط للجمعة فلو خرج الوقت قبل الفراغ منها
اتم للجمعة وقال ابو حنيفة والشافعي انه شرط وخالف ذلك كلام الله تعالى وكلام رسول الله صلى الله عليه واله **الحديث** ذهب الامامية
الى الوجوب للجمعة على الطهر في داره اجزاء وخالف في ذلك القرآن **الحديث** ذهب الامامية الى تحريم السفر بعد الزوال
حنيفة قبل صلاة الجمعة خالفه الحنفية فحوزوا السفر قبلها وقد خالفوا في ذلك القرآن **الحديث** ذهب الامامية
الى اعادة الطهر في حال الخطبة وقال ابو حنيفة لا يجوز له ان يقول صلى الله عليه وسلم وفعله انه عليه السلام لم يحط بالقيام وقيل

صلواته صلى الله عليه واله لا يهدى له الركعة متساوية الحكم **الحديث** ذهب الامامية الى وجوب اربعة اشياء في الخطبة
والاشارة للصلاة على النبي وآله عليهم السلام والوعظ وقراءة شيء من القرآن وقال ابو حنيفة يجب في الخطبة كلمة واحدة
الحمد لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله
ذهب الامامية الى ان يقرأ في الركعة مع الحمد للجمعة وفي الثانية المنافقين وقال ابو حنيفة ليس في القرآن شيء
معين في اتمامها شاء وقد خالف في ذلك فعل النبي عليه السلام فقد روي في الصحيحين في الجمع بين الصلوات في الركعة
كان يقرأ في صلاة الجمعة المنافقين في زيادة مسند احمد **الحديث** ذهب الامامية الى ان الجمع تحت ادراس ركعة
لا بد منها وقال عمر بن الخطاب لم يدر الخطيبين الركعة مع عالم يدر للجمعة وبه قال اعطاء طائفة من مجاهدين وقال
ابو حنيفة يدر بها ادراس المشركين سجدوا لله سجدة يعلمون وقد خالفوا في ذلك نص رسول الله صلى الله عليه واله وهو قوله
مرا درك الركعة في الصلاة فقد ادرت الصلاة دل على عدم ادراسها بعدم ادراس الركعة وعدم شرط الا ادراس **الحديث**
ذهب الامامية الى ان لا يحل على من لا يحرم عليه البيع كالعبد وقال ابن الحارث وقد خالف بذلك عموم القرآن وهو قوله
تعالى واحل الله البيع المحقق للتحريم هو الصلاة كما قال الله تعالى فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ليس ثابته في حقه **الحديث** حرم من
ذهب الامامية من لا يحل عليه البيع كالعبد وقال ابن الحارث وقد خالف ذلك القرآن تسويخ صلاة
الخوف تحت المكان وما شياور اكبوا قال ابو حنيفة لا يجوز ان يصلوا في مثل هذه الصلاة حتى يتنقذ القائل
وتنصبا وقد خالف قوله تعالى فان ختمت فربا لا اوركبانا **الحديث** ذهب الامامية الى ان صلاة الجمعة يجوز
في الصحراء مطلقا وقال ابو حنيفة لا يجوز الا في نفس المصراوة موضع يصل فيه العبد وقال الشافعي لا يجوز الا في
المصر وقد خالفوا في ذلك عموم القرآن وقد ظهر من هذا المسائل للعقل المنصف ان الامامية اكثر ايجابا للجمعة في الصحراء
ومع ذلك يشنعون عليهم تركها حيث انهم لم يجوزوا الايمان بالناسق وترك الكبار والمخالف في العقيدة الصحيحة
وانما يجوز الزيادة في الخطبة التي خطبها النبي عليه السلام واصحابه والتابعون لزم المنصور **الحديث** ذهب الامامية
وجوب صلاة العبد من علم من لا يحب عليه صلاة الجمعة وقال الفقهاء لا ادراسها مستحبة وقد خالفوا في ذلك
قوله تعالى فان ختمت فربا لا اوركبانا **الحديث** ذهب الامامية الى وجوب صلاة الكسوف وقال الفقهاء لا ادراسها مستحبة وقد خالفوا
مدارمة النبي عليه السلام عليها **الحديث** ذهب الامامية الى وجوب صلاة الكسوف وقال الفقهاء لا ادراسها مستحبة وقد خالفوا
في ذلك قوله صلى الله عليه واله لما كسفت الشمس قرأتان من ايات الله يخوف بها عباده فاذا اتم ذلك فصلوا وروى
ابن مسعود البديري قال كسفت الشمس يوم مات ابراهيم وولد رسول الله صلى الله عليه واله قال الناس ان كسفت الشمس
ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه واله ان الشمس قرأتان من ايات الله لا كسفتان لموت احد ولا حياة فاذا
رايت ذلك فافروا الى ذكر الله والى الصلاة **الحديث** ذهب الامامية الى استحباب صلاة الاستسقاء وقال ابو حنيفة
لا صلاة لها وقد خالف ذلك فعل النبي عليه السلام وروى ابو هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه واله الى بوميا يستسقي
فصلى باربعين ورعا برعاسانه صلى ركعتين في العبد وفعل ذلك ابو بكر وعمر **الحديث** ذهب الامامية
الى ان تستطير القبور وبه قال الشافعي واصحابه لان بعضهم قال النبي صلى الله عليه وسلم انما صار شعارا لرافضة عدونا

ان الشمس

وقال ابو حنيفة سقط وقد خالف العقل والنقل قال ابو حنيفة وهو عام وقال حنيفة في النذر ان
ان ينقض ولا يردس وجب ذمته فلا يسقط بالموت كالا حنيفة **الفصل الرابع** في الصوم
وفيه مسائل **1** ذهب الامامية انه اذا حرم من امره ما يمكن التحريم يمكن ان يرضى به فيلتزم عاقباً
كان عليه القضاء والكفارة وقال ابو حنيفة لا شيء عليه وقد خالف ذلك النضر الدال على وجوب القضاء
والكفارة على الاكل وهذا منه **2** ذهب الامامية ان الغبار الغليظ من الدقيق المعصن غيرهما اذا وصل
لحلق تعدد وجب عليه القضاء والكفارة وخالف النضر الدال على الكفارة بلا فطار **3** ذهب
الامامية انه اذا شئت النحر فاكل وبقى عليه شك لم يلزمه القضاء وقال مالك يلزمه القضاء وقد خالف ذلك
التضا قوله وكلاوا واشربوا حتى يتبين لكم الخط الابيض من الخط الاسود من النحر وهذا من يدين **4** ذهب الامامية
وقال الشافعي سقط وانما لا من اكل او شرب ناسياً لا ينظر وقال مالك ينظر ويحب عليه القضاء وقد خالف ذلك قوله عليه السلام
قد اوجبه مع الغنم المباح رفع عن امته الخط والنسيان وما اشكر هو عليه وقوله عليه السلام من صام ثم نسي فاكل او شرب فليتم صومه
فكف مع السب **5** **الفصل الخامس** في قضاء الصوم وقوله عليه السلام ولا قضاء عليه والله اعلم واستأه **6** ذهب الامامية انه اذا
ذهب الامامية في
وطئ كل يوم من رمضان وجب عليه على كل يوم كفارة سواء كان في اليوم السابق او في اليوم الذي خالف ذلك العقل
واحد ولو جامع السر كله وقد خالف ذلك العقل والنقل اما العقل فلان اليوم السابق والاخر متساويان في
وجوب صومهما وتحريم الجماع فها لا احترام من كل الوجه فأي فرق بينه في احاب الكفارة راي مدخل للسبق في عدم
الكفارة بل قد كان الاثر زيادة التكيل والعقوبة بالمعاودة والعقوبة وهنك الصوم واما النقل فعموم
في نهار رمضان فعليه الكفارة **7** ذهب الامامية ان الاكل والشرب في نهار رمضان من وجب عليه الصوم عايداً عاماً
يوجب القضاء والكفارة وقال الشافعي لا يوجب الكفارة وقد خالف ذلك العقل والنقل اما العقل فلان اذا الصوم
مع الجماع اشق من اداءه مع الاكل والشرب والتلذذ فكان احاب الكفارة بها ولو كان الكل ينظر
وكانت الصوم ومثاقف فاذا فرق بينهما واما النقل فامر عليه السلام لمن افطر في رمضان بالعتور والصوم
او الاطعام مع السؤال **8** **الفصل السادس** في قضاء الصوم **1** ذهب الامامية انه اذا نذر صوم يوم بعينه وجب عليه ان يحلف
له تقديم وقال ابو حنيفة يجوز وقد خالف ذلك العقل والنقل اما العقل فلان قصبة مسغولة بالنذر فلا يخرج عن العهد الاية
واما النقل فالنصر من الدالة على وجوب الايمان بالنذر ولا يصح قد علم من قدم الصوم انه قد نذر **2** ذهب الامامية
الى انه اذا شهد بلال شوال وجب عليه الافطار وقال مالك لا يجوز له الافطار وقد خالف ذلك النضر من الدالة على
بحرم صوم العيد وانما يكون العيد عيداً بالاحلال وقد ثبت عنه مشاهدته وقال عليه السلام صوموا لرؤيته وافطروا
لرؤيته ومن العجايب فطروا عند ما لو ثبت عند حاكم فاسق بشهادة مستورين يعرفون فاستهوا وان يحرم صومه يحرم
ومحب صومه لو شاهد عياناً وعم الحلال بالضرورة **3** ذهب الامامية الى انه اذا طئ في نهار شاهد حلال
رمضان في ليلة جرد وجب عليه الكفارة وقال ابو حنيفة لا يجب وقد خالف ذلك النضر من الدالة على احاب الكفارة
بافطار رمضان وهذا رمضان عند الضرورة ويلزمه ما لم يملك واحداً في الصورة الاولى من رخص العاشق

ان الكفارة لا تسقط
وقال الشافعي سقط وانما لا من اكل او شرب ناسياً
قد اوجبه مع الغنم المباح
فكف مع السب
ذهب الامامية في

عدم

فاستثنى على الاحساس **يا** لو نذر صوم يوم العيد لم ينقض نذره ولا يحق قضاؤه وقال ابو حنيفة ينقض فان صام
اجزاً ولا قضاء وقد خالف ذلك العقل والنقل اما العقل فلان صومها محرم باجاء اهل الاسلام والمحرم لا يصح تركه
الى الله تعالى ولا ينقض النذر الا طاعة ان المطلوب منه التبرع بغيره لا التبرع به وبكرهه واما النقل
فلان النبي صلى الله عليه وسلم نذر عن صوم هذين اليومين **2** ذهب الامامية انه لا يجوز لقائد الهدى صيام ايام النحر
منه في قال ان افطر يوماً من هذه الايام فقد خالفنا ذلك النضر الذي عليه السلام فانه نهي صلى الله عليه وسلم عن صيام تلك الايام
يوم الفطر ولوم الاصح واما يوم التشرع واليوم الذي يشك فيه وروى ابن اسحاق ان النبي صلى الله عليه وسلم نذر عن صيام خمسة ايام في
يوم الفطر ويوم النحر وثلاثة ايام التشرع **3** **الفصل السابع** في قضاء الصوم **1** ذهب الامامية الى ان المجنون اذا افاق بعد نوات سمي من ايام
رمضان لم يجب عليه قضاؤه وقال ابو حنيفة اذا مضى من الشهر جزء واحد وافاق فيه وجب عليه قضاء جميع الشهر و
قد خالف ذلك العقل والنقل اما العقل فلان التكليف منوط بالعقل وهو غير ثابت والقضاء تابع لوجوبه **2** ذهب الامامية انه لا يصح
واما النقل فتقوله عليه السلام رفع العلم عن ثلاثة المجنون حتى ينفق **3** ذهب الامامية انه لا يصح لعكاف ولا يصوم وقال مالك
يصح بدنه وقد خالف ذلك قوله عليه السلام لا عكاف ولا يصوم **4** ذهب الامامية انه اذا نذر صوم يوماً من رمضان
فسد بالاعتدال لم يحرم منه ما قال ابو حنيفة منعت الامة دون الزجر وقال الشافعي وقد منعها خالف ذلك العقل
اما العقل فانه دال على تحريم المنع من الامانة بالواجب واما النقل فالنصر من الدالة على وجوب الايمان بالنذر الصوم والاعتدال
نذرهما باذنه اجزاء **5** **الفصل الثامن** في قضاء الصوم **1** ذهب الامامية الى ان المجنون اذا افاق بعد نوات سمي من ايام
فاعتكف فيه اجزاء وقال ابو حنيفة يجب عليه قضاؤه ولا يجوز الرضا له وهو خلاف المعقول المتساوي الشهرين وابقى
الشهر والشهور ايضا مع ان مذهبه القياس وجوب العمل به راي مال الشد من التماثل هنا **2** ذهب الامامية
انما اذا نذر ان يعتكف في احد المساحد الاربعه وجب عليه الوفاة وقال الشافعي ان كان في المسجد الحرام فذلك ولا حرج ان
يعتكف حيث شاء وقد خالف المتواتر وجوب الوفا بالنذر الطاعة **3** **الفصل التاسع** في قضاء الصوم **1** ذهب الامامية الى ان المجنون اذا افاق بعد نوات سمي من ايام
وقال الشافعي لا سطل وقد خالف القرآن العزم وهو قوله تعالى ليس شرطاً وجوب الحج وقال الشافعي انه شرط قد
في الحج وفيه مسائل **2** **الفصل العاشر** في قضاء الصوم **1** ذهب الامامية الى ان المجنون اذا افاق بعد نوات سمي من ايام
خالف عموم قوله تعالى الله على الناس حج البيت واتوا الحج والعمرة لله **2** ذهب الامامية الى ان القادر
المشي اذا لم يجد الراد والراحلة لا يجب عليه الحج وقال مالك لا يجب في القدرة على الزاد وقد خالف ذلك القرآن
العزم قال الله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً وروى امر المؤمنين عليه السلام وان عمر وابي بن
وابي مسعود وعمر بن الخطاب وعبد الله بن عمر وعائشة والنس عمن صلى الله عليه وسلم انه قال لا استطاع الا
والراحلة كما سئل عنها **3** **الفصل الحادي عشر** في قضاء الصوم **1** ذهب الامامية الى ان المجنون اذا افاق بعد نوات سمي من ايام
قال ابو حنيفة لا يجب وقد خالف ذلك قوله تعالى الله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً **2** **الفصل الثاني عشر** في قضاء الصوم **1** ذهب الامامية الى ان المجنون اذا افاق بعد نوات سمي من ايام
وجوب الحج على الميت اذا استقر عليه وترك ما لا وكذا الزكوة والكفارة وجزا الصيد **2** قال ابو حنيفة سقط الحج وقد
خالف ذلك المعقول والمنقول اما المعقول فهو ان ذمته مشغولة بالحج والدين الذي هو تركه والكفارة وجزا

ذميام
ان الله لعن الخمر

بسم

ان ارھر

ان الرهن غرم مضون في يد المدين قال ابو حنيفة انه مضون وقد خالف قول النبي عليه السلام لا على الرهن الرهن حصة غمه
وعليه غرمه ومعنى لا يعطوا اي لا يملكه المدين قال عليه السلام الجراح بالضان وحراجه للرهن اجماع **الرابعة** ذهبت الامامية
لأن منفعة الرهن للرهن مثل سكنى الدار وخدمة العبد وركوب الدابة وزراعة الارض والثرى والصوف والولد
واللبن وقال ابو حنيفة منفعة الرهن المتصلة سطل الحصل للرهن والثرى للرهن والعلم المنفصل يدخل في الرهن وكل مال
يدخل الولد ولا يدخل الثمرة لان الولد نسبة الاصل بخلاف الثمرة وقد خالفنا في ذلك العقل والنقل اما العقل فانه
يمنع من تعطيل المنافع الباحة واما النقل فتعوله عليه السلام الرهن مركوب ومحلول فثبت للرهن منفعة الخلق للركوب
وقوله عليه السلام له غمه وعليه غرمه **الخامسة** ذهبت الامامية لسامع البنية على الاعسار وقال مالك لا يجوز ان كان الشهود
سراهل الحرة وقد خالف مقتضى قوله تعاوان كان في وعرة وانما يحكم بالاعسار بالشهادة كغيره من الحقوق **السادسة** ذهبت
انه اذا ثبت اعساره حكم به الحاكم في الحال واطلقه قال ابو حنيفة محرم شرين وقد خالف قوله تعالى فان كان في وعرة فقطر
ميسره **السابعة** ذهبت الامامية انه اذا ثبت اعساره وجب تجليته ولا يجوز للغير ما ملازمته وقال ابو حنيفة يجوز
ملازمته فيمنعون معه ولا تمنعونه التمسك فاذا رجع الى ماله فان ادخله في الدخول معه دخلا وان لم ياذن له
منعوه من دخوله ويثبتون جراحا معهم وقد خالف قوله تعاوان كان في وعرة فقطر لا ميسره وقول النبي عليه السلام
خذوا له ما وجدتم ليس لكم الا ذلك **الثامنة** ذهبت الامامية ان الانبياء دليل بلوغ في حق المسلمين والمشركن خاصة وقال
ابو حنيفة ليس دليل الا فيهما وقال الشافعي انه دليل في المشركن خاصة وقد خالفنا المعقول والمنقول فان سعد بن معاذ
حكم في بني قريظة بقتل مقاتليهم وسبي ذراريهم وامر كشف مورهم فمات من المقاتلة ومن لم يثبت فهو الذراري
وصوته النبي عليه السلام **الثانية** ذهبت الامامية الى انه اذا بلغ غير رشيد لم يدفع النكاح وان طلق المني قال ابو حنيفة
اذا بلغ خمس عشرة سنة رآه حرة على كل حال ولو اضر في ماله قبل بلوغ خمس عشرة سنة صح تصرفه بالبيع والشر او الاقرار
وقد خالف في ذلك قوله تعاوان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم وقوله ولا تؤتوا السفهاء اموالكم
المقتضى لتخصيص خمس عشرة سنة **الثالثة** ذهبت الامامية انه اذا بلغ المراه رشيد دفع اليها ماله اياها لم يكن
لها زوج وليس لزوجها لو كان حرا اعراض قال ابو حنيفة ليس كذلك لزوج لم يدفع اليها ماله ازوج دفع اليها لكن لا يجوز
ان تصرف فيه الا باذن زوجها وقد خالف قوله تعاوان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم والعجائز اعطى النفقة
الرشيده **الرابعة** ذهبت الامامية ان الصبي اذا بلغ اليه ماله ان بذر وضع المعاصير حجر عليه او حصره لا يجوز عليه
نافذ في ماله وهو خلاف قوله تعاوان فان كان له في الحبي سفيها او ضعيفا الى صغره الا يستطيع ان يمل هواي مغلوبا على
عقله ولا تؤتوا السفهاء اموالكم وقال تعالى ان المدينين كانوا اخرا لشياطينهم المدينين فوجبا لبيع منه وانما يمنع بالمنع
التصرف وقال عليه السلام اقتضوا على ابيكم سفياكم **الخامسة** ذهبت الامامية جواز الصلح على الاقرار والانكار وقال الشافعي
لا يجوز على الانكار وقد خالف قوله تعاوان الصلح خير وقوله عليه السلام الصلح جابر للمسلمين وهو عاقل **السادسة** ذهبت الامامية ان
الحائط المشترك بين اثنين ليس احد ما اذا خشي حريقه فلا تضره الا ما ادان صاحبه وقال الشافعي مال الجور وهو مخالف

وان كان الزوج م

وانما يتم باقلا لا يدفع الثوب الزاوية بغيره وكذا النفل لان النفل على السلم قال الناس مسلطون على اموالهم وكان الغصب
 اخذ صبغه ولما اخذ ثوبه والعقل مانع من اخذ كل منهما مال صاحبه ثم اى فرق بين السواد وغيره من الاوراق
الثانية ذهب الامام عليه السلام ان الغاصب يملك الغصب بتغير الصفه وقال ابو حنيفة اذا غصبها تغيرت اركان
 الاسم والمنفعة بغيره ملكها فلو دخل لص دار رجل فوجد فيها دابة وطعاما ورخى فطعم ذلك الطعام
 على ذلك الرخى يملك الدابة ملك لدقيق وكان للسارق دفع المالك عن الطير وقاله عليه فان فكر
 اللص المالك فهو حذر وان لم يملك اللص ضمه وهو خلاف العقل والنقل قال ابو حنيفة لا يملك الاكل او الكرم
 بالباطل وقال عليه السلام على اليد ما اخذت حتى تؤدى وقال عليه السلام لا يملك مال امرئ مسلم الا من طيب نفسه **الثالثة** ذهب
 الامام عليه السلام انه اذا غصب خشيته فبني عليها وجعل عليه ردها على مالكها وان اضر الى تخريب ما بناه على جذره وقال ابو حنيفة
 ان كان قد بني عليها خاصة ردها وان كان انبعاث طرفها ولا يمكن ردها لا يرفع هذا لم يلزم الرد وقد خالف المنقول
 والمعقول على ما تقدم وقال عليه السلام لا يباح من احد من احد فليدرى **الرابعة** ذهب الامام عليه السلام انه اذا غصب
 دابة او املاحة او اذ احل دابة ولم يقض طار فذهبا عقيبت ذلك ضمن وقال ابو حنيفة لا يضمن وقد خالف العقل والنقل
 لانه ذهب بسببه فهو متعذر قال ابو حنيفة لا يضمن دابة او املاحة او اذ احل دابة او املاحة انه اذا غصب الغاصب على الغاصب
 الذى فيه الربا مثل سبك الدراجة قبل الطعام وجعل عليه رده على المالك وارشه وقال ابو حنيفة تنجز المالك بين
 رده على المالك والمطالبة بالبدل او الامساك بجائز غير ارض وقد خالف قوله تعذر اعترى عقدهم وجزاء
 سيئة والنقل الدال على عدم التسلط على العين لغرم موجب وبأى وجه يتسلط المالك على الغاصب باخذ
 البدل **الخامسة** ذهب الامام عليه السلام انه اذا غصب حارثية فانت بولد مملوك ونقص قيمتها بالولادة فعلة
 ورد الولد وارش النقص وقال ابو حنيفة بحر الولد نقص الولد ان ساواها لولده ولو نقص من النقصات
 وقد خالف المعقول والمنقول على ما تقدم **السادسة** ذهب الامام عليه السلام انه اذا غصب من كل واحد الف وجرهما
 فان لا يمس مشترك بينهما لكن لا ينقل الى الغاصب وقال ابو حنيفة ينقل وكل منهما بالدينه ساعا على الغاصب
 ملك بالتغير وقد تقدم بطلان **السابعة** ذهب الامام عليه السلام ان ليس للعالم الارض ارض ارض الدين وقال ابو حنيفة
 له ذلك وقد خالف قوله عليه السلام لا ارض ولا ارض ولا ارض **الفصل التاسع** في الاجارات ونحوها
 وفيه مسائل **الاولى** ذهب الامام عليه السلام انه اذا استأجر دابة الى موضع بوصول له وتجاوزته الى اخرها
 بضمن الاجرة المسماة الى ذلك الموضع واجرة المشقة الزيادة الى تعدي فيها وقال ابو حنيفة لا يلزم اجرة الزيادة
 الى بعد فيها وقد خالف العقل والنقل قال ابو حنيفة لا يلزم اجرة الزيادة الى بعد فيها وقد خالف العقل والنقل
 والعقل وجب انصاف **الثانية** ذهب الامام عليه السلام انه يجوز الاستئجار الى اى وقت شاء وقال ابو حنيفة لا يجوز اكثر
 من سنة وله قول اخر الى اكثر من سنة وقد خالف قوله تعالى على ان ما حرق ثمانى حج ودلالة العقل الدالة على الجواز
الثالثة ذهب الامام عليه السلام انه يجوز ان يستأجر حرا لبيع له شيئا بعينه او بشيئيه واجاره الدفاتر
 المكن فيها كزوقه لا يجوز ذلك وقد خالف العقل الدال على اصاله الجواز **الرابعة** ذهب الامام عليه السلام
 يجوز ان يستأجر دارا على ان يبنى بها مسجد الصلوة ولا يجوز ان يستأجرها ليجعلها حورا او سعة فيها حرا او
 مسجد كنيسة او بيتا وقال ابو حنيفة لا يجوز الاول ولا يجوز الثاني لكن يعمل غير ذلك وقد خالف العقل حيث منع

المقصود من

الغاصب من

من استأجر للطاعة وجوز صورة الاستئجار للعصية **الثانية** ذهب الامام عليه السلام انه اذا استأجر حرا لا ينقل الحرة
 الحرة لموضع بعينه للشرب لم يجوز وقال ابو حنيفة يجوز وقد خالف النوى عليه السلام لم يحسب لعن قائلها **الثالثة** ذهب
 الامام عليه السلام جواز المساقاة وقال ابو حنيفة لا يجوز وقد خالف ذلك فعل المولى عليه السلام فانه عامل بخير شرط
 من شرطه وزرع وجماعة الصحابة والسلف على ذلك **الرابعة** ذهب الامام عليه السلام انه يجوز اخلاف الحصة بالنسبة لا
 الشار المتخلفه وقال المالك يحسب القسوى في اهل وقد خالف العقل الدال على اصاله الجواز وقوله عليه السلام المؤمنون
 عند شروطهم **الخامسة** ذهب الامام عليه السلام انه يجوز ان يشترط العامل ان يعمل معه علامة وبالحمل سواء كان الغلام
 يعمل هذه الحائظ او لا وقال ابو حنيفة لا يجوز الا اذا كان الغلام موصوبا بالعرفه وقد خالف العقل والنقل فان العقل
 يدل على اصاله الجواز وعدم الفرق والنقل قال ابو حنيفة انه لا يجوز له الموصور عند شروطهم **السادسة** ذهب الامام عليه السلام
 يجوز المزراع بال نصف او الثلث وغيرهما وقال ابو حنيفة لا يجوز وقد خالفنا العقل الدال على اصاله الجواز
 النقل وهو انه لا يملك عامل اهل حر شرط ما حرج حر ثم ازرع وروى ان عباس بن النضر عليه السلام دفع خنزير عيا وعملها
 اهلها ما شاء **الثانية** ذهب الامام عليه السلام الى انه يصح اجارة الارض بالطعام وقال ابو حنيفة لا يجوز
 خالف العقل الدال على اصاله الجواز وقوله تعذر او فوا بالعقد **الثالثة** ذهب الامام عليه السلام انه يجوز ان يجره لزرع
 الطعام كالحطه وقال الغصاة الاربعه اذا عين الطعام بطل وقد خالفنا العقل الدال على اصاله الجواز وقوله تعالى او فوا
الفصل العاشر في الهبات وتوابعها ومسائل **الاولى** ذهب الامام عليه السلام الى ان القبر يدور ان الوهاب يكون
 وقال ابو حنيفة ان قبضة المجلس صح وقد خالف العقل الدال على احواله والتسوية وقال ابو حنيفة لا يجوز ان يجره
 ابو حنيفة لا يجوز الا ان يحكم الحاكم فيما يشم وقد خالف العقل الدال على احواله والتسوية وقال ابو حنيفة لا يجوز ان يجره
 والرجحان به مشا عبد الله **الثانية** ذهب الامام عليه السلام الى ان القبر يدور ان الوهاب يكون
 احكام وقد خالف قوله عليه السلام حبس لا يجره وارجاع الصغار وعلمهم عليه **الرابعة** ذهب الامام عليه السلام الى ان القبر يدور
 على ان يشم ومنه يتم وقال ابو حنيفة لا يجوز ان يجره وارجاع الصغار وعلمهم عليه **الرابعة** ذهب الامام عليه السلام الى ان القبر يدور
 ذهب الامام عليه السلام الى انه اذا بنى مسجد او مقبرة واذن لساكني الصلوة والدفن ولم يقل انه وقف ولا وقفه بل يملكه
 وقال ابو حنيفة اذا اصراد دفنوا الى كمد وقد خالف العقل الدال على اصاله بقاء الملك وقوله عليه السلام لا يملك الا من طيب نفسه
الفصل الحادي عشر في الموارث والعقوبات **الاولى** ذهب الامام عليه السلام الى ان الميراث لا يرثه الابن من ابنته
 الاخوات واولاد الاخوة من الام وبنات الاخوة من الاب والعم والاولاد والاولاد من الام والاولاد من الام
 واولاده وبنات العم واولاد البنين والبنات من الام والبنات من الام والبنات من الام والبنات من الام
 ويحسب بعضهم بعضا على ترتيب ذكرهم ومنهم من يحسبهم على جماعة الصغار والتابعين وقال ابو حنيفة لا يرث الا من
 تقدم الموطن من اخذ ما رده عليهم فلو ماتت وتزوجت فتزوجت قال ابو حنيفة لا يرث الا من تقدم الموطن من اخذ ما رده عليهم
 بعد موطن الموطن على ذوى الارحام وتقولون اذا لم يكن ذوى الارحام لا يرث الا من تقدم الموطن من اخذ ما رده عليهم
 الموطن والماله ذوق وقال ابو حنيفة لا يرث الا من تقدم الموطن من اخذ ما رده عليهم وقال ابو حنيفة لا يرث الا من تقدم الموطن من اخذ ما رده عليهم
 ولا يرثه ميراثا بيتا قال ابو حنيفة لا يرث الا من تقدم الموطن من اخذ ما رده عليهم وقال ابو حنيفة لا يرث الا من تقدم الموطن من اخذ ما رده عليهم

مع

ماة المحرمات المودة بالنسب قال الشافعي يجوز ذلك كله فحرم من الزوجات ما كان من حرمته تعالى
وكذا ما يجتمع فيه من المحرمات كما هي احدى بنت اعمه هي خالته بغيره من غير ان يكون له من المحرمات ما كان من حرمته تعالى
اسد فاحرم من محرماتكم وبناتكم وبنات حواشيكم بنات الميراث والاداريان ومنع الحواشي من الميراث
غيره المحرمات الشرعية لا محرمات النكاح بل انما هي من النكاح لانها من النكاح
للمحرمات كما قلنا احرم النسب لغيره من الرضا لان المحرم شامل من يصدر عنه هذه الاثار فاحرم
اجامعا فان المحرم داخل تحت الدم محارم كذا ثبت في الخلاف في تحريمها بهذه **الخامسة** ذهب الامامية
لأنه اخرج للمعدة بالنكاح فحل محرماتها اخرجت من العدة جاز له نكاحها وان كان له من المحرمات ما كان من حرمته تعالى
وقد خالف قولهم واحل لكم ما وراءكم من المحرمات **السادسة** ذهب الامامية انه اذا اسلم على التزويج
كنايات اخار منهن اربع عتده عليهن ولا لو كن وثنيات فاسلم من بعد ذلك وقاله ابو حنيفة
الجميع مع ترتيب العقد ومعه يصح الاربع لا يول خاصة وقد خالف قول الشافعي انه اعلان من سلمه النكاح اسلم على
عشر اسكن اربع منهن وفارق سائرهن **السابعة** ذهب الامامية الى ان النكاح كفارة جازية وقال انما اطله
وقد خالف قوله نعم وامرته حالة الخطب اقر الله عليه السلام اباسفان لما اسلم قبل زوجه هند ثم اسلم بعد ذلك
ولو كان فاسدا لم يفرها وكذا غيره ولم يأمر احد بتجديد النكاح **الثامنة** ذهب الامامية الى اباحة نكاح المتعة
وخالف الغنوية الاربعه وقد خالفوا القرآن والاجماع والسنة النبوية اما القرآن فقوله نعم فاستمتعتم به من
وهو حقيقته في المتعة وايضا قرأ ابن عباس مستح واما الاجماع فلا خلاف بين المسلمين في اباحته واستمرت
الاباحه مدة حياة النبي عليه السلام وخلافه الجحيم وكثير من خلافة عمر ثم صدر على المنبر وقال ايها الناس منعنا
كاننا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وانا انهي عنها واعاقب عليها واما السنة فانه عليه السلام روى عنه
انه رخص للصحة المتعة واستمتعوا في زمانه وايضا اقبلنا باحتمال الامر المومنين عليه السلام وابن مسعود وجابر
عبد الله بن مسعود والاكوع وابوسعيد الخدري وغيره بن شعبة ومعاوية بن ابي سفيان وعبد الله بن عباس وارضع
وسعيد حمير ومجاهد وعطاء وغيرهم **الثاسعة** ذهب الامامية الى ان النكاح الفاسد لا يحلل الزوجه المطلقة
ثلاثا وقال الشافعي انه يحلل وقد خالف قوله لا يحلل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره والنكاح هو المحرم في نظر
الشرع لا سيما انه انما يراى تعالى بالطلاق **العاشر** ذهب الامامية ان المهر ما تراضي عليه الزوجان فلا يلزمه ان يكون ما كان
فقد باق في النكاح وهو ثلاثة دراهم وقال ابو حنيفة ثمنه عشرة دراهم فان عقد على اقل من ذلك وجبت العشرة
وقد خالف قوله اسد نعم فان طلقوهن من قبل ان يتزوجوهن وقد فرضت لهن فريضة نصف ما فرضت وهو عام وعمل
حنيفة لوسمها خمسة وجب كالما فرض الاضمة وقال الشافعي ان المهر ما تراضي عليه الزوجان فلا يلزمه ان يكون ما كان
ملاهلون وقد يحصل التراضي بغير مهر وقال عليه السلام لا بأس بالنكاح ما تراضي عليه الزوجان فلا يلزمه ان يكون ما كان
امراة قليلا كان او كثيرا وزوج امراة على تعليم ايم الزمان بعد ان طلب الزوج خاتما من حديد لم يقدر عليه

نحوه
يتغيره

دبر الامامية

ذهب الامامية ان المفوضة اذا اطلقها قبل الرضا والدخول يجب لها المتعة وقال المالكي لا يجب وقد خالف قوله
اسحاق عليكم ان طلقها النساء ما لم يتزوجوا او لم يرضوا له فريضة ومتعهن على المهر وقدره وعلى المهر قدر
متاعا بالمعروف حقا على المحسن او بالمتع وهو للزوج وصلى من المهر والمهر ولو لم يكن واجبا لما فصل لصدة
الطوطى لا فصل بينهما واوله حقا على المحسن الحواشي على الزوجين قال تعالى المطلقات متاع بالمعروف
وحقا على المتقين **الحادية عشر** ذهب الامامية انه اذا تزوج امراة ودخل ثم خالفها فليس بها نكاحا
في العدة فاذا تزوجها بغيره فان دخل استمر المهر وان طلق قبل الدخول فلها النصف وقال ابو حنيفة
الجميع وقد خالف قوله اسد فافضلت ما فرضت **الثانية عشر** ذهب الامامية ان الولمة مستحبة ليس واجبة واجبة
الدعا لها مستحبة غير واجبة كذا المالك واوجبنا في الجميع وقد خالف راء الدية وقوله عليه السلام ليس المال
سوى الركا **الفصل الثالث** في الطلاق وتوابعه وقه مسائل **الاول** ذهب الامامية ان الطلاق
وهو ان يطلق المدخل بالخامس معا الحامل حال حيضها او طهر قد جامعها فانه لا يقع وقد خالف فيه الغنوية
وقد خالفوا قوله تعالى فطلقوهن لعدتهن اي لعدتهن من يد على تحريم الطلاق في غير الطهر فحرم منها
والنهي يد على الفساد وطلق ابن عمر امراته ثلثا وهي حاض فامر النبي عليه السلام ان يرجعها فقال عبد الله بن
عليه السلام ولم يرها سببا وفي رواية عن ابن عمر طلقت زوجه وهي حاض فقال النبي عليه السلام ما هذا امر اريد
انما السنة ان تستبيل بها الطهر فطلقتها في كل قرء بطلقة **الثانية** ذهب الامامية انه اذا اطلقها ثلاثا
لم يوط واحد مثل ان تقول طلقتك ثلاثا فانه يقع واحدة وقال الشافعي واحد يقع الثلث وليس بمحرم قول
ابو حنيفة والمالك يكون محروما يقع الثلث وقد خالفوا قوله نعم الطلاق مرتان وسأل عمر النبي عليه السلام لو طلقها
ثلاثا فقال عصيت ربك وهو يدل على تحريمه فيكون منه باعنه وروى ابن عباس قال كان الطلاق على عهد
رسول الله صلى الله عليه وآله ولبيد بر وصدر امر خلافة عمر المثلث واحدة فقال عمر ان الناس قد اخطوا ما كان ثم فيه اناه
فلما مضى عظيم فامضاه عليهم والرفق المثلث وقال ابن عباس طلق ركا من عدس من امراته ثلثا فجلس واحد
فخرن عليها حزننا شديدا فسأله رسول الله كيف طلقها فقال طلقها ثلاثا فجلس واحد فقال عليه السلام اما انك
واحدة فارجعها ان شئت فراجعها **الثالثة** ذهب الامامية ان الاشهاد في الطلاق واحدة شرط فيه وقال الشافعي
ليس شرط واحد وقد خالفوا قوله تعالى واشهدوا وروى عن علي بن ابي طالب في رجل طلق امراته ثلاثا فجلس واحد
او نازوهن معروف بغير الطلاق وان الاشهاد على المراجعة غير واحد لا يبرئ من شرطه وهو شرط في الطلاق
حمله على **الرابعة** ذهب الامامية ان طلاق المكره باطل وكذا عتقه وسائر العتود وقال ابو حنيفة نعم الطلاق وعنه
لمحة فسخ وما لا يلحقه فسخ كالعقود والصلح فانها تنقض موثوقا فصح ان اجاروا الاطلة وقد خالف قوله عليه السلام في امرته اخطا والنسيان
وما استمر هو عليه وقال عليه السلام لا غلق ولا غلق الاكراه **الخامسة** ذهب الامامية الى ان الميراث يستحل الجبل
وان يوصل الى الميراث وقال ابو حنيفة يجوز ان الميراث يشك في امره الزوجي واشترى فراقه قال الميراث في نكاح
وقال الزوج امراة قبلها بشبهة فان نكاح زوجها منفسخ وقال الشافعي نعم في كل شيء ثمانية وعشرون مسئلة

استحسانا لافاسا وقد خالف العقل الدال لان كل فعل شهده واحد مصاد لما شهد به اصحابه فلم يسجد على
 فعل واحد وقال اوجيفه ايضا لو شهدوا سراجا قد خالف قوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما
 الاسلام شرط والا حصان وهو خلاف عموم قوله عليه السلام خذوا عن الله في جعل الله سبيلا البكر بالبكر جلد
 وبغير عام والثيب بالثيب جلد والرحم ورحم الله عليه السلام خذوا عن الله في جعل الله سبيلا البكر بالبكر جلد
 ذهبت الامانة وجوب القطع لسرقها هو مكي البقا كالاثان والحرب والنيات ولا يمكن بقاءه كالنواكح الربط
 البطيخ والحم الطري وقال اوجيفه لا يجب البطيخ الا فيما يمكن بقاءه وقد خالف عموم قوله نعم والسارق والسارقة
 ايد بها وقال ايضا لا قطع فيها كان اصله الاباحه كالصنوكها والجوارح باسرها المعلة وغيره وخسبه الامام عمل حاشه
 كالحنان والابواب فيكون مقولا القطع اما السباح فان فيه القطع وان لم يكن محولا كما يعلم من الطين من الحرف والفتور
 وكما كل المعادن كالحلج والحل والزنج والثر والنفط والموسيا الذهب والفضه والياقوت والفيروز فلو فيه القطع
 وقد خالف قوله تعالى والسارق والسارقة فذبحواهما **والنور** ذبح الامانة انه اذا سرق كتب الفقه والادب المصاحف
 النسخ مع بلوغ النصاب قال اوجيفه لا قطع وقد خالف قوله تعالى والسارق والسارقة فذبحواهما اذا سرق ما يحويه القطع
 ما لا يحويه لم يقطع وقد خالفه الامام وقال ايضا اذا سرق معزرا لثقت السرقة المستعمل لم يقطع وهو خلاف الآية وقال
 لا يقطع اذا سرق مال الخفيف اذا كان غرضا غنما او غنقا وهو خلاف الآية وقال ايضا اذا سرق العبدان كان انعاما يقطع
 ان لم يكن انعاما قطع وهو خلاف الآية وقال ايضا لا يقطع السارق وقد خالفه الامام وقال ايضا اذا سرق ما لا يسار
 ناقصه اصبغين او انما لم يقطع وقد خالفه الامام وقال ايضا اذا سرق عينا مملوكة لم يقطع سوا سرقها فانه ملك
 او من غيره الا في ملكه واحد وهي انه لو سرق عينا لا يقطع ثم نسخ فقرة ثانيا وقد خالفه الامام وقال ايضا اذا سرق قطع لم يجرم
 العبيد المسبوقه وان كانت الضمان كانت باقية رد ما اذا سرق احد افراده فله كونه كونه لا يقطع فانه لا يقطع كونه كونه
 الاخرى ولو كانت السرقه ثوبا فضيعة اسود فقطع لم يرد الثوب لان السواد جعله كالمستعمل ما كان صبغة امر كان
 عليه رد لان الحر لا يجعله كالمستعملات وقد خالفه الامام لان قال الاجماع بين النسخ والعزم فان غرم لم يقطع وان
 قطع لم يجرم والقران دل على وجوب النسخ مطلقا وقال ايضا اذا سرق احد الزوجين من صاحبه مع الاحرار عنه لم يقطع
 وقد خالف القران الغريم وقال ايضا كل شخص يجرم بالنسخ فاعطى ساقط بينها وهو خلاف القران وقال
 ايضا اذا عود او ظنهور او عليه عليه قيمتها النصاب لم يقطع وهو خلاف القران وقال ايضا اذا ارتكبت الجاني
 في مكان انصرف حاشه وكان على الاجال زاملا فان اخذ اللص الزامه عافها لم يقطع وان شق الزامه واخذ الماع
 من خوفها فعليه النسخ وهو خلاف الاجماع لان الحر مبرور قال ايضا اذا قصد جلد فذبحه فصل بالذبح فان كان بالسيف او
 بالمشعل ايضا فلا ضمان وان كان بالمشعل نارا فعليه الضمان وقد خالف العقل الدال على وجوب الدفاع عن النفس و
 النص الدال على **الزانية** ذبحت الامانة ان كل من وجب عليه حد من حد الله شرب خمر او زنا او سرقه من غير
 الحارس ثم تاب قبل قيام السنة عليه فانه يسقط وقال لا يستطرد قد خالف قوله تعالى تاب من بعد ظلمه وامح عن سخطه
 عليه ان الله غفور رحيم وقوله عليه السلام التوبة بحسب ما قبلها **الزانية** ذبحت الامانة انه اذا اجتمع القذف في حد الزنا

وغيره لا قطع فيه

وحد السرقة

وحد السرقة وجوب قطع اليد والرجل بالحجارة واخذ المال فيها والنقد استوفى للحد واجمع بمقتل وقال ابو حنيفة يسقط
 كلها وينقل وقد خالف الايات الدالة على هذه العقوبات وقال ايضا الخنزير الشدة واسكر وازيد وجلد الشربة
 وان لم يرد لم يحد بان اشده واسكر وقد خالف الاطاع الدال على محرم الخمر والحد عليه وقال عيسى العيب اظن ان
 ثلثاه فهو حلال ولا حد حتى يسكر وان ذهب اقل من الثلثين فهو حرام ولا حد حتى يسكر وما يعمل من التمر والزبيب ان طمخ
 النبيذ وهو حلال ولا حد حتى يسكر وان لم يطبخ فهو حرام ولا حد حتى يسكر وما عمل من غير هاتين الشجرتين الكرم والحل مل
 العسل والشعير والحطه والذرة وكله مباح ولا حد حتى يسكر وان اشكر وقد خالف قوله عليه السلام ان من الغنم خمر وان
 العسل خمر وان من الخمر خمر وان من الشعير خمر وقال عليه السلام كل مسكر حرام وقال كل مسكر حرام وكل
 خمر حرام وقال لا تلتف اهل الردة انفسا واموالهم تضمنوا وهو خلاف قوله نعم النفس بالنفس فمن اعتدى على
 فاعتدوا عليه وقال ان لم تكن اذ اقرروا المسلم واخذوا امواله ملكوها بالقهر فان عاد المسلم وغنمها
 وحد صاحب العيز عينة قبل القصة اخذوها بالقهر ولو اسلم الكافر على ملك الغني احمى بها من صاحبها وقد
 خالف قوله تعالى ولا ياكلوا اموالكم مسلما بالباطل وقوله عليه السلام لا يحل ملك امر مسلم الا ما طعن نفسه منه وهو
 لا حد ان يقتل من بيع اموال المسلم على المشركين بالقهر ويحلفوا ملكهم ويصرون بواسطة الضال المحرم عليهم بالكره
 احمى بالملك من اربابها المسلم مع المسلم لا يملك مال المسلم بالقهر والخلية كيف يملكه الكافر فانه حديد يكون كرم
 له من المسلم حاشه كمال اموال المسلمين فانه لا يملك ذلك المسلم من يومه وباليوم الاخر من لا يحل له هذا القابل
 واسطة منه وسرقة بقاء ويحرم عليه الاخره ويجوز عند الله ما في قلبه من هذا الرجل هذه القصوى المعلوم
 لكل احد وقال اذا سلم الحر لملكه المشاهدة احرزه فاما امواله الفاسقة او الارض او العمار وغيره فاما
 ولا يجوز ان لا يجوز هال بحوزة احد هال اذا سلم وله حل ان ينفصل بعد ان يعصم بل يجوز استرقاقه مع الامم وادام
 لم يجر استرقاقه وقد خالف قوله عليه السلام امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماهم
 اموالهم لا يحقها وقال اذا سبي الزوجان الحران وملكهما لم يفسخ النكاح وقد خالفه الامام والمحققان النكاح
 الامام ملكه ملكا حرم الزوجان وشي من ذلك ملك اليمين وان سب الامام دل عليه دوى ابو سعيد الخدري ان العسكر
 عليه السلام سب قتل او طاس فقتلوا نساء قاتلهم ناس وطرس لاجل ازواجهن فنزل قوله والمحصنات امساكن
 نزلت في نساء الزوجان اذا سبين وملكوا ليجوز اخذ الجزية من عباد الاوثان والعجم والعرب وقال لا يجوز اخذها
 جميع الكفار الا من مشرك فريش وقد خالف قوله تعالى اقلوا المشركين وخذوا الجزية من الذين كفروا واضربوا
 من غير استثناء ثم قال قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله الى مولد من الذين اتوا الكفا حتى يعطوا الجزية فخص اهل الكفا بالجزية
 دون غيرهم **الفصل الخامس** في الصيد وتوابعه وفيه مسائل **الاول** ذبحت الامانة اذا ترك التسمية عند
 الذبح لم يحل اكله وقال لا تأخروا عن ذبحه ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وهذا نص **الثاني** ذبحت الامانة
 لا يجوز اكل ما صاد من الجوارح والسباع الا بعد تذكركه ولا اوجيفه وما كان في فم الحيوان فانه لا ياكله الا بعد

كتاب المحتاج محمد مصنف العلامة
المحلى عليه في التفسير

كتاب كفاية الأثر للخزاز
قوله به فكان هو هو

من تصانيف
أحمد بن زكريا بن أبي بكر

٥٦٤١

مرکز

[illegible]

۷۰ روز حضرت ائمه صلوات الله علیهم وادبائهم
بالعذر من جو با ماروی ع
کین ص

وله

اصفاده

١٢٢

[illegible]

اینها را بیاورد

ب
اشن

قصیدہ

ع

۲۶۷

15

105

از حلقه الف نوزده
باز جز او چیم زده
از رسد اکت و سبده
و او میران نهاد و عقده
و سجد طشان عدکی نهاد
دکوی یا الف با همی دار

[illegible]

لا اله الا الله
لا اله الا الله
لا اله الا الله

كتاب بسم الله الرحمن الرحيم وسبغهم

والكتاب معهم لا ينفارقونه حتى يردوا الخوض على جدتهم رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه جميعنا الله
 محمد توالاهم وحفظهم وهم وعهد رسول الله صلى الله عليه وآله إليهم اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الجاهلية
 ومنهبط الوحى واصول الكرم وسادة الامم صلى الله عليه وآله وسلم وعنه فاعلموا ان خلف الحج المنظر الحكيم
 سيد الخلفاء المنتظر لاقامة الحى والعدل والى الخلق صلى الله عليه وآله وسلم وعلى اجداده الطاهرين
 فانى قد جمعت في كتابي هذا اسماء الروضة تشمل على فضائل ائمة المؤمنين على اهل طائفة السلام
 ما نقلته الثقات واتفقت الرواة فقال الله تعالى يوفى الله الصالحات ولها عندى الاية عليهم
 السلام وهو يومئذ الوكيل **قال جامع هذا الكتاب** حضرت الجامع بواسطه يوم الجمعة سابع عشر
 ذى القعدة سنة احدى وخمسين وستمائة وتاج الدين يفتي الهاشمي كخطب بالناس في اعياد اعياده
 فقال بعد حمد الله الشار عليه وذكر خلفاء بعده الرسول ثم قال في حقى على الله ان جعل عليه السلام
 نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله وبه ترجه فقال يا رسول الله الحق يقربك اسمك ويقول كذا كذا
 ابن عكك على اهل طائفة هذه التحفة فسميها اليه على اسمها الى على اهل طائفة هذه التحفة
 بيده من وشقها تصفين فطلع في نصف منها جورة من سنة من الجنة مكتوب عليها تحفة من الطالقات
 الى **وعنه** القارونى كتابه عنه قيل ان كان يوما على منبره ومجلسه يومئذ معلوم بالناس في جاذب
 الاوسنة خمسين وستمائة بواسطه ما رواه عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
 محمد في مسجده وعنده جماعة من المهاجرين والانصار اذ نزل عليه جبرئيل عليه السلام وقال يا محمد الحق نوريك السلام
 فقال له احضر عبادا واحضر وجهك متابله وجهه ثم عرج جبرئيل الى السماء فدى الى صلى الله عليه وآله عبادا فاحضره
 وجعل وجهه متابله وجهه على الله ثم نزل جبرئيل ثانية ومعه طبق فيه رطب فوضع بينهما ثم قال كلا فاكلا
 فاكلا ثم احضر طشتا وابريقا وقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله عليك الكبر فقام كذا كذا ان تصببت الماء عليه
 على اهل طائفة هذه التحفة والى الطائفة بغيره لما اراد به ربى ثم اخذ الباروت وقام نصب الماء
 على يد على الله ثم قال يا رسول الله صلى الله عليه وآله ان تصببت الماء على يدك يا رسول الله فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله
 ان الله يحانه ولما قدوة في ذلك وكان كل صلب الماء على يد يد لم يقع منه قطرة في الطشت فقال على رسول الله
 انى لم ادرى شيئا من الماء يقع في الطشت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا على ان المسكة عليهم يمتنعون
 على اخذ الماء الذي يقع على يد يد فيغسلون به وجوههم ليبتاركون به **وعنه رضي الله**

له على يا صبح

من الخارج

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا اله الا الله فتحت له ابواب السموات فزله ما لم يجد رسول الله صلى الله عليه وآله اهل البيت
 واستبشر بذلك ومن ثلث ما بعلى الى الله فاستبشر له ذنوبه ولو كانت بعد قطر المطر **وعنه** رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله حب علي اهل طائفة بكرى الذنوب كما تحرق النار الحطب **وعنه** ابي ترقي
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي خير من اترك بعدى فمن طاعة فقد اها عني ومن عصاه فقد عصاني **وعنه** ابن
 مسعود رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة وفدا من اذ تنفس الصعداء فقلت خيرا يا رسول الله
 فقال نعمت لي نفسي فقلت الا اتوصى يا رسول الله فقال لي خيرا يا رسول الله فقال لي نفسي فقلت الا اتوصى يا رسول الله فقال لي نفسي فقلت
 راسه وتنفس الصعداء فقلت خيرا يا رسول الله فقال لي نفسي فقلت الا اتوصى يا رسول الله فقال لي نفسي فقلت
 فاطمى من سنة ثم رفع راسه وتنفس الصعداء فقلت خيرا يا رسول الله فقال لي نفسي فقلت الا اتوصى يا رسول الله فقال لي نفسي فقلت
 فقال لي نفسي فقلت الا اتوصى يا رسول الله فقال لي نفسي فقلت الا اتوصى يا رسول الله فقال لي نفسي فقلت
 لو اتبعوا انا قد مرية له جلاوا اجتهد اجمع **قال** يا اخا الله تعالى ببر المشك اخابين جبريل وميكائيل فكل
 سبحا في انى قد اخيت بيكما وجعلت عمر احدكما اطول من عمر الاخر فاياكما يوترأخاه بالحياة دون نفسه فاحسرا
 كلاهما بالحياة فقال الله عز وجل افلا يتوبون على انى انى طالب حيث اخت بينه وبين جبريل محمد وقد اودته بالحياة
 على نفسه ام يبطا فاحفظاه من عذرة فبطا الى الارض فجلس جبريل عند راسه وميكائيل عند رجليه وهم يقولون بخ
 بخ لك يا ابنى طالب من مثلك وقد باءا الله بك ملائكة السموات وقا فربك **وعنه** عمار بن ياسر رضي الله عنه قال
 كنت عند امير المؤمنين عليه السلام في بعض غزاه فمرنا بواود معلوم فقلت يا امير المؤمنين ان يكون احد من خلق الله
 يعلم كم عدد نوره الفل قال نعم يا عمار انا اعرف رجلا يعلمكم عدده وكم فيه ذكر وكم فيه انى فقلت ومن ذلك الرجل يا
 مولاي فقال يا عمار ما قرأت في سورة يس وكل شى احصيناه في الامم مبين فقلت لا فقال يا ذلك الرجل لا اله الا
 الامين **قال** قيل جاءت فاطمة الى ابيها عليه السلام وهي باكية فقال لها ما يبكيك يا قرة عينى لا ابكك الله لك عينا
 قالت يا ابى سواك غرض غيرى وني وبقين ان اباك ذو جك بغيرك لا اله الا الله قال لها يا فاطمة اعلم ان الله تعالى
 اطلع الى الارض اطلاعة فاختار منها اباك ثم اطلع اطلاعة ثمانية فاختار منها بعكك وابن عكك ثم
 اخبرني ان اباك ذو جك منه افلا ترضى ان يكونى زوجة من اخاره الله وجعله لك بعلا فقلت عليه السلام فقلت
 وفوق الرضى يا رسول الله **وعنه** ابا سعيد بن عبد الرحمن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما يريد الله ليذم
 الرجل اهل البيت ويظهركم تطهرا ازلت في محمد واهل بيته حين جمع عليا وفاطمة واخس اخس عليهم السلام
 ثم ادار عليهم الكساء ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتى فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وكانت امرهم
 قايمة باجواب فقالت يا رسول الله وانما منهم فقال لها وانبى الى خير **قال** امر ابيهم بن محمد ان قال كان بالكون

ظ
شيت

وكانت رضي الله عنها تاجها تلتقط ما تحتها من العسل ثم تجنيه رضي الله عنها فاذا خرجوا بنوا غيا والشيء ذلك ثم نزل
فاخذ في جهازا وكفها بقميصه صلى الله عليه وآله وكان في حال تشيع جارتها يرفع قدم ويضع اخر وهو حافي فلما
صلى عليها كبر سبعين تكبيرة ثم لحقها في قبرها بغيره اكبر بعد ان نام في قبرها ولقنها الشهادة فلما اهيل عليها اب
واما الناس لانصراف جيل صلى الله عليه وآله يقول لها انك لا جعفر ولا عقیل انك ابنتك على فقال الناس انك لا
فعلت فعلا ما راينا مثله قط مشكك واسمها في القوم وكبرت سبعين تكبيرة ونوكت في حجرها وقبضت عليها
وقولك لها انك لا جعفر ولا عقیل فقال صلى الله عليه وآله في وضع اقدامي ورفعيها في حال تشيع الحجازة فلكثرة
ازدحام الملتصقة واما تكبير سبعين تكبيرة فانه صلى عليها سبعين الف صفحا من الجنة واما نوكت في حجرها فاني
ذكرت لها في حال حياتها ضغطة القبر فقالت واضعها فتمت في حجرها لاجل ذلك حتى كفيها ذلك
اما تكفينها بقميصه فاني ذكرت لها القيم وحشر ان سر عراة فقالت واسوأتاه فكفنها بها لتقوم يوم القيمة
مستورة واما قولها انك لا جعفر ولا عقیل فانه لما نزل عليها الملكان وسألاها عن ربها فقالت الله
ربي وقالوا من نبيك قالت محمد بن عبد الله فقالا لها من نبيك قالت ان تقول ولدي فعلت لها قول انك
على ابن ابي طالب صلى الله عليه وآله فاقول الله عز وجل **وقيل** كان مولانا امير المؤمنين عليه السلام يخرج في الجامع بالكوفة فيجلس
مستمع لما يقرأ في الصلاة فيجاءه ذات يوم الى البشرى يا مغيث فقال ما ذا يا امير المؤمنين قال انك تسمع صوتا
تقال يا مولاي وانا على فطرة الاسلام قال نعم ثم قال يا مغيث تريد ان اريك الموضع الذي تصلي فيه والنحلة التي
عليها قال نعم يا امير المؤمنين فاجابه الى رجليه الصيارف وقال له انك تراه تحله فقال له على خذ فانه في امير المؤمنين
بتعانا تلك النحلة حتى قطعت نصفين نصف منها وتبى النصف الاخر فزال بها جسد النصف واصل في موضع
ويقول البعض حرا في ذلك الموضع يا فلان فاني ارى ان اجادرك عن قريب فاحسن جوارى فقال ذلك الرجل لنفسه
مستمع يريد ان يشتري دارا في جوارى ولا يعلم ما يريد يقول حتى قبض امير المؤمنين عليه السلام وظفر معاوية باصابعه
واخذ ميثم فبخر اخذ فام معاوية بصلبه فسلط على ذلك المخرج في ذلك المكان فلما رأى ذلك الرجل ان ميثم قد
صلب في جوارحه فغضب ذلك قال الرجل اناسه وانا اليه رجوع ثم اخبر ان ميثم ميثم وما قاله في حال حياته وما زال
ذلك الرجل يكتسب حتى اخرج في حجره ووصل عنده وبكرت الرحمة عليه رضي الله عنه **وماروا** ان عباس رضي الله
عنه قال كنت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وقد قرئ القرآن في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه سمع له
فيها بالعدو والاصال فقلت رسول الله ما اليسوت فقال صلى الله عليه وآله البيوت الانبياء واولي بيده الى منزل
منزل فاطمة عليها السلام **وعنه رضي الله عنه** وقد قيل على ابن ابي طالب عليه السلام فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وآله
الك جأ امير المؤمنين عليه السلام فقال صلى الله عليه وآله ان عليا من امير المؤمنين قبل قالوا يا رسول الله فليكن قال فيقول
عيسى فناموه وقاتلوا قبل موسى ووسى رسول الله فقال فيقول سليمان وداود ولم ينزل في عدد الانبياء
كلام لا ادم عليه السلام ثم قال لا لما خلق الله ادم طينا خلق من عذبة ربه ثم الله قد قال الله عز وجل لا تسكنوا

رجعله

رجلا امير المؤمنين فليكون له اجر على ابن ابي طالب صلى الله عليه وآله وفيه من المؤمنين قبل ادم عليه السلام وقال صلى الله عليه وآله
ابن علي عليه السلام قال تاسد انك غير وفي بيعة وتخصين بيعة من هذا واثار بيعة الى كريمة عليه السلام فلما اهل شهر رمضان جعل يخطب ليلة عيد حسنة
قالوا كذا وكذا يوم فقال لهم عليه السلام في العشر الاواخر تفقدان اباكما فكان كما قال صلى الله عليه وآله **وفضائله عليه السلام**
انه لما سار الى صفين اعوز الصحابة الماء فشكوا اليه عليه السلام فقال سيروا في هذه البرية فاطلبوا الماء فابعدوا
مينا وشمالا وطولوا عرضا فلم يجدوا شيئا فساووا مينا وشمالا وطولوا اذا التوجه واصوبوه واذا فيه جارا
فنادوه فسالوه عن الماء فذكر انهم جلب الله في كل اسبوع مرة واحدة فرجعوا الى امير المؤمنين عليه السلام فاخبروه
قال لا ايسر قال صلى الله عليه وآله الحقوني فاسر غير بعيد وقال جعفر وابنه جعفر واصفحة عظيمه فقال اقبلوه
تجدوا الماء تحتها قال فتقدم اليها اربعون رجلا فلم يجدوها فقال صلى الله عليه وآله اليكم عنها فتقدم وحرك شفته
بكلام لم نعلم ما هو ثم دعا الى الهوى كالآخرة في الميدان فقال الرايب وهو ناظر اليه مشرف عليه فخرج
انت يا فتى فخرج عنه انما كنت ان هذا الذي بيني وبين هذا العيين وانزلنا ليعلم ان الانبياء اودع
في قايها انت فقال صلى الله عليه وآله انا وصي خير الانبياء انا وصي سيد الانبياء انا وصي خاتم الانبياء انا ابراهيم
قايده الغر المحجلين انا ابن عم رسول الله انا علي ابن ابي طالب امير المؤمنين فليسمع الرايب كلامه عليه السلام ثم نزل في
الصورة وخرج وهو يقول فترى يدك فانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك على ابن ابي طالب
وصيه وخليفته ورجله وشربوا المسلمين من العين وما واما ابليس من الشيطان واجله والعسل فاروا منه
ستوا خيولهم وطواروا ما بهم ثم عاد صلى الله عليه وآله فقدم الصورة الى موضعها ثم ارجل عن العين صا
ورا حوا الى ديارهم **قال جعفر** قالوا فاذى عن جابر عن سلمان العاصي رضي الله عنه قال جابر الى عمر الخطاب
غلام يا فاع فقال له اني ارجو محمد بن حنفية ميراث ابي وانكرتني وقالت ليست بولدي فاحضرها قال
لها لم محمد بن ولدي هذا وانكرتني فقالت انه كاذب في زعمه ولي شهود بانني بكر ما عرفت بجلا وكانت قد ارثت
سبع نسوة كل واحدة عشرة دنانير بانها بكر ولم يتزوج ولا عرفت بجلا قال عمر فاني شهوكر فاحضرهم
بين يدي فقال ما ذا الشهود ولفعلوا ان الشهود بانها بكر ولم يمسها بعزل ولا ذكر قال الغلام من دينها علم انكرها
عيسى تعرف ذلك قالت قل ما يدرك قال الغلام كان والدي شيخا حريصا لك فقال له ابن الحارث الله ولدت
في عام شهيد المحل وبعثت عليا بن ابي رضى عنده ثم اني كبرت وسافر والدي في تجارة مع جماعة فعادوا ولم يعد
والدين معهم فبالتهم عنده فقالوا ادبر فليعلم من والدي اني انكرتني وابتعدتني وقد اخرجتني الى ابي فقال عمر هذا مشغل
لا نحل ولا يملكه الا اني اوصي بنى فتوموا بنا الى ابي الحسن عليه السلام ففهم الغلام وهو يقول ان منزل كاشف الكرم وعبد
غلام الغيوب ابن خليفته هذه كما قد حقا في دابة الى منزل علي عليه السلام فقال ابن كاشف الكرم باب ابن كاشف

عزبه لانه قال عليه السلام ما بالك يا غلام فقال يا مولاي اني اجدت حتى من ميراث ابى وانكرتني اني لم اكن له
فقال عليه السلام يا قنبر فاجابه ليبيك ليبيك قال امض واحضر المرأة والغلام في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله
فمضى قنبر واحضر ما بين يدي الامام عليه السلام فقال لها ويلك لم تجدي ولدك فقلت يا امير المؤمنين اني ليس له ولد
وانا بكر لم يمسسني بشر فقال لها لا تطعيني كلام فانين عمي يدركني ومصبح الظلام اخبرني بصدك
قالت يا مولاي احضر قابله تنظر في انا بكر عاقي ام لا فاحضر قابله اهل المدينة فلما اقبلت بها
اعطتها سوارا كان في عضدها وقالت لها اشهد لي بان بكر فلما خرجت القابلة عن عندها قالت يا امير
المؤمنين انما بكر فقال لها كذبتى فميا قنبر اخفى العجز وخذ منها السوار قال قنبر فاحضر السوار
كتفها فعنه ذلك ضج الخلاق فقال عليه السلام اسكتوا انا عبيد العلم النبوة ثم احضر حماره وقال
لها يا حماري انا عز الدين انا قاضي الدين ابو الحسن الحسين فانا اريد ان ازوجك بهذا الغلام المذكر
عليك فتقبله زوجها قالت يا مولاي لا تبطل شرع محمد بن عبد الله النبي المصطفى قال لها ما ذا قالت
بولدي كيف يكون ذلك فقال الامام سيد كبر جاهد الحق وزبيح الباطل ان الباطل كان زهوقا ثم قال الامام
وما كان هذا منك قبل هذه النقصي قالت يا مولاي لقد خشيت على الميراث ثم قال لها استغفري الله
توبى اليه ثم انه عليه السلام اصبح بينهما والحق الولد بوالده وبارت ابية **روى عن الصادق عليه السلام** انه
كان جالس في جامع الكوفة اذا اتوه جماعة من اهل الكوفة فشكوا اليه زيادة الزكاة وطعنات المارة
فنهض معهم عليه السلام وقصد الزكاة حتى وقف بموضع يقال له باب المروحة واخذ بيده اليمنى النصف
حرك شفتيه الكلام لان عليه وفرا الحمار بالنصف نصف ذراع فقال لهم يكون ذلك قالوا لا قنبر
ثانية فنقص ذراع فقال لهم هذا الكون قالوا نعم يا امير المؤمنين فقال عليه السلام وحق الذي فلق الحجاب وبرئ
النسمة لو شئت لبقيت لكم احياء في قراره وبه فضيلة لا يقدر عليها غيره عليه السلام **روى عن الصادق عليه السلام**
روى عن محمد بن الحسن عليه السلام انه كان يقول تفوح روائح الجنة من قبل اوليل القوي وا
شوقاه الملك يا اوليل القوي لا اقر لغيره فليقر مني اسلام فقبل له يا رسول الله وخرا وليس القوي فقال
عليه السلام ان غارت عيناكم لم تقصده وان ظهركم لم يكر ثوابه بطل في شفاعته مثل ربه ومض يوم مني ولا
واني ففكر من مني فليفتحه امر المؤمنين على اهل طائفة صنفين تأمل ايها الطاهر فقلبك فانظر
بعينك به لا تاتى الله خصه الله بها ومحو ان شرف الله بها به الامام وجعلها دالة عليه بها
اليه تبارك من يملك عن يمينه ويح من عن يمينه وقال بعضهم خال في قلبه النعم وبها ما كان **روى عن الصادق عليه السلام**
وروى عن الصادق عليه السلام حديث المقدس يا غني سامع عما سواه وهو ما حكى لنا ان رجلا من

لا تطلين
اشهد

احد

اهل البيت

عزبه لانه قال عليه السلام ما بالك يا غلام فقال يا مولاي اني اجدت حتى من ميراث ابى وانكرتني اني لم اكن له
فقال عليه السلام يا قنبر فاجابه ليبيك ليبيك قال امض واحضر المرأة والغلام في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله
فمضى قنبر واحضر ما بين يدي الامام عليه السلام فقال لها ويلك لم تجدي ولدك فقلت يا امير المؤمنين اني ليس له ولد
وانا بكر لم يمسسني بشر فقال لها لا تطعيني كلام فانين عمي يدركني ومصبح الظلام اخبرني بصدك
قالت يا مولاي احضر قابله تنظر في انا بكر عاقي ام لا فاحضر قابله اهل المدينة فلما اقبلت بها
اعطتها سوارا كان في عضدها وقالت لها اشهد لي بان بكر فلما خرجت القابلة عن عندها قالت يا امير
المؤمنين انما بكر فقال لها كذبتى فميا قنبر اخفى العجز وخذ منها السوار قال قنبر فاحضر السوار
كتفها فعنه ذلك ضج الخلاق فقال عليه السلام اسكتوا انا عبيد العلم النبوة ثم احضر حماره وقال
لها يا حماري انا عز الدين انا قاضي الدين ابو الحسن الحسين فانا اريد ان ازوجك بهذا الغلام المذكر
عليك فتقبله زوجها قالت يا مولاي لا تبطل شرع محمد بن عبد الله النبي المصطفى قال لها ما ذا قالت
بولدي كيف يكون ذلك فقال الامام سيد كبر جاهد الحق وزبيح الباطل ان الباطل كان زهوقا ثم قال الامام
وما كان هذا منك قبل هذه النقصي قالت يا مولاي لقد خشيت على الميراث ثم قال لها استغفري الله
توبى اليه ثم انه عليه السلام اصبح بينهما والحق الولد بوالده وبارت ابية **روى عن الصادق عليه السلام** انه
كان جالس في جامع الكوفة اذا اتوه جماعة من اهل الكوفة فشكوا اليه زيادة الزكاة وطعنات المارة
فنهض معهم عليه السلام وقصد الزكاة حتى وقف بموضع يقال له باب المروحة واخذ بيده اليمنى النصف
حرك شفتيه الكلام لان عليه وفرا الحمار بالنصف نصف ذراع فقال لهم يكون ذلك قالوا لا قنبر
ثانية فنقص ذراع فقال لهم هذا الكون قالوا نعم يا امير المؤمنين فقال عليه السلام وحق الذي فلق الحجاب وبرئ
النسمة لو شئت لبقيت لكم احياء في قراره وبه فضيلة لا يقدر عليها غيره عليه السلام **روى عن الصادق عليه السلام**
روى عن محمد بن الحسن عليه السلام انه كان يقول تفوح روائح الجنة من قبل اوليل القوي وا
شوقاه الملك يا اوليل القوي لا اقر لغيره فليقر مني اسلام فقبل له يا رسول الله وخرا وليس القوي فقال
عليه السلام ان غارت عيناكم لم تقصده وان ظهركم لم يكر ثوابه بطل في شفاعته مثل ربه ومض يوم مني ولا
واني ففكر من مني فليفتحه امر المؤمنين على اهل طائفة صنفين تأمل ايها الطاهر فقلبك فانظر
بعينك به لا تاتى الله خصه الله بها ومحو ان شرف الله بها به الامام وجعلها دالة عليه بها
اليه تبارك من يملك عن يمينه ويح من عن يمينه وقال بعضهم خال في قلبه النعم وبها ما كان **روى عن الصادق عليه السلام**
وروى عن الصادق عليه السلام حديث المقدس يا غني سامع عما سواه وهو ما حكى لنا ان رجلا من

نزل
ربه

راجلا اليك فقال لهم يا وفدي بكني اسمي وكني هذا البير لا تصدقتم علي وتكرهوني اقصي الحج واشهد الله علي وهو باذي اذ اقصي
عدت اليكم وتركت يدني ايدكم فوقع الله تعالى رحمة في قلوبهم لم يظلموه فلما اقصي مناسكهم وجب عليهم الخوايض عاد الى
القوم وقال يا انا قد عدت اليكم فافعلوا بي ما تريدون فقال بعضهم لبعض لو اراد المارق لما عاد اليكم فتركوه ورجع الوفد
طالبا مدنية الرسول صلى الله عليه وآله فاغوز تلك المرأة الملعونة الزاد في بعض الطريق فوجدت راغيا فالتفت اليه
فقال لها عندى ما تريد من غير اني لا ابيع فاني اثرست ان تكلميني من نفسك ففعلت ما طلب واخذت منه الزاد فلي حرف
عنه اعترض بها ابليس لعنه الله وقال لها يا فلانة انت حامل فقلت فم قال مراعي فصاحت وافضيت ما قال لها فقال لا تخاف
مع رجوعك الى الوقد قولي لهم اني سمعت قراءة المقدس فترت منه فلما غلب على النوم ذماني وواقف ولم اتمكن من
الدفاع عن نفسي بعد القراءة وقد حملت منه وانا امرأة من الهنود وكنيت جماعة من الهنود ففعلت الملعونة ما اشار
عليها ابليس لعنه الله فلم يشكوا في قولها لما عاينوا اولادهم وجود المال في رحله فاعكفوا على ان ياتوا المقدس في قولها
يا هذا ما كفك السرقة حتى فسدت فاجوه هربا وشتما وستا واعادوه في السلة وهو لا يرد جوابا
فلم يزلوا امره منه على ساكنه الصلاة والسلام والتحية خرج عمر بن الخطاب ومعه جماعة من المسلمين للقائه الوفد
فلما قرب الوفد لم يكن بينهم الا السؤال عن المقدس فقالوا له يا ابا حفص ما اغفلك عن المقدس فقد سرق و
وقصوا عليه القصة فمروا به الى افرافا فاقربا حضارة يزيديه وهو سلس وقال له ويحك يا مقدس نظروا
بجفاف ما تبطن حتى فضحك الله تعالى لا تكلم بكلمة النكال وهو لا يرد جوابا فاجتمع الخلق وازدحم الناس
ليستظروا ماذا يفعل به واذا بنور قد طلع ولحق فناموه الحاضرون فاذا به عليه علم النبوة على راسه طالب علم
فقال يا هذا الرجل في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا يا امير المؤمنين ان اشار المقدس الى اهد قد سرق و
فسق فقال عليه السلام ما سرق والله ولا فسق فوج احد غيره فلما اخبر عمر قام قائما على قدميه وحبسه موضعا
فنظر الى اشار المقدس واذا به سلس مقيد بطرق راسه الى الارض والافرة قاعدة فقال لها امير المؤمنين
عليه السلام حمل المشككات وكاشف الكربات ويحك قص قصتك فانا مدنية العلم فقلت يا امير المؤمنين
ان هذا اشار قد سرق مالي قد شابه الوفد مالي في خراذمه وكانه ذلك حتى كنت ذات ليلة
مراعى قريته منه فاستغفرني بقرانه واستغفرتني فوثب الي وواقفني وما كنت من المدافعة
عن نفسي خوفا والفضيحة وقد حملت منه فقال لها امير المؤمنين كذبت يا ملعونة فيما ادعيت عليه يا ابا حفص
ان هذا اشار بغيري ليس له اصيل واهل بيته حق من العاج ثم قال يا مقدس اني احق فوقع الزاد فقال
يا امير المؤمنين يا مولاي من علم بك علم اني احق فالتفت الي عمر وقال في فمات ودبرك اشار
فارس عمر فاحضر احق بين يديه افاخذة على علمه سم ففجوه فاذا فيه فرق في جريد وفيها وديف ففجوه

مع

قال صم

بر
رأسه

ذكر كمال

ذلك قال الامام قم يا مقدس فقام فقال جردوه من ثيابي ليستظروا لي الحق وانهم بالنفس فجدوه من ثوبه فاذا به مجبوب ففجوه ذلك
ضج العالم فقال له امير المؤمنين سكتوا واسمعوا مني حكومة اخبرني به رسول الله صلى الله عليه وآله اكرم قال لها ويحك يا
لعه تحرقني على الله تعالى ويحك الم تاتين الله وقلتي له كيت وكيت فلم يجيبك الى ذلك ففعلت واسد لاد منك كليل جمل
النساء لا يخو منها قالت بلابا امير المؤمنين كان ذلك فقال عليه السلام نعم انك استغيبه وتركتي الكيس في خزانة اقرني
قالت نعم يا امير المؤمنين فقال عليه السلام اشهدوا عليها ثم قال لها حلفت به احرار اراي الذي طيس عنه الزاد فقال له
ايح الزاد وكلمتك من نفسي وخذي حاجتك ففعلت ذلك واخذت الزاد وهو كذا وكذا قالت صدقت يا امير
المؤمنين قال فضج العالم فكتمهم عليه السلام وقال لها انك لما خرجتني عن اراي عرض لك شيخ صنفه كذا وكذا قال
لك يا فلانة انك حامل مراعي فصاحت وقالت فم قال مراعي فصاحت وقالت فم قال مراعي فصاحت وقالت فم قال مراعي فصاحت
واقفني وقد حملت منه قصه فوك ما ظهر لهم سرقة ففعلت ما قال الشيخ قالت نعم ففعلت ما قال الشيخ ففعلت ما قال الشيخ
ذلك الشيخ قالت لا قال هو ابليس لعنه الله فاعطى الناس من ذلك فقال عمر يا ابا حفص ما تريد ان تفعل بها قال كلفها
في مقابر اليهود وتدفن في النضوب وترجم بها ففعل ما كلفها ففعل ما كلفها ففعل ما كلفها ففعل ما كلفها ففعل ما كلفها
فلما راى المسجون ان لا يصلي الله الي ان توفي رضي الله عنه ففعل ذلك فقام عمر بن الخطاب وهو يقول لا اظن لك عمرا ولا حظا
لكم عمر لا اظن لك عمر ثم انصرفوا الناس وقد تعجبوا من حكمه على ابن ابي طالب عليه السلام **وفضائله عليه السلام**
انه كان في بعض غرواته وانه قد دنت منه الفريضة ولم يجد ما يربح به الوضوء فمر من السمار بطرفة واخلفني
قيام بنظرون فزئل جبريل عليه السلام وميكائيل عليه السلام ومع جبريل سطل فيه ماء ومع ميكائيل منه بل فوقع السطل
والحمد لله على يد امير المؤمنين عليه السلام فاسبح الوضوء ومسح وجهه الكريم بالحندي ففعل ذلك عرجا الى السماء
واخلفني بنظرون اليها **وقد ورد** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اعطيت عشتار عني مشاركي فيها واعطيت علي
ثقتا ولم اشررك فقبل رسول الله ما اثلث التي شاركت فيها قال لواء الحمد وعلى حامله ولي الكواكب وعلى يديه
واجنحة والنار وعلى فاسمها **والتاء** التي لم اشررك فيها فانه اعطيت حموا ولم اعط مثله واعطيت فاطمة
عليها السلام روضة ولم اعط مثله واعطيت ولدي الحسين عليه السلام ولم اعط مثله **وفضائله عليه السلام**
ان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ابعده فاطمة عليه السلام وبها يطهرون بالجاروش فقال الله عليه السلام انك اغيا
فقال علي فاطمة يا رسول الله فقال لها قومي يا بنتي فقامت وجلس النبي صلى الله عليه وآله في موضعها مع علي عليه السلام ففوا
في الطين تحت **وقد ورد** في كتاب التوراة من احبار اليهود ما روي في الامام رسول الله صلى الله عليه وآله انه لم يحدوف
الاسنان انه قال لو اجتمع الناس على ان يطيروا علي لم ينجسوا علي **وقد ورد** عن علي عليه السلام انه قال من اراد ان
يتسك بالفضيلة لا يجزئ من الغرور في جنت عدن فليتب كمن يحب علي ابن ابي طالب **وفضائله عليه السلام**

الحسن

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

يروى عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما خرج إلى السماء فلما صعد السما
قال في حبل ما حصل ملكه سما الدنيا فدارت بك فصليت بهم وكنت في السما الثانية والثالثة فلما
في السما الرابعة رأيت مائة ألف نبي واربعة وعشرين ألف ورضي فقال جبرئيل عليه السلام تقدم وصل بهم فقلت يا جبرئيل
جبرئيل كيف تقدم وفيهم آدم وابي ابراهيم فقال ان الله تعالى قد امر ان تصلي بهم سلمهم يأتي شي يعثوا انهم
وفي زمانهم ولم ينشروا قبل ان يخرج في الصور فقال سمعوا وطاعة بعد ثم تقدم وطبع بالانبياء عليهم السلام فلما
فرغ من صلواتهم عليهم السلام قال لهم جبرئيل عليه السلام يا انبياء الله لم يعثتم ولم ينشروا الا ان قالوا بآيات واحد
بعثنا ونشركنا لك يا محمد بالنسبة ونشركنا لعل ابن ابي طالب بالامامة **مسئل** القارون في ذات يوم
غزوه لعمركم وقفوا بهم انهم مستولون لولا افعه ما هذا الرجل فما هذا موضع هذه المسئلة قال لهم لايه من
هذه لايه وتودى فيها لايه قال له اعلما انه اذا كان يوم القيمة يخرج خلق حول الكرسي طيفا من انبياء
عليهم السلام والملئكة المقربون ويركعون وصيا عليهم السلام فيقومون خلفه فنادى الله عز وجل وقفوا بهم
عليهم السلام والملائكة المقربون قال له ابن ابي طالب عليه السلام قال له ابي عبد الله عليه السلام
مستولون عن لايه علي ابن ابي طالب عليه السلام قال سمعنا في ما بين الاصنام ان رسول الله
ابن ابي طالب عليه السلام **يروى** عن ابن ابي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
صلى الله عليه وآله وسلم في حق علي بن ابي طالب عليه السلام عنوان صحيفة المؤمن يوم القيمة عن ابن ابي طالب عليه السلام
وعنه عبد الله بن عباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في منتهى قضا علي بن ابي طالب
عليه السلام وكان يحب ان لا يسبق احد له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذ الله تعالى في صحبه داره
واذا ارسله في حجره القبي قال له علي عليه السلام اتكلم عليك كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال خيرا يا ابا طالب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له علي عليه السلام خيرا اهل البيت قال له وجبه اني احبك
لك وقرة ازر في تلك انبياء المؤمنين وقاية الغر المحجلين سببه ولد آدم ما خلا النبي صلى الله عليه وآله وسلم
لو اجد بك يوم القيمة وشيعتك يوم القيمة رف مع محمد وحمزة زقازق قد افزع فر تولات
خسر من تخلا عنك محمد محمد ومبغض محمد مبغضك ابن ابي طالب عليه السلام محمد مرعاه ادا دن مني باصغ
اسد فانت اخوتي براسل خيكت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخذ راس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرعاه
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال يا محمد يا محمد يا محمد يا محمد يا محمد يا محمد يا محمد يا محمد يا محمد يا محمد
سار ما سار الله عز وجل وقد افزع منك في صدور المؤمنين وبغضك في صدور الكافرين **يروى** جعفر محمد

يدخل

وعنه

عن جعفر الجاهلي يرفع عن عامر بن واثة قال اخذ بيدي علي عليه السلام في هذا المكان قال يا ابا الطفيل اريد ان
المو بهذا اوني هذه ما بغضه ولو اجدت المنا في فشر علة ذمها حتى اعمر ما احبته انه **وعنه** لامة
قال بن عباس رضي الله عنه يحدث الناس على شفير زمزم اذ جاره رجل فقال يا ابن عباس
ما تقول فيمن يقول لا اله الا الله ثم لم يكفر بصوم ولا صلاة ولا حج ولا قبله ولا جهاد فقال له ابن عباس
اسال عما يعينك ودع ما لا يعينك قال الرجل ما حشر الا الله الا امره قال فمن الرجل قال من اجل انك فاجر
عما سالتك عنه قال ويحك اسمع مني ان مثل علي بن ابي طالب عليه السلام كمثل موسى بن عمران عليه السلام اذا ناداه الله
التوريه وقد استوجب العلم كله حتى صبح اخضره عليه السلام وان اخضره عليه السلام قبل الغلام وكان في ربه رضي ولموسى عليه السلام
سخطا وخرق السفينة وكان خرقها فيه لله رضي ولموسى سخطا وان عليا قتل الخوارج فقال قتلهم لله فيه رضي و
لاهل الضلال سخطا اسمع مني ما اقول ان الله صلى الله عليه وآله وسلم تزوج فريقتين فاحش فاولم ولم ولم وكان حشر
عشره عشرة فليث فيها اما ما وتحول في بيت ام سلمة رضي الله عنها فجاء على علة سلم فسلم بالباب فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم اربا بالباب هل ليس بالخرق ولا الترق ولا كلوكيب ورسوله وكعبه ورسوله قومي يا ام سلمة
فافتحي لي الباب فقالت ام سلمة فحسب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الذي بلغ خطه مني ان اقوم اليه واستقبله بالنس
ومحاسن ومعاضة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كالمغضض من بطع الرسول فقد اطاع الله قومي فافتحت لي الباب
فقامت فتحت لي الباب فاخذ علي عليه السلام بعضه من الباب حتى لم يسمع حيسا وعلم انهما وصلت محمد عليا
عند ذلك فقال له عليك يا رسول الله فقال له عليك السلام ورحمة الله وبركاته يا قرة عيني فقال يا ام سلمة ما تعرفيني قالت
يا رسول الله هذا علي بن ابي طالب عليه السلام قال يا ام سلمة اشهدك ان الله خليفته وصي وانه وولديه قره عينه واهله
ان الله لم يردني ودمي في الدنيا واشهدك يا ام سلمة ان الله خليفته في الدنيا وانه اول حرمي على الخوص وهو
امام المتقين وهو ولي في الدنيا والاخرة واشهدك يا ام سلمة ان الله خليفته في الدنيا وانه خليفته في الدنيا
عن جعفر بن محمد يرفع عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه عن ابن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اني ابي الله مطلق قد جئتكم بخبر الدنيا والاخرة فاكم توازوني على هذا الامر على ان يكون اخي وصي
خليفته فكم فاجم القوم عنها جميعا فقلت يا ام سلمة انا اوازرك عليه فاخذه برقبتي وقال ان اخي وصي وخليفته فكم
بن ابي طالب فاسموا له واطيعوا **يروى** عبد الله بن عباس رضي الله عنه عن ابن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اني ابي الله مطلق قد جئتكم بخبر الدنيا والاخرة فاكم توازوني على هذا الامر على ان يكون اخي وصي
ذلك قال نعم قد جعله الله اباي اني احد منكم الا الذي لا اجنبه واخبرته فقلت نعم قال كتمت يد الوقيعة على
بن ابي طالب عليه السلام كتمت اليد لاني فيها انا ذات اليد من الدنيا ما انا ذات اليد من الدنيا ما انا ذات اليد من الدنيا
عن ابن ابي طالب عليه السلام في ضرب وجهه قال سودة انه فاسودة كاتري **وعنه** ابن عباس رضي الله عنه

يقولون انهم قالوا يا رب اني انا و...
 لغزت لهم ما لم يشكوا في شأني ولم يبالوا...
 انت قلت من اجل الكوفة قال عيسى ام...
 فلان انا اني انا اني اني...
 جزاه الله خير اجمعين...
 رايته على الطريق...
 مثل قامه صاحبه...
 راسه وحلقه...
 انت الذي اتيت اخي بالاسك فاركب...
 ولا تخرج احد من خل عيسى...
 كنت كل يوم اذ اتي...
 اربع الف مرة...
 مع بعضهم...
 كاس فقال...
 على الكوفة...
 وتتم انا...
 حرمنا...
 الحديث...
 يا امير المؤمنين...
 اتول كل الولد...
 عداه...
 يعني...
 الا فتولا...
 حجة الله...
 وحيه...
 فاتي الكعبة...

قال

نور

هذا هو...
 هذا هو...
 هذا هو...

يقولون انهم قالوا يا رب اني انا و...
 نصرته به ما انصف الله...
 عداه...
 في سبيل الله...
 لكل ملك...
 الحجة...
 في محبة...
 مكتوب...
 يا رسول الله...
 ويروي...
 الهادي...
 صدقني...
 ومن ابغضه...
 من زيد...
 امسك...
 بالذي...
 فكان...
 فعنه...
 ابن...
 الى...
 من...
 كذب...
 وحيه...
 تمنيت...
 يفتي...
 فقال...

وقد جئت العشاء وغربت الشمس وكنت على الطاعة فاذنت فقال قم الصلوة ففعلت فجعل على يدي كبري شعبة بسلام
 كما ينطق الخفاف ولم اقم يا فتور واذ بالشمس قد رجعت بغير عظم حتى وقفت بمرزبان العصر فقام على كبري وركب
 العصر وصليت وراءه فلما ادبنا وسلم وقعت للارض كالنار وقعت في طسيت وغارت استسكنت
 فالتفت لى وقال اذن اذان المغرب يا ضعنا المغرب قال فاذنت وصلينا المغرب فبواية الله ارضه **الحديث**
 ١٨ يرفعه الى ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يدخل الجنة من امسى سبعون الف صاحب عليهم ولا عذاب
 ثم التفت لى وقال بهم شعيتك وانت اما هم **الحديث** يرفعه الى عمر بن الخطاب قال اعطى على اس الى طالب خمس خصال
 احب ان يكون في واحدة منها احب الي من الدنيا كلها قالوا وما هي يا عمر قال الاولى فاطمة عليها السلام والثانية فتح باب الى
 المسجد حين سدت ابوابها والثالثة انفضاض الكواكب في جمرته والرابعة لو لم يجره واني سمعته قال النبي صلى الله عليه وآله لا يعطى
 الراية غدا احب ورسوله وخليفته ورسول الله صلى الله عليه وآله في يد يد وانه قد كنت ارجو ان يكون ذلك
الحديث ٢٠ والاسناد يرفعه الى علي بن محمد الهادي الى ابيه النبي الطاهر الى من العابد بن عمر جابر بن عبد الله الانصاري قال
 اجتمع اصحاب النبي صلى الله عليه وآله في العام الذي فتح فيه مكة قالوا يا رسول الله مرشانا الانبياء انهم اذا استقام احدهم ان يهوا
 الى وصي او موقوف مقامه بعده ويا م بعدد باعه ويسير في الامة بسيرة فقال صلى الله عليه وآله قد وعدني ربي بذلك ان يمتن
 لي عز وجل من تحاريه لاني م بعدد ويا م بعدد باعه ويسير في الامة بسيرة فقال صلى الله عليه وآله قد وعدني ربي بذلك ان يمتن
 العشاء الاخرة ونظروا النسخ لينظروا ان يكون وكانت ليلة مظلمة لا افرها واذا البصر عظيم ففاض المشرق المشرق
 وقد نزل نجم من السماء الى الارض جعل يدور على البروز حتى وقفت على حجرة على عليه السلام وله شعاع عظيم يلمر وقد اضاء بشوعه
 الدود وقد فرغوا الناس منه وصار على الحجرة قال فجعل الناس يسمعون ويملكون وقالوا يا رسول الله قد نزل من السماء قد نزل
 دروه حمره على عليه السلام قال فقام وقال هو الله الامام م بعدد والقائم باجرى فاطيعوه ولا يخافوه وقد موه ولا يتهموه فوه
 خليفته الله ارضه م بعدد قال فرح الناس من عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا را حذر المنفقين في قوله ان الله بالاباء وقد ركبته
 الخواية حتى لو بكر ان يجعل نبيا ليعمل قال فزجره من عليه السلام فقال ما محمد ربك فتوبوا السقام وتوبوا اليكم اقر الله ارحم الراحمين
 اذا يهوى باضطرصا حمره وما غوى ما ينطق على الهوى ان هو الا الذي يوبى **الحديث** ٢١ والاسناد يرفعه الى ابن
 مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما خلق الله آدم ونفخ فيه من الروح عطين فقال الحمد لله تعالى حمد
 عبدي وعزني وجلالي لولا عبد من ارسل ان خلقهم من ظلم كما خلقك فادفع اليك يا آدم فرفع راسه فراه على العرش مكتوب لا اله
 الا الله محمد بن احمد على امير المؤمنين مقيم الحج وعرف حقه كاوطاب م مكر حقه كفو وخاب قسمت على نفسي بنفسه وعلى
 عتي وجلالي ان لا اخلد الى امر اطاعه وان عصاني واكرمت على نفسي في اني اذكر النار عساه وان اطاعته **الحديث**
 الاسناد يرفعه الى جعفر بن محمد الصادق على عليه السلام عابيه عهده الشبهة على السلام قال كان الى على عليه السلام بخطب الناس يوم جمعة
 على منبره فاذ سمع وجهه عظيم وعدو الرجال يتواقون بعضهم على بعض فقال امير المؤمنين يا باكم يا قوم قالوا اتعبدون لغير

رجلا صم

الوصي

الساعة والعشرون

وباب

فربا المسجد كانه نخل وانا نخرج منه ونريد ان نقتله فلا تقدر على قتال عليه السلام لا تقربوه وطرقوا له فانه رسول الله صلى الله عليه وآله في حاجة
 قال فخذ ذلك انفرج الناس وما زال يحرق الصنوف الى ان وصل المنبر فجعل يرفق المراتي الى ان وصل الى عتبة علم النبي صلى الله عليه وآله
 فوضع فيه في اذن امير المؤمنين عليه السلام وجعل ينق له انصاعا طويلا ثم التفت الامام وجعل النسيقة له ثم نزل عن المنبر واصل من
 الجماعة فما كان اسرع من ان غاب فلم يروونه فقال الجماعة يا امير المؤمنين ما به الثعلبان قال هذا ارجاس من تلك خبيثتي
 على ايجل المؤمنين ذلك انهم اخلفوا في امير المؤمنين فانه وه الى بيتا لى عنها فاجتنبه فاستعمل حواشيها والذين اخلفوا
 فسمهم رجع اليهم **الحديث** يرفعه الى عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما سركم الى النساء قال لا تخرن
 على السلم قد امرت بجنة وان ران بعص عليا قال ورايت بجنة وما فيها من النعيم فرايت النار وما فيها من العذاب والجنة
 ثمانية ابواب على كل باب منها اربع كلمات كل كلمة خير من الدنيا وما فيها من تعلمها وعمل بها وللنار سبعة ابواب على كل باب
 منها ثلث كلمات كل كلمة خير من الدنيا وما فيها من تعلمها وعمل بها ثم قال يا خير من اقر يا محمد ما على الابواب قلت له فرايت ذلك يا ابا
 اجنه فقال اول باب منها مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله والى الله كل شئ حيلة وحيلة العيش اربع خصال القناعة وبذل الحى وترك
 الحق ومجالسة اهل الخير وعلى الباب الثاني مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله والى الله كل شئ حيلة وحيلة العيش اربع خصال القناعة وبذل الحى وترك
 في الاخرة مسح راسك لبياحي والتعطف على الاامل والسعي في حوائج المؤمنين والتفقه للفقر والمساكين وعلى الباب الثالث مكتوب
 لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله والى الله كل شئ حيلة وحيلة العيش اربع خصال القناعة وبذل الحى وترك
 وعلى الباب الرابع مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله والى الله كل شئ حيلة وحيلة العيش اربع خصال القناعة وبذل الحى وترك
 واليوم لا فركم جاره ومكان يؤمر باه واليوم لا فركم والى الله كل شئ حيلة وحيلة العيش اربع خصال القناعة وبذل الحى وترك
 وعلى الباب الخامس مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله والى الله كل شئ حيلة وحيلة العيش اربع خصال القناعة وبذل الحى وترك
 يشتم ومما اراد ان لا يذل فلا يذل ومما اراد ان لا يذل فلا يذل ومما اراد ان لا يذل فلا يذل ومما اراد ان لا يذل فلا يذل
 على والى الله وعلى الباب السادس مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله والى الله كل شئ حيلة وحيلة العيش اربع خصال القناعة وبذل الحى وترك
 من احب ان لا تاكله الديار تحت الارض فليكن من احب ان يكون طرا مطرا لا يسل فليكن من احب ان يكون طرا مطرا لا يسل فليكن من احب ان يكون طرا مطرا لا يسل
 يرى موضوعه فليكن من احب ان يكون طرا مطرا لا يسل فليكن من احب ان يكون طرا مطرا لا يسل فليكن من احب ان يكون طرا مطرا لا يسل
 في اربع خصال عيادة المريض واتباع الجنائز وشراء الكفن ورد التوضي وعلى الباب السابع مكتوب لا اله الا الله محمد
 رسول الله صلى الله عليه وآله والى الله كل شئ حيلة وحيلة العيش اربع خصال القناعة وبذل الحى وترك
 عز اذى عباد الله تعالى **الحديث** على ابواب جهنم فاذا دعا الله الاول مكتوب ثلث كلمات عز ربي اسعد
 ومما خاف الله اخره والهالك المذموم عز ربي عباد الله وخاف سواه وعلى الباب الثاني مكتوب ثلث كلمات عز ربي اسعد
 عطفا فليكن من احب ان لا يذل فلا يذل ومما اراد ان لا يذل فلا يذل ومما اراد ان لا يذل فلا يذل ومما اراد ان لا يذل فلا يذل

صحة الحديث

الغلام واطهر والايسر على علمه ثم صلى الله عليه وسلم وجلس على الصفا واظهر الذكوة على علمه ثم
شابه المناقب من امره الى ان كانت الشمس ان تعرب اذا بالصفا قد اشرق وخرج على علمه ثم كسبه بقطر ماء وعظم
فغسل ذلك فغسل الناس بالنسك والتهليل وقام الامير المؤمنين عليه السلام واعتقا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما الذي حبسك عنى الى هذه الوقت قال يا رسول الله اني قضيت على خلق كثير وقد غلبوا على عرفت وقوم قد عوتهم
لا تلت خصال فابوا عن ذلك الا وشبهه ان لاله الا الله والاقاربك دعوتهم الى الجزية فابوا عن ذلك وعلمهم
ان يصالحوا عرفت وقوم ويكون المرعى والمياه يوم لوفط ويوم لهم فابوا فوضعت عنى هذا فغسلت فغسلت منى
ثمانين الف فارس فلما نظروا الى ما حل بهم من ضاحو الامان الا ان فاموا بالله وبك ما رسول الله واصلى بينهم
بسر عرفت وقوم وصاروا اخوانا وازال بينهم كلف وقت معهم الى هذه الساعه قال عرفت فوالله ما رسول الله
وجزا ابن عمك على الاسلام خيرا ثم انصرف عرفت **الحديث** والاسناد يرفو الى اربع عاشر رضى الله عنه قال
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة الغداة واستند الى محرابه وحمل اصحابه منهم المقداد وحذيفة اليماني وثمان
الف واذا بالصوات عالية وقد اعتلا المسجد فغسل ذلك قال الله عليه وسلم يا حذيفة واسلمان انظروا ما اخرج قال
فخرجنا واذا نحن بنفر على رءوسهم وهم اربعون رجلا يابدينهم الرياح اخطبهم باسمه من العقيق الاحمر على رؤسهم
قلانس موصولة بالحجر يحوم بقدمهم غلام لاسان فاحضوا وهو كانه فلقمهم وهم ينادون اخذوا اخذوا البدار
البدار الى محمد المختار قال حذيفة فاجرت الله عليه السلام فقال يا حذيفة انطلق الى حجرة كاشف الكرب وعبد غلام
الغيب المشيخ والعالم الصبور الذي على التوراة الانجيل والزبور انطلق الى حجرة الزهراء عليها السلام واثنى به قال
فمضيت واذا به قد تلقاني واذا يا حذيفة جئت لتجوز عرقهم انا عالمهم من من خلقوا ومنزله واوفى اثنى جلا
فقال حذيفة فقلت يا ابا عبد الله علي وفاهما قبل عليهما الى المسجد والقوم كاثون بالله عليه السلام فلما راوه نهضوا
قيامهم اقامهم قال الله عليه وسلم كونوا على محاسنكم ففقدوا فلما استقر بهم المجلس قام الامير الغلام فاما على قدمه
دون اصحابه وقال ايها الناس انكم اراهم اذا اسكنوا لظلام انكم مكره الاضواء انكم ساءت عورت النساء انكم اراهم
لما اولاه المنان انكم الصابرون يوم الضرب والطعان انكم منكمس رؤوس النساء انكم اخو رسول الله صلى الله عليه وآله
الايمان انكم وصية الذي نصره دينه على سائر الاديان انكم على اسر طالع الله عليه السلام فقال الله عليه السلام يا علي احب الغلام
الذي هو وصيكم غلام وقم حاجته فغسل ذلك قال اذن منى يا غلام حتى اعطيت سرك والمرام واكشف ما كنت
الاوام بعور الملك الغلام انطق بما جئت وانا ابلغك سوكتا يعلم المسلمون اني سفينة العبد والنجاة واني عيسى
والكلمة الكبرى والياء العظم والصرط المستقيم فقال الغلام مع اخي وكان مولعا بالصيد فخرج في بعض ايامه
فعا صيته بقرات وخشيش من ارضه من فقتله فانما صنفه في الوقت والى اوقافه ففقد كانه من لا يكلن الا انا وقد
بلغنا ان صاحبك يدفع عنه يا حذيفة وما قد نزل من فان شفا صاحبنا آتينا فانما فينا النجدة والنجس والقوة
المراسن والنجوة والابل البضية والزمير المضار العالمة ونحن نبغون الف نخسوان جيا دوسوا عه شدار واما انما

النبى

٣٥

الح

الرم

ابن حذر بن المتع ابن علقا بن دهل بن سعد العادي قال انما كسب الغلام فسمي قال هو بن مودج سمي مع جماعة من بني مولاى ان
شفت عليه رجعا عباد الاوثان واتبعنا ابن عمك صاحب البردة والقضيف والجام قال فبينما هم في الكلام واذ انقلب
امرأة تجوز تحت جمل عليه جمل فابركته بياك المسجد فقال الغلام هذا اخي يا فتى فادنى عليه السلام من المسجد فادنى غلام له وجهه
عنه ففطره وجهه على الكفاة والبيان ضعيف وقب حزن اليك المشكك والمليح يا اهل الوفاء قال الله عليه السلام يا ابا عبد الله
بعد اليوم ثم نادى يا ايها الناس اخرجوا هذه اللطمة الى البقيع فستر قون منى عجا قال حذيفة بن اليمان فاجتمع الكثر في البقيع
الى ان مر الليل ثم خرج امير المؤمنين عليه السلام ومعه هذه القمار وقال اتبعوني حتى اريكم عجا فتبعوه فاذا هم بنار موقدة نار قليلة نار
كبيرة متوقفة في حفرة النار القليلة قلبها على النار الكبيرة قال حذيفة سمعت زجاجة زجاجة الرعد وقد تعلقت بالارض فغصبت
في بعض ثم زجروا حتى بالقر منى وقد بداخل العرج من زجاجة الرعد ونحن ننظر يا صنع بالنار ولم يزل كذلك الى ان اسفر
ثم جرت النار فطلع منها وقد كنا اثننا منة فوصل اليها وسيد راس له احد عشر ذرة وله عين واحدة في جهته وهو
ماسك شعرة وله شعرة شعرة البقل على عينه عليه السلام ثم انما الى المحرقة في الغلام وقال الله تعالى يا ابا عبد الله يا غلام فاقبل عليه
باس فنهض الغلام ويده صميتان مسلمات وانكب على رجلي الامام فقبلها وهو يقول يا ابا عبد الله يا ابا عبد الله يا ابا عبد الله
رسول الله وانك في الله وفاردينه واسلم القوم الذين كانوا معه قال فتبى الكثر من محجرات السككون وقد رمتوا امر الراس عظم
خلقتة فالتفت اليهم عليه السلام وقال ايها الناس هذا راس عمرون الاخيلى انفس ان ليس لغيره الله كان في اثني عشر الف فليكن من محجرات
وهو الله فعل الغلام ما شاهدتموه فصار بهم سيف هذا فالتفتهم بقية هذا فالتفتهم بالاسم الاعظم الذي كان على عصى موسى
عمران الكفر ببه البقر فالتفت اثني عشر فيرق فاعترضوا باسد وبطاعة رسول الله **الحديث** والاسناد يرفو الى ثمان
رضي الله عنه قال كنت مع علي عليه السلام وقد خرج من الكوفة وعمر في الضيعة التي يقال لها النجدة على فرسي من الكوفة فخرج منها فمسي
رجلا من اليهود وقال له انت علي بن ابي طالب قال نعم فقالوا ان صحفة مذكرة في كتبها اسم سبعه من الانبياء وانه
نظلمها فلما جده فان كنت انا ما اود وصيا اظهرنا الصخرة قال اتبعوني قال عمار فشرنا وراه الى ان استبطنا البئر فاذا جبر
رمل عظم قد علا على طول السنين فوقف عنده ثم قال علي بن ابي طالب يا ابا عبد الله اني اسمع الرمل في الصخرة
يا ابا عبد الله قد قلت الرمل في الصخرة فانت الصخرة مركبة قال علي بن ابي طالب يا ابا عبد الله اني اسمع الرمل في الصخرة
اسم الانبياء ثم عنده ولم يزل في هذه الصخرة شيئا قال هو على وجهها الذي على الارض فاقبلوه فاجده والاسماء قال فاعترضوا
عليها الف رجل الذين حضروا ذلك المكان فلم يقدروا على تحريكها فمروا بها فقال علي بن ابي طالب يا ابا عبد الله فاقبلوه فاجده
اسم الانبياء عليها وهم آدم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى وحمزة عليه السلام فغسل ذلك قال النضر اليهودي مدبر فافانته
لا اله الا الله وان محمد رسول الله صلى الله عليه وآله انما خلفته على قومه ووصيه بعده مرعك سعد بن جابر فالتفت فلو عرفت
الى الحميم هوى قلت ما قبلت من النجدة وكبرت اما انت نعتك عن النجدة **الحديث** والاسناد يرفو عن محمد بن علي
عليه السلام انه قال جابر بن عبد الله الانصاري عن علي بن ابي طالب قال قال الله تعالى يا ابا عبد الله انما خلفته على قومه
والناسين والمخافين وانما سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا ابا عبد الله انما خلفته على قومه والناسين والناسين

کتابخانه مرکزی
ص ۱



دارای ۱۸۴ برگ است





